

# مختصر المفاتيح

## فتاوى عبد النجويد

### الجزء الأول

فتاوى مختص طرق الأزرق رواية ومرشد قراءة نافع

### الجزء الثاني

بيان مفصل لما خالف فيه الأصناف وقالوا  
طريق الأزرق  
فتاوى مختص رواية مختص عن خاص

### الجزء الثالث

منظومات في علم التجويد  
معلومات أخرى



دار الفكر

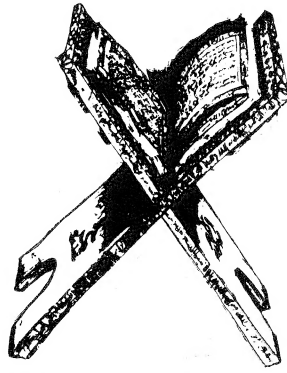
50 شارع البكر، حي البكر، الرياض، العربية  
ص.ب. 1156 - هاتف: 80 48 80 48

تأليف  
محمد شاعري

دار الفكر

للطباعة والنشر والتوزيع

قال رسول الله ﷺ  
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ  
أَنْ يُقْرَأَ الْقُرْآنَ كَمَا  
أُنْزِلَ



قال الله تعالى:  
وَرَقَّ لِالْفُرْعَانِ  
تَوْنِيلاً

## المختصر المفيد في قواعد التجويد

### الجزء الأول

قواعد تخص طريق الأزرق رواية ورش قراءة نافع

### الجزء الثاني

بيان مفصل لما خالف فيه الأصهباني وقالون  
طريق الأزرق  
قواعد تخص رواية حفص عن عاصم

### الجزء الثالث

- منظومات في علم التجويد  
- منظومات أخرى



دار المراجعة

40 شارع فيكتور ميجو - الدار البيضاء، المغرب  
ص ب 4150 - هاتف 30 95 20/30 05 67

تأليف  
محمد شاعري

دار الفكر

للطباعة والنشر والتوزيع



مَحَمَّدُ شَاعِرِي

المختصر المفيد

في

قواعد النجوم

الجزء الأول :

قواعد تخص طريقه الأزرق - رواية ورش - قراءة نافع  
مع تمارين وتطبيقات من القرآن الكريم .

الجزء الثاني :

- بيان مفصل لما خالف فيه الأصهباني  
وقالون طريقه الأزرق

- قواعد تخص رواية حفص عنه عاصم

الجزء الثالث :

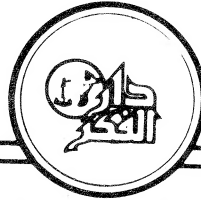
- منظومات في علم النجوم

- منظومات أخرى

جميع الحقوق محفوظة للناشر، فلا يجوز نشر أي جزء من  
هذا الكتاب، أو تخزينه أو تسجيله بأية وسيلة، أو تصويره  
أو ترجمته دون موافقة خطية مسبقة من الناشر.

الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م

Email: darelfkr@cyberia.net.lb  
E-mail: darlfikr@cyberia.net.lb  
Home Page: www.darelfikr.com.lb



حانة حريك - شارع عبد النور - بريقيًا: فكيو - صرب: ١١/٧٠٦١  
تلفون: ٥٥٩٩٠٠ - ٥٥٩٩٠١ - ٥٥٩٩٠٢ - ٥٥٩٩٠٣  
فاكس: ٥٥٩٩٠٤ - ٩٦١١٥٥٩٩

بيروت  
لبنان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## حق روضة اللغات

- كَلِمَةٌ لِلأُسْتَاذِ سَعِيدِ رَبِّيعِ  
أُسْتَاذِ مَادَةِ الْقِرَاءَاتِ بِكَلِيَّةِ الآدَابِ وَالْعُلُومِ  
الْإِنْسَانِيَّةِ بِابْنِ امَّسِيك - بِالْدارِ الْبَيْضَاءِ
- كَلِمَةٌ لَطَالِبَاتِ مَدْرَسَةِ الْفَلَاحِ بِالْدارِ الْبَيْضَاءِ
- كَلِمَةٌ لِلْمُؤَلِّفِ



بسمك الرحمن الرحيم .

الحمد لله الذي جعلنا من أمة العرّان ، ويسر لنا حفظه  
وتلاوته ، ووجدنا على العمل به جزيل ثوابه . والصلاة  
والسلام الأمان الأكلان على نبينا محمد ، وعلى آله وصحبه .

وبعد :

فقد رغب إليّ أخي المكرم : الأستاذ محمد شاعري في مراجعة  
ما أوردته في بحثه هذا من أحكام وتواعد وضعها للعوالمين  
بعلم التجويد ، فأعجبته فيما رغب ليكون ذلك تذكراً لنفسه ،  
ودعائي على الجذاب العذب ، لا حبّ الرقباء على علوم القرآن  
وفنون العربية ، فإني لمست في قول هذا العلم ولا  
من الراغبين فيه ، وإلّا أنا في أول الطلب وزمن  
اللقبي ، ولست في الخط المعصوم .

وقد قرأت بحثه فأعجبته بملا طيباً ، ومحاولة جليّة  
تحتوي على مادة علمية موفقة ، ومعارف محققة ترضي  
حاجة المبتدي ، وتعينه على الرغبة في سلك طريق  
هذا العلم .

وقد سررت بهذا العمل كثيراً لأنه كخدم كتابك عز وجل  
وخدم اللغة العربية ، وازداد سروري به لما وجدته  
في صاحبه من تواضع جمّ وأرب رفيع ، ورغبة هديّة  
في إهداء النصح للكتاب الله وللراغبين في تحصيل علومه  
ولا أشله في أن نفعه سيكون عظيماً بإذن الله ، وإنه  
سينزل من قلوب أهل القرآن منزلاً مباركاً ، فيفضوا

إليه كما يقضي العوارِد إلى موردِهِ فيجبره عذْباً سلسلاً .  
واللهَ أَسْأَلُ أَنْ يجعلَ بأكوَرَةِ عَمَلِهِ خالصةً لوجهِهِ الكريمِ  
وَأَنْ يجعلَ شَجَرَتَهَا طيبةً ، وَأَنْ يكونَ ثَمَرُهُ هذا أُسْراً  
باقياً بعدَ مَهَاتِهِ ، وَأَنْ ينفعَ بِهِ روادَ مدارسِ عِلْمِ التَّجَوُّدِ  
وطلّابَ حِلَقَاتِهِ ، فَإِنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَشْفِي إِلَّا مَا يَعْرِفُ  
وَلَا يَفْضَلُ إِلَّا مَا يَعْقِلُ ، وَلَا يَنْجِبُ إِلَّا مَا يَصْحَبُ  
وَالسَّعِيدُ مَنْ صَرَفَ وَقْتَهُ وَهَمَّهُ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ ،  
وَوَقَفَ فِكْرَهُ وَحُزْمَهُ عَلَيْهِ ، وَلَهُ دَرُّ الْعَاقِلِ :

نَعَمْ السَّعِيدُ كِتَابُ اللَّهِ إِنَّ لَهُ  
حِلَاوَةً هِيَ أَحْلَى مِنْ جَنَى الصَّبْرِ

بِهَ فَنُونَ الْمَعَانِي قَدْ جُمِعْنَ خِمْمَا  
يَفْتَنُ مَنْ عَجِبَ إِلَّا إِلَى تَجَبٍّ

أَمْرٌ وَنَهْيٌ وَأَمْثَالٌ وَمَوْظِعَةٌ

وَحِكْمَةٌ أَوْدَعَتْ فِي أَفْصَحِ الْكُتُبِ

لَطَائِفٌ بِجَنَائِهَا كُلُّ ذِي بَصَرٍ

وَرَوْضَةٌ بِجَنَائِهَا كُلُّ ذِي أَرَبٍ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

وَكَبَّةٌ : عَسَدٌ (ب) عَصِيدٌ

١٩ / ٢ / ١٤١٦

بسم الله الرحمن الرحيم

## كلمة

إنا الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره  
ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا  
من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا  
هادي له ، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده  
لا شريك له ، ونشهد أن محمدا  
عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى آله  
وصحبه ومن أتى بهدي بهدي إلى يوم الدين .  
وبعد ؛

فلما نه لشرف عظيم أن يكون لطالبات مدرسة  
الفلاح حظفن في المشاركة في هذا الكتاب  
القيم الذي يعتبر من الثمرات الباقية  
في شجرة فن الترتيل برواية ورش من  
طريق الأزرق ، والذي جمع بين الطريقتين  
القديمة بأصالتها والحديثة ببساطتها  
فلم يحرم المتعلم لذات الربط بين القديم  
والحديث فيسر على الطالب اختراق صعوبة  
المتون المختزلة ، ورفع من قيمة التبسيط



ليحصل العلم بإذن الله .

فالحمد لله فقد توفق الاستاذ الفاضل  
للجمع بين الطريقتين: القديمة بأصالتها  
والحدیثة ببساطتها، فجعل من تبسيط  
العلم دون إغفاله أو غمط المتون حقها،  
وما كان ذلك منه إلا لجديته وحرصه على  
التحليل والتحصيل المفيدين فالحمد لله .

وسيجد طالب هذا الفن بغيته إن شاء الله،  
ويتمتع بالاطلاع على المؤلف في حين يكثُر  
عشاق هذا الفن والراغبين فيه .

ونعلم أن هذا العلم يؤخذ مشافهة من الشيخ  
المعلم، والمرأة لا تتف حواجز في طريقها  
لتتعلمه، فتتمنى أن تجد هي الأخرى  
بغيتها وترتل القرآن كما أمرها ربها  
فالنساء شقائق الرجال في الأحكام، وإننا  
نستغل هذه الفرصة لنقدم فائق شكرنا  
للاستاذ محمد شاعري على المجهود  
الذي بذله مع طالبات مدرسة الفلاح منذ  
سنة 1994 من أجل أن تحفل المحاضرات  
بهذا الفن رغم دقته، حارصاً على مكانه

الأخلاق بينهن وخامسة خلق غنى البصر  
فكان ولا زال أريج الغصا، طيب  
الأرومة، فجزأ الله عنا كل خير.

فتأخية له من الأخ عماق، لهذا الجهد  
الرائع، وشكراً لك ستاذنا البليل الذي  
أحسن الفن بنا فباء إلىنا وأملنا.  
ليطلب منا أن نقدم كلمة لكتابته  
الذي جمعه فكان دقات من المجلود  
الحبيب المأجور طي شاء الله  
فبارك الله له في عمله وسدد خطاه  
ودققنا ولما يالا لما يحب ويرضاه

حرر يا البيضاء يوم ٦ ذوالحجة ١٤١٥  
هجرية

٦ ماي ١٩٩٥  
ميلادية

طالبات الفلاح.

## مقدمة

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ  
 مِنْ شَرِّهِ وَأَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مِنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا  
 ضَلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ .  
 أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ الَّذِي  
 أَنْزَلَ الْقُرْآنَ هَدًى لِلنَّاسِ وَبَصَائِرَ وَرَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ،  
 وَأَمَرَهُمْ سُبْحَانَهُ بِتَرْيِيلِهِ وَقَرَأَتْهُ عَلَى مَكَّتٍ ، حَيْثُ قَالَ  
 عَزَّ وَجَلَّ : « وَرَقِّلِ الْقُرْآنَ تَرْيِيلًا »<sup>(١)</sup> وَقَالَ : « وَقُرْءَانَا  
 بَرَفْنَهُ لِنَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مَكَّةٍ وَنَرَيْنَهُ تَنْزِيلًا »<sup>(٢)</sup>  
 وَوَعَدَ قَارِنَهُ وَالْمُسْتَمِعَ لَهُ الْأَجْرَ الْكَثِيرَ ، حَيْثُ جَعَلَ لِكُلِّ حَرْفٍ  
 عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، هَذَا إِضَافَةً إِلَى رَحْمَتِهِ الْوَاسِعَةِ ، قَالَ سُبْحَانَهُ :  
 « وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ ، وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ  
 تُرْحَمُونَ »<sup>(٣)</sup> . وَأَسْنَدَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنُ بَشَّارِ بْنِ  
 مُحَمَّدٍ الْأَنْبَارِيُّ الْخُوي فِي كِتَابِ " الرَّدِّ عَلَى مَنْ خَالَفَ مَصْحَفَ  
 عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
 « إِنْ هَذَا الْقُرْآنُ حَبْلُ اللَّهِ ، وَهُوَ النُّورُ الْمُبِينُ وَالشِّفَاءُ النَّافِعُ ، عَصَمَهُ مِنْ تَمَسُّكٍ  
 بِهِ وَنَجَاةٍ مِنْ اتِّبَاعِهِ ، لَا يَعْوجُ فِي قَوْمٍ ، وَلَا يَبْرِيغُ فَيَسْتَعْتَبُ ، وَلَا تَنْقُضِي عَجَائِبُهُ  
 وَلَا تَخْلُفُ مِنْ كَثَرَةِ الرَّدِّ ، فَانْلَوْهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْجُرُكُمْ عَلَى تِلَاوَتِهِ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرَ  
 حَسَنَاتٍ . أَمَا إِنِّي لَا أَقُولُ (أَلَجَّ) حَرْفٌ ، وَلَا أَكْفَيْنَ أَحَدَكُمْ وَاضْعًا أَحَدِي حَرْفِهِ  
 يَدْعُو أَنْ يَرَأَى سُورَةَ الْقُرْآنِ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَفْرُجُ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي تَقْرَأُ فِيهِ سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، وَإِنْ أَصْفَرَ

(١) سورة المزمل الآية ٤

(٢) سورة الإسراء الآية ١٠٦

(٣) سورة الأعراف الآية ٢٠٤



البيوت من الخير البيت الصفر من كتاب الله». وروى مسلم عن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الزخانة ريحها طيب وطعمها مر، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الخنظلة، لا ريح لها وطعمها مر». وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أرسله للناس كافة، بشيراً لمن اتبعه، نذيراً لمن خالفه، ما ترك خيراً إلا دلنا عليه، وما ترك شراً إلا حذرنا منه. فصلوات الله وسلامه عليه دائماً أبداً وعلى أزواجه وأصحابه وجميع من اتبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

فاشكر الله عز وجل على نعمه التي لا تحصى، أشكره سبحانه على أن وفقني إلى الاهتمام بكتابه العزيز، فمند صغيري وأبي رحمة الله عليه، الذي كان يحفظ ويَعْلَمُ الصغار والكبار القرآن الكريم بأحد المساجد بنواحي مدينة الصويرة، لم يأل جهداً في تحفيظي كتاب الله تعالى وتشجيعي على قراءته أمامه، عملاً بقوله صلى الله عليه وسلم: «دَأْبُ بَوٍّ أَوْ لَا دَكُّمُ عَلَى ثَلَاثِ خِصَالٍ: حُبِّ نَبِيِّكُمْ وَحُبِّ آلِ بَيْتِهِ، وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ فَإِنَّ حَمَلَةَ الْقُرْآنِ فِي ظِلِّ عَرْشِ اللَّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ مَعَ أَنْبِيَائِهِ وَأَصْفِيَائِهِ»<sup>(١)</sup>.

(١) رواه الطبري عن عائبة رضي الله عنه.

وبما أن العلم، كالمال، يزكو وينمو بإنفاقه في سبيل  
الله وذلك بتبليغه إلى الناس، فلقد وفق الله سبحانه  
وتعالى أن أدرس مادة علم التجويد في أماكن عدة:  
( دور الشباب، المسجد، مدرسة الفلاح بالدار البيضاء، مقر الأعمال  
الجيرية، ... ) . وكثيراً ما كان يطلب مني عدد من الإخوة  
والأخوات بأن أهنيئ لهم دروساً مختصرة تشمل كل القواعد  
الأساسية والضرورية لكل مريد تعلم قراءة كتاب الله  
تعالى بالرواية التي نقرأ بها بالمغرب وهي رواية ورش عن  
نافع من طريق الأثرق، فهيأت لهم هذه الدروس التي  
أرجو من الله عز وجل أن ينفع بها كل مسلم ومسلمة وأن  
يجعل هذا العمل المتواضع خالصاً لوجهه الكريم وينفعني  
به يوم ينقطع عملي، يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من  
أتى الله بقلب سليم. كما أسأله سبحانه أن يجعل القرآن  
العظيم ربيع قلوبنا وجزاء أحرارنا، وأن يرحمنا بالقرآن  
العظيم ويجعله لنا إماماً ونوراً وهدى ورحمة، وأن  
يذكرنا منه ما نسينا، ويعلمنا منه ما جهلنا، ويهزقنا  
تلاوته أثناء الليل والنهار، ويجعله لنا حجة يوم نلقاه، إنه  
سميع مجيب .

كما أسأله سبحانه أن يجازي خيراً كل من ساعدني من بعيد  
أو من قريب من شيوخ الأجلاء ومن طلبتي الأعزاء الذين

يرجع إليهم الفضل الكبير، بعد الله تعالى، في إنجاز  
 هذا العمل المتواضع، فلقد زودوني بملاحظاتهم  
 وإرشاداتهم القيمة، فجزاهم الله أحسن الجزاء  
 وجعل أجرهم غير ممنون إن شاء الله تعالى .  
 وإني لأجد نفسي عاجزاً عن مكافأة أخي العزيز  
 السيد سعيد ربيع، الأستاذ الجليل بكلية  
 الآداب والعلوم الإنسانية بآبن امسيك بالدار البيضاء  
 والمدرس لقواعد التجويد بالمسجد الجديد بالحي  
 المحمدي، عما زودني به من معلومات قيمة  
 وتوجيهات نيرة، ومن كتب قيمة ومفيدة، هذا  
 بالإضافة إلى كرمه وتواضعه وصبره معي حتى  
 تمت مراجعة هذا الكتاب رغم المهام الكثيرة  
 التي كان منشغلاً بها آنذاك .  
 وإن الكلمة التي تفضل بها لتكون تزييناً لهذا الكتاب  
 خير دليل على ما قلته آنفاً .

وإنني لأجد ما أكافي به أخي الكريم إلا أن  
 أتوجه إلى الله سبحانه وتعالى أن تجازيه خيراً الجزاء  
 وأن يتقبل منه الأعمال الجليلة التي يُقدّمها للمسلمين،  
 وأن يجعله من الذين أنعم الله عليهم من النبيئين  
 والصديقين والشهداء والصالحين . آمين -



... ولقد قررت تقديم هذا الكتاب للطبع بعد تدريسه  
ومدارسته مع كثير من طلبة وطالبات هذا العلم  
خلال عدة سنوات وبعد أن تمت مراجعته من  
طرف أئمتنا الكرام الأستاذ سعيد زريع - جزاه الله  
خيراً -

... وكثيراً ما كان يطلب مني بعضهم إضافة بعض  
الدروس التي تبين ما خالف فيه قالون وحفص  
والأصبهاني طريق الأثرق. فعملت واجتهدت  
لتلبية هذا الطلب، فأضفت دروساً لهم هذه الروايات  
... ولا أدعي أنني أحطت بجميع جزئيات هذا الموضوع  
ولكني أقول كما قال ابن بري - رحمه الله - :

وَمَعَ ذَا أَقْرَبِ التَّفْصِيرِ      لِكُلِّ ثَبَتٍ فَاضِلٍ نَحْرِي  
وَأَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى الْعِصْمَةَ      فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ فَتِلْكَ النِّعْمَةُ

...

... ولقد قسمت هذا الكتاب إلى ثلاثة أجزاء ،  
خصصت الجزء الأول منها لطريق الأثرق عن ورش  
عن نافع مع تمارين وتطبيقات من القرآن الكريم  
لجل الدروس ، وخصصت الجزء الثاني لبيان ما خالف  
فيه الأصبهاني وقالون طريق الأثرق مع بعض  
القواعد الخاصة برواية حفص عن عاصم . ثم خصصت

الجزء الثالث لإضافة بعض المنظومات الخاصة بعلم التجويد  
لعلماء أجلاء - جزاهم الله خيراً -

... ولقد دفعني إلى هذا كله ورغبني فيه قوله  
صلى الله عليه وسلم: « خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ »<sup>(١)</sup>  
ورغبني قوله صلى الله عليه وسلم: « مَنْ سُنَّكَ عَنْ  
عِلْمٍ فَكَمَّهُ أَجْمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِإِجَامٍ مِنْ نَارٍ »<sup>(٢)</sup>

أَسْأَلُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ لَا يُوَ أَخَذَنِي  
بِمَا نَسِيتُ أَوْ أَخْطَأْتُ وَأَنْ يَنْفَعَنِي هَذَا الْعَمَلُ  
يَوْمَ يَنْقُطِعُ عَمَلِي ، يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا  
مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ - آمِينَ -  
محمد شاعري

(١) رواه البخاري .

(٢) رواه أبو داود والترمذي .

# الجزء الأول

## وَجُوبُ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ كَمَا أُنْزِلَ

• أَدَلَّةُ ذَلِكَ مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ .

• تَعْرِيفُ اللَّحْنِ بِنَوْعِيَّةٍ .

• التَّجْوِيدُ وَمَرَاتِبُهُ .



## وجوب قراءة القرآن كما أنزل

وبعد هذه المقدمة يجب أن تعلم أخي القارئ أخي القارئة أن تعلم كيفية قراءة كتاب الله تعالى واجب على كل مسلم ومسلمة امتثالاً لقوله تعالى: «وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا»<sup>(١)</sup> ولقوله صلى الله عليه وسلم: «إِنِ اللَّهُ يُحِبُّ أَنْ يُقْرَأَ الْقُرْآنُ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ»<sup>(٢)</sup> وقوله صلوات الله وسلامه عليه: «اقْرَءُوا الْقُرْآنَ يَلْحُونُ الْعَرَبِ وَأَصْوَاتُهَا وَإِيَّاكُمْ وَلِحُونَ أَهْلَ الْعِشْقِ وَلِحُونَ أَهْلَ الْكِتَابِينَ...»<sup>(٣)</sup> وقال علي رضي الله عنه: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَقْرُوا الْقُرْآنَ كَمَا عَلَّمْتُمْ»، وبين لنا صلى الله عليه وسلم فضل تعلم القرآن وتعليمه، حيث قال: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ»<sup>(٤)</sup>، فهكذا أنزله الله عز وجل، وهكذا قرأه جبريل عليه السلام، وهكذا قرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام، وهكذا وصلنا متواتراً جماعة عن جماعة، إذن هكذا ينبغي علينا أن نقرأه ونبلغه إلى من بعدنا. قال ابن الجزري رحمه الله في المقدمة:

وَالْأَخْذُ بِالْتَّجْوِيدِ حَقٌّ لَا يَرْمِي  
لِأَنَّهُ بِهِ الْإِلَهِ أَنْزَلَ لَا  
مَنْ لَمْ يُجَوِّدِ الْقُرْآنَ آثَمَ  
وَهَكَذَا مِنْهُ الْإِنْسَانُ وَصَلَا  
وقال أيضا: «... ولهذا أجمع من تعلمه من العلماء على أنه لا تصح صلاة قارئ خلف أُمِّي، وهو من لا يحسن القراءة...»<sup>(٥)</sup>

(١) سورة المزمل الآية ٤ (٤) رواه البخاري عن عثمان بن عفان

(٢) أخرجه ابن خزيمة عن زيد بن ثابت

(٣) ذكره الترمذي في نوادر الأصول من حديث حذيفة (٥) كتاب النشر... ج ١، ص ٢١١.

والأهمي المقصود به الذي يلحن في قراءة القرآن لحنا جليلا . فقد  
قسم العلماء اللحن إلى جلي وخفي .  
فاللحن الجلي هو الذي يحل باللفظ إخلالا ظاهرا يشترك في  
معرفته علماء القراءة وغيرهم ، وذلك كالخطأ الإملائي أو الصرفي أو  
تغيير حرف بآخر كمن يُبدل التاء طاء في نحو : " وَتَوَاصَوْا " يَقْرُوهَا  
" وَطَوَاصَوْا " وَ " الْمُسْتَقِيم " يَقْرُوهَا " الْمُسْطَقِيم " (١) أو كمن يُبدل  
النون لاما أو العكس أو كمن يحذف حرف مد طبيعي ، نحو : " أَنْزَلْنَا "   
يَقْرُوهَا " أَنْزَلْنِ " أو " إِنَّا " يَقْرُوهَا " إِن " ، أو كمن يظهر حرفا اتفق  
جميع القراء على إدغامه ، نحو الدال في التاء أو العكس أو كمن يقرأ حرفا  
مشددا بالتخفيف أو العكس . (٢)

واللحن الخفي هو الذي لا ينتبه إليه ولا يعرفه إلا القرون كالفتح  
والتقليل والإمالة وكيفية إخفاء بعض الحروف والإشباع  
والتوسط في المد .

ولذلك قال الإمام المارغيني : « وقد نصر فقهاؤنا  
المالكية على أنه محرم الإقدام على الاقتداء في الصلاة باللامن  
الجاهل ، سواء كان لحنه جليلا أو خفيا ، إن وجد غيره والأكبره .  
وأما بطلان الصلاة باللحن ففيه خلاف عندنا يطول جلبه  
فليراجع في كتب الفقه . والأصح عند الشافعية بطلان صلاة  
من يبدل حرفا بخيره ، إلا أن يعجز بعد التعلم » (٣)

(١) انظر درسي مخارج الحروف وصفاتها ص . 33 ... 43 ...

(٢) انظر درسي المدود والإدغام

(٣) عن كتاب النجوم الطوالع ص 161

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: « لا ينبغي لطلبة العلم الصلاة خلف من لا يقيم الفاتحة ويقع في اللحن الجلي بحيث يغير حرفاً أو حركة ، أما من يخطئ فيما يعتبر من اللحن الخفي ويمكن أن تتضمنه القراءات الأخرى ويكون له وجه فيها فإنه لا تبطل صلاته ولا صلاة المؤتم به كمن قرأ « أَلِصْرَاطُ » بالسين فإنه قراءه متواترة » (1).

« أما من وقع في اللحن الجلي فإنه لا تصح قراءته ، ولا ينبغي الصلاة خلفه ، ويأثم مع الإهمال . وأما من وقع في اللحن الخفي فهو أخف حكماً ، ويعتبر في عرف المجودين مُخَلَّأً بالإتقان -- والصلاة خلفه صحيحة . » (2).

لهذا ينبغي للمسلم أن يحذر من اللحن بنوعيه في قراءة كتاب الله تعالى ويحرص على المزيد من تعلم كيفية القراءة ، وذلك بالجلوس أمام المقرئين والأخذ عنهم مباشرة مع الإكثار من قراءة القرآن الكريم حتى يصبح إن شاء الله من المهرة في قراءة القرآن الكريم وبالتالي يكون مع السفة الكرام البررة ، كما أخبر بذلك الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم ، فعن عائشة رضي الله عنها قالت ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ مَا هَرَبَ بِهِ مَعَ السَّفَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعَتَعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌ لَهُ أَجْرَانِ » (3) ومن أدلة وجوب تجويد القراءة كذلك ما رواه سعيد بن منصور في

(1) فتاوى الإسلام ج 22 ص 443 و ج 23 ص 350 .  
 (2) كتاب "قواعد التجويد" لأبي حاتم عبد العزيز القاري ص 36  
 (3) متفق عليه .

سننه وأخرجه الطبراني في الكبير أن عبد الله بن مسعود كان يَقْرَأُ  
 رجلاً فقراً الرجل: «إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ...» مرسله،  
 فقال ابن مسعود: ما هكذا أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال: كيف  
 أقرأها يا أبا عبد الرحمن؟ فقال: «لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ» فمدها.  
 وكذلك ما أخرجه البخاري عن أنس رضي الله عنه أنه سُئِلَ عن  
 قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال: كانت مدّاً، ثم قرأ:  
 «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» يَمُدُّ اللَّهَ وَيَمُدُّ الرَّحْمَنَ  
 ويمدُّ الرَّحِيمَ. وكذلك ما أخرجه الترمذي في سننه عن أم سلمة  
 رضي الله عنها أنها سئلت عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم، فأنابه  
 تنعت قراءة مفسرة حرفاً حرفاً.

فما معنى تجويد القرآن الكريم؟

التجويد لغة هو التحسين والالتقان، واصطلاحاً  
 تلاوة القرآن الكريم بإعطاء كل حرف حقه من مخرج وصفات  
 وما يستحقه من تفضيم أو ترقيق. وغايته إلتقان قراءة  
 القرآن الكريم من غير زيادة ولا نقصان ولا تعسف ولا تكلف.  
 فليس التجويد بتمضيخ اللسان ولا بتلويك الفم ولا بتعويج  
 الفك ولا بتغيير الصوت... فهذه قراءة تفرغها الطباع، وتسجها  
 القلوب والأسماع. قال ابن الجزري رحمه الله في المقدمة:  
 وَهُوَ أَيْضاً جَلِيَّةُ التَّلَاوَةِ      وَزَيِّنَةُ الْأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ  
 وَهُوَ إِعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا      مِنْ صِفَةٍ لَهَا وَمُسْتَحَقَّهَا  
 وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لِأَصْلِهِ      وَاللَّفْظِ فِي نَظِيرِهِ كَمَثَلِهِ

مُكَمَّلًا مِّنْ غَيْرِ مَا تَكَلَّفُ # بِاللَّطْفِ فِي الطُّقِّ بِلا تَعَسُفِ  
وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ # الْأَرِيَاضَةُ أَمْرِي بِفِكَهِ  
+ مراتب التجويد +

- ١- التَّحْقِيقُ : وهو قراءة القرآن بتؤدة وتمهل واطمئنان فيظهر القاري به صفات الحروف ومخارجها أكثر، ويشيع المدود فتسمع الحروف تخرج حرفاً حرفاً، وهذه المرتبة هي مذهب الأنزرق عند ورش فقد قرأ الأنزرق على ورش عشرين ختمه من حذر وتحقيق ...
  - ٢- التَّرتِيلُ : وهو القراءة بتهمل كذلك، إلا أنه أسرع شيئاً مما من التحقيق وهاتان المرتبتان - أي التحقيق والترتيل - مطلوبتان من المتعلم لكي يظهر مدى تطبيقه لصفات الحروف ومخارجها وكذلك باقي قواعد التجويد وحتى يتمرن على طول النفس ...
  - ٣- التَّحْدِثُ : هو القراءة بسرعة ولكن مع تطبيق القواعد وتلخيصها إليه القاء لتكثير الحسنات وهو مذهب من يقصرون المد المنفصل وغيره كقائلون ...
  - ٤- التَّدْوِيرُ : هو مرتبة بين الترتيل والتحدُّث، وهو مذهب سائر القراء وهو المختار عند أكثر أهل الألداء ويحسن للمتعلم الإتيان بهذه المراتب كلها أمام شيخه حتى تستقيم قراءته ويتمرن على جميع هذه المراتب .
- ولقد سُئِلَ علي رضي الله عنه عن الترتيل في قوله تعالى: "وَرَتِّلْ  
الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا" فقال رضي الله عنه: "الترتيل تجويد الحروف  
ومعرفة الوقوف" فهذا التعريف جامع شامل، فالقاري يجب  
عليه أن يتعرف على قواعد الترتيل، كما يجب عليه أن يكون عالماً  
بقواعد اللغة العربية لكي يعرف أين يقف ومن أين يستدئ،  
حتى يصل إلى الغاية من قراءته للقرآن الكريم ألا وهي فهمه  
وتدبره والوقوف عند حدوده ...



## آداب تلاوة القرآن الكريم

- التَّعَوُّذُ
- الطَّهَارَةُ
- الْخُشُوعُ وَالتَّوَدُّعُ
- مِرْغَاةُ قَوَاعِدِ النُّجُودِ
- الدُّعَاءُ بَعْدَ الْقِرَاءَةِ

آداب قراءة كلام الله تعالى كثيرة، كلها تظهر مدى احترام المسلم  
لكلام الله تعالى، نذكر منها ما يلي :

١- أن يتعوذ القارئ بالله من الشيطان الرجيم ، واللفظ المختار هو: أعوذ  
بالله من الشيطان الرجيم<sup>١</sup>

٢- أن يكون على وضوء، وهذا أحسن، وفي مكان نظيف ومطهر<sup>٢</sup>

٣- أن يقرأ بجسود وسكينة ووقار، تعظيماً لكلام الله عز وجل،  
ويجعل نفسه هو المخاطب بكل أمر ونهي، ويعزم على الإمتثال لأوامره  
ونواهيه - (وليس كما يفعل بعض الناس حيث إنهم يقرأون القرآن  
وبعضهم يصب الشاي والأخريون يعالجون الحلوى والآخر نائم و...)-

٤- الاستيلاء قبل القراءة مستحب لأن الفقه طريق القرآن.

٥- أن تكون القراءة مراعية لقواعد التجويد وأن يقف حيث يحسن الوقف  
ويستدئ من حيث يحسن الإبتداء ولا يقطع قراءته بكثرة.

٦- أن يحسن صوته وقراءته ما أمكنه ذلك، لقوله: صلى الله عليه وسلم  
”تَرَيُّوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ“<sup>٣</sup>

٧- أن تحتتم قراءته بالدعاء لنفسه ولوالديه ولأقاربه ولشيوخه

ولعامة المسلمين الأحياء منهم والأموات ، وخاصة بعد ختم

القرآن الكريم ، فقد روي أنه صلى الله عليه وسلم كان يقول عند ختم

القرآن : « اللهم ارحمني بالقرآن العظيم واجعله لي إماماً

ونوراً وهدى ورحمة ، اللهم ذكرني منه ما نسييت ، وعلمي منه

ما جهلت ، وارزقني تلاوته آناء الليل والنهار واجعله لي حجة

① انظر درس التعوذ والبسلة صفحة : 29

② أما بالنسبة للحائض والجنب فقال المالكية : « يجوز قراءة القرآن إذا كان يسيراً  
كآية وفوهما في حالتين : الحالة الأولى أن يقصد بذلك التخصيص من عدو  
وفوه ، والحالة الثانية أن يستدل على حكم من الأحكام الشرعية . وفيما عدا =

يارب العالمين» ④

٨. أن يمسك عن القراءة إذا تشاء ، لأنه إذا قرأ فهو مخاطبٌ ربه ، والتشاؤب من الشيطان . قال مجاهد : إذا تشاءبت وأنت تقرأ القرآن فأمسك عن القرآن تعظيماً حتى يذهب تشاؤبك .. ⑤

٩. أن يقف على آية الوعد فيرغب إلى الله تعالى ويسأله من فضله ، وأن يقف على آية الوعيد فيستجير بالله منه .

١٠. أن يلتمس غرائب وإعراجه . فقد روى أبو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « أعرّبوا القرآن واتمسّوا غرائب » رواه الحاكم والبيهقي .

= ذلك لانه له أن يقرأ شيئاً من القرآن كثيراً كان أو قليلاً .

عن كتاب " روح الصلاة في الإسلام " ص ٦٢ لمؤلفه : عفيف

عبد الفتاح طبارة .

③ رواه ابن حبان .

④ قال الحافظ ابن الجزي : « وهذا الحديث لا أعلم ورد عن النبي

صلى الله عليه وسلم في ختم القرآن حديث غيره » .

⑤ عن كتاب " الجامع لأحكام القرآن " للقرطبي ج ١ ص ٢٦ .

## تَعْرِيفُ بِالْأَعْسَرِ :

نَافِعٌ وَوَرِثٌ وَالْأَزَقُّ  
مَعَ جَدِّهِ لِبَايَةِ الْقَرَاءِ السَّبْعَةِ  
وَمُرُواتِهِمْ

- نافع : هو أحد الأئمة السبعة الذين اشتهروا في جميع الآفاق ووقع على قراءتهم الاتفاق ، وهو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم مولى جعونة بن شعوب الليثي ، وجعونة هذا خليف حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه ، أصل نافع رحمه الله من أضيمان ، وكان أسود شديد السواد ويكنى بأبي رؤيه وأبي نعيم وأبي عبد الله وأبي عبد الرحمن وأبي الحسن والأول اشتهر ، كان رحمه الله عالماً صالحاً خاشعاً محباً في دعائه ، إماماً في علم القرآن وعلم العربية ، أم الناس في الصلاة بمسجد النبي (ص) ستين سنة ، قرأ على سبعين من التابعين وقرأ على مالك رضي الله عنه الموطأ ، وقرأ عليه مالك القرآن . انتهت إليه رئاسة الإفتاء بالمدينة المشرفة وأجمع الناس عليه بعد شيخه أبي جعفر . وقرأ عليه مائتان وخمسون رجلاً ، وكان إذا تكلم تشتم من فيه رائحة المسك ، فقيل له يا أبا عبد الرحمن : أنت طيبٌ كلما قعدتَ تقرئ الناس؟ فقال ما أمس طيباً ولا أقرب طيباً ولكني رأيت فيما يرى النائم النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ في في . وفي رواية وهو يتفل في في . فمن ذاك الوقت تشتم من في هذه الرائحة ، قال سعيد بن منصور : سمعت مالك بن أنس يقول : قراءة أهل المدينة سنة ، قيل له قراءة نافع؟ قال نعم . وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل سألت أبي : أي القراءة أحب إليك؟ قال : قراءة أهل المدينة . قلت فإن لم تكن؟ قال : قراءة عاصم . أخذ القراءة عن أبي جعفر القاري وعن سبعين من التابعين وهم أخذوا عن عبد الله بن عباس وأبي هريرة عن أبي بن كعب عن رسول الله (ص) ، ولد رضي الله عنه سنة سبعين (70) ، وتوفي بالمدينة سنة تسع وستين (169) ، وروى أنه لما حضرته الوفاة قال له أبناؤه : أوصنا ، فقال : " اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم

وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَنْ أَشْهَرُ بِالرَّوَايَةِ عَنْهُ قَالَ أَبُو وَرْثَانَ  
 - وَرْثَانُ : هُوَ أَبُو سَعِيدٍ عَثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ عَدِيٍّ وَلَقَبَهُ وَرْثَانُ ،  
 وَقِيلَ بِأَنَّهُ لَقَبُ بَوْرْثَانَ لَشِدَّةِ بِيَاضِهِ - لِأَنَّ الْوَرْثَانِيَّ يَصْنَعُ مِنَ اللَّبَنِ  
 يَقَالُ لَهُ الْأَقْطُ - سَرَّحَ رَجُلُهُ اللَّهَ إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَقْرَأَ عَلَى نَافِعٍ ، فَقَرَأَ عَلَيْهِ  
 خَتَمَاتٍ فِي سَنَةِ (155) وَرَجَعَ إِلَى مِصْرَ فَانْتَهَتْ إِلَيْهِ رِيَاسَةُ الْإِقْرَاءِ  
 بِهَا مَعَ بَرَاعَتِهِ فِي الْعَرَبِيَّةِ ، وَكَانَ جَيِّدَ الْقِرَاءَةِ حَسَنَ الصَّوْتِ ، إِذَا  
 قَرَأَ عَلَى نَافِعٍ غَشِيَ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الْمَجْلِسَاءِ ، وَلِدَ سَنَةَ (110 هـ) ،  
 وَتُوفِيَ بِمِصْرَ سَنَةَ (197) وَدُفِنَ بِالْقَرَّافَةِ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - .  
 - الْأَزْرَقُ : هُوَ أَبُو يَعْقُوبَ يَوْسُفَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ يَسَارَ الْمَدَنِيِّ  
 ثُمَّ الْمِصْرِيِّ ، كَانَ مُحَقِّقًا ثَقَّةً ، ذَاضِطًا وَإِتْقَانًا وَهُوَ الَّذِي خَلَفَ وَرْثَانًا  
 فِي الْقِرَاءَةِ وَالْإِقْرَاءِ بِمِصْرَ وَكَانَ قَدْ لَازَمَهُ مَدَّةَ طَوِيلَةٍ ، قَرَأَ عَلَيْهِ عَشْرِينَ  
 خَتَمَةً مَا بَيْنَ حُدْرٍ وَمُحَقِّقٍ ، قَالَ أَبُو الْفَضْلِ الْخَزَاعِيُّ : أَدْرَكَتْ أَهْلَ مِصْرَ  
 وَالْمَغْرِبِ عَلَى رِوَايَةِ أَبِي يَعْقُوبَ الْأَزْرَقِ لَا يَعْرِفُونَ غَيْرَهَا .  
 تُوُفِيَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي حُدُودِ سَنَةِ 240 هـ .  
 - بَاقِي الْقُرَّاءِ السَّبْعَةِ : ٤- ابْنُ كَثِيرٍ الْمَكِّيُّ (الْبَزِي وَتُنْبُلُ)  
 ٥- أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ الْبَصْرِيُّ (الدَّوْرِيُّ وَالسُّوسِيُّ) ، ٤- ابْنُ عَامِرٍ  
 الشَّامِيُّ (هَشَامُ وَابْنُ ذَكْوَانَ) ، ٥- عَاصِمُ الْكُوفِيُّ (سَعِيدٌ وَهَفْصٌ) ،  
 ٦- حَمْرَةُ (خَلْفٌ وَخَلَادٌ) ، ٧- الْكِسَائِيُّ (أَبُو الْهَارِثِ وَالدَّوْرِيُّ) .



القراء السبعة مع روايتهم (راويان لكل قارئ) مع

تاريخ ميلادهم (إن أمكن) ووفاتهم (رحمهم الله)

\* والرموز المحرف التي اعتمدها الساطبي لكل منهم في منظومته \*

القارئ	رمزه	الراوي الأول	رمزه	الراوي الثاني	رمزه
نافع المدني	ألف - أ -	قالون	باء - ب -	ورش <sup>140</sup>	جيم - ج -
ابن كثير المكي	الدال - د -	الزبي	هاء - هـ -	قنبل	زاي - ز -
أبو عمرو البصري	حاء - ح -	الدوري	طاء - ط -	السوسي	ياء - ي -
ابن عامر الشامي	كاف - ك -	هشام	لام - ل -	ابن ذكوان	ميم - م -
عامر الكوفي	نون - ن -	شعبة	صاد - ص -	حفص	عين - ع -
حمزة الكوفي	فاء - ف -	خلف	ضاد - ض -	خلاد	قاف - ق -
الكساوي الكوفي	راء - ر -	أبو الحارث	سين - س -	حفص الدوري	تاء - ت -

## بَابُ التَّعَوُّذِ وَالْبَسْمَلَةِ

- التَّعَوُّذُ : لفظه ، حكمه ، كيفية أدائه
- البَسْمَلَةُ : قراءتها ، كيفية الوصل بين سورتين بدون قراءتها ، أو جهة الوصل بين سورتين مع قراءتها .

## التَّعَوُّذُ :

التعوذ (أو الاستعاذة) هو طلب

### 1- تعريفه :

الإعتصام بالله واللجوء إليه، فلفظه خبري ومعناه طلبي، أي :  
أطلب منك يا الله أن تعينني من هزات الشياطين وأن تقيني شرهم.  
2- لفظة : وردت ألفاظ كثيرة في شأن التعوذ كلها جائزة نذكر

منها ما يلي :

أ- أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، ب- أعوذ بالله السميع العليم  
من الشيطان الرجيم ، ج- أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم ،  
د- أستعبد بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ، هـ- أعوذ  
بالله المنان من الشيطان الفتان ، و- أعوذ بالله العظيم من  
الشيطان الرجيم ، إنه هو السميع العليم ، إلا أن اللفظ الأول  
هو المختار عند أهل الأداء لأنه هو الوارد في قوله تعالى :  
” فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ”<sup>1</sup>  
وإنما استعملوا لفظ ” أعوذ ” دون لفظ ” أستعبد ” وهو الوارد في الآية -  
لأن لفظ أعوذ ورد بكثرة في القرآن الكريم ، ومن ذلك قوله تعالى :  
” قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّي الْقَلِيلِ ” ، ” قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ” ، ” قُلْ رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ  
مِنْ هَاجَاتِ الشَّيْطَانِ ”<sup>2</sup>

3- محلّه : وقد فهم داود بن علي الظاهري

أن محل التعوذ بعد القراءة وهو ظاهر الآية 98 من سورة النحل.  
لأن الفاء في كلمة ” فَاسْتَعِذْ ” تفيد الترتيب والتعقيب، إلا  
أن الجمهور على أن محل التعوذ قبل قراءة القرآن لأن تقدير الآية عكس ظاهرها  
أي : إذا أردت قراءة القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم ، ومثل  
هذا ورد أيضا في قوله تعالى (وَكَمْ مِنْ قَرِيبٍ أَهْلَكْنَاهَا بِمَا عَمَتْ بِهَا بَأْسُنَا)  
(الآية 4 سورة النمل) : فجيء بالبأس قبل الإهلاك . وفي قوله تعالى (يَا أَيُّهَا  
الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ... )<sup>3</sup>

1- سورة النحل آية 98

2- سورة المؤمنون آية 97

3- سورة المائدة آية 6

يعني إذا أردتم القيام إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم . وفي قوله **صَلُّوا** (مَنْ أَمَّنِ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ) يعني من أراد أن يأتي إلى صلاة الجمعة فليغتسل .  
**4- حكمه :** التعود حكمه النَّدْب عند الجمهور ، وقال البعض بوجوبه (راود بن علي) . ولكن يتعين على المتعلم التلفظ به حتى يَتَقَنَّ النطق به ويتعود عليه ، لأنَّ التعود هو شعار القراءة .

**5- كيفية أدائه :** الجهر بالنعوذ هو المختار عند القراء ، فالجهر به مطلوب لكي يعلم المستمع أن ما سيُتلى هو كلام الله تعالى فيستمع وينصت . أما الذين قالوا بإخفاء النعوذ فلإنما أرادوا أن يفرقوا بين التعود الذي ليس بقرآن ، وبين القرآن ، ولقد روى المسيبي عن نافع إخفاءه ④

### البسملة بسوِّله الرحمن الرحيم

**1- قراءتها :** إتفق القراء على أن القارئ يسمل إذا افتتح قراءته بأول آية سورة (غير براءة) ، واختلفوا في إثباتها بين السورتين سواء كانتا مرتبتين أو غير مرتبتين . وقد نقل الوجهان عن ورش : ترك البسملة وإثباتها . فمن حذفها جعلها كهمزة الوصل تقرأ ابتداءً وتحذف وصلًا ، أمَّا قراءتها في أواسط السور فيجوز ذلك .  
**2- كيفية الوصل بين سورتين بدون قراءة البسملة :**

**أ- السَّكْتُ :** وذلك بأن يسكت القارئ على آخر كلمة من السورة الأولى ثم ينتقل إلى السورة الموالية بدون تراخ أو تنفس . مثلاً هكذا :  
 (إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ) (سُكْتُ) (الْفَارِغَةُ ...) .  
**ب- الوصل بدون سكّ :** وهو قراءة آخر السورة الأولى مع أوائل السورة الثانية كأنها آية واحدة : (إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ) (الْفَارِغَةُ ...) .

**3- أوجه الوصل بين سورتين مع قراءة البسملة :**

**أ- وصل آخر السورة الأولى بالبسملة ثم بداية السورة الثانية .**

④ عن كتاب "النجوم الطوالع" ... ص 19 و 20 عند شرح البيت :  
 والجهر ذاع عندنا في المذهب \* به والإخفاء روى المسيبي .

ب - الوقف على آخر السورة الأولى ثم وصل البسملة بداية السورة الثانية .

ج - الوقف على آخر السورة الأولى ثم الوقف على البسملة ثم قراءة السورة الثانية .

أما الوقف على البسملة مع وصلها بآخر السورة الأولى فغير جائز .

قال ابن بري رحمه الله مبينا عدم جواز هذا الوجه الأخير :

وَلَا تَقِفْ فِيهَا إِذَا وَصَلْتَهَا بِالسُّورَةِ الْأُولَى الَّتِي خَتَمَتْهَا

# مَخَارِجُ الْحُرُوفِ

- تَمْهِيد
- فَوَائِدُ مَعْرِفَةِ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ
- عَدَدُ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ وَمَوَاضِعُهَا
- رَسْمُ لَفَمِ الْإِنْسَانِ مَعَ الْأَسْنَانِ
- رُسُومُ تَوْضِيحِيَّةٍ لِمَخَارِجِ الْحُرُوفِ



## مخارج الحروف

- تهيئ :

إعلم - جزاك الله خيراً - أن تجويد الحروف لا يتم إلا بمعرفة ثلاثة أشياء ضرورية وهي : أولاً : مخرج الحرف ، ثانياً : صفاته ، ثالثاً : حركته من ضمة أو كسرة أو فتحة .

- فوائد معرفة مخارج الحروف :

من فوائد معرفة مخارج الحروف ، النطق السليم والقراءة الجيدة والفهم الدقيق للمعاني ، فلقد كانت قراءة النبي (ص) مفسرة مرتلة حرقاً ... حرقاً ...

- عدد مخارج الحروف :

أما عدد هذه المخارج فالمشهور منها سبعة عشر مخرجاً ، تتوزع على خمسة مواضع : الجوف والخلق واللسان والشفة والحنثوم ، إلا أن اللسان وحده يجمع عشرة مخرج ، فهو يتحرك إلى أعلى وإلى أسفل وإلى الأمام وإلى الخلف .

ولمعرفة مخرج أي حرف يكفي الإتيان به من مكسور وبالحرف مسكناً فحيثما انتهى الصوت فتم مخرجه ، أمثلة : القاف ← إق : مخرجه من أقصى اللسان جهة الهمزة ، الباء ← إب : مخرجه من طرفي الشفتين ... فهناك حروف لها مخرج واحد كالطاء والتاء والذال مثلاً ، وهناك حروف لها مخرجان متقاربة كاللام والنون والراء بل هناك من جعلها تخرج من مخرج واحد <sup>①</sup> لذلك يجب الانتباه إليهما عندما تأتي متتابعة في النطق ، نحو : جعلنا ، أنزلنا ، صللنا : يجب إظهار اللام وعدم إدغامه في النون ، ونحو : يغفرلن ... فالراء لا تدغم في اللام ، بينما يدغم اللام في الراء ويدغم حرف النون في اللام وفي الراء . (انظر درسي أمكاس النون الساكنة وإدغامها وإظهارها -)

① مذهب الفراء ومن وافقه (قطرب والجزمي وابن كيسان) عن النجوم الطوالع ص 162.

وباختصار فمطاج الحروف تتوزع كما يلي :

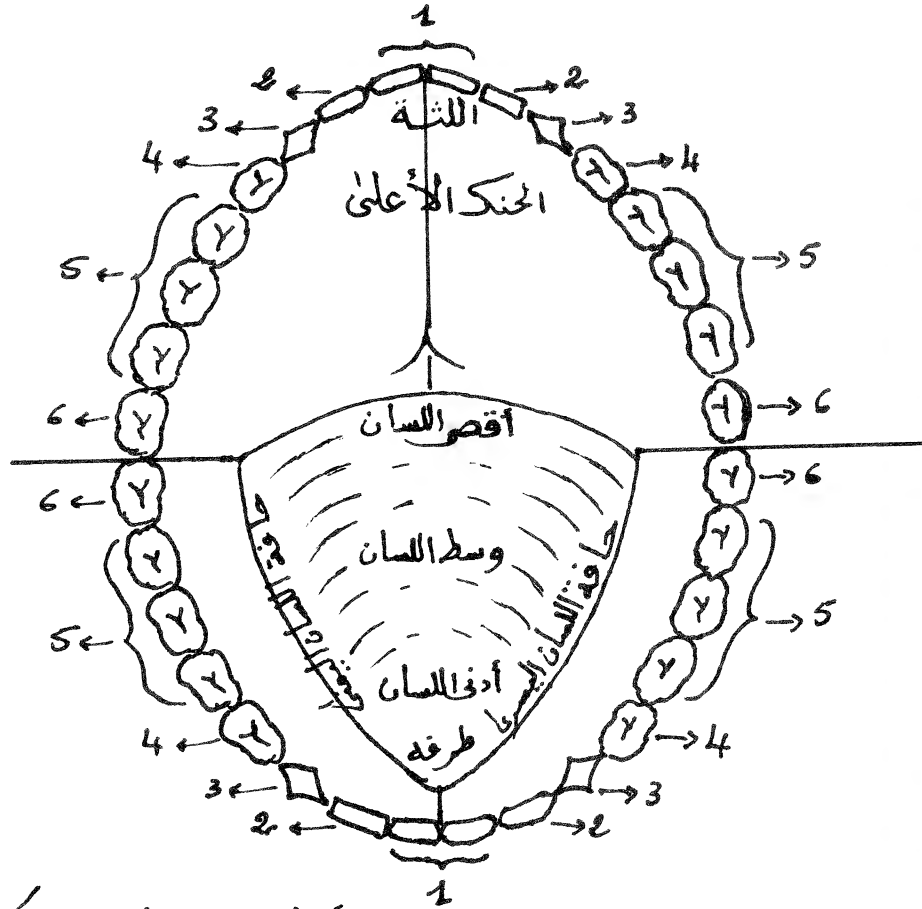
- ١- الجوف : هو مخرج مقدر - غير محقق - لحروف المد الثلاثة :  
(أ - ء - و - ي) التي تجمعها كلمة (نُوحِيهَا) أي الواو الساكن المضموم ما قبله والياء الساكنة المكسورة ما قبلها والألف .
- ٢- الحلق : هو موضع لثلاثة مخارج : أقصى الحلق ووسط الحلق وأدنى الحلق ، يخرج من كل مخرج حرفان ، فالحلق يجمع ستة أحرف وهي : الهـمـز والهاء ثم العين والحاء ثم الغين والخاء .
- ٣- اللسان : هو موضع لعشرة مخارج تشمل ثمانية عشر حرفاً .
- ٤- الشفتان : موضع لمخرجين تشمل أربعة أحرف .
- ٥- الخيشوم : هو موضع للغنة ، وهو الغار في آخر فمحتي الألف ، والغنة صوت لذيذ يصاحب حرفي الميم والنون فقط .

يقول ابن الجوزي رحمه الله في المقدمة :

مخارج الحروف سبعة عشر	على الذي يختار من اختبر
فألف الجوف وأختاها وهي	حروف مد للهواء تنتهي
ثم لأقصى الحلق همزها	ثم لوسطه فعين حاء
أدناه غين خاؤها والقاف	أقصى اللسان فوق ثم الكاف
أسفل والوسط فجيم الشين يا	والضاد من حافته إذ وليا
للضراس من أيسر أو يمينها	واللام أدناها المتهاها
والنون من طرفه تحت اجعلوا	والرايدانيه لظهم ادخلوا
والطاء والذال وتامنهم ومن	عليما الثنايا والصفير مستكن
منهم ومن فوق الثنايا السفلى	والضياء والذال وثا للعليا
من طرفيها ومن بطن الشفة	فالقامع أطراف الثنايا المشرفة
للشفتين الواو باء ميم	وغنة مخرجها الخيشوم

- وحسب المناطق التي تخرج منها هذه الحروف فإنها تسمى بها :
- فحروف المد الثلاثة تسمى الحروف الجوفية (الهوائية)
  - وحروف الحلق تسمى الحروف الحلقية .
  - والقاف والكاف تسمى الحروف اللموية لأنها تخرج من جهة اللهاة .
  - والجيم والشين والياء تسمى الحروف الشجرية لأنها تخرج من شجر اللسان أي ما بين وسط اللسان والحنك الأعلى .
  - واللام والنون والراء تسمى الحروف الذئقية لأنها تخرج من ذئق اللسان أي من طرفه .
  - والطاء والذال والهاء تسمى الحروف الينطعية لمجاورتها لينطع الفم وهو جلد غار الحنك الأعلى أي سقفه .
  - الصاد والسين والزاي تسمى الحروف الأسلية لخروجها من أسلة اللسان أي طرفه .
  - الضاء والذال والهاء تسمى الحروف اللثوية لمجاورتها اللثة وهو اللحم الذي تنبت فيه الأسنان .
  - الفاء والواو والباء والميم تسمى المتفوية لخروجها من الشفة .

## اللسان وأنواع الأسنان

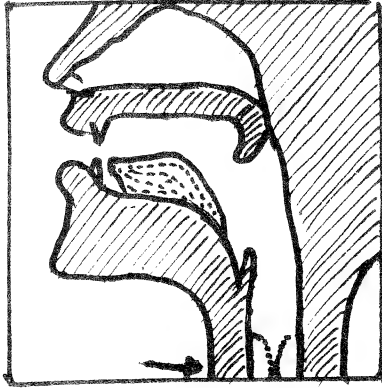


١- الثنايا ، ٢- الرباعيات ، ٣- الأنياب ، ٤- الضواحك ،  
 ٥- الطواحن ، ٦- النواجذ .  
 وتسمى هذه الأنواع الثلاثة الأخيرة (الضواحك والطواحن ،  
 والنواجذ) بالأسنات

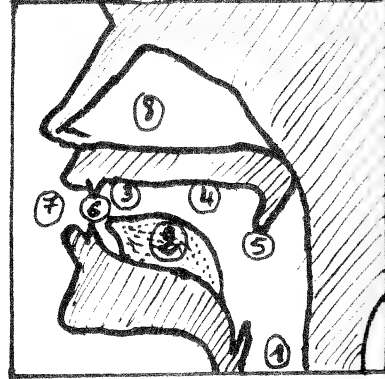
## جدول لمخارج الحروف

المخرج	المخرج	الموضع
نوح	1 مخرج مقدر لحروف المد الثلاثة المجموعة في كلمة :	البوق ومخرج
هـ - ع	2 أقصى الحلق : وهو مخرج للحرفين : الهمز والهاء	الحلق
ع - ح	3 وسط الحلق : وهو مخرج للحرفين : العين والحاء	3 مخارج
ع - ق	4 أدنى الحلق : وهو مخرج للحرفين : الغين والياء	6 أحرف
ق - ك	5 أقصى اللسان مما يلي الحلق جهة الحنك الأعلى مخرج للقاف	اللسان
ك - ج	6 أقصى اللسان أسفل مخرج حرف القاف قليلا مخرج للکاف	10 مخارج
ج - ح	7 وسط اللسان وما يجاذيه من الحنك الأعلى مخرج للشين والجيم والياء	18 حرفا
ح - ل	8 حافة اللسان اليمنى أو اليسرى أو كلاهما من أقصاها إلى أدناها جهة الأرض	
ل - ر	9 رأس اللسان وأدنى إحدى حافتيه جهة الحنك الأعلى مخرج لللام	
ر - ز	10 رأس اللسان وفوق الثنايا العليا أسفل مخرج اللام قليلا مخرج للنون	
ز - ط	11 رأس اللسان وما فوق الثنايا العليا وهو أدخل إلى ظهر اللسان	
ط - ص	12 رأس اللسان مما يلي ظهره وأصول الثنايا العليا نحو الحنك	
ص - ض	13 رأس اللسان وباطن الثنايا العليا مع قليل من الانقراج	
ض - ظ	14 رأس اللسان وأطراف الثنايا العليا	
ظ - ق	15 باطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا	الشفتان
ق - س	16 بين الشفتين مع انطباق خفيف مع الميم، وانطباق اقوى مع الباء وانقراج مع الواو	* مخرجان
س - هـ	17 وهو غار الأنف الداخلي وهو مخرج للغنة (والفتة تقوضا مرفي الميم والنون)	4 أحرف
هـ - ح		الأنف

رسوم توضيحية لإعطاء نظرة تقريبية  
لمخارج كل حرف وصفاته .  
وتنحصر المخارج في خمسة مواضع ، وهي :  
المجوف والحلق واللسان والشفتان والخيشوم .



أ - إ - ياء  
(مخرج الهمز والهاء)



① : الحلق . ② : اللسان  
③ : الحنك الأعلى الصلب  
④ : الحنك الأعلى الرخو  
⑤ : اللهاة ⑥ : الثنايا  
⑦ : الشفتان ⑧ : الخيشوم



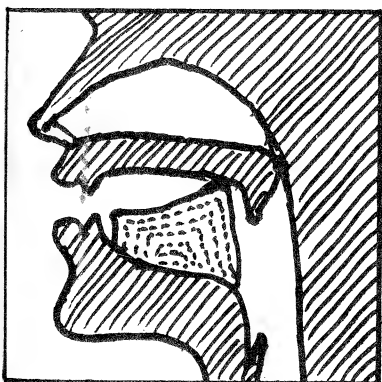
أ - إ - ياء  
(مخرج العين والحاء)



أ - إ - ياء  
(مخرج العين والحاء)

روف  
حيها  
ه  
ح-ح  
خ-خ  
ق  
ك  
ش-ش  
ض  
ل  
ن  
ر  
ل-د-ت  
س-س-ز  
ل-ذ-ث  
ف  
دم-و  
الغنة





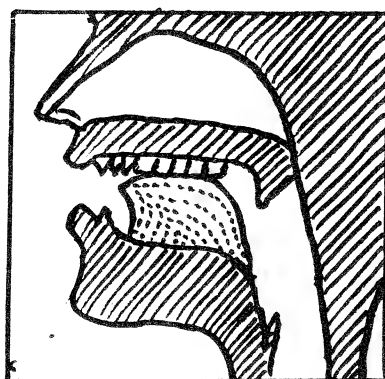
كاف  
مخرج الكاف



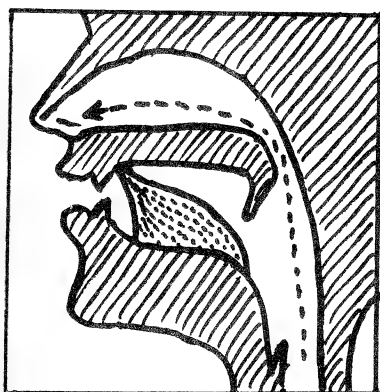
قاف  
مخرج القاف



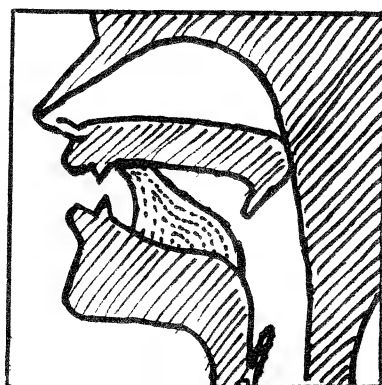
جيم - شين - ياء  
مخرج الجيم والشين والياء



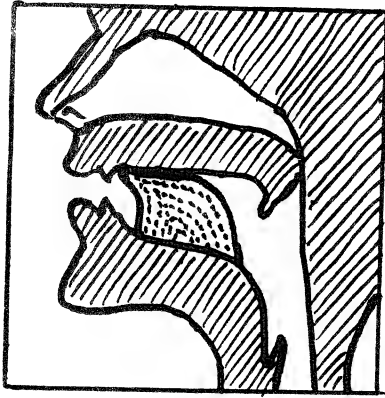
ضاد  
مخرج الضاد



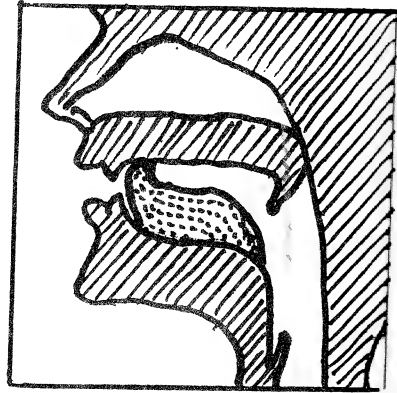
نون  
(مخرج النون)



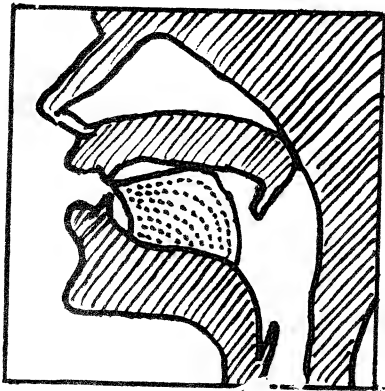
لام  
(مخرج اللام)



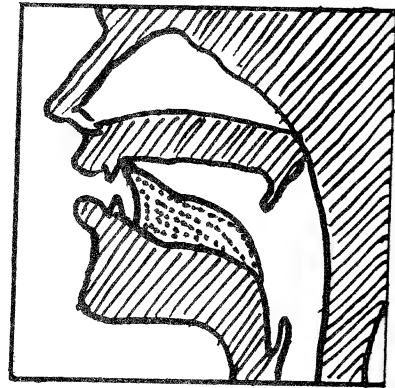
يَاظ (مخرج الطاء)



يَاَرْ (مخرج الراء)



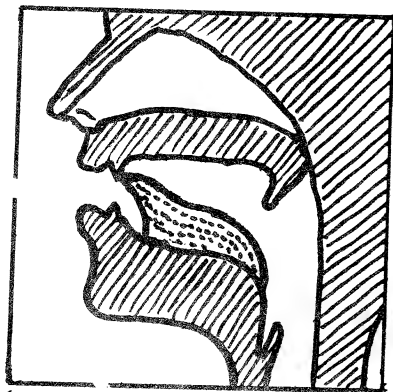
يَاَض (مخرج الصاد)



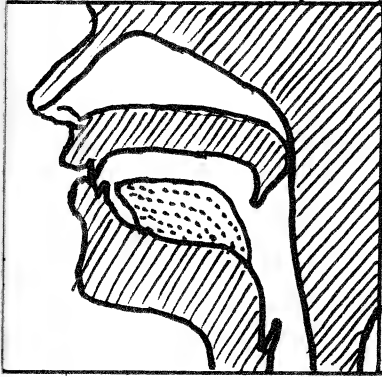
يَاَد-يَاَتْ (مخرج الدال والتاء)



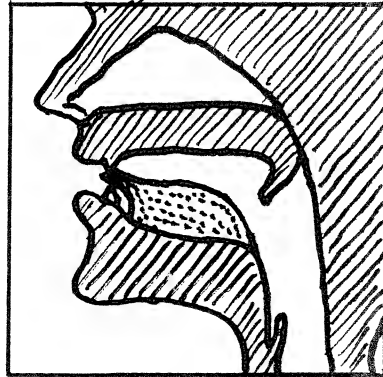
يَاظ (مخرج الطاء)



يَاَرْ-يَاَض (مخرج الراء والسين)



فَ (مخرج الفاء)



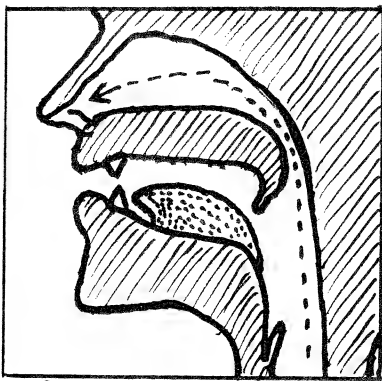
ذَ - ذَاتْ (مخرج الذال والثلث)



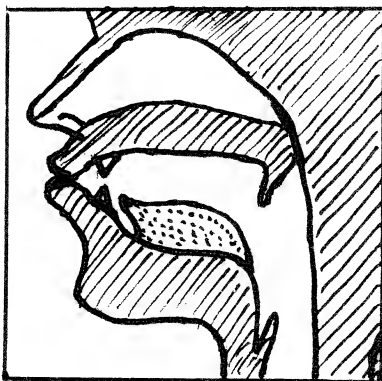
مَ (مخرج الميم)



بَ (مخرج الباء)



مخرج الغنة (منكم)



وَ (مخرج الواو)

## صِّفَاتُ الْحُرُوفِ

- تَمْهِيدٌ
- فَوَائِدُ مَعْرِفَةِ صِفَاتِ الْحُرُوفِ
- عَدَدُ صِفَاتِ الْحُرُوفِ
- الصِّفَاتُ الَّتِي لَهَا صِدْ
- الصِّفَاتُ الَّتِي لَا صِدْ لَهَا
- مَلَا حِظَاتٌ وَفَوَائِدُ
- جَدُّوْلٌ لَصِّفَاتِ الْحُرُوفِ

## تَهْمِيدُ :

بعد معرفة مخارج الحروف لابد من معرفة صفاتها .  
فالخرج منشأ الحرف ، والصفة هي الكيفية التي تعرض للحرف عند  
النطق به من الشخص سليم الطبع .

## ماهي فوائد صفات الحروف ؟

قد علمت أخي القارئ أن بعض الحروف لها مخرج واحد كالطاء والذال  
والتاء ، أو كالظاء والذال والتاء ، أو كالجيم والشين والياء ،  
أو كالصاد والسين والزاي ، فما الذي يميز كل حرف عن الآخر ؟  
الجواب : صفاته ، إذن من فوائد معرفة الصفات : تمييز الحروف  
المشتركة في المخرج إذ لو لاها لا تتحدد هذه الحروف ولصارت حرفاً واحداً  
فالطاء مثلاً لو لا انفرادها عن التاء بصفتي الاستعلاء والإطباق لصارا  
حرفاً واحداً ، والظاء لو لا الاستعلاء والإطباق لكان كالذال والصاد  
لو لا الاستعلاء لكان سيناً ، وهكذا . ثاني هذه الفوائد تحسين  
التلفظ بالحروف مختلفة المخرج ، ثالثها معرفة القوي من الحروف  
والضعيف منها ، لأن الصفات منها ما هو قوي ومنها ما هو ضعيف  
كما سنرى إن شاء الله تعالى .

## عدد صفات الحروف :

واعلم بأن عدد صفات الحروف سبع عشر صفة على القول الراجح ،  
وتنقسم إلى قسمين : صفات لها ضد وهي خمس لكل واحدة ضدها  
فيكون مجموعها عشر ، وصفات لا ضد لها وهي سبع .

## 1- الصفات التي لها ضد :

أولاً : الهمس والجهم ، الهمس لغة : الخفاء ، واصطلاحاً  
ضعف التصويت بالحرف لأن النفس يجري معه ، وحروفه عشرة :



الفاء، الحاء، الثاء، الهاء، الشين، الخاء، الصاد، السين،  
الكاف والطاء، مجموعة في قولهم: (حَتَّهْ شَخَصٌ فَسَكَتَ)،  
فالنفس يجري عند النطق بها فيكون فيها همس، وضد همس  
الجر، وهو قوة التصويت بالحرف فيسمع له صوت قوي، وحروفه  
ما تبقى عن حروف همس نحو الباء: فالتصويت بحرف الباء  
قوي لأن النفس لا يجري معه وهكذا باقي حروف الجر  
في كلها ذات تصويت قوي مع تفاوت يسير فيما بينها.

**ثانياً: الشدة والرخاوة:** الشدة لغة القوة، واصطلاحاً  
انحباس الصوت عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد عليه في مخرجه  
فينحبس الصوت ولا يمكن جريانه. وحروفه ثمانية: الميم،  
والجيم، والدال، والظاف، والطاء، والباء، والكاف، والطاء وهي  
مجموعة في قولهم (أَجْدُكَ تُطَبِّقُ) فمثلاً عند النطق بالكاف (ك) لا  
ينحبس الصوت لكن النفس يبقى جارياً ولهذا يكون همساً وكذلك  
في التاء. وضد الشدة الرخاوة وهي جريان الصوت عند النطق  
بالحرف، وحروف الرخاوة ما تبقى عن حروف الشدة ما عدا خمسة  
أحرف وهي: اللام والنون والعين والميم والراء المجموعة في  
قولهم: (لِنْ عُمَرُ) فهي حروف ليست برخوة فيجري الصوت معها  
أو شديدة فيحبس الصوت تماماً عند النطق بها، بل هي متوسطة  
بينهما، فمثلاً عند النطق بالعين والميم والكاف نجد أن العين  
فيه رخاوة في الصوت (إِغْ) وأن الميم فيه توسط بين الشدة  
والرخاوة (إِمْ) وأن الكاف فيه انحباس الصوت تماماً (إِكْ).

**ثالثاً: الاستعلاء والاستفال:** الاستعلاء هو  
ارتفاع اللسان جهة الحنك الأعلى فيُعطي صوتاً مفخماً، وحروفه سبعة  
كلها تنطق بالتفخيم وهي: الحاء والصاد والضاد والعين والطاء والقاف والطاء



وهي مجموعة في قولهم: (خُصَّ ضَغْطُ قِطْ)، وضد الاستعلاء،  
الاستفال: وهو انحدار اللسان نحو الأسفل فتكون حُرُوفه  
مستفيلة أي مرققة، وهذه الحروف يجب الانتباه إليها  
أثناء قراءة القرآن الكريم فإنها تتأثر بحروف الاستعلاء التي  
تجاورها: نحو: وَبَلَّغْ، ننتبه إلى حرفي الواو والباء مخمصة  
(حرف الميم)<sup>(١)</sup>، إلا أن هناك حرفين وهما اللام والراء لهما  
أحكام خاصة بهما من ترقيق وتخفيف. (أنظر في درسي الراء واللام)

**رابعاً: الإطباق والانفتاح:** الإطباق هو التصاق  
جملته من اللسان على الحنك الأعلى وهي أقوى من الاستعلاء  
وحروف الإطباق أربعة فقط وهي: الطاء والضاد والظاء والصاد  
وما تبقى يسمى حُرُوف الانفتاح، والانفتاح هو الافتراق أي  
أن اللسان يفترق عن الحنك الأعلى فينفتح الفم عند النطق بحروف  
الانفتاح، فمثلاً حرف القاف فيه استعلاء ولكن فيه انفتاح  
فاللسان يرتفع إلى أعلى لكن لا ينطبق كما في حروف الإطباق، وكذلك  
في حرف الفين والحاء، فجميع حروف الإطباق مستعلية والعكس غير صحيح  
فلننتبه إلى نحو هذه الكلمات: مُحْصِنِينَ و مُحْصِنِينَ، يُصْحَبُونَ  
و يُصْحَبُونَ، قَصَمْنَا وَقَتَمْنَا، عَصَى وَعَسَى، أَصْرُوا وَأَسْرُوا،  
قَانِطِينَ وَقَانِيتِينَ، مَحْظُورًا وَمَحْذُورًا، ونحو: يَبْصُطُ وَيَبْسُطُ،  
بَضْطَةً وَبَسْطَةً، نَاضِرَةً وَنَاطِرَةً، تَوَاصَوْا وَتَمَسُّوْطَانِ (١)

**خامساً: الإذلاق والإصمات:** الإذلاق من معانيه  
الفصاحة والخفة في الكلام وحروفه هي الفاء والراء والميم والنون  
واللام والباء، وهي مجموعة في قولهم: (فَرِّمْنِي لِي)،

(١) أنظر في التطبيقات من: 57

فهذه الحروف تعطي سهولة في النطق بالكلمات العربية فهي إما تخرج من طرف اللسان (ل - ن - ر) وإما من الشفتين (ف - م - ب)، وضد لئلا لا الإصمات وهو المنع لغة، واصطلاحاً صعوبة وثقل النطق بالحرف، ووُصفت حروفه بالإصمات لأنها منعت من أن تبنى منها وخذها كلمة رباعية أو خماسية الأصول.

يقول ابن الجزري رحمه الله في المقدمة :

صِفَاتُهَا جَمْرٌ وَرَخْوٌ مُسْتَقِلٌ	مُنْفَعٌ مُضْمَةٌ وَالضِدُّ قُلٌ
مَمْنُوسَةٌ سَمَاءٌ فَتَّةٌ شَخْصٌ سَكَّتْ	شَدِيدٌ هَالِقٌ أَجْدَقٌ طَبَكَّتْ
وَبَلَبٌ رَخْوٌ وَالشَّدِيدُ لِنٌ عُمَرُ	وَسَبْعٌ عَلُوٌّ خَصَّ صَعَطٌ قَطَخَصُ
وَصَادٌ صَادٌ طَاءٌ طَاءٌ مُطْلَقَةٌ	وَفَرٌّ مِنْ لَبَّتِ الحُرُوفُ الْمُدْلَقَةُ

2- **الصفات التي لا ضد لها** : الصفات التي لا ضد لها سبع :

1- **الصفير** : وهولغة صوت يشبه صوت الطائر واصطلاحاً صوت رائد يُصاحِبُ حروفاً ثلاثة وهي : الصاد والزاي والسين .

2- **القلقلة** : وهي لغة الإضطراب واصطلاحاً نبرة تصاحب بعض الحروف حال كونها ساكنة وهي : القاف والطاء والباء والجيم والdal ومجموعة في قولهم : قطب جد ، والقلقلة تكون أبين وأقوى في الوقف نحو : ( الحق ، أجد ، وقب ) ، فهذه الأحرف الخمسة تحتاج إلى هذه الصفة لأن فيها الشدة والجهرة فإن الصوت والنفس يحتاجان معاً ، فكان لابد من القلقلة لإظهار هذه الأحرف الخمسة . أما الميم وإن كان فيه كذلك شدة وجمراً فلا قلقلة فيه .

3- **الانحراف** : الانحراف لغة الميل ، واصطلاحاً ميل اللسان عند النطق ببعض الحروف وهي اللام والراء ، فاللام فيه انحراف إلى طرف اللسان ، وفي الراء ينحرف اللسان إلى ظهره نحو مخرج اللام ، ولذلك تسمع البعض ينطق بالراء لأمّاً ، ولذلك يدغم اللام في الراء

- في نحو: (فَلَرَّبٍّ - بَلَرَّانَ ...) ، أما الراء فلا تدغم في اللام .
- ٤- **التكرار أو التكرير** : التكرار هو إعادة الشيء وهو في الراء فقط ، أي أن الراء تتكرر لأن طرف اللسان يرتعد عند النطق بها وهذه صفة يجب التحرز منها وذلك بإدخال ظهر اللسان جهة الحنك الأعلى
- ٥- **التفتيشي** : التفتيشي لغة الانتشار وهو في حرف الشين خاصة فالصوت ينتشر في الفم من وسط اللسان إلى طرفه .
- ٦- **الاستطالة** : الاستطالة : الإمتداد ، وهي صفة للضاد لأن مخرجه يمتد من أقصى حافة اللسان إلى طرفه مع الأضراس العليا ، والضاد من أصعب حروف اللغة العربية نطقاً .
- ٧- **اللين** : اللين هو السهولة ، واللين يتصف به حروف المد الثلاثة المجموعة في كلمة (نوحيمًا) ، ويتصف به كذلك الواو الساكن والياء الساكنة المفتوح ما قبلهما إذا وقع بعدهما همز أو سكون (حالة الوقف) نحو: (شيء ، السوء ، لأريب ، من خوف )

قال ابن الجوزي رحمه الله في المقدمة :

صَفِيرُهَا صَادٌّ وَزَائِيٌّ سِينٌ	فَلَقْلَقَةٌ قَطْبٌ جَدٌّ وَاللَّيْنُ
وَأَوَّاءٌ وَبَاءٌ سَكَنًا وَانْفَتَحًا	قَبَاهُمَا وَالْإِنْخِرَافُ صَحِيحًا
فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ وَتَكَرِيرٌ يُجْعَلُ	وَلِلتَّفَتِيشِيِّ الشَّيْنُ ضَادًّا اسْتِطْلَ

وقال رحمه الله :

وَبَيِّنَنَّ مُقْلَقًا إِنْ سَكَنَّا وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَيْنَا

**ملاحظات وفوائد :**

- \* كل حرف من الحروف الهجائية يتصف بخمس صفات من الصفات التي لها ضد .
- \* الحروف التي تتصف بالصفات التي لا ضد لها : (ب ، ج ، د ، ز ، ط ، ل ، ص ، ض ، ق ، ر ، س ، ش) .

\* أدنى ما يتصف به الحرف خمس صفات وأقصى ما يتصف به سبع صفات.  
 \* الصفات تنقسم إلى قسمين : قوية وضعيفة .  
 فأما القوية فهي : القلقة والمشددة والمجهر والإطباق والاستعلاء  
 والإصمات والصفير والانحراف والتكرار والتفشي والاستطالة .  
 وأما الضعيفة فما تبقى من الصفات ، أما صفة التوسط - بين الرخوة  
 والمشددة - فلا تعد لأقوية ولا ضعيفة

جدولِ اَصِفَاتِ كُلِّ حَرْفٍ



# مخارج الحروف وصفاتها

---

تطبيقات



إن أول ما يجب على المسلم إتقانه  
هو كيفية قراءة سورة الفاتحة ①

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ۞ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ  
نَسْتَعِينُ ۞ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ  
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ۞  
غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ۞

① انظر منظومة كيفية قراءة سورة الفاتحة . ص : 280

مَخَارِجُ الْحُرُوفِ وَصِفَاتُهَا - تَطْبِيقَاتُهَا -

إِنَّ الْقَارِئَ مُطَالِبٌ بِالِاتِّبَاهِ إِلَى جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الْقَرَأْنِيَّةِ  
حَتَّى يُعْطِيَ لِكُلِّ حَرْفٍ مَخْرَجَهُ وَصِفَاتِهِ كَامِلَةً وَهَذِهِ بَعْضُ الْكَلِمَاتِ  
الَّتِي يَجِبُ أَنْ يَنْتَبِهَ إِلَيْهَا أَكْثَرُ. (كَلِمَاتٌ مُتَشَابِهَةٌ)

١- أَسْرَوْا - أَصْرَوْا :

\* فَتَنَّا عَمَّا أَمَرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسْرَوْا (النَّبِيُّ ٦٤)  
\* وَإِلَيْهِ كُلُّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْيِيرِ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْبَحَهُمْ  
فِيهِ إِذْ أَنِهُمُ وَاسْتَعْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرَوْا وَاسْتَكْبَرُوا  
إِسْتِكْبَاراً (نُوحٍ ٤)

٢- يُسْعَبُونَ - يُصْعَبُونَ :

\* يَوْمَ يُسْعَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى أَوْجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ  
سَفَرِ (القمر ٤٨) \* أَمْ لَهُمْ ذِي الْقُرْءِ تَمْنَعُهُمْ مَرَحُونَا لَا  
يَسْتَكْبِرُونَ نَصْرَ أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِنَّا يُصْعَبُونَ (الأنبياء ٤٣)

٣- فَصَمْنَا - فَصَمْنَا :

\* اَلْهُمَّ يَفْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ فَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي  
الْغَيْبِ وَالْأَنْبِيَاءُ وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّبِعَ  
بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُرِّيًّا (الزخرو 3٤) \* وَكَمْ فَصَمْنَا مِنْ فِرْيَةٍ  
كَانَتْ كَذَابًا لَّهُمْ وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهُمْ قَوْمًا - اخير الانبياء 11

٤. يَبْسُكُ - يَبْصُكُ - بَسْكَةً - بَصْكَةً :

\* اَللّٰهُ يَبْسُكُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَفْدِرُ رُوحًا بِالنَّبِيِّ  
الْأَنْبِيَاءِ وَمَا النَّبِيُّ اِلَّا نَبِيٌّ فِي الْآخِرَةِ اِلَّا مَتَّعَ (الرعد 26)  
\* مَنْ اَلَاءَ يُفْرِضُ اللّٰهُ فَرَضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفُهُ لَدُنَّ  
أَصْحَابِهَا كَثِيرَةً وَاللّٰهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُكُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ  
(البقرة 245) \* قَالَ اِنَّ اللّٰهَ اَحْكَمُ قَدِيرٌ عَلَيْكُمْ وَرَأَاهُ بَسْكَةً  
فِي الْعِلْمِ وَالْحِسْمِ وَاللّٰهُ يُوْتِي مَلَكًا مَّرِيئًا وَاللّٰهُ وَاسِعٌ  
عَلِيمٌ (البقرة 247) \* وَاذْكُرُوا اِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ  
قَوْمِ نُوحٍ وَرَأَاهُمْ فِي الْغُلُوِّ بَصْكَةً فَأَذْكُرُوا اِلَاءَ  
اللّٰهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (الأعراف 69)

٥- مُتَحِصِينَ - مُتَحِصِينَ :

\* إِنَّ الْمُتَفِيرِينَ فِي جَنَّتِهِ وَعَمِيُونَ - اخْذِي مَاءً ابْتِغَاءً لِّرَبِّهِمْ إِنَّهُمْ  
كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتَحِصِينَ (الآيات 15-16) \* ... وَأَحْلَلْ لَكُمْ  
مَّا وَرَاءَ ذَلِكَ لَكُمْ أَنْ تَسْخَرُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُتَحِصِينَ غَيْرِ مُسْتَعِينِينَ  
(النساء 24)

٦- قَعَسِي - قَعَسِي :

\* وَمَا شَرُّوهُمْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُمْ فَعَسَى أَنْ  
تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا (النساء 19)  
\* إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا  
إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ  
أَخْذًا أَوْبِيلًا (الزمل 15-16)

٧- يَفَنَّتْ - يَفَنَّتْ - الْفَنَّتِي - الْفَنَّتِي :

\* وَمَنْ يَفَنَّتْ مِنْكُمْ لِلدِّينِ وَرَسُولِهِ وَتَعَمَلْ حِلْمًا نُّوتَهَا  
أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا (الأحزاب 31)

\* فَالْوَالِدَاتُ يُوقِلْنَ إِيَّانَا بُشْرَكَ بِعَلِيمٍ عَلِيمٍ قَالَ أَتَشْرْتُمُونِي عَلَى  
 أَنْ مَسِّنِيَ الْكِبَرَ فِيمَ يُبَشِّرُونِ قَالَوَا بُشْرَكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكْرِمَتِ  
 الْفَالِكِينَ قَالَوَا مَرِئْتُكَ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّكَ إِلَّا الْخَالُونَ <sup>المرءى</sup> <sup>53-54</sup>  
 \* الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّا أَتَيْنَاكَ بِغَيْرِ لَنَا نُؤْمِنُ وَفِنَا عَذَابِ  
 النَّارِ الْكَبِيرِ وَالصَّافِرِ وَالْقَتِيرِ وَالْمُسْغَرِينَ  
 بِالْأَسْبَابِ (الاعمال 16-17)

١. مَعْدُورًا - مَعْخُورًا :

\* أُولَئِكَ الَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُهُمُ الْوَيْلَةُ أَيْهُمْ أَفْرَبُ  
 وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَعَاقِبُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ  
 مَعْدُورًا (الاسراء 57) \* كَلَّا تُمَدُّ قَوْلًا هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ  
 عَمَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَمَاءُ رَبِّكَ مَعْخُورًا (الاسراء 20)  
 ٩. حَقْدًا - حَقِصَةً :

\* وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ  
 بَنِينَ وَحَقْدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الْكَلْبِ... (النحل 72)

\* وَهُوَ الْفَاحِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ، وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً  
حَتَّىٰ آتَاكُمْ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفْرَكُونَ ٥١

١. القلعة : سورة العاديات .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْعَلَّامِينَ خُبْرًا ١ قَالُمُورٍ  
فَذَمًّا ٢ قَالُمُغِيرِينَ خُبْرًا ٣ قَالْتَرَىٰ بِهِ نَفْعًا  
٤ قَوَسَ خِشْفًا بِهِ جَمْعًا ٥ أَرَأَيْتَ لَنَسْرَةٍ بِيَدِكِ لِكُنُودٍ  
٦ وَإِنَّهُ عَلَىٰ خَيْلِكَ لَشَهِيدٌ ٧ وَلَئِنَّهُ رَهِيمٌ  
إِنِّي لَشَهِيدٌ ٨ \* أَقْبَلًا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْغُبُورِ  
٩ وَخُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ١٠ إِذَا رُزِقَ نَفْعٌ بِهِمْ  
يَوْمَئِذٍ مِّنْ شَيْءٍ ١١

١١ . بعض الكلمات الأخرى :

مُتَمَخِّصَةً - تَوَاصَوْا - يَسُور - بَرَوِي - بَاهِلٍ - بَكَلٍ - حَصَصَ -  
أَحْكَمَتْ - بَسَّحَتْ - اتَّقَى - أَصْنَبَ - يَعْبُدُكُمْ - يَعِظُكُمْ  
مَرَدَّنَا - الصُّدُور - سُرُر - وَأَفْسَحُوا - تَبَسَّحُوا - بِأَمْرِهِ  
الْبَسَّحَ - الْمُتَكَهِّفِينَ - تَكَلَّلَ - فَمَنْ أَضْحَكَ - وَيَقْبِضَ -  
أَنْفَضَ كَهْفَكَ - وَتَرَى - مَنِ ارْتَضَى - صَدَقَ - صَدَقْتُهُمْ ...  
خَلَفَكُمْ - تَخَلَّفَكُمْ - أَوْعَيْتَ - ...

① سورة الأنعام آية 61 .



١٢- الياء المشددة : كثيراً ما تُقرأ هذه الياءات المشددة، خطأً، بالتحفيف ، وخاصة المسبوبة بكسر فيجب الانتباه إليها وإعطائها صفاتها من رخاوة واستفال وجهه و...  
أمثلة:

إِيَّاكَ - ذُرِّيَّة - الْحَيَّة - حَيَّة - الْجَاهِلِيَّة -  
وَزَرَائِي - مَطْوِيَّتْ - بَقِيَّتْ - بُكْيَا - يَلْبَنِي -  
تَحِيَّتُهُمْ - تَحِيَّة - ذُرِّي - مَرْضِيَّة - بَغِيَا -  
وَلِيَّة - أَمَانِيَّتُهُمْ - إِيَّانَا - أُوَيَّاكُمْ -

١٣- ياءات غير مشددة :

أمثلة : إِيَابَهُمْ - عَلَنِيَّة - وَالْعَدِيَّتْ -  
قَالْمُورِيَّتْ - الصِّيَامُ - فِيمَا - وَالذَّرِيَّتْ -  
يَدِي إِيَّاكَ - الْغُشِيَّة - حَامِيَّة - حَانِيَّة -  
رَاضِيَّة - عَالِيَّة - لَغِيَّة - جَارِيَّة - بَيْتِي -  
عَاتِيَّة - لِنَزِيكَ - هِي - عَيْنِي - وَلِي - إِيْنِي -

١٤- الفتحة قبل الياء وقبل الواو الساكنين :

سحب تحقيق هذه الفتحة وعدم اختلاسها أو إبدالها كسرة (قبل الياء) أو ضمة (قبل الواو) : نَحْوُ : عَلَيْهِم - الْمَوْتُ - السَّوْءُ - سَيَّارَةٌ -  
فَوَّامِينَ - يَوْمٌ - ...

## أحكام الميم الساكنة

- تَمَّهِد
- أحكام الميم الساكنة :  
الارخفاء ، اليرغام ، الارظهار
- الفرق بين ميم الجمع الساكنة  
والميم الأصلية الساكنة
- أسئلة للمراجعة وتطبيقات

## أحكام الميم الساكنة

تفصيل : الميم الساكنة نوعان :

١- ميم التمجيد أو (ميم الجمع) وهي ميم زائدة تدل على جمع المذكور حقيقة نحو (أنتَ، ألهيكم، علمهم، هاؤم...) فالخطاب أو الكلام فيها مع أو عن جماعة ، أو تنزيلاً لقوله تعالى: (على خوفٍ من فرعون وملائكتهم...) فإن الضمير في "ملائكتهم" يعود على فرعون وجمع على ما هو المعتاد في ضمير العطاء .

٢- الميم الأصلية : نحو : ألم ، أم ، تعلم ، ميم من ألم...)

وبين الميم الأصلية الساكنة وميم الجمع الساكنة غموض وفصوص

نفصله فيما يلي :

### أحكام الميم الساكنة : للميم الساكنة

ثلاثة أحكام فقط : الإخفاء ، الإدغام ، الإظهار .

١- الإخفاء : تخفى الميم الساكنة إذا جاءت قبل حرف الباء، فيكون

فيها إخفاء بغنة، وهذا الإخفاء يُسمى بالإخفاء الشفوي<sup>①</sup>  
نحو : وما أنت عليهم بوكيل - إن تقيم بهم يومين لخير - وغركم  
بالله الغرور - أم يظلمن... - أظكم بينكم بما أنزل الله...

\* وترسم الميم الساكنة الخفاء غير مشكولة في المصاحف

٢- الإدغام : تدغم الميم الساكنة إذا غاماً كاملاً في مثلها

(في حرف الميم) وهذا ما يسمى بإدغام المثليين، كما سيجيء إن شاء الله في الدرس المقبل - وهو إدغام كامل بغنة ، نحو :

مَالَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عِلْمٍ (مَالَكُمَا...) ، وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ (وَلَكُمَا) ،  
وَمَنْ يَظْلِمُ مِنْكُمْ... (يَظْلِمَنَّكُمْ...)

\* وترسم الميم الساكنة المدغمة غير مشكولة في المصاحف بينما

ترسم الميم الثانية مشددة

① مخرج الميم من الشفتين ، لذلك يجب عدم إطباقهما إطباقاً تظهر فيه الميم لدى الباء .

٣٠ **في ظلمات** : تظهر الميم الساكنة لدى باقي الحروف ، وإظهارها لدى حرفي الواو والفاء يكون صعباً لتقارب الخارج ( مع الفاء ) ولإتجاههما ( مع الواو ) .

أمثلة : وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ ... وَسَارِكُهُمْ فِي الظُّلُمَاتِ ... ، عَلَيْهِمْ وَلَا ... إذا جاءت الميم الساكنة قبل همزة تقطع والوصل

فهناك خصوص بينهما :

أ - بالنسبة للميم الجمع : إذا أتت قبل همزة الوصل فإنها تضم :  
( أَهْلِيكُمْ لِلتَّكَاثُرِ مَتَّى زُرْتُمْ لِلْفَقَائِرِ ... ، إِنْتُمْ بِالْخُفَا ... ، بَقَوْكُمْ  
الْكُفُورَ ... وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ... )

- وإذا أتت قبل همزة القطع فإنها تضم وتوصل بواو نمد عليه ست  
(6) حركات نحو : ( وَمِنْهُمْ رَافِضِيُونَ ... ، يُنَادُّونَهُمْ رَافِضِينَ ... ، إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا  
فِي ضَلَالٍ ... )

ب - بالنسبة للميم الأصلية : فإنها تنكسر قبل همزة الوصل ( التفتاء  
ساكنين ) نحو : ( أُمِّ لَارِتَابَا ... ، إِنْ يَغْلِبِ اللَّهُ ... ) ، وتحرك بحركة همزة القطع التي  
بعدها ، نحو : ( أَلَمْ أَعْهَدْ ... أَلَمْ أَرْسَلْ ... ) ( أَلَمْ أَرْسَلْ ... ) ( أَلَمْ أَرْسَلْ ... )  
إِلَّا لَأَمْرٍ مَّيْمَرٍ أَمْسَبَ ) وكذلك ( أَلَمْ أَرْسَلْ ... أَلَمْ أَرْسَلْ ... )

قال ابن الجزري رحمه الله في المقدمة

وَأَظْهَرُ الْغِنَّةِ مِنْ نُونٍ وَمِيمٍ	مِيمٍ إِذَا مَا سُدَّ وَأَخْفَيْتِ
الْمِيمُ إِنْ تَسَكَّنَ بَعْنَةً لَدَى	بَاءٍ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الْأَدَا
وَأَظْهَرُ نَهَا عِنْدَ بَاقِي الْأَخْرِفِ	وَأَخَذَ لَدَى وَأَوْفَى أَنْ تَخْفَى
وَحُكْمُ تَنْوِينٍ وَنُونٍ يُلْقَى	إِظْهَارُهُ إِذَا غَامَ وَقَلْبُ إِخْفَا
فَعِنْدَ حَرْفِ الْخَلْقِ أَظْهَرُ وَأَدْنَى	فِي الْأَلِيمِ وَالْثَا لَا بَعْنَةً لَزِي
وَأَدْنَى بَعْنَةً فِي يَوْمٍ	إِلَّا يَكْمَةُ كَدْنًا عَنُونُوا
وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْبَاءِ بَعْنَةً كَدَا	لِإِخْفَا لَدَى بَاقِي الْحُرُوفِ أَخْذَا

# أحكام المقيم الساكنة

---

أسئلة وتطبيقات

## أحكام الميم الساكنة

### \* أسئلة \* تطبيقات \*

- ١- اقرأ من الآية ١٥ من سورة الحديد "يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ..." إلى الآية ١٥ من نفس السورة "...وَيَبِيسَ الْمُصِرُّ".
- \* استخرج منها أمثلة لأحكام الميم الساكنة.
- \* هل جميع الأحكام ممثلة بهذه الآيات؟
- \* ماهو الحكم الغير الموجود؟
- ٢- اقرأ من الآية ٧ من سورة الحديد "ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ..." إلى الآية ١٥ من نفس السورة "وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ".
- \* استخرج منها أمثلة لإدغام الميم الساكنة.
- ٣- ما حكم الميم الساكنة الواقعة قبل همزة القطع والوصل؟

(١) سورة الحديد من الآية ٦ إلى الآية ٩: \* ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ

وَأَنِيعُوا بِمَا جَعَلَكُمْ قُسُوتًا لِّعِزِّهِ قَالُوا بَلَى  
ءَامِنُوا مِنكُمْ وَأَنِيعُوا أَلْفُمْ أَجْرُكُمْ ۖ وَمَا  
لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لَتُؤْمِنُوا  
بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ ؕ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ  
﴿٨﴾ قُلْ أَلَيْسَ الَّذِي يَنْزِلُ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِّيُخْرِجَهُمُ  
فِرَاقَ الْخُلُوفِ إِلَى النُّورِ وَلَيَرْزُقَهُمُ اللَّهُ بِكُمُ لُزُوفٍ رَّحِيمٌ  
﴿٩﴾ وَمَا لَكُمْ ؕ أَلَا تُنْفِقُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاجُ  
السَّمَوَاتِ ؕ وَالْأَرْضُ لَنَا يَشْتَرُونَ مِنْكُمْ بِمَا نُنْفِقُ مِنْ قَبْلِ  
الْعَيْشِ وَفَلَا تُولِيهَا مَعْزِمُ رَحْمَةِ قِرَآنِهِ ؕ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَا



وَفَلُوا أَوْكَلًا وَكَأَنَّ اللَّهَ يُعْصِبُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ  
 خَبِيرٌ ﴿١٠﴾ مَرَدُّ إِلَيْهِ يُفْرِضُ اللَّهُ فَرَضًا حَسَنًا أَقْبَلَ إِلَيْهِ  
 لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١١﴾ يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ  
 يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ سَمُّ بُشْرِيكُمْ  
 الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ  
 هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يَقُولُ الْمُتْلِفُونَ وَالْمُتْلِفَاتُ  
 لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ هَؤُلَاءِ لَفُتَيْشٌ مِنْ نُورِكُمْ فَبِأَنِّ هُمْ يَرْجِعُونَ  
 وَرَأَيْتُكُمْ قَالْتُمْ سُوا نُورًا أَقْصَرُ بَيْتَهُمْ بِسُورَةٍ بَارِعَةٍ  
 بِأَهْلِيهِ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَكَأَنَّ هَؤُلَاءِ لَفُتَيْشٌ  
 ﴿١٣﴾ يَتْلُو وَنَعْمُ أَلَمْ تَكُنْ مَعَكُمْ فَلَا تُؤْتُوا وَلَكُمْ  
 قِسْمٌ أَنْفُسُكُمْ وَتَرْتَضَوْنَ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمْ  
 إِلَّا قَانَتْ حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّتْكُمْ بِاللَّهِ أَنْ غَرُّوا  
 ﴿١٤﴾ قَالِيَوْمَ لَا يُفْعَلُ مِنْكُمْ شَيْءٌ وَلَا مِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 مَا أُولَئِكَ إِلَّا نَارٌ رِجَى قَوْلِيكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾  
 أَنْتُمْ يَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْتُمْ شَرٌّ قُلُوبُهُمْ لَكَرَّ اللَّهُ  
 وَمَا نَزَلَ مِنْ آيَاتِهِ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَكُنْ

مَرَقْنَا بِكُمَا لَمَّا كَلَّمَهُمْ إِلَّا مِمَّا يَفْتَتُونَ فُلُوبَهُمْ وَكَثِيرٌ  
 مِّنْهُمْ يَسْفُتُونَ ﴿١٦﴾ اٰخْلَمُوا۟ اَرَآلَهُۥ يَبۡيۡ اِلَآ زَمَرۡ بَعْدَ  
 مَوْتِنَا فَاٰتٰنَا لَكُمۡ اِلَآ يٰۤاَيُّهَا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُوۡنَ  
 ﴿١٧﴾ اِذَا لَمْ يَمۡسَسۡ فِىرٌ وَّالْمُصۡدِقٰتِىۡ وَافۡرُخُوۡا۟ اِلَآ اِنَّ اللّٰهَ فَرۡطَا  
 حَسۡبَا يَصۡطَعِدُ السُّعۡمُ وَلَئِمۡمُۢمۡ اُجۡرُكَرِيۡمُ ﴿١٨﴾ وَالَّذِيۡ  
 ؤَامَنُوۡا بِاللّٰهِ وَرُسُلِهٖ ؕ اُوۡلٰٓئِكَ هُمُ الصّٰبِقُوۡنَ  
 وَالشَّٰفِقٰٓءُ اَدۡكِنۡدَ رَبِّعۡمُ لَئِمۡمُۢمۡ اُجۡرُهُمۡ وَنُورُهُمۡ  
 وَالَّذِيۡ يَتَرَكَ بَرۡوَا وَّوَكۡدًا بُوۡا بِنَا يَتِيۡمًا اُوۡلِيۡيَا اَحۡبَابِ  
 اٰتٰنَا لَكُمۡ ﴿١٩﴾ اٰخْلَمُوا۟ اِنَّمَّا اَلۡمُتۡمِلُوۡا۟ اِلَآ نَبَا لَعِبٍ  
 وَلَٰكِنۡمُورِثَتُهُۥ وَتَقۡلَا خَرۡبَتِيۡنَكُمۡ وَتَكَاثُرُۢمۡ اِلَآ قَوۡلُ  
 وَالۡاَوَّلٰٓءِ كَمَثَلِ غَيۡثٍ اَحۡبَبَ اَلۡكَعۡبَلِ رَبَّنَا تَدۡ ثُمَّ  
 يَبۡعِثُ بَنِيۡهٖ مُّصۡبِرًا تَمۡرُتۡمُۢمۡ حَكۡمًا وَّوۡجۡهًا اِلَآ خَرۡبَةُ  
 حَكۡدَا۟ شِدۡدَتۡهٖ وَمَغۡرِبَتُهُۥ فَرۡ اِلَآ اِنَّ اللّٰهَ وَرۡحُوۡا۟ وَمَا اَلۡمُتۡمِلُوۡا۟  
 اِلَآ نَبَا اِلَآ مَتَّعُ۟مُۢمُ۟M  
 رَبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ مَّزۡجٰتۡمُۢمُ۟مُ۟مُ۟مُ۟مُ۟M اَسۡمَآءُ وَّالۡاَرۡضِ  
 اَلۡمَكۡنَ۟مُۢمُ۟مُ۟مُ۟مُ۟M اَمۡنُوۡا بِاللّٰهِ وَرُسُلِهٖ ؕ ذٰلِكَ قَٰصِدُ

وَاللَّهُ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ  
 ﴿٢١﴾ \* قُلْ أَصَابَ مَرْجُومَةٍ فِي الْإِنشَاءِ وَلَا  
 أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مَّقْرُونٍ أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ  
 عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى أَفْعَانِكُمْ  
 وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَيْنَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُبَدِّلُ كَلِمَاتِهِ  
 فَيُزِيلَ قُوَّةً ﴿٢٣﴾ إِلَيْنَا يَرْتَجِعُونَ وَيَا مَرْوَةَ النَّاسِ بِالْبُخْلِ وَقَدْ  
 يَتَنَوَّلُ قَلْبُ اللَّهِ أَلَا غَيْرُ الْمُنِيعَةِ ﴿٢٤﴾ لَقَدْ آرَسْنَا  
 رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ  
 لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْنَا بَيِّنَاتٍ  
 شَدِيدَةً وَمَنْعَ لِلنَّاسِ لِيَلْعَلَّ اللَّهُ قَرْيُنَ صَرْفَةً  
 بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ مَزِيدٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ آرَسْنَا نُوحًا  
 وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النَّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ  
 فَمِنْهُمْ مُقْتَدُونَ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ  
 فَخَرْنَا عَلَى آثَرِهِمْ بِرُسُلِنَا وَفَعَلْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ  
 وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الْيَهُودِ رُفْقَةً  
 رَافِقَةً وَرَحْمَةً وَرَفَعْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مَوْحَا مَا كُتِبَ

عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتَغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ  
 رِعَايَتِهَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْبَيْرَ الْمُأْمَنُومِينَ وَابْتَغُوا رِضْوَانَهُ  
 وَكثِيرٌ مِنْهُمْ يَسِفُونَ ﴿٢٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 اتَّقُوا اللَّهَ وَاعْبُدُوا رِسُولَهُ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ  
 مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ  
 لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٨﴾ لَيْلًا يَعْلَمُ  
 أَنَّهُ لَيْلٌ كَتَبَ إِلَهٌ يَفْعَلُونَ عَلَى شَيْءٍ مَرَّقُضٍ لِلَّهِ  
 وَأَرَأَيْتُمْ بَعْدَ ذَلِكَ يَوْمًا يَأْتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 وَالْقَضَىٰ وَالْعَمَلُ

(٢) سورة المائدة : \* وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُ

مِنَ الْآيَةِ ٣٦ إِلَى الْآيَةِ ٥٦

أَلَّا تَزِرُ وَازِرَتَهُ وَأَمْلَئَتْهُ غُثًّا وَلَدُغْمًا وَأَمْلَئَتْهُ غُثًّا وَلَدُغْمًا  
 يَوْمَ الْفَيْتَمَةِ مَا أَقْبَلْتُمْ لَعْنَتَهُمْ وَلَعْنَتُهُمْ كَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٦﴾ فَرِيدُونَ  
 أَنْ يُبَيِّنَ جُورَ آلِ نَارٍ وَمَا لَكُمْ بِأَعْيُنِنَا فَمَنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى  
 فَصَبْرٌ ۖ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْصَعُوا أَيْدِيَكُمْ  
 حَزْأً لِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ  
 ﴿٣٧﴾ فَمَنْ تَلَايَ مِنْ بَعْدِ خُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَتَوَدَّ عَلَيْهِ  
 إِذْ أَلَّ اللَّهُ غُفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٨﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَعْنِي مَنْ يَشَاءُ وَيَخْتَارُ لَمْ يَشَأْ وَاللَّهُ  
 عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٩﴾ \* يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا تَحْزَنْ أَلِ الَّذِينَ  
 يُسْرِفُونَ فِي الْمَكْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ  
 تُؤْمِرْهُمْ فَلَوْنَهُمْ وَفَرَّادُوا بَيْنَهُمْ وَأَسْمَعُونَ لِلْكَذِبِ سَمْعًا  
 لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوا بِحُجَّةٍ بَلْ هُمْ بَوَالِغُ أَعْمَارٍ  
 يَفْقَهُونَ إِذْ أُنزِلَتْ آيَاتُنَا فَمِنْهُمْ مَنْ قَبِلَ وَفَرَّادُوا بَيْنَهُمْ  
 يَوْمَئِذٍ أَلَّ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَمْ تَمْلِكْ لَهُ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ  
 الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْمِزْهُمْ لَعَنَ اللَّهُ كَذِبًا أَكْثَرَ  
 وَلَعَنَهُمْ فِي الْآخِرَةِ كَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٠﴾ سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ



أَكَلُوا لِلشُّعْيِ قَلِيلًا رَجَاءً وَمَا قَامَكُمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرَضُوا  
 عَنْهُمْ وَلَمْ تَعْرِضْ عَنْهُمْ قَلِيلٌ خَيْرٌ وَكَاشِفٌ وَإِنْ حَكَمْتَ  
 قَامَكُمْ بَيْنَهُمْ بِالْفُسْكِ إِذَا اللَّهُ يُبَيِّنُ الْمُفْسِكِينَ ﴿٤٢﴾  
 وَكَبَيْدٌ يَتَكَبَّرُونَ وَمِنْكُمْ التَّوْرَانَةُ بِيَدِ اللَّهِ  
 ثُمَّ يَتَوَلَّى مِنْ رِجَالِهِ مَا أَوْفَى بِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٣﴾  
 أَنْزَلْنَا التَّوْرَانَةَ بِيَدِ الْعَدَى وَنُورٌ يَتَكَبَّرُونَ بِيَدِ النَّبِيِّينَ  
 الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلدِّينِ قَلِيلًا وَالَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ وَالْأَخْبَارُ يَمْلِكُ  
 أَنْتُمْ يَخْضُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شَقَدَاءَ  
 فَلَا تَخْشَوْنَ النَّاسَ وَالْخَشْيَةَ وَلَا تَخْشَوْا بَنِي آدَمَ قَلِيلًا  
 وَمَنْ لَمْ يَتَكَبَّرْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَلَا وَلِيَّكَ لَهُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٤٤﴾  
 \* وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ بِيَدِ الْإِنْفَسِ بِالنَّعْسِ وَالْعَبْرِ بِالْعَيْنِ  
 وَالْأَنْدِ بِالْأَنْفِ وَالْأَنْدِ بِالْأَنْفِ وَالسَّرِّ بِالسَّيِّ  
 وَالْمُجْرِمِ فَصَاحِرٌ قَمَرَتَصَةً وَيَهُ قَلْعُ كَقَارَةِ لَهُ  
 وَمَنْ لَمْ يَتَكَبَّرْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَلَا وَلِيَّكَ لَهُمُ الْكَافِرُونَ  
 ﴿٤٥﴾ وَفَقِينَا كَلَّمَ أَنْزَلَ لَهُمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُجَسَّدًا فَلَمَّا  
 يَبْرِكُ بِهِ مِنَ التَّوْرَانَةِ وَدَائِيَّةُ الْإِنْفَسِ بِيَدِ الْعَدَى وَنُورٌ



وَمَصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَلَقَدْ جَاءَتْكُمْ  
لِلْمُتَّفَعِينَ ﴿٤٦﴾ وَلَيُنَبِّئُكُمُ الْفَالِقُ خَالِدًا أَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ بَيِّنَاتٍ وَمَا  
لَمْ يُنَبِّئْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٤٧﴾  
وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ  
الْكِتَابِ وَمُفَصِّلًا عَلَيْهِ بَلَاءَكُمْ فِيهِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ  
وَلَا تَتَّبِعِ الْفَوَاحِشَ لَعَلَّكُمْ كَمَا جَاءَ أَمْرًا يَكْفُرُ لَكُمْ عَنْ عَمَلِكُمْ  
مِنْكُمْ شَرًّا وَفِيهَا جَاءَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَنَبِّحَنَّهُمْ أَنَّهُ  
وَحِيدٌ لَهُ وَلَئِذَا لَبِثُوا كَمْ مَدَّةٍ أَيْنَكُمُ قَائِمَتِي فَنُفِ  
الْمُتَّفَعِينَ إِلَى اللَّهِ تَرْجِعُكُمْ بِمِيقَاتِي نَبِّئُكُمْ بِمَا  
كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ وَأَزْنِفْكُمْ يَسْأَلُهُمْ بِمَا أَنْزَلَ  
اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعِ الْفَوَاحِشَ لَعَلَّكُمْ تَرْجِعُونَ وَفِيهَا جَاءَ  
مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَلَا عِلْمَ أَتَمَّ بِكُمْ اللَّهُ  
أَنْ يُصِيبَهُمْ بَعْضُ نُوَيْدِهِمْ وَإِنْ كُنْتُمْ أَقْرَبَ النَّاسِ لِقَائِهِ  
﴿٤٩﴾ أَفَعَمَّكُمْ أَفْهَلِيَّةٌ يَبْغُونَ وَقَرَأْتُمْ فِي اللَّهِ حَقًّا  
لِقَوْمٍ يُؤْفِكُونَ ﴿٥٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا  
أَهْلَ الْبَيْتِ وَالنَّصْرَةَ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ

وَقَدْ تَبَوَّلَهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَفْعِلُ  
 الْفُؤْمَ الْكَافِرِينَ ٥١ فَتَرَى الَّذِينَ يَرَى فَلَوْ يَعْلَمُ مَرَضُ  
 يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَحْشُرُكُمْ أَنْ تُصِيبَنَا بَأْسٌ فَعَسَى  
 اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنَّ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُضْيِكُوا كَمَا  
 مَا أَتَوْا بِهِ أَنْفُسِهِمْ يَكْفُرُونَ ٥٢ يَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا  
 أَتَقُولُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ عَقْدًا إِنْ آمَنُوا بِإِنْفُسِهِمْ  
 لَمْ تَعْمَلُوا فِيهَا كَمَا كَفَرْتُمْ فَأُصِيبُوا بِحَسْرَةٍ ٥٣  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِرَبِّكُمْ مِنْكُمْ وَيَسْأَلُ بَيْنَهُ قَسَاقِ  
 يَأْتِي اللَّهُ بِفُؤْمٍ يُخَيِّلُهُمْ وَيُخَيِّلُونَهُ وَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 آمِنُوا بِاللَّهِ عَقْدًا إِنْ آمَنُوا بِإِنْفُسِهِمْ لَمْ تَعْمَلُوا فِيهَا  
 كَمَا كَفَرْتُمْ فَأُصِيبُوا بِحَسْرَةٍ ٥٤ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ  
 آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ  
 رَاكِعُونَ ٥٥ وَقَدْ تَبَوَّلَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَفَلَا  
 حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ٥٦

## أحكام النون الساكنة والتنوين

• تعريف

• أحكام النون الساكنة والتنوين  
الظهار - الإدغام - القلب - الإخفاء

• ملاحظات

• أسئلة للمراجعة

## أحكام النون الساكنة والتنوين

تعريف : النون الساكنة هي حرف هجائي أصلي يثبت لفظاً وخطاً ، ويكون في الحروف نحو: عَنْ - مِنْ - لَنْ ... وفي الأسماء والأفعال نحو: أَنْهَرَا ، الْمُتَخَفِّةُ ، أَنْعَمْتَ ، أَنْبِئْهُمْ ، ... والتنوين هو نون زائدة تلحق آخر الاسم لفظاً لا خطاً .  
نحو: عَلِيمٌ (عَلِيمُنْ) ، عَلِيمٍ (عَلِيمِنْ) ، عَلِيماً (عَلِيمَنْ) .

### أحكام النون الساكنة والتنوين

للنون الساكنة والتنوين أربعة أحكام ، وهي :

1. الإظهار : وهو إخراج النون الساكنة مظهرة وبدون غنة وتظهر النون الساكنة إذا أتت قبل أحرف الحلق الستة ، وهي الهمزة (ء) والماء (هـ) والعين (ع) والحاء (ح) والغين (غ) والخاء (خ) . أمثلة :

قبل الهمزة : يَنْشُورَ - وهو المثال الوحيد الموجود بالقرآن الكريم -  
قبل الهاء : يَنْهَوْنَ ، مَنْ هَاجَرَ ، سَأَلُمْ هَيْئاً ، مَّيْهِ هَمَانِهِ ، ...  
قبل العين : أَنْعَمْتَ ، مِنْ عَلِيٍّ ، جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ، سَأَلُمُ عَلَيْكَ ، شَهِدَا عَلَيْكُمْ ، ...  
قبل الحاء : وَتَجْتَنُّونَ ، مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ، عَلِيمٌ حَكِيمٌ ، نَارًا حَامِيَةً ، ...  
قبل الغين : فَسَيَنْخَضُونَ ، مِنْ غَسِيلٍ ، مَاءً غَدَقًا ، أَجْرُ غَيْرٍ ، ...  
قبل الخاء : وَالْمُتَخَفِّةُ ، وَلَمْ يَخَفْ ، ذَرَقَ خَيْرًا ، كَذِبَةٌ خَافِضَةٌ ، ...

2. الإدغام : وهو إدخال الحرف الأول الساكن في الحرف الثاني المتحرك فيصبحان حرفاً واحداً ، وتدغم النون الساكنة في

أحرف ستة وهي :

الياء (ي) والراء (ر) والميم (م) واللام (ل) والواو (و) والنون (ن)  
وتُجمع هذه الأحرف في كلمة " يَرْمَلُونَ "

وينقسم الإدغام إلى قسمين : إدغام بغنة وإدغام بغير غنة  
أ. الإدغام بغنة : ويكون إذا أتت النون الساكنة قبل :

الياء أو الواو أو الميم أو النون ، وتجمع في (يَوْمِينَ)  
أمثلة :

- قبل الياء : جَعَلَ يَجْعَلُ (جَمْعُ يَجْعَلُ) ، حَسَابًا يَسِيرًا (حَسَابُ يَسِيرُ)

- قبل الواو : مِنْ قَرَابَةٍ (مِنْ قَرَابَةٍ) ، مَنصُودٍ وَظِلٍّ (مَنصُودٍ غَنَّةٌ وَظِلٍّ)

- قبل الميم : وَمَنْ مَعِيَ (وَمَعِيَ) ، نَصْرَمِينَ (نَصْرَمِينَ) ، طَسِيمٍ

- قبل النون : فَمَنْ تَكَثَّرَ (فَمَنْ تَكَثَّرَ) ، يَوْمِذٍ نَاعِمَةٍ (يَوْمِذٍ غَنَّةٌ نَاعِمَةٍ)

ب. الإدغام بغير غنة :

ويكون إذا جاءت النون الساكنة قبل الحرفين الباقيين وهما :

اللام والراء .

أمثلة :

- قبل اللام : عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ (أَلَّنْ) ، أَكَلًا لَمَّا (أَكَلَلَمَّا)

- قبل الراء : مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ (مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ) ، غَفُورٌ رَحِيمٌ (غَفُورٌ رَحِيمٌ)

ويكون الإدغام تاماً مع الميم والنون واللام والراء ، ويكون ناقصاً  
مع الياء والواو .

④ الإدغام التام هو اختفاء الحرف المدغم ذاتاً وصفة . والإدغام الناقص

هو احتفاظ الحرف المدغم ببعض صفاته كالغنة بالنسبة للنون مع الياء والواو ،  
وكالإطباق بالنسبة للطاء مع التاء ، وكالاستعلاء بالنسبة للقف مع الكاف في أحد الحرفين

\* إذا اتَّصَلَتِ النُّونُ الساكئة بالياء، أو بالواو في كلمة واحدة فإنها  
تقرأ بالإظهار، ووقع هذا بأربع كلمات وهي :  
(بُنَيْنٌ ، الدُّنْيَا ، فَنَوَايَ ، صِنَوَايَ )  
\* إذا أُرِدَتْ وَصَلٌ "نَ" مع "وَالْقَلَمِ" فهناك وجهان :  
- إظهار نون "نَ" مع الواو : نُونٌ وَالْقَلَمِ . وهو المقدم .  
- إدغام نون "نَ" في الواو . نُوْغَمٌ وَالْقَلَمِ .  
\* إذا أُرِدَتْ وَصَلٌ "بَيْتٌ" مع "وَالْقُرْآنِ" فهناك وجه واحد :  
إدغام النون في الواو : (يَا بَيْتٌ غَنَقُوا لِقُرْءَايَ ...)

### 3 - القلب :

تقلب النون الساكئة ميما قبل حرف الباء، وتقرأ كالميم المخفأة.  
أمثلة : مِنْ بَعْدَ (مِم بَعْدَ) ، نَرُوحُ بِهَيْجٍ (نَرُوحُ جِم بِهَيْجٍ) ،  
عَلَيْمٌ يَذَانِ الصُّدُورِ (عَلَيْمٌ يَذَانِ) ، ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ  
بَعْضٍ (ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ) ، ...

قال ابن الجزري رحمه الله : « فلا فرق بينها حينئذ وبين الميم  
الساكئة المخفأة ، نحو : عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ في اللفظ » .<sup>①</sup>  
قال ابن مالك رحمه الله :  
وَقَبْلَ بَا أَقْلِبْ مِثْلَ النَّوْنِ إِذَا كَانَ مُسَكَّنًا كَمَثَلِ بَتَّائِدَا

① كتاب النشر في القراءات العشر - ج 2 - ص 26 .



#### 4- الإخفاء :

وحقيقته بين الإظهار والإدغام، تُعَوِّضُ النون الساكنة فيه  
بغنة تخرج من الخيشوم، وتخفى النون الساكنة إذا أتت قبل  
المخمس عشرة حرفا المتبقية، وهي المجموعة في أوائل كلمات البيت الآتي:  
صِفَا ذَاتَاكُمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمَ طَيِّبًا زِدْنِي ثَقَى صَعٌ ظَالِمًا  
أي: ص، ذ، ث، ك، ج، ش، ق، س، د، ط، ز، ف، ت، ض، ظ.

#### أمثلة للإخفاء :

- قبل الصاد: أَنْصَارًا، مِنْ صَلَاحٍ، فَأَعَا صَقَصًا، وَنَحِيلِ صَنَوَانٍ،

بِفَرَّةٍ صَفَرَاءَ، كَهَيْعَصَ، ...

- قبل الذال: وَأَنْذِرْهُمْ، مَنْ ذَا، ثَرَابًا ذَالِكًا، يَسْلِيلُهُ ذَرْعُهَا،

بَسِيطٌ ذِرَاعِيهِ، ...

- قبل التاء: مَنُتَوْرًا، مِنْ ثُلْثِي، فَوَلَا ثَفِيلًا، تُطْفِئُهُ ثُمٌّ،

شَهَابٌ ثَابِتٌ.

- قبل الكاف: أَنْكَتَا، إِنْ كَفَرْتُمْ، لَطْلُومٌ كَبَّارٌ، وَبِكْهَةٍ كَثِيرَةٍ،

كِرَامًا كَثِيرِينَ، ...

- قبل الجيم: جَاءَ نَجْمُكُمْ، لَيْسَ جَاءَهُمْ، هَجَرَ جَمِيلًا، خَلَوِ جَدِيدٌ،

فَصَبْرٌ جَمِيلٌ، ...

- قبل الشين: أَنْشَأَكُمْ، مِنْ شَيْءٍ، رَسُولًا شَهِيدًا، لَعْفُورٌ

شَكُورٌ، صَبَّارٌ شَكُورٌ، ...

- قبل القاف: تَنْفُصُ جَمْعَ عَسَقٍ، مِنْ قَبْلِهِمْ، عَلِيمًا قَدِيرًا،

فِيصَّةٍ قَدَرُوهَا، عَلِيمٌ قَدِيرٌ، ...

- قبل السين : فَأَنْسِلِيهِمْ ، حِمَمٌ عَمِيقٌ ، مِنْ سُوءٍ ، كَلِمَةٌ تَسْبَفَتْ ،  
 بَفَرَاتٍ سِيَمَانٍ ، زُرْقَةٌ شَيْتَتْ ، ...  
 - قبل الدال : أَنْزَادَا ، مِنْ دَابَّةٍ ، كَوَكَبٌ دُرِّيٌّ ، مَاءٌ دَاجِيٌّ ،  
 ذَكَاءٌ دَكَاةٌ ،  
 - قبل الطاء : لَا تَطْفُونَ ، مِنْ طِيَرٍ ، حَمَلًا طَيِّبًا ، وَنَحْلٌ طَلْعَهَا ،  
 بَلَدَةٌ طَيِّبَةٌ ، ...  
 - قبل الزاي : أَنْزَلْنَا ، وَلَيْسَ نَزَلْنَا ، مُبْرَكَةٌ زَرْثُونَةٌ ، صَعِيدٌ  
 زَرْفٌ ،  
 - قبل الفاء : يَنْفَعُهُمْ ، مِنْ فَضْلِ ، كَيْبٌ فَصَلَتْ ، كَامِتٌ قَتَانٌ ،  
 حَاجَةٌ فِي ضُدُورِكُمْ ، ...  
 - قبل التاء : آءٌ أَنْتُمْ ، قَلْبٌ تَحْدٌ ، بَهِيحٌ تَبْصِرَةٌ ، بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ ،  
 يَوْمًا تَنْفَلِبُ ، ...  
 - قبل الضاد : مَنْضُودٌ ، يَمَسُ ضَلٌّ ، مَعِيشَةٌ ضَنْكٌ ،  
 قِسْمَةٌ ضِيْزٌ ، قُوَّةٌ ضُعْبٌ ، ...  
 - قبل الظاء : يَنْظُرُوا ، مِنْ ظَهِيرٍ ، لِبَعْضِ ظَهِيرٍ ،  
 مِرَاءٌ ظَاهِرٌ ، سَحَابٌ ظَاهِتٌ ، ...

### ملاحظات :

\* النون التي تقرأ بالإظهار تكون مشكولة في المصحف ،

أمثلة : ( مِنْهُ ، أَنْعَمَتْ ، يَخْتُونُ ، ... ) ،

أما التنوين فيكون هكذا : ( = ، 3 ) (1)

(1) قد يلاحظ القارئ الكريم أن بعض المصاحف رسم التنوين فيها متتابعاً رغم مجيئه =

- قبل السين : فَأَنْسِيَهُمْ ، حِمِيمٌ عَمِيقٌ ، مِنْ سُوءٍ ، كَلِمَةٌ تَبَفَّتْ ،  
بَفَرَاتٍ سِمَانٍ ، نُرْلَقَةُ شَيْئَتْ ، ...
- قبل الدال : أَنْزَادَا ، مِنْ دَابَّةٍ ، كَوَكَبٌ دَرِيٌّ ، مَاءٌ دَاجِيٌّ ،  
ذَكَاءٌ ذَكَا ،
- قبل الطاء : لَا تَطْفُونَ ، مِنْ طِبْرِ ، حَلَالًا طَيِّبًا ، وَنَحْلٌ طَلْعَهَا ،  
بَلَدَةٌ طَيِّبَةٌ ، ...
- قبل الزاي : أَنْزَلْنَا ، وَلَيْسَ نَزَلْنَا ، مُبَرَّكَةٌ زَرْيُونَةٌ ، صَعِيدٌ  
زَرْفَا ،
- قبل الفاء : يَنْفَعُهُمْ ، مِنْ فَضْلِ ، كِتَابٌ فَصَلَتْ ، كَلِمَةٌ فَتَابَ ،  
حَاجَةٌ فِي ضُؤُورِكُمْ ، ...
- قبل التاء : أَنْتُمْ ، قَلْبٌ تَحَدٌ ، يَهِيحُ تَبْصِرَةٌ ، بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ ،  
يَوْمًا تَنْفَلِبُ ، ...
- قبل الصاد : مَنْضُودٌ ، بِمَنْ ضَلَّ ، مَعِيشَةٌ ضَنْكَا ،  
قِسْمَةٌ ضِيْزِي ، قُوَّةٌ ضُعْبَا ، ...
- قبل الظاء : يَنْظُرُوا ، مِنْ ظَهِيرٍ ، لِبَعْضِ ظَهِيرَا ،  
مِرَاءٌ ظَاهِرًا ، سَحَابٌ ظَاهَمَتْ ، ...

### ملاحظات :

\* النون التي تقرأ بالإظهار تكون مشكولة في المصحف ،

أمثلة : ( مِنْهُ ، أَنْعَمَتْ ، يَنْحَتُونَ ، ... ) ،

أما التنوين فيكون هكذا : ( = ، 3 ) (1)

(1) قد لاحظ القارئ الكريم أن بعض المصاحف رسم التنوين فيها متتابعاً رغم مجيئه =

\* في حالة الإدغام لا تشكل النون الساكنة مع النون والميم واللام والراء ، وتكون هذه الأحرف الأربعة مشددة . بينما تشكل النون الساكنة مع الياء والواو مع تشديدهما لأن الإدغام ناقص في الياء والواو ولا يشدد الحرفان : الياء والواو مع التنوين . ويكون التنوين في حالة الإدغام هكذا : ( ، - ، - ، دد )

\* في حالة الإخفاء لا تشكل النون الساكنة ، أمثلة : مِنْكُمْ ، أَنْشَأْنَا ، أَنْتُمْ ، ...

أما التنوين فيرسم كما في حالة الإدغام لكن لا يشدد الحرف الموالي للتنوين .

\* في حالة القلب توضع ميم صغيرة على النون الساكنة أمثلة : ( مِنْ بَعْدُ ، ... ) وميما صغيرة كذلك مع التنوين أمثلة : ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ، لَنْسَقَعَا بِالنَّاصِيَةِ ، ...

\* حروف الإظهار الستة تجمعها أوائل الكلمات الآتية :

أَخِي هَاكَ عِلْمًا حَاظَهُ غَيْرُ خَاسِرٍ .

= قبل حرفين من حروف الحلق وهما الميم والياء . وورد الأول بسورة المائدة آية 43 ( أَلَيْسَ أَقْلًا ) وورد الثاني بسورة التوبة آية 102 ( تَرْجِمُ خَذً ) ، لكن لما سالت عن سبب ذلك لم أجد جواباً مقنعاً لذلك . فرجعت إلى المصاحف المراجعة مراجعة مدققة كالمصحف المسقف ومصحف المدينة المنورة برواية ورش عن نافع المدني وبعض المصاحف القديمة المخطوطة باليد فوجدت أنهم رسموا هذين التنوينين بكيفية صحيحة . أي هكذا ( أَلَيْسَ أَقْلًا ) و ( تَرْجِمُ خَذً ) ، وهذا الرسم هو الذي يوافق قراءة نافع أي إظهار النون الساكنة مع حروف الحلق .

# أحكام النون الساكنة والشوائب

تطبيقات

## أحكام النون الساكنة

### \* أسئلة للمراجعة \*

- ١- اقرأ سورة الفاشية واستخرج منها الأمثلة الموجودة بها لأحكام النون الساكنة والتنوين .
- هل الأحكام الأربعة للنون الساكنة كلها موجودة بهذه السورة ؟
- ماهو الحكم غير الموجود ؟
- ٢- اقرأ من الآية 32 من سورة النور (وَأَنكُوزُوا أَن يَمُرَّ بِكُمْ) إلى الآية 40 من السورة نفسها (...بِقَالَةٍ مِنْ تَوْرٍ) .
- استخرج من هذه الآيات جميع الأمثلة لأحكام النون الساكنة والتنوين وَصِّغْهَا فِي جَدُول ① .
- ماهي حروف الإظهار غير الموجودة بهذه الآيات ؟
- ماهي حروف الإخفاء الموجودة بهذه الآيات ؟
- ماهي حروف الإخفاء غير الموجودة بها ؟
- ماهو البيت الشعري الذي يجمع حروف الإخفاء كلها ؟
- ماهي الكلمات الأربعة التي تظهر فيها النون الساكنة مع الياء والواو ؟

### ①- الجدول المطلوب :

الإظهار	الإدغام بغنة	الإدغام بغير غنة	الإقلاق	الإخفاء



# ١- سورة الغاشية :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَقَدْ آتَيْنَاكَ حَقَّ الْغَاشِيَةِ  
 ١ وَجُودًا يَوْمَئِذٍ مُّشْتَعَةً ٢ كَلَامِلَةً نَّاصِبَةً  
 ٣ تَصَلَّى نَارًا هَامِيَةً ٤ تُسْفَرُ مِنْكُمْ - انْتِبَهِ  
 ٥ لَيْسَ لَكُمْ كَعَمَامٍ إِلَّا مِنْ ذُرِّيَعٍ ٦ لَا يُسْمَى  
 وَلَا يَغْنَى مِنْ جُوعٍ ٧ وَجُودًا يَوْمَئِذٍ نَّاصِبَةً  
 ٨ لَيْسَ عَلَيْهَا رَأْيٌ ٩ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ١٠  
 لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً ١١ فِيهَا عِزٌّ مُّجَارِيَةٌ ١٢  
 فِيهَا سُورٌ مُّزْفُوتَةٌ ١٣ وَأَكْوَابٌ مُّوَضُّوتَةٌ ١٤  
 وَنَمَارِقُ مَصْفُوتَةٌ ١٥ وَزُرَابِيقٌ مُّثْنُوَتْةٌ ١٦ وَأَقْلَاقُ  
 يَنْخَرُوتُ ١٧ وَاللَّيْلِ أَلَا بِرُكْنٍ خَلُوعَتْ ١٨ وَاللَّيْلِ أَلَا  
 كَيْفَ رُبِعَتْ ١٩ وَاللَّيْلِ أَلَا زُخْرُ كَيْفَ سُبِحَتْ ٢٠ قَدْ كَرِ  
 ٢١ انَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ ٢٢ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَوِّرٍ  
 ٢٣ إِلَّا مَرْتَوِّلٌ ٢٤ وَكَبُرَ ٢٥ فِعْعَعٌ بِهِ اللَّهُ الْعَذَابُ  
 ٢٦ إِلَّا كَبُرَ ٢٧ إِنْ لَبِثْنَا إِلَّا بِعَمْرِ ٢٨ ثُمَّ إِنْ كُنَّا  
 ٢٩ مَعْلَبَةً ٣٠

٢- سورة ق (من الآية ١ إلى الآية ١٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ وَالْفُرْقَانِ ۝<sup>(١)</sup>  
 الَّذِي يُخَوِّدُ الْوَيْلَ ۝ يَأْتِيهِمْ مِنْ تَحْتِ الْاُفُقِ الْغَمُّ ۝  
 يَنْزِلُ السَّمَاءَ سَاقِطًا ۝<sup>(٢)</sup> ۝ اِذَا امْتَرْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ۝<sup>(٣)</sup>  
 تَبَعًا ۝<sup>(٤)</sup> ۝ فَذَكِّرْنَا مَا تَفْصُرُونَ ۝<sup>(٥)</sup>  
 وَمِمَّا نَكْتُبُ مِنْ قَبْلِ ۝<sup>(٦)</sup> ۝ اُولَئِكَ نُوَلِّوْا اِلٰهًا غَيْرًا  
 بِمَا هُمْ قُلُوبُهُمْ ۝ اَمْرِ قَرِيبٍ ۝<sup>(٧)</sup> ۝ اَقْلَمَ يَنْخَرُونَ اِلٰى  
 السَّمَاءِ يَوْفَقُهُمْ ذُكْرٌ ۝<sup>(٨)</sup> ۝ بَيْنُنَا وَمَنْ لَنَا مِنْ  
 مَرْجُوعٍ ۝<sup>(٩)</sup> ۝ وَالَّذِي نُنَزِّلُ مِنْ سَحَابٍ ۝<sup>(١٠)</sup>  
 ۝ نَبْرِ ۝<sup>(١١)</sup> ۝ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ  
 مَاءً مُبَارَكًا ۝<sup>(١٢)</sup> ۝ فَأَنْبَتْنَا بِهِ ۝<sup>(١٣)</sup> ۝ وَحَبَّ ۝<sup>(١٤)</sup>  
 وَالنَّخْلَ ۝<sup>(١٥)</sup> ۝ وَالزَّيْتُونَ ۝<sup>(١٦)</sup> ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(١٧)</sup>  
 ۝ وَالْأَنْجُونَ ۝<sup>(١٨)</sup> ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(١٩)</sup> ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٢٠)</sup>  
 ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٢١)</sup> ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٢٢)</sup> ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٢٣)</sup>  
 ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٢٤)</sup> ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٢٥)</sup> ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٢٦)</sup>  
 ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٢٧)</sup> ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٢٨)</sup> ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٢٩)</sup>  
 ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٣٠)</sup> ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٣١)</sup> ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٣٢)</sup>  
 ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٣٣)</sup> ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٣٤)</sup> ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٣٥)</sup>  
 ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٣٦)</sup> ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٣٧)</sup> ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٣٨)</sup>  
 ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٣٩)</sup> ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٤٠)</sup> ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٤١)</sup>  
 ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٤٢)</sup> ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٤٣)</sup> ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٤٤)</sup>  
 ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٤٥)</sup> ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٤٦)</sup> ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٤٧)</sup>  
 ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٤٨)</sup> ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٤٩)</sup> ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٥٠)</sup>  
 ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٥١)</sup> ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٥٢)</sup> ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٥٣)</sup>  
 ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٥٤)</sup> ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٥٥)</sup> ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٥٦)</sup>  
 ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٥٧)</sup> ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٥٨)</sup> ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٥٩)</sup>  
 ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٦٠)</sup> ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٦١)</sup> ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٦٢)</sup>  
 ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٦٣)</sup> ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٦٤)</sup> ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٦٥)</sup>  
 ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٦٦)</sup> ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٦٧)</sup> ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٦٨)</sup>  
 ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٦٩)</sup> ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٧٠)</sup> ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٧١)</sup>  
 ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٧٢)</sup> ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٧٣)</sup> ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٧٤)</sup>  
 ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٧٥)</sup> ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٧٦)</sup> ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٧٧)</sup>  
 ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٧٨)</sup> ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٧٩)</sup> ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٨٠)</sup>  
 ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٨١)</sup> ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٨٢)</sup> ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٨٣)</sup>  
 ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٨٤)</sup> ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٨٥)</sup> ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٨٦)</sup>  
 ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٨٧)</sup> ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٨٨)</sup> ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٨٩)</sup>  
 ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٩٠)</sup> ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٩١)</sup> ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٩٢)</sup>  
 ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٩٣)</sup> ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٩٤)</sup> ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٩٥)</sup>  
 ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٩٦)</sup> ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٩٧)</sup> ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٩٨)</sup>  
 ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(٩٩)</sup> ۝ وَالْحَبَّ ۝<sup>(١٠٠)</sup>

٣- كلمات أخرى - الدُّنيا - بُنْيَان - فَنُؤَان - صُنُؤَان ؛  
 \* وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْتَوُونَ عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا  
 أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ (الأنعام ٢٦) \* فَلْيَكُونُوا أَجْمَارًا  
 أَوْ حِيدًا أَوْ خَلْفًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَيَقُولُوا مِمَّا  
 يُحِبُّ نَا فَلِإِلَىٰ فَهَرَكُمُ أَوْ لَمَرَكَ فَيَسْتَنْخِضُونَ إِلَيْكَ  
 رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُوا مَتَىٰ هُوَ فُلْيَكُونُوا قَرِيبًا (الاسراء ٥٠)  
 \* ... فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ  
 مِنْ خَلْقٍ وَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ  
 حَسَنَةً وَفَوَيْتَ أَهْلَ النَّارِ أَنَّهُ لَكُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا  
 وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ (البقرة ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢) \* أَقَمِ الصَّلَاةَ تَتَذَكَّرُ عَلَيْهَا  
 تُقِيمُ الصَّلَاةَ وَارْحُومُوا خَيْرًا مِّنَ الصَّلَاةِ عَلَىٰ شَاخِرٍ هَارٍ  
 وَانْقَرَارٍ بَدَنِ فِي بَارِحَتِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْخَالِيسَ (التوبة ١٠٩)  
 \* وَفِي الْأَرْضِ فَحْشٌ مَُّتَّبِعَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَزُرُوعٌ وَنَخِيلٌ  
 صُنُؤَانٍ وَغَيْرِ صُنُؤَانٍ يُشْفَوْنَ بِهَا وَحَدِيدٌ وَنُفُصْلٌ بَعْضُهَا

عَلَىٰ بَعْضِهِ إِلَّا كُلُّ رِيحٍ ءَالِكٌ لَا يَئْتِي لِفُؤْمٍ يَعْفُلُونَ (الرعد 4)  
 \* وَلَهُوَ إِلَهٌ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَبَاتٌ كُلِّ شَيْءٍ  
 فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُفُورًا خَضِرًا تَخْرُجُ مِنْهُ حَبًّا شَتَا وَكِسَافًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا  
 قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ  
 مُتَشَابِهٍ انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ  
 ءَلَاءَ يَتْلِفُؤْمُ يَوْمَنُونَ (الأنعام 99)

\* بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَسِّرْ وَالْفُرَّانِ الْعَكِيمِ إِنَّكَ  
 لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (بَيْت 1-2-3-4)  
 \* بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْخُرُونَ مَا أَنْتَ  
 بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمُنْتَوٍ وَإِنَّكَ لَآ جَرَّاعٌ غَيْرٌ مَّتَوٍ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ  
 خُلُقٍ عَظِيمٍ (سورة ق 1-2-3-4)

## الإِدْغَامُ وَالْإِظْهَارُ

- إِدْغَامُ الْمُثَلِّينَ
- إِدْغَامُ الْمُتَجَاسِّينَ
- إِدْغَامُ الْمُتَقَارِبِينَ
- الْأَسْتِثْنَاءَاتُ

## الإدغام والإظهار

إدغام المثليين : كل حرف ساكن يدغم وجوباً في مثله نحو :  
(أَضْرِبْ بَعْصَاكَ ، إِنْ هَبَّ ، يَوْمَئِذٍ ، وَاعْكِرْ رَيْبًا ، وَلَا يَسْرِ فِي  
الْقَتْلِ) ، لا يدغم حرف المد في مثله نحو : (إِلَى يُونُسَ ، قَالُوا أَأَفْلَحُوا...  
إدغام المتجانسين : بعض الحروف التي لها نفس المخرج

تدغم في بعضها .

أمثلة : \* يدغم حرف التاء في الدال إدغاماً كاملاً : (قَلَمًا أَتَفَلَّتْ عَمَّوَا ،

أَمِيتَ عَمَّوْتُكُمَا ...)

\* يدغم حرف الدال في التاء إدغاماً كاملاً : (مَا كَبَيْتُ فَرَيْتَيَّ

عَمَّيْتُ - فَمَا حَصَيْتُ)

\* يدغم حرف الطاء في الطاء إدغاماً كاملاً : (وَأَمَنْتَ بِهَا بَيْعَةً

وَكَبَرْتَ بِهَا بَيْعَةً ...)

\* يدغم حرف الطاء في التاء إدغاماً ناقصاً : (أَخَصَّتْ ، بَسَّصَتْ

مَا بَرَّضَتْ ...)

\* يدغم حرف الذال في الظاء إدغاماً كاملاً : (وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ

إدغام المتقاربين : بعض الحروف المتقاربة الخارج تدغم في بعضها ،

أمثلة : \* حرف الظاء يدغم في الكاف إدغاماً كاملاً على المشهور (الْفَرْخُ فَخٌّ ، فَخْلُكُمْ

\* حرف التاء يدغم في الطاء : (كَانَتْ ضَالَّةً ، مَرَمَتْ ضُحُورَهَا ، مَمَلَتْ ضُحُورُهَا)

\* حرف الدال يدغم في الضاد وفي الطاء : (فَصَّ صَلَّ ، وَلَفَّ صَرَبْنَا ، فَفَّ ضَلَمَ ...)

\* حرف الذال يدغم في تاء ضمير الفاعل من فعل أخذ : (أَخَذَ نَعْرًا ، أَخَذَتْ

بِلَاغَةً تَمُوتُهُمْ ...)

\* حرف اللام يدغم في الراء : (بَلَّ رَانَ ، وَفَلَّ رِيَّ ، بَلَّ رَعَا ...)

\* إدغام النون الساكنة في : (يَزْمَلُو) <sup>(1)</sup> -

(1) \* راجع درس أحكام النونة الساكنة والتنوين



مَا أَسْتَنْتَنِي مِنْ ذَلِكَ (الإظهار) :

١- لا يدغم حرف الباء في الفاء ولا في الميم :\*( إِنْ هَبَّ فَيْسَ، إِنْ هَبَّ قَارَ  
يَعْلَنَ فَيَسُوفَ، وَإِنْ تَعَجَّبَ فَيَجَبُّ، وَمَنْ لَمْ يَنْبَأْ فَيُؤَلِّكْ)\* (وَيَعْلَنَ مَنْ  
يُشَاءُ، لِرُكْبَ مَعَنَا...)

٢- لا يدغم الذا في التاء (ماعدام مع فعل "أخذ") نحو:

إِنْ تَضَعُوهُ، عَمِيْنٌ، نَبَعُ نَهْلًا، إِنْ تَبَرَّأَ،

٣- لا يدغم التاء في التاء والعكس كذلك : (لَيْسْتُمْ، أَوْ تَشْفُوهُا،  
كَتَبْتُ تَقْوَعُ...)

٤- لا يدغم الذا في التاء ولا في الذا : (وَمَنْ يَرْءِ تَوَابَ) (كَجَهِيصَ عَكْرَ)

٥- لا يدغم التاء في الذا : (يَلْهَثُ عَالِكُ...)

٦- لا يدغم النون في الواو في قوله تعالى : (نَارُ الْقَلَمِ) (نُورُ الْقَلَمِ، عَلَى  
المشهور عنه .

# الإِدْغَامُ وَالْإِظْهَارُ

تَطْبِيقَاتٌ

١- إِذْ غَامَ الْمُثَلِينَ :

\* وَإِذْ اسْتَسْفَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اخْرُبْ بَعَصَاكَ  
الْجَمْرَ فَاتَجَرَّتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ... (البقرة 60)  
\* وَذَالتُ النُّورُ إِذْ ذَهَبَ مُخَضَّبًا قَحْصًا أَلَّا تَنْفَعَكَ عَلَيْهِ  
فَنَادَىٰ فِي الْخُلُوفِ أَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا سُبْحَانَكَ إِنِّي  
كُنْتُ مِنَ الْخَاطِئِينَ (الأنبياء ٨٦) \* وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا  
رَّجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى  
مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ  
بِالْعَدْلِ هُوَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (النحل ٦٤)  
\* مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ قَهْلَكَ عَنْهُ سُلْخَانِيَّةُ (الحاقة ٢٨-٢٩)

٢- إِذْ غَامَ لَمُتَجَانِسِينَ :

\* هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ  
إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّيْهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَمِيمًا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ

دَعَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْنَا حِلْمًا لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّكِرِينَ (الأعراف 189)  
 \* لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ فَدُتِّبِشَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ (البقرة 256)  
 \* قَالَ التَّوَارِثُ نَعَمْ أَنْصَارُ اللَّهِ فَاُمْتُتْ كَلَامِيَّةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
 وَكَفَرَتْ كَلَامِيَّةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا  
 ظَاهِرِينَ (الصافات 14) \* فَمَكَتْ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحْكُتْ بِمَا لَمْ  
 تُحْكَمْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ (النمل 24) \* وَلَوِ اتَّخَذَ  
 الْإِنْسَانُ أُنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ فَاَسْتَغْفِرْ لَهُمُ الرَّسُولُ  
 لَوْحَدُوا اللَّهَ تَوَابًا رَحِيمًا (النساء 64)  
 س. إِذَا غَامَرْتُمُ النَّاسَ رَيْبًا \* أَلَمْ تَخْلَفْهُمْ مِّمَّا مَهَبِ  
 فَبَجَعْنَاهُ فِيهِ فِرَارًا مَكِبٍ إِلَى فِدَا رِمْعُلُومٍ فَقَدْ رَأَوْا فِتْنَةً  
 أَلْفِدَارُونَ (المرسلات 20-21-22-23) \* وَقَالُوا أَهَٰذَا إِلَٰهُنَّ أَنْعَمُ وَحَرُّ  
 حَرًّا لَا يَخْصَمُهُ إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بَرَعِمِهِمْ وَأَنْعَمُ حَرِّمَتْ  
 خُصُورُهُمْ وَأَنْعَمُ لَا يَدَّكُرُونَ أَسْمَرَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ابْتِرَاءً عَلَيْهِ  
 سَبَّحَرِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ (الأنعام 138) \* وَمَنْ يَتَّخِذْ

حُدُودَ اللَّهِ فَفَدَّ خَلْمَ نَفْسِهِ (الطلاق ١) \* وَمَنْ يَكْبُرْ  
 بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَفَدَّ خَلْمَ  
 ضَلَاةٍ بَعِيداً (النساء ١٣٦) \* وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى  
 بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَنْتُمْ خَالِمُونَ  
 (البقرة ٩٢) \* كَلَّا بَلْ رَأَى عَلَى فُلُوهِمْ مَا كَانُوا يُكْسِبُونَ (الطه ١٤١)

٤. ما يجب فيه الإظهار :

(أ) الباء قبل الفاء \* قَالَ إِذْ هَبْ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ  
 جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ جَزَاءً مَوْجُوراً (الإسراء ٦٣) \* وَمَنْ يُفْلِتْ  
 بِهِ فَسَيَلِلِ اللَّهُ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيماً (النساء ٦٤)

(ب) الذاة قبل التاء \* وَقَالَ مُوسَى إِنَّهُ عَلَىٰ بَرٍّ يَوْدِيكُمْ  
 مِنْ كُلِّ مَسْجَرٍ لَّيَوْمَ يَوْمِ السَّيَالِ (غافر ٢٦) \* قَالَ فَمَا خَصْبُكَ  
 يَسْمُرِي قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً  
 مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي (طه ٩٦)

(ج) التاء قبل التاء والعكس كذلك \* كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ

إِذْ قَالَ لَهُمُّ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلا تَتَّقُونَ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِيرٌ  
 (الشعراء 141-142-143) \* وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِنِسَاءٍ لَوْ اتَّبَعْتُمْهُمْ قَالٍ  
 فَأَيُّ مَنَّهُمْ كَمِ لَيْسَتُمْ فَأَلَّوْا لِبَنَاتِهِمْ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَالْوَارِثُكُمْ  
 أَعْلَمُ بِمَا لَيْسَتُمْ... (الكهف 19)

د) الباء قبل الميم \* لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ  
 وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ، أَوْ تُغْفَرُ عَنْكُمْ بِهِ اللَّهُ يَغْفِرُ  
 لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ  
 (البقرة 284) \* وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ، وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ  
 ازْكِكْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ (هود 42)

هـ) الـدال قبل الشاء وقبل الـذال \* وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ  
 مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا... (الاعران 145) \* كَهَيْعَتِي  
 فِي كُرْحٍ رَحِمَتْ رَبِّكَ عَبْدًا زَكِيًّا... (مريم 21) \*

و) الشاء قبل الـذال \* فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَعْمَلَ عَلَيْهِ  
 يَلْهَثَ أَوْ تَتْرُكُهُ يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا  
 (الأعراف 46)



## بَابُ الْمُدُودِ

• تَعْرِيفُ

• أَقْسَامُ الْمَدِّ

• أَحْكَامُهُ: الْوَاجِبُ، الْجَائِزُ، الْأَلَزَمُ

## المدود

تعريف المد : المد لغة هو الطول والزيادة ، قال تعالى :  
(وَيُفَيْدُكُمْ بِأَمْوَالٍ غَيْرِهَا) (أَيَّ يَزِدُّكُمْ) . واصطلاحاً هو عبارة عن  
طول زمن صوت الحرف

أقسامه : ينقسم المد إلى أصلي (أو طبيعي) ، وفرعي .  
\* فالأصلي أو الطبيعي هو المد الأصلي في الكلمة بحيث لا يتوقف  
على أي سبب .

\* والفرعي هو المد الذي يتوقف على سبب من أسباب المد الثلاثة  
وهي : الهمز أو السكون أو الشدة .  
أمثلة المد الطبيعي : قال تعالى : "اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ  
نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ..." إلا أن هناك كلمتين في  
كتاب الله عز وجل لها قراءة خاصة وهما : أَنَا وَ لَكِنَّا ،  
فكلمة "أنا" يُحذف مدّها الطبيعي إذا وليها حرف غير الهمز وإذا  
وليتها همز مكسور .

أمثلة : "أَنَا عَابِدٌ تَقَرُّ" : "أَنْعَابِي" ، "إِن أَنَا إِلَهٌ نَعْبُدُ" : "إِنِّي لَأَنْتَعِيمُ"  
"أَنَا خَيْرٌ" : "أَنْخَيْرُ" ، أما إذا وقفنا عليها فتمدّ مداً طبيعياً أي حركتين :  
(ضَمٌّ إِضْبَعَيْنِ أَوْ بَسْطُهُمَا)

وكلمة "لَكِنَّا" سورة الكهف . فكذلك يحذف أَلِفُهَا وَضَلًّا كَلِكْتَهُوَ  
وتمد مداً طبيعياً في حالة الوقف .

أمثلة المد الفرعي : (جَاءَ) السبب هو الهمز ، (مَحْيَايَ) السبب هو  
السكون ، (الْعَاقِفَةُ) السبب هو الشدة .

أحكامه : تتمد الفرعي ثلاثة أحكام : الأجوب والجواز  
واللزوم

① كلمة "لَكِنَّا" أصلها : لَكِنْ أَنَا "فَقَلَّتْ حَرَكَةُ الهمز إلى النون الساكنة فأصبحت  
لَكِنْنَا ، ثم أُدْغِمَتِ النون في النون فأصبحت "لَكِنَّا" .

1 \* المد الواجب : وهو المد المتصل، أي أن حرف المد وسببه موجودان بكلمة واحدة، وسبب المد فيه هو الهمز، أمثلة : (جَاءَ، السَّوَاءُ، النَّبِيُّ، الْفَلَيْكَةُ، تَبَوَّأَ...) ويسمى واجبا لأن كل القراء اتفقوا على وجوب مدّه أكثر من حركتين، وبالنسبة لرواية ورش عن الأثرق فمقدار مدّه ستة حركات .

2 \* المد الجائز : وهو المد الذي يجوز مدّه وقصره، وينقسم إلى أربعة أقسام :

\* أ. المد المنفصل : وهو المد الذي يكون فيه حرف المد في آخر الكلمة الأولى بينما يكون السبب (الهمز) في أول الكلمة الثانية ومقدار مدّه في رواية ورش عن الأثرق ستة حركات، أمثلة : (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي أَيَّامٍ، قَالُوا أَنْزِلْهُ...، أَنَا نَبِيُّكُمْ...، أَنَا أَنَا، يَا أَيُّهَا، قَوْلًا...) .

\* ب. المد العارض للسكون : وهو إذا وقفنا على حرف متحرك قبله حرف مد ولين، فإننا نقف عليه بالسكون.

أمثلة : الْعَالَمِينَ، الرَّحِيمِ، الرَّحِيمِ .  
وتجوز فيه الأوجه الثلاثة عند جميع القراء من قصر وتوسط وإشباع .  
\* ج. مد البدل : وهو إذا سبق الهمز حرف مدّ، فتجوز فيه الأوجه الثلاثة عند الأثرق<sup>①</sup>، أما بقية القراء فعندهم وجه واحد هو قصر مد البدل .

وسمي بالبدل لأن أصله همزتان : الأولى متحركة والثانية ساكنة، فأبدلت الساكنة حرف مد بحسب حركة الأولى .

① بالقصر قال الامام طاهر بن غلبون ، واقتصر الداني في التيسير على التوسط، وأنكر إشباعه . والأوجه الثلاثة في الشاطبية .  
(عن كتاب "أنجوم الطوالع" ص 42 )

وهذا ما يعرف بمد البدل الحقيقي . نحو :  
ءَامَنَ (ءَ أَمَنَ) ، ءَوْتِي (ءَوْتِي) ، ءَايَمَانَا (ءَايَمَانَا) ، الأولي ،  
الآخرة - إلآن - الأضال ، الأزرقة ، الآخر ، الآيت ، الأمرون ،  
الآقاي ، فل إء ، من - ال ، فَمَنْ ءَوْتِي ، لإيلف ، ...

وهناك ما يعرف بالشبيه بمد البدل نحو :  
وَرَاءَ ، جَاءُوا ، لَيْسُوا ، تَبَوَّؤُوا ، تَرَوُّوْا ، السَّيَّاتِ ...  
ويمد مد البدل سواء حَقَّقَ الهمز (كالأ مثلة السابقة)  
أو سَهَّلَ نحو : جَاءَ آل ، ءَالِهَتُنَا ، ءَأَمَنْتُمْ ، ...  
أو أُبْدِلَ حرفاً آخر ، نحو : مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ ،  
أو نقلت حركته الى الساكن قبله ، نحو :

فَمَنْ ءَوْتِي ، من - آمَنَ ، الآخرة ، الإيمَنِ ، ...  
أما إذا كان أصل البدل همزتين متحركتين نحو : ءَ أَلِدَ  
(أَ أَلِدَ) ، ءَأَمَنْتُمْ (أَأَمَنْتُمْ) ، جَاءَ أَجْلُهُمْ (جَاءَ أَجْلُهُمْ)  
جَاءَ أَحَدٌ (جَاءَ أَحَدٌ) ، فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ (فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ) ،  
أَوْلِيَاءُ أَوْكَيْكَ (أَوْلِيَاءُ أَوْكَيْكَ) ... ولم يوجد سبب  
آخر للمد : كالسكون نحو : ءَأَشْفَقْتُمْ ... أو كالتشدة نحو :  
ءَأَمِينَ ... فقل لا يجوز فيها توسط ولا إشباع<sup>①</sup>

① قال ابن الجزري رحمه الله : « لا يجوز عن ورش من طريق الأزرق مد نحو (أَأَلِدَ ،  
أَأَمَنْتُمْ ، ... السماء إلى ...) حالة إبدال الهمزة الثانية حرف مد ... »  
( عن كتاب النشر ... ص 352 - ج 1 )

وقال الشيخ المارغيني رحمه الله عند شرحه للبيت (وبعدها ثبتت أو تغيرت = فاقصر  
وعن ورش توسط عبت) : « ... وخرج بقولنا واتصلت الهمزة بحرف المد نحو :  
جَاءَ أَجْلُهُمْ ، أَوْلِيَاءُ أَوْكَيْكَ ، ... حال إبدال الهمزة الثانية حرف مد ، فيتعين القصر ،  
ولا يجوز توسط ولا طويل لانفصال الهمزة عن حرف المد في كلمة أخرى ... »  
عن كتاب "النجوم الطوالع" ص 42 .

## ويقرأ المخارطة جميع ذلك بالتوسط أي أربع حركات مُسْتَشْبِياتٌ مدَّ التَّحْدِيلِ :

١- إذا وقعت الهمزة بعد ساكن صحيح متصل ففيهما القصر فقط (حركات)  
أمثلة : الْفَرَّارُ ، الضَّفَّارُ ، مَسْجُورًا ، مَسْجُورًا ، مَسْجُورًا .

٢- يَاءٌ إِسْرَافِيْلُ : ففيها القصر فقط : (ءِ يُلُ)

٣- ألفا التنوين المسبوقة بهمز ، فيوقف عليهما بالقصر : شَيْئًا ← شَيْئًا مَعَاءً ← مَعَاءً

٤- ما أتى من بعدهم الوصل : إِيَّتِ ، إِيَّتُونِ ، الْفَلَكُ إِيَّتُونِ ، لِقَاءُ نَا إِيَّتِ ، إِلَى إِيَّتِ

٥- كلمة (يُؤَاغِبُ) ومشتقاتها : القصر فقط (يُؤَاغِبُكُمْ)

٦- المد الثاني من (ءِ الْحَمْدُ وَفَعْلُ كُنْتُمْ) يونس ٥١ ، (ءِ الْحَمْدُ وَفَعْلُ كُنْتُمْ) :

القصر فقط : (لَا) أما المد الأول (ءِ) فهو مد ست حركات

٧- (مَعَاءُ الْأَوَّلِ ، انهم 49) ، تَمَدُّ (الْأَوَّلِ) مدًا طبيعيًا فقط .

٨- إذا جاء بعد مد البدل همز وصل فإن مد البدل يحذف وصلًا لكن يثبت وقفًا :

أمثلة : (قَلَمًا تَرَاءُ الْفَعْلُ ← تَرَاءُ الْجَمْعُ) (أَسَاءُ السَّوْءُ أَسَاءُ كَسَاءُ ... ←  
أَسَاءُ السَّوْءُ أَسَاءُ ...)

٩- إذا وقع حرف المد بين همزتين فمدته حركات : (تَرَاءُ أَوْ ... ، وَمَعَاءُ وَأَبَاهُمْ) .

\* د. مد اللين : وهو إذا وقع حرف لين بين فتحة وهمز فمدته مد

(4) أربع حركات : (شَعْنٌ ، سَوْءٌ أَتَيْتُمَا ، كَفَيْتُهُ ، وَلَا تَأْتِيَسُوا ...)

ويستثنى من هذا كلمتان : (الْمَوْءُودَةُ ، مَوِيلًا) فلا مد فيهما .

ويكون مد اللين (التوسط) كذلك إذا وقفنا على مثل : (لَا رَبِّ ، خَوْفُ ،

الْمَوْتُ ، الْبَيْتُ ...)

\* 3. المد اللانهم : وهو المد الذي يكون السبب فيه السكون

أو الشدة وسمي كذلك لأن كل الفراء متفقون على مدده (6) ست حركات ،

وينقسم إلى قسمين : كلمي وحرفي .

أ- المد اللانهم الحكمي : هو المد الذي يكون في كلمة مثل :

(فَعِيَانِي ، الْعَاقَةُ ، الصَّالِي ... ) ، وهو نوعان :

\* الكلمة المنقلبة - سبب المد المشددة - مثل : (الْعَاقَّةُ، وَهَامَّةٌ، وَلَدَتْ سَعِيًّا...)  
 \* الكلمة المخففة - سبب المد الساكن - مثل : (فَعْنَاءٌ، أَرَأَيْتُمْ، ءَأَسْفَقْتُمْ...)  
 ب - المد اللازم الحرفي : هو المد الذي يكون في الحروف المتقطعة الموجودة بأوائل بعض السور مثل : (أَلَيْسَ، كَذِبٍ عَصَا، الْقَصَصَ...) وهو نوعان كذلك :  
 \* الحرفي المنقلب :- سبب المد الإدغام - مثل : (المد الأول من أَلَيْسَ، المد الأول من أَلْقَصَصَ)  
 \* الحرفي المخفف :- سبب المد الساكن - مثل : (المد الثاني من أَلَيْسَ، المد الثاني والثالث من أَلْقَصَصَ).

الحروف المتقطعة الموجودة بالقرآن الكريم يجمعها ما يلي :  
 \* نَصَّ قَاطِعٌ مَكِّيَّةٌ لَهُ سِتْرٌ ، ويكون المد اللازم الحرفي فيما يلي : (نَفَصَ عَسَلَكُمُ) ، أما الحروف الباقية وهي : (خَيَّ طَاهِرٌ) - ما عدا الألف - ففيها المد الطبيعي فقط. لأن الأولى ثلاثية الحروف (قَ - هَ - قَاف) أما الأخرى فهي ثنائية الحروف (حَا، يَا، طَا، هَا، سَا) فلا يوجد للمد سبب. والحروف المتقطعة توجد في 29 سورة (عدد حروف اللغة العربية) وهي كما يلي :

الحروف	عددتها	السور التي توجد بها
أَلَيْسَ	6	البقرة، آل عمران، العنكبوت، الروم، لقمان، السجدة
مَجْمُوعٌ	6	غافر، فصلت، الزمر، الدخان، المائدة، الأحقاف
أَلَيْسَ	5	يونس، هود، يوسف، إبراهيم، الحجر
طَلَسَمٌ	2	الشعراء، القصص
أَلْقَصَصَ	1	الأعراف
أَلَيْسَ	1	الرعد
كَمَقَصَصَ	1	مريم
طَلَسَمٌ	1	طه
طَلَسَمٌ	1	النمل
يَسِينٌ	1	يس
صَ	1	ص
جَمْعٌ عَقِيقٌ	1	الشورى
قَ	1	ق
نَ	1	القلم



# بابُ المَدود

## تَطْبِيقَاتُ

١- المد الطبيعي \* اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 مِثْلُ نُورٍ، كَمَشْكُوَةٍ فِيهَا مِصْبَاحُ الْمِصْبَاحِ فِي زُجَاجَةٍ  
 الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ  
 زَيْتُونَةٍ لَا شَرْفِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ  
 نَارٌ... (النور 35)

٢- كَلِمَاتُ أَنَا وَلَكِنَّا \* وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ  
 مِنْ رَبِّهِ، فَلِإِنَّمَا آدَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَبِيٌّ مِثْلُ (الغالب 50)  
 \* فَلَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ  
 أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَا تَسْكَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ  
 وَبَشِيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (الأعراف 188) \* وَقَالَ لَهُ نَبَأٌ مِنْهُمَا  
 وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ (يوسف 45)  
 \* قَالَ عِفْرِيتٌ مِنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ  
 لَقَوِي أَعِيبٌ (النمل 39) \* لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبُّهُ وَلَا يُشْرِكُ بِهِ أَحَدٌ (الكهف 38)

٣- المد المتصل والمنفصل والعارض للسكون :

\* عَسَىٰ رَبُّهُٓ اِنْ صَافَكُمُ الرَّبُّ لَهُ اَزْوَاجًا خَيْرًا مِّنْكُمْ  
مُسْلِمَاتٍ مُّؤْمِنَاتٍ فَنَسِيَّتِ عَلَيْكُمُ السَّيِّئَاتِ تَنَبَّيْتُ وَأُنْكَارًا  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَفُودَهَا  
النَّاسُ وَلِإِجَارَةٍ عَلَيْهَا مَلَكَةٌ مِّلْكٌ عَلَاهُ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ  
اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ (التحریم 5-6)

٤- مد التوسط (مد البذل - مد اللين) واستثناءاته :

\* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ  
رَبُّكُمْ اَنْ يُكْفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي  
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْكُمْ اللَّهُ النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا  
مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا  
أَتِمِّمْ لَنَا نُورَنَا وَانْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (التحریم ٨)  
\* وَيَعْتَنِبُونَكَ أَهْوَىٰ هُوَ فَلِإِعْزَازِ بَيْنِ يَدَيْهِ لَعَنَ وَمَا أَنْتُمْ  
بِمُعْجِزِينَ (يونس 53) \* هَٰذَا نَذِيرٌ مِنَ النَّذِيرِ الْأُولِ (الزمر ٢٦)

الْآزِفَةُ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ (النجم 56-57-58)  
 \* سَنُرِيهِمْ ءَايَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ  
 حَتَّىٰ يَقُولَ لَهُمْ إِنَّهُ الْغُثَّىٰ أَوْ لَمْ يَكُنْ بِرَبِّكَ أَنَّكَ  
 عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۖ إِلَّا إِنَّهُمْ فِي مَرِئَةٍ مِّنْ لِّفَاءٍ  
 رَبِّهِمْ ۖ إِلَّا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّصِيبٌ (صافات 53-54)  
 \* وَيَعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَالْخَائِنِينَ  
 بِاللَّهِ لَخَسْرٌ أَلْوَنٌ عَلَيْهِمْ ءَايَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ  
 وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا (الفتح 6) \* إِنِّي أَخْلُقُ  
 لَكُمْ مِنَ الْهَبَرِ كَهَيْئَةِ الْهَبَرِ فَأَنْفَعُ فِيهِ فَيَكُونُ كَهَبْرٍ أَبَدٍ  
 لِلَّهِ (الاعراف 49) \* إِنْ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ  
 كَانَ عِنْدَ مَسْئُولٍ (الاسراء 36) \* وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ  
 يَفِيعَةٍ فِي عَيْنِهِ السَّيِّئَاتِ ۖ مَا يَحْتَثِ إِلَّا يَجَاءُ لَهُ لَهْمٌ مِّمَّا شَاءَ وَوَجَدَ  
 اللَّهَ عِنْدَهُ فَوْقَ حِسَابِهِ حَسَابَهُ ۖ وَاللَّهُ سَرِيعٌ الْحَسَابِ (النور 39)  
 \* ... إِنِّي نَزَّلْتُ بِكِتَابٍ مِّنْ قَبْلِهِ ۖ وَأَوْثَرْتُهُ مِّنْ عِلْمٍ ۖ إِنْ كُنْتُمْ حَادِقِينَ

(الاحقاف ٤) \* لَا يُوَاحِدُكُمْ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فَإِئْتِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ  
 بِمَا كَسَبْتُمْ فَلَوْ بُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ (البقرة ٢٢٥) \* وَأَنْتُمْ أَهْلُهَا  
 عَادَ الْآلِوِيلُ وَثَمُودَ أَيْمَانَ وَفَوْمَ نُوحٍ مِّمَّنْ قَبْلَ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ  
 أَكْثَمَ وَأَلْهَبَى (النجم ٥٠-٥١-٥٢) \* أَتُمِرُّونَ أَمْ وَفَعَلْتُمْ بِيَدِ  
 آيَةِ يَوْمَ كُنْتُمْ بِيَدِ تَسْتَعْجِلُونَ (يونس ٥١) \* وَجَوَزْنَا بِبَنِي  
 إِسْرَءِيلَ الْبَلَدَ فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى  
 إِذَا أَذْرَكَهُ الْعُرْفُ قَالَ أَمِنْتُ أَنْتُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا إِلَهُ الْعَالَمِينَ  
 بِيَدِ بَنِي إِسْرَءِيلَ يَلَوْنَا مِنْ الْمُؤْمِنِينَ الْيُوفَةَ عَصَيْتُمْ قُلُوبُكُمْ  
 مِنَ الْمُفْسِدِينَ (يونس ٩١) \* ثُمَّ كَانَ عِقْبَةُ الَّذِينَ أُسْلُوا السَّوْءَ أَلَا  
 أُرَكِّدُ بَوَائِبَ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ (الروم ١٠)  
 \* وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا  
 لَعَجِلَ لَهُمُ الْعَذَابُ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُمْ مَوْعِدًا  
 (الكهف ٥٨) \* وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ (التكوير ٨-٩)

٥- المد اللازم:

\* فَلِإِصْلَاحِ نَفْسِكَ وَمَعْيَايَ وَمَعَايِيَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِعَدْلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ (الأنعام ١٦٢/١٦٣)  
عَاقِبَتُهُمْ أَشَدُّ حُلْفًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّاهَا  
(النازعات ٢٦-٢٨) \* فَلَمَّا أَجَاءَ الْهَامَّةُ الْكُبْرَى يَوْمَ تَذَكَّرُ  
إِلَى نَسْرٍ هَاسِعٍ وَبُرْزٍ الْجَنِيمِ لِمَرِّي (النازعات ٣٤-٣٥-٣٦)  
\* قَالَ فَذُكِّرْتُمْ لَعْنَةُ الْكَاذِبِينَ وَتَكْفُرُ الْفَاسِقِينَ وَلَا تَتَّبِعُوا سَبِيلَ  
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ (يونس ٨٩) \* وَحَاجَّةٌ فَوْمَةٌ قَالَ اتَّجَمُّونَ  
فِي اللَّهِ وَفَدَاهُ بِرُؤُوسِهِمْ خَافُوا مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ  
يَشَاءَ رَبِّ شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ (الأنعام ٨٠)  
\* أَلَمَ \* أَلَمَحَ \* أَلَمَّ \* أَلَمَّ \* أَلَمَّ \* أَلَمَّ \* أَلَمَّ \*  
\* كَمَسَ \* كَمَسَ \* كَمَسَ \* كَمَسَ \* كَمَسَ \* كَمَسَ \* كَمَسَ \*  
\* قَا \* قَا \* قَا \* قَا \* قَا \* قَا \* قَا \*  
①

① تذكير:- الحروف: نَقَصَ غَسَلَكُمْ : فيها مد لازم  
الحروف: حَتَّى رَهْطَ : فيها مد طبيعي



# بَابُ الْهَمْزِ

- تَمْهِيدٌ
- الْهَمْزُ الْمَرْدُوجُ :
- الْمُتَّفَقَانِ فِي الْحَرَكَةِ ، الْمُخْتَلِفَانِ فِي الْحَرَكَةِ
- الْهَمْزُ الْمَفْرُودُ
- هَمْزَةُ الْاسْتِفْهَامِ وَهَمْزَةُ الْوَصْلِ

## باب الهمز

تمهيد :

الهمزة لغة الدفع بسرعة ، يقال : همز الفرس أي دفعه بسرعة ، وسمي هذا الحرف كذلك لأن الصوت يدفع عند النطق به لكلفته على اللسان ، وهو حرف مجهول شديد مستفيل ، مصمت ، منفتح . يخرج من أقصى الحلق ، وهو قسمان : مزدوج ومفرد .

### الهمز المزدوج

الهمز المزدوج هو همز القطع الملاصق لمثله ، ويكون في كلمة واحدة نحو : **ءَأْتِجْ** ، **ءَأْشْهِدُوا** ، **ءَأْلَهُ** ، ... ومن كلمتين ، نحو : **شَاءَ أَنْشُرَهُ** ، **الْتَبَّءَ إِذَا** ، **السَّمَاءُ إِلَهُ** ، **جَاءَ ظَمَّةٌ** ، ... فتختلف قراءة الهمزتين حسب اختلاف حركتيهما . فهناك المتفتحتان في الحركة والمختلفتان في الحركة :

### الهمزتان المتفتحتان في الحركة

أ- المتوحدتان : تحقق الأولى وتبدل الثانية ألفاً :  
 أمثلة : **ءَأْتِجْ** تقرأ : **ءَأْتِجْ** ، نمد ست حركات لوجود الشدة  
**ءَأْشَبَقْتُمْ** تقرأ : **ءَأْشَبَقْتُمْ** ، نمد ست حركات لوجود السكون  
**جَاءَ أَمْرُنَا** تقرأ : **جَاءَ أَمْرُنَا** ، نمد ست حركات لوجود السكون  
**تَلَفَّاءَ أَصْحَابٍ** تقرأ : **تَلَفَّاءَ أَصْحَابٍ** ، نمد ست حركات لوجود السكون  
**ءَأَلَدَ (ءَالِدٌ)** ، **ءَأَمِنْتُمْ (ءَأَمِنْتُمْ)** ، **جَاءَ أَجْلُهُمْ (جَاءَ أَجْلُهُمْ)**  
 لا يوجد سبب للمد في هذه الأمثلة الأخيرة ، قيل نمد حركتين وقيل

أربع ①

① راجع باب المد صفحة 96

بـ المكسورتان : تبدل الثانية ياءً مدية (ءِ يَبْ)  
 أمثلة : مِمَّا أَلَيْسَ إِلَّا ← مِمَّا أَلَيْسَ إِلَّا ← (ءِ يَلَا : ٦ مركبات)  
 فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ ← فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ ← (ءِ يَلَا : ٦ مركبات أو أربع) ①

جـ المضمومتان : تبدل الثانية واوًا مدية : (ءِ وَ)  
 المثال الوحيد هو : (وَلَيْسَ لَهُ دِينٌ وَلَا وَلِيٌّ أَوْ كَيْفَ ... )  
 (أَوْ لِيَاءٌ أَوْ كَيْفَ) ← (ءِ وَ كَيْفَ) ، (مركبتان أو أربع) ②

زـ المهمزتان المختلفتان في الحركة : وذلك على خمسة أنواع :  
 أـ مفتوحة فمضمومة : تحقق الأولى وتسهل الثانية بين المهمز والواو :  
 أمثلة : (أَوْشَقُّهُ وَأَخْلَفَهُمْ ← أَمْ شَقَّهِ وَأَمْ شَقَّهِ وَأَمْ شَقَّهِ وَأَمْ شَقَّهِ) ← (أَوْشَقُّكُمْ ← أَوْشَقُّكُمْ)  
 (كُلُّ مَا جَاءَ أُمَّةٌ رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ ← جَاءَ أُمَّةٌ) "الرموز 44"

بـ مفتوحة فمكسورة : تحقق الأولى وتسهل الثانية بين المهمز والياء :  
 أمثلة : أَلَمَّا ← (أَمْ عَا) ، أَيْتَكُمْ ← (أَيْتَكُمْ) ،  
 شَقَّهَ آءِ إِنْ ← (ءِ إِنْ) ، السَّعَاءُ إِذَا ← (ءِ إِذَا)

فلاحظت : علامة تسهيل الهزرة الثانية هو تقدم وضع أي حركة على النقطة أو تحتها .

جـ مكسورة فمفتوحة : تحقق الأولى وتبدل الثانية ياءً مفتوحة (ءِ يَ)  
 أمثلة : أَمِنْهُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَفْصِفَ ← (ءِ يَفْصِفَ) ، وَلَا  
 أَبْنَاءَ أَقْرَابَةٍ ← (ءِ يَهْوَاتِنَ)

دـ مكسورة فمضمومة : (غير موجود بالقرآن الكريم) ، مثل :  
 عَلَى الْمَاءِ أَنْجَرَ ← (ءِ يُنْجِرُ)

هـ مضمومة فمفتوحة : تحقق الأولى وتبدل الثانية واوًا  
 مفتوحة (ءِ وَ)

أمثلة : الْبَغْضَاءُ أَبْنَاءُ ← الْبَغْضَاءُ أَبْنَاءُ (ءِ وَبْنَاءُ) ، أَلَمَلُوا أَفْتُونِي ←  
 أَلَمَلُوا أَفْتُونِي ← (ءِ وَفْتُونِي) ، أَلَمَلُوا أَيُّكُمْ ← أَلَمَلُوا أَيُّكُمْ (ءِ وَفْتُونِي)

① راجع باب المد . ص : 96 ③ للتسهيل معنيان : الأول مطلق التغير فيتمل

② راجع باب المد . ص : 96 التسهيل بين وبين والإبدال والحذف .  
 الثاني هو التسهيل بين وبين مخصوصه وهو المراد هنا .

و- مضمومة فمكسورة : تحقق الأولى وتبدل الثانية واوًا مكسورًا (ءو) أمثلة : وَلَيَبَّاتٍ السَّهْبَاءُ إِهَامًا عُمَا (ءو ءا) ، يَلْزَكِرُ يَكْرًا إِنَّا نَبْشِرُكَ (ءو ءا) ، يَأْتِيهَا النَّجْمُ إِهَامًا ك... (ءو ءا) ، يَأْتِيهَا الْعُلُوُّ إِنِّي أَنفَى (ءو ي) وله وجه ثان وهو تسهيل الهضرة المكسورة بين الهمز والياء (أي كالهاء) .  
هلاحظت : علامة إبدال الهضرة الثانية (واوًا أو ياء) هو وضع الحركة (الفتحة أو الكسرة) على النقطة .

### ٣- اجتماع ثلاث همزات :

أ- مفتوحة فمفتوحة فساكنة : تحقق الأولى وتسهل الثانية وتبدل الثالثة ألفًا أمثلة : (أأأ) مَنَئِرُهُ... ءَأَمْنُكُمْ ، (أأأ) لَهْتُنَا فَمِيرَامُ هُوَ ءَأَالِهَتُنَا...  
فَلَمَّا بَهَا (ءءء) لَ لَوْحِ الْمُرْسَلُونَ ءَلَمَّا بَهَا ءَل لَوْحِ الْمُرْسَلُونَ  
ب- مكسورة فمفتوحة فساكنة : تحقق الأولى وتبدل الثانية ياءً مفتوحةً والثالثة ألفًا .

مثال : إِرْسَانُ نَزَلَ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ (ءءء) يَةِ بَقَلَّتْ أَعْتَقَهُمْ ءَالسَّمَاءِ ءَايَةَ (ءَايَةَ) الهمزة المفردة : وهو الهمز الذي لم يلاصق مثله ، وفيه عدة مسائل في رواية ورش عن طريق الأزرقي :  
أ- يبدل ورش الهضرة الساكنة إن كانت فاء الكلمة أصلًا ، مدًا حسب الحركة التي قبلها :

الأمثلة	الكلمة	رسمها	كيفية تراءتها
أَكَلَ	تَأْكُلُ	تَأْكُلُ	تَأْكُلُ
أَخَذَ	يَأْخُذُ	يَأْخُذُ	يَأْخُذُ
ءَأَمَنَ	يُؤْمِنُ	يُؤْمِنُ	يُؤْمِنُ
لَأَتَّقَنَّ	إِلَّا أَوْ تَقِ	إِلَّا أَوْ تَقِ	أَلَّا يَتَّقَنَّ
أَتَى	ثُمَّ أَتَوْا	ثُمَّ أَتَوْا	ثُمَّ أَتَوْا
أَنَّى	قَالُوا أَهَيْتَنَا	قَالُوا أَهَيْتَنَا	قَالُوا هَيْتَنَا

إلا الكلمات السبعة الآتية : (الماوى) - مَأْوِيَةٍ - مَأْوِيَةٍ - مَأْوِيَةٍ - مَأْوِيَةٍ - مَأْوِيَةٍ - مَأْوِيَةٍ (تؤوي) فإن الهضرة فيها محققة ، ويبدل كذلك الهمزة في الكلمات الآتية : (يُسَيِّسُ) (يُسَيِّسُ) ، (سَأَلَ) (سَأَلَ) (أَرَأَيْتَ) ، (يُسَيِّسُ) (يُسَيِّسُ) ، (يُسَيِّسُ) (يُسَيِّسُ) ، (يُسَيِّسُ) (يُسَيِّسُ) ، (يُسَيِّسُ) (يُسَيِّسُ) .

٣- يُبَدِّلُ الْأَنْزِقَ الْمَهْمَزَةَ الْمَفْتُوحَةَ وَأَوَّافًا مَفْتُوحًا (إِنْ كَانَتْ فَاءَ الْكَلِمَةِ أَصْلًا) إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ ضَمٍّ :

نَحْوُ: أَهْلٌ ← كِتَابًا مَوْجَلًا ← مَوْجَلًا (مَوْجَلًا) .  
 أَخَرُ ← وَمَا تُؤْمِرُنِي إِلَّا بِأَلْجَمِ مَعْنَوِي ← تَوْحِيدٌ ← (تَوْحِيدٌ) .  
 وَلَنْ يُؤْمِرَ اللَّهُ نَفْسًا إِيَّاهُ أَجَاءَ أَجْلَهَا ← يُؤْفِرُ ← (يُؤْفِرُ) .  
 أَلَفٌ ← أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ فِي سَبَإٍ بِأَنْثَى يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ← يُؤَلِّفُ ← (يُؤَلِّفُ) .  
 وَالْمَوْلُجَةُ فَلَوْ هُمْ ← وَالْمَوْلُجَةُ ← (وَالْمَوْلُجَةُ) .  
 أَعَنَ ← ثَمَرَاتُ مَوْءُنٍ أَتَتْهَا الْعَيْرُ اتَّكُمُ لَسْرِفُونَ ← مَوْءُنٌ ← (مَوْءُنٌ) .  
 ملاحظة : لا تبديل للمهمزة وأوَّافًا مَفْتُوحًا من الكلمة (قَوَاد) بَلْ تُحَقِّقْ لَأَنَّهَا وَقَعَتْ عَيْنَ الْكَلِمَةِ .

يُبَدِّلُ وَرَشَّ كَذَلِكَ الْمَهْمَزَةُ بَاءً مَفْتُوحَةً فِي الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ فَقَطْ :  
 لِيَهَبَ : تَكْتُبُ ← لِيَهَبَ ، رَتَقَ ← لِيَهَبَ ، لِيَكْ ← لِيَكْ ← (لِيَكْ) .  
 ٣- يَنْقُلُ وَرَشَّ حَرَكَةَ الْمَهْمَزِ إِلَى الْحَرْفِ الْمَسَاكِنِ الصَّحِيحِ الْمَنْفَصِلِ عَنْهُ الْوَاقِعِ قَبْلَ الْمَهْمَزِ ،

الأصل	رَسْمُهَا فِي الْمَصْتَفَى	كَيْفِيَّةُ قِرَاءَتِهَا
مَنْ تَوَتَّى	مَنْ تَوَتَّى	مَنْ (التوسط) تَوَتَّى
وَلَمْ أَخِرْ	وَلَمْ أَخِرْ	وَلَمْ أَخِرْ
فَلِإِنَّا الْأَوَّلِينَ	فَلِإِنَّا الْأَوَّلِينَ	فَلِإِنَّا الْأَوَّلِينَ
عَمَّا سِيَاءَ أَوْقَبَ	عَمَّا سِيَاءَ إِهَآ	عَمَّا سِيَاءَ إِهَآ
عَيْنٌ أَعْجَبَ	عَيْنٌ أَعْجَبَ	عَيْنٌ أَعْجَبَ
إِلَى قَوْمٍ تَوَلَّى بَاسٍ	قَوْمٍ تَوَلَّى	قَوْمٍ تَوَلَّى

- نَنْقُلُ حَرَكَةَ الْمَهْمَزِ كَذَلِكَ إِلَى (أَلْ) الْقَمَرِيَّةِ : نَحْوُ: الْأَرْضُ ← الْأَرْضُ

- المشهور، عَدَمُ نقل الحركة للمهمز في (جَنَابِيَّةٍ إِنِّي) ④
- لا تُنقل حركة المزة في كلمة واحدة إلا (رَاءُ، رَاءُ) (نصص 34)
- تستل المزة في كلمة أَلَيْحَ فتكتب أَلَيْحَ وتقرأ بين المهمز والياء أو كالماء (اللَّاءِ) وتعد عليهما ست حركات، ونقف عليها هكذا (الآي) : ست حركات .

### همزة الاستفهام وهمزة الوصل :

- ١- في الأسماء ، إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل في الأسماء فتبدل همزة الوصل ألفاً تمد ست حركات ، وقد وقع هذا في ثلاثة أسماء وهي : (قُلْ أَلَيْسَ كَرِيمٌ ← قُلْ - أَلَيْسَ كَرِيمٌ ، أَلَيْسَ ← قُلْ - أَلَيْسَ ، أَلَيْسَ ← أَلَيْسَ (يونس) ١٠)
- ٢- في الأفعال : إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل في الأفعال فإن همزة الوصل تحذف نحو : (أَأَصْحَبِي ← أَصْحَبِي ، أَسْتَكْبِرَتَ ← أَسْتَكْبِرَتَ ، قُلْ أَلَيْسَ نَمْرٌ ← قُلْ أَلَيْسَ نَمْرٌ ، أَلَيْسَ نَمْرٌ ← أَلَيْسَ نَمْرٌ ...)



# بَابُ الْهَمْزِ

تَطْبِيقَات

١- المفتوحان \* إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ  
أَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (البقرة 6) \* أَتَيْتُ مِنْ  
ذُونِهِ إِلهَةً إِنَّ يَدْرِي الرَّحْمَنُ بِخُصْرٍ لَا تَغْرِبُ عَنْهُ شَفَعَتُهُمْ  
شَيْئًا وَلَا يُنْفِكُونَ (يس 23) \* فَالْتَّيُّوْا لِلَّهِ وَأَنَا  
عَمُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا الشَّيْءُ عَجِيبٌ (هود 78) \* أَمِنْتُمْ  
مَرَجَ السَّمَاءِ أَنْ يَتَنَفَّسَ بِكُمْ الْآرْضُ وَإِذَا هِيَ تَمُورُ (الملك 16)  
\* وَإِذَا حُرِفَتْ أَبْصَرُهُمْ تَلَفَاءً أَصْحَابِ النَّارِ فَالْوَارِثُ لَا  
تَبْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (الأعراف 47) \* وَلَنْ يَنْفَعَكَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا  
جَاءَ أَجْلُهَا (المؤمنون 11) \* وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ  
أَحَدٌ مِّنْكُم مِّنَ الْغَايِبِ (النساء 43)

\* وَأَمْرًا مَّوْمِنَةً إِنْ رُفِيتْ فَنَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ  
يَسْتَنْكِحَهَا... (الأحزاب 50) \* يَنْسَاءُ النَّبِيُّ لَفَسْرِكٍ أَحَدٍ مِّنَ  
النِّسَاءِ إِنْ اتَّقَيْتُنَّ... (الأحزاب 32) \* وَلَا تَكُنْهُوَ أَقْتَاتِكُمْ عَلَى الْبُغَاءِ  
إِنْ أَرَادْتُمْ أَنْ تَتَّبِعُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا... (النور 33)  
\* إِنْ تَشَاءُ نَخِيفُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْفِكُ عَلَيْهِمْ كِسْفًا  
مِّنَ السَّمَاءِ أَرْجِهْ ذَلِكَ لَا يَنَالُكَ لِكُلِّ عِبْدٍ مُّنبِ (سبأ 9)  
٣. المضومتان \* وَلَيْسَ لَهُنَّ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ فِي

خِلَالِ مُبَيَّن (الأحقاف 32). (المثال الوهمي بالقرآن الكريم)  
٤. مفتوحة فمضمومة \* كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ  
(المؤمنون 44) \* أَمْ شِيعُوا وَخَلَفَهُمْ سَتُكْتَبُ شَقَقَاتُهُمْ وَيَسْأَلُونَ  
(الزخرف 19) \* أَمْ لِفَوِّ الْكُفْرِ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِ أُولَئِكَ كَذَابُ الْقُرْآنِ (القمر 25)  
٥. مفتوحة فمكسورة \* أَمْ دَامِنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَاكَ رَجَعُ  
بَعِيدٌ (ق 3) \* فَإِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمِعُ الصُّمَّ  
الْعُجَا إِذَا وَلَوْ أُمِدَّ بِرِيقِ الرُّومِ (52)

٦. مضمومة فمفتوحة \* النِّبْيَةُ أُولَئِكَ الْمُؤْمِنِينَ هَلْ أَنْفُسُهُمْ  
وَأَزْوَاجُهُمْ أَمْهَنَتْهُمْ (الأحزاب ٦) \* قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوْا أَفْتُونِي  
فِي أَمْرِ الْعَدُوِّ (النمل ٣٢) \* وَبَدَأَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ أَبَدًا  
حَتَّى تَقُومُوا بِاللَّهِ وَفَعَلْنَا بِهِ (المتحنة ٤)

٧. مضمومة فمكسورة \* وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى  
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (النور ٤٦) \* قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوْا إِنِّي أَفِي  
إِلْتِكَابٍ كَرِيمٍ (النمل ٢٩) \* يٰ زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ (مريم ٦)  
٨. مكسورة فمفتوحة \* فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتِي  
مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الْفُقَهَاءِ أَرْتَضِينَ أَحَدَهُمَا فَتَذَكِّرْ أَحَدَهُمَا  
الْأُخْرَى... (البقرة ٢٣٢) \* وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِنَّ  
مِنْ ذُكُوْبِكُمْ إِلَى النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ... (البقرة ٢٣٥)  
٩. اجتماع ثلاث همزات \* فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُؤْلُؤٍ الْمُرْسَلُونَ  
قَالِ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ (الحجر ٦١-٦٢) \* وَقَالُوا أَلَيْسَ آلِ قُتَيْبَةَ  
خَيْرًا أَمْ هُوَ (الزخرف ٥٨) \* قَالَ أَمْسِكْ فَلْيُنْزِلْ لَكُمْ إِنَّا نَدُّ

لَكَبِيرُكُمُ الْإِنْسَانُ عَلَّمَكُمُ السَّمْرَ (طه ٦١) \* إِنْ تَشَاءُ نُنَزِّلْ عَلَيْكُمْ  
مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَذَلَّتْ أَغْشَاءُ أَفْئِدَتِهِمْ أَلْقَا خَصِيعَ الشَّعْرَاءِ (٤)

الهمز المفرد :

١. أَلَيْسَ كُنْ \* إِنَّهُ كَارِوَعْدُهُ مَاتِيًّا (مریم ٦١)

\* قَالَ إِنِّي لَغَيْرُنِي أَنْ تَقْبُولُوا بِي وَأَخَاؤُا أَنْ يَكُلَهُ النَّيْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ  
غَافِلُونَ (يوسف ١٣) \* مَا أُولَئِكَ إِلَّا نَارُ هَرَمٍ مَوْلِيكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ (الحديد ١٥)  
\* فَلَمَّا فَضَّيْنَا عَلَى الْمَوْتِ مَا دَلَّهِمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا آيَةً مِنَ الْآيَاتِ  
تَا كُلُّ مَنْسَأَتِهِ (سبا ١٤) \* فَإِنْ أَمَرَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ إِلَيْهِ  
إِنْ تَمَرَّ أَمْنُهُ (البقرة ٢٨٣) \* وَإِذَا تَنَبَّلَ عَلَيْهِمْ رَاءَ آيَاتِنَا يَتَّبِعُ قَالَ  
الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ إِفَاءَ ذَا آيَةٍ يَفْرُءُ أَرِغِيرَهُ أَوْ بَدِّلَهُ (يونس ١٥)  
\* وَقَالُوا أَنْصَلِحْ إِيَّتَنَا إِنَّمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ (الاعراف ٦٦)  
\* وَقَالَ فِرْعَوْنُ إِيَّاهُ بِكُلِّ سَمِيرٍ عَلِيمٍ (يونس ٦٩) \* فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ  
ثُمَّ آتُوا صَبَاحًا (طه ٦٤) \* وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى أَنْ إِنِّي الْفَوْزُ  
الْخَالِمِ فَوْزٍ فِرْعَوْنَ (الشعراء ١٠) \* لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى

الْهَدَىٰ آيَتِنَا... (الأنعام ٦١) \* وَلَمَّا جَعَلْنَاهُمْ حِمَمًا زَهْرًا قَالَ آيْتُونِي  
بِأَخٍ لَّكُمْ مِّمَّنْ آبِكُمْ... (يوسف 59) \* وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ إِذْ رَأَىٰ وَلاَ يُقْبَلُ (التوبة ٤٩)  
٢- المهر المفتوح المسبوق بضمة \* أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَرْجِيهِ سَمَاءًا ثُمَّ يُولِّفُ  
بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَّامًا... (النور 43) \* وَمَا نُوَخِّرُ لَهُ إِلَّا لِأَجْلِ مَعْدُودٍ  
(هود 104) \* ثُمَّ أَتَىٰ مُؤَدِّي آيَتِنَا الْعِيرَ إِنَّكُمْ لَسِرْفُونَ (يوسف 70)  
\* مَا كَذَّبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ (النجم 11) \* رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ  
أَخْطَأْنَا... (البقرة 286)

٣- المهر المفتوح المسبوق بكسرة \* قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ  
لَكَ غُلَامًا زَكِيًّا (مريم 19) \* لَعَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَلَّا يَفْخَرُونَ  
عَلَىٰ شَيْءٍ مِّنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ... (الحديد 29)  
٤- نقل حركة المهر إلى الساكن \* فَلِإِنَّ أَوْلَىٰ لِغَيْرِ اللَّيْمَةِ مَوَدَّةٌ  
إِلَىٰ مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ (الواقعة 49-50) \* كَمَثَلِ غَيْثٍ أَسْفَلَ السَّمَاءِ  
ثَبَاتُهُ... (الحديد 19) \* فَلِلْمُتَّقِينَ مِنَ الْغُرَبَاءِ فَتَةٌ مِّنْ عَمَلِهِمْ  
بِأَمْرِ رَبِّهِمْ يُفْتَلُونَ هُمْ أَوْ يُسْلَمُونَ (الفتح 16) \* فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ مِمَّنْ بَرَّوْاْ



كِتَابِيهِ إِنِّي كُنْتُ أَنَّهُ مَلِكٌ حِسَابِيهِ (الحاقة 19-20).

هَمَزُ الاستفهامِ وهَمَزُ المَصْلُ

- ١- مع الأسماء \* فَلِ- الدَّكْرِ هَمَزٌ أَمْ الْإِنْتِثَارِ (الأنعام 143)
- \* فَلِ- اللَّهِ أَيْ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَقْتَرُونَ (يونس 59)
- \* أَتُمْ إِذَا مَا وَفَعَاءَ مَسْتَمٌ بِهِ ءَا لَآ زَوْفَدَ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ (يونس 51)
- ٢- مع الأفعال \* أَصْحَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ (الصافات 153)
- \* أَطْلَعَ الْغَيْبِ أَمْ أَتَمَّتْ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَقْدًا (مريم 79)
- \* سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ لَا يَهْدِيَهُ الْفُؤْمُ الْبَاسِيفِيرُ (المناجقون 6)

\* إِضَافَات \* \*

- \* وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمْ إِلَيْ تَخْشَعُونَ مِنْهُمْ أَمْ هَتِكُمْ (الأحزاب 4)
- \* كَثِيرٌ خَيْشِيَّةٌ جَشْتٌ مِرْقُوهٍ الْآرْضُ مَا لَهَا مِرْقَارٌ (إبراهيم 26)
- \* مَرَحَشِي الرَّحْمَنِ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِفَلْبٍ مُنِيبٍ إِذْ خُلِقُوا بِسَلْمٍ ( )
- \* كَلَّا لَا وَزَرَ الرَّبِّ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ (القيامة 11-12)

## بَابُ تَرْقِيقِ الرَّاءِ وَتَفْخِيمِهَا

• تَمْهِيدٌ

• أَسْبَابُ تَرْقِيقِ الرَّاءِ

## 1- تهليل:

«الأصل في الراء التفخيم فهي تشبه حروف الاستعلاء لمزجها من طرف اللسان وما يليه من الحنك الأعلى الذي هو محل حروف الاستعلاء<sup>①</sup> لذلك لا ترقق إلا إذا وجد سبب من أسباب ترققها.

2- أسباب ترقق الراء: ترقق الراء حسب رواية ورش عن طريق الأزرق بخمسة أسباب وهي:

1- أن تكون مكسورة:  
ترقق الراء المكسورة وصلاً ووقفاً إذا كانت في أول الكلمة أو في وسطها، نحو: (رَهْفًا - رَجَاءً - قَرِيبًا - الْمُشْتَرَكُوتِ ...).  
\* وترقق في حالة الوصل فقط إذا كانت في آخر الكلمة نحو:  
(وَالْعَجْرُ \* عَشِيرَ - وَالْوَثَرُ ...).

## 2- أن تكون مسبقة بكسر لازم:

ترقق الراء المسبقة بكسر لازم وصلاً ووقفاً سواء كان الكسر مباشراً لها أو فصل بينهما وبينه حرفٌ مستفيلٌ ساكنٌ أو خاء ساكنة.. نحو: (مُنْدِرٌ \* فَبَشِّرْهُمْ \* فِرْعَوْنُ \* نَاصِرَةٌ \* نَاطِلَةٌ \* فَاطِرٌ \* يُبْصِرُونَ \* وَأَبْصِرْهُمْ \* فَاقِرَةٌ \* لَعْبَرَةٌ \* سِخْرٌ \* ذِكْرٌ \* الْمُخْرَابُ \* لَا إِكْرَاهَ \* لِيَذِي حِجْرٌ \* الْإِكْرَامُ \* إِخْرَاجُهُمْ \* إِخْرَاجًا)  
وخرج عن هذه القاعدة سبعة أمور وهي:

\* أ) الراء المسبقة بكسر غير لازم: فتفتح نحو: (بِرَبِّ \* لِرَسُولِي \* أُمِّ بَارِئَاتِلُ \* بَارِئِي \* إِرْكَعُوا \* ...)

\* ب) الراء التي فصل بينها وبين الكسر لازم حرف استعلاء (غير الخاء) نحو: (مِصْرَ \* فُطِرَتْ \* وَفِرَآ ...)

\* ج) الراء التي فصل بينها وبين الكسر اللازم حرف محرك نحو: (الْكِبَرُ \* الْمُخَيَّرَةُ \* ...)

\* د) الراء التي تلاها حرف استعلاء (ولو فصل بينهما ألف) نحو:  
① "البنوم الطوالع..." ص 106.

## 1- تهليل:

«الأصل في الراء التثنية فهي تشبه حروف الاستعلاء لخروجها من طرف اللسان وما يليه من الحنك الأعلى الذي هو محل حروف الاستعلاء<sup>④</sup>، لذلك لا ترقق إلا إذا وجد سبب من أسباب ترقيقها.

2- أسباب ترقيق الراء: ترقق الراء حسب رواية ورش عن طريق الأزرق بخمسة أسباب وهي:

1- أن تكون مكسورة:  
ترقق الراء المكسورة وصلاً ووقفاً إذا كانت في أول الكلمة أو في وسطها، نحو: (رَهْفًا - رَجَاكَ - قَرِيبًا - الْمُشْرُكُونَ...) .  
\* وترقق في حالة الوصل فقط إذا كانت في آخر الكلمة نحو:  
(وَالْعَجْرُ \* عَشِيرَ - وَالْمَوْتَرُ - ...)

2- أن تكون مسبقة بكسر لازم:

ترقق الراء المسبقة بكسر لازم وصلاً ووقفاً سواء كان الكسر مباشراً لها أو فصل بينها وبينه حرفٌ مستفيلٌ ساكنٌ أو خاء ساكنة.. نحو: (مُنْدِرٌ \* فَبَشِّرْهُمْ \* فِرْعَوْنُ \* نَاصِرَةٌ \* نَاطِرَةٌ \* فَاطِرٌ \* يَبْصُرُونَ \* وَابْصُرْهُمْ \* فَاقِرَةٌ \* لَعِبَرَةٌ \* سِعْرٌ \* ذِكْرٌ \* الْحَرَابُ \* لَا إِكْرَاهَ \* لِذِي جَبَرٍ \* الْإِكْرَامُ \* إِخْرَاجُهُمْ \* إِخْرَاجًا) وخارج عن هذه القاعدة سبعة أمور وهي:

\* أ) الراء المسبقة بكسر غير لازم: فتتخف نحو: (بَرَبٌ \* لِرَسُولٍ \* أَمْرٌ إِنْ تَابُوا \* إِنْ رَجِئِي \* إِنْ كُفُوا \* ...)

\* ب) الراء التي فصل بينها وبين الكسر لازم حرف استعلاء (غير الخاء) نحو: (مِصْرَ \* فُطِرَتْ \* وَفِرَآ ...) .

\* ج) الراء التي فصل بينها وبين الكسر اللازم حرف محرك نحو: (الْكِبَرُ \* الْمُخَيَّرَةُ \* ...)

\* د) الراء التي تلاها حرف استعلاء (ولو فصل بينهما ألف) نحو:  
④ "البنوم الطوالع..." ص 106 .

(فِرْطَاسٍ \* فِرْقَةٌ \* لِبِلْمِرْصَادٍ \* إِرْصَادٌ \* صِرَاطٌ \* إِعْرَاضُهُمْ \*  
 الْإِعْرَافُ) إلا أنه هناك كلمتان وقع خلاف في تزيق أو تفخيم  
 الراء فيهما وهما: (فِرْطَاسٍ) و (إِرْصَادٌ) وهذا الخلاف  
 حاصل في حالة الوصل فقط لأن حرف الاستعلاء أثنى مكسوراً  
 في الكلمتين. فالمشهور في كلمة (فِرْطَاسٍ) (أورق، لشراء، 63).  
 تزيق الراء وصلًا، والمشهور في كلمة (إِلْإِشْرَافٍ) (أورق، ص 48)  
 تفخيم الراء وصلًا ووقفًا لوجود أثنى بين الراء والقاف ولأن  
 الكسرة غير مباشرة لحرف الراء.

\* (هـ) ست (6) كلمات على وزن (سِتْرَاءٌ) وهي: (سِتْرَاءٌ \* ذِكْرَاءٌ \*  
 حِجْرَاءٌ \* وَرْءَاءٌ \* إِمْرَاءٌ \* صِهْرَاءٌ) أما كلمة (سِرَاءٌ) فقد وقع فيها  
 بادغام، فالراء مرققة.  
 و- تَكَثَّرَ الراء نحو: (الْفِعْرَارُ \* مِدْرَارًا \* إِسْرَارًا \* صِرَارًا \* فِرَارًا)  
 \* (ز) أربع (4) كلمات أعجمية وهي: (إِسْرَائِيلُ \* إِبْرَاهِيمُ \* عِمْرَانُ \*  
 حَارَمُ).

### ٣- الراء المسبوقه بياء ساكنة:

ترقق الراء المسبوقه بياء ساكنة ووقفا وصلًا نحو: (قَدِيرٌ \*  
 الْمَصِيرُ \* مُسْتَطِيرًا \* السَّيْرُ \* الطَّيْرُ \* غَيْرٌ \* خَيْرٌ \* عَزِيرٌ)  
 وهناك خلاف في راء (حَبِيرَانَا) وقيل الأشهر فيها التفخيم ①

### ٤- الراء ذات الألف المتألف:

ترقق الراء اذا وقعت قبل ألف معال وصلًا ووقفًا نحو: (الْفَرَحَاءُ \*  
 يَتَوَرَّى \* الْكَبَرُ \* لَيْسَبْرِي \* بُشْبَارِيكُمْ \* أَرِيكُمْ ...) .  
 ولا تملك الراء حالة الوصل عند التقاء ساكنين نحو: (جَتَرِي  
 الْقَوْمُ \* وَتَرِي الْأَرْضَ \* رَاءَ الشَّعْسِ ...) وكذلك (قَرَحَاءُ  
 ظَاهِرَةٌ ...) ، فتقرأ الراء بالتفخيم وصلًا وبالتزيق ووقفًا (فِرَاءُ)

① انظر المزيد من الإيضاح بالصفحة الموالية .



هـ. الرء المكسورة المسبوقة بألف مُسمَل :

ترتف الرء المكسورة المسبوقة بألف ممال وصلوا ووقفوا نحو  
( عَلَى الْبَئْرِ \* ذَاتِ فِئَارٍ \* عَلَى أَبْصِيرِهِمْ \* مَعَ الْأَبْرَارِ \* كَالْبُجَّارِ \*  
فِي الْبُجَارِ \* ... )

\* لاتنمى ألفات الكلمات اللاحقة : ( فَلَا تُعَارِ \* وَلَهُ الْخَوَارِ \*  
مَنْ أَنْصَارِي \* ) وبالنسبة لارتفت هذه الرءات وقفاً لا كلمة  
( أَنْصَارِي \* ) فيوقف عليها هكذا ( مَنْ أَنْصَارِي \* ) .

\* وهناك كلمة في سورة الرسائل وهي ( يَشْتَرِي ) لها  
قراءة خاصة بها وهي أن الرء الأولى والرء الثانية مرفقتان  
وصلوا ووقفوا وهو ما يسمى بالترقيق من أجل الترقيق .

فائدة : كلمة « حَيْرَان »

قال الإمام محمد بن إبراهيم الشريسي التوفي سنة 718 هـ . في كتابه : ( كتاب  
الفصد النافع لبغية الناشئ البارع على الدرر اللوامع في مقراء الإمام نافع )  
صفحة 274 : « قال صاحبنا عبد الله أبو جروم رحمه الله تعالى عن  
العرب أنهم يقولون في المؤنث منه حَيْرَى ، فيميلون لأنها ألف  
تأنيث ، ويقولون في الذكر حَيْرَان ، فلا يميلون الألف إذ  
ليست للتأنيث ، ففخموا الرء مبالغة في ترك إماله الألف  
لأنهم لما تجنبوا إماله الألف تجنبوا إماله ما حاذوها » .



# بَابُ تَرْقِيقِ الرَّاءِ وَتَفْخِيمِهَا

---

تَطْبِئَات

## \* الراءات \* تطبيقات

١- الراء المكسورة: \* وَالْقَبْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ وَالشَّجْعِ وَالْوَتْرِ وَالْيَلِ

إِذَا ابْتَسَرَ قَلْبِي إِلَيْكَ فَسَمِّ لِيءَ حَبْرٍ (الفجر ١-٢-٣-٤-٥)

\* فَلَا أَفْرَأْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ

كَتِيبَاتُ خَيْرٍ لِي (الزمر ٣٨) \* بَكَيْتُ إِذْ أَتَوْقَفْتُهُمُ الْمَلِكِيَّةُ يَضْرِبُونَ

وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَرَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا أَصْنَعُ اللَّهُ

وَكَرِهُوا رِضْوَانِي فَأَجَبَكُ أَعْمَالَهُمْ (محمد ٢٦-٢٧)

٢- الراء المكسور ما قبلها: \* يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ فَرِّقْ

وَرَبَّكَ بِكَيْزٍ وَثِيَابَكَ بِصَهْرٍ (المدر ١-٢) \* وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ

نَاضِرَةٌ لِّلرَّيِّهَا نَاضِرَةٌ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ تَكْهُرُ أَنْ

يُفْعَلَ بِهَا فَافِرَةٌ (القيامة ٢٣-٢٤) \* إِنْ رَجَعْتَ إِلَيْكَ لَعْنَتُكَ لِمَنِ نَعْنِي

(النازعات ٢٦) \* جَفَا لِرَأْفَةٍ إِلَّا سَعَرَ يُؤْتِرُ إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ

(المدر ٢٤-٢٥) \* كَلَّمَاءٌ خَلَّ عَلَيْنَا زَكِيَّاءُ الْمَعْرَابِ وَجَدَ عِنْدَهَا

رِزْقًا (الاعران ٣٦) \* وَإِنِّي أَنُتَوَكَّمُ تُبْعِدُ وَهُمْ وَهُوَ مَمْرَمٌ عَلَيْكُمْ

إِخْرَاجَهُمُ (البقرة: ٨٥) \* وَاللَّهُ أَنْتَبَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ تَبَانَا تَمَّ يَعِيدُكُمْ  
 فِيهَا وَنُفِرْ جُكُمُ إِخْرَاجًا (نوح: ١٨) \* لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ فـ  
 تَبَيَّرَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيْرِ (البقرة: ٢٥٦) \* وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ  
 (المنافون: ٨) \* يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً  
 مَّرْضِيَّةً (البقرة: ٢٧-٢٨) \* أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَرْحُومًا إِذْ تَبَرَّأُوا مِنْ بَنِي إِسْرَافِيلَ  
 أَنْ يَتَّبِعَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ (النور: ٥٠) \* أَهْلِكُوا مِصْرَ فَإِنَّ لَكُمْ  
 مَا سَأَلْتُمْ (البقرة: ٦١) \* وَهَرَّتِ اللَّهُ إِلَيْهِ فَكَرَّ النَّاسُ عَلَيْهَا... (الروم: ٣٠)  
 \* وَمَا كَانَ لِمُؤْمِرٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا فَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ تَكُونَ  
 لَهُمُ الْيَتِيمَ مَرَامُهُمْ (الأحزاب: ٣٦) \* الدِّينُ اتَّخَذُ وَمَسْبُودٌ أَضْرَارًا  
 وَكُفْرًا وَتَقْرِيفًا يُبَيِّنُ الْمُؤْمِنِينَ وَالرَّصَادَ الْمُرْخَلَبَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ قَبْلِ (النوبة: ١٥٦)  
 وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَيْكَ كِتَابًا فِي فَرْحَةٍ لَسِمْسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالُوا الدِّينُ كُفْرًا  
 إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ (الأنعام: ٧) \* أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ  
 صِرَاطَكَ الدِّينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ... (الفاتحة: ٦-٧) \* كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ  
 الثَّرَافُ وَفِي مَرَّايَ وَخَرَّ أَنْدُ الْعِرَافِ وَالتَّبَعَتِ السَّائِ بِالسَّائِ إِلَىٰ رَبِّكَ

يَوْمَئِذٍ الْمَوَاقِلُ الْقِيَامَةُ <sup>(٢٩-٣٠-٢٨)</sup> \* إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعْدٍ يُسَمِّرُ بِالْغَيْثِ  
وَالْإِشْرَاقِ وَالْخَيْرِ مَعشُورَةٍ كُلِّ لَهْزٍ أَوَّابٍ <sup>(١٨-١٩)</sup> \* فَإِنْبَلَقَ فَكَانَ  
كُلُّ رُفٍّ كَالصَّوْدِ الْعَجِيمِ <sup>(الشعراء 63)</sup> \* قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي  
عَرْشِي ۖ عَسَى أَن يَكُونَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرٌ فَإِنْ خَلَقْنَا حَشَرَ آخِزًا رِجَابِهِ  
السَّيْنَةِ خَرَفَهَا قَالَ أَخْرِقَتْهَا التَّغْرِقُ أَهْلَقَهَا فَذُجَيْتَ شَيْئًا أَمْرًا <sup>(٣٠-٣١)</sup>  
\* وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ  
بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَجُزْأً مَّعْبُورًا وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَبَعَلَهُمْ  
نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ فِى بَرٍّ أَلْفَرَانٍ <sup>(٥٣-٥٤)</sup> \* كَذَلِكَ نَقُصُّ  
عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا فَدَّ سَبَقَ وَفَدَّ - أَتَيْتَكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا مَّا عَرْضَ  
عَنْدُ فَإِنَّهُ يَتَمَلَّيْكَ يَوْمَ الْفِيْمَةِ وَزُرَّا طَه <sup>(٩٩-١٠٠)</sup> \* عَلَّمَ اللَّهُ أَنْتُمْ  
مَسَدُ كُرُونَهُ وَلِكُلِّ تَوَاعِيْدُ وَهَسَّ سَرَّ <sup>(البقرة 235)</sup> \* فَلَمْ يَزِدْهُمْ  
دُعَاءً إِلَى الْفِرَارِ <sup>(نوح 6)</sup> \* ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ  
إِسْرَارَ آفَلَكُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ  
مِدْرَارًا <sup>(نوح 9-10-11)</sup> \* وَأُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ

خُرِّيَتْ اِلهَامٌ وَمَمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ اِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَءِيلَ وَمِمَّنْ  
هَدَيْنَا وَاجْتَنَبْنَا (مريم 58) \* اَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَرْتُكَ يَعَادِي اِنَّ رَدَاتِ  
الْعِمَادِ اِلَيْهِ لَمْ يُغْلَقْ مِثْلَهَا فِي الْبَلَدِ (الفجر 6-7-8)

٣. الرءاء المسبوقه بياء ساكنه \* فَاِذَا انْفَرَجَ النَّافُورُ فَذَلِكَ  
يَوْمَ يَذِيحُ عَمِيرٌ عَلَى الْكَبِيرِ يَحْمِلُ يَسِيرُ (المدثر 8-9-10)  
\* يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا (الطور 9-10) \* كَالَّذِي  
اِسْتَفْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْاَرْضِ حَيْرَانًا لَهَا أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى  
الْهُدَى اٰيَّتِنَا (الأنعام 41)

٤. الرءاء ذات الالف المثلث \* مَا كَذَّبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى اَفَتَمُرُونَهُ  
عَلَى مَا يَرَى وَلَقَدْ رَاَهُ نَزْلَةً أُخْرَى عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى (النجم 11-12-13)  
\* فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أُغْمَازُ نَفْلٍ خَاوِيَةٍ فَهَلْ تَرَى  
لَهُمْ مَرُوفًا فِيهِ (الحاقة 7-8) \* الْمَبْرُ \* الْمَبْرُ \*

٥. الرءاء المسبوقه بالالف ممال \* اِنَّا اَخْلَصْنَاهُمْ بِمَا لَاصَتْ ذِكْرَى  
الْبَارِ وَانَّهُمْ عِنْدَ نَالِ الْمُضْطَعِّينَ الْاَخْيَارِ (صد 46-47)



وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِّمَّ لَا شِرَارَ (مَعَدَّة)

\* وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالِآلِ عُلَمٍ (الرحمة ٢٤)

\* فَلَا تَمَارِ فِيهِمْ، إِلَّا مِرَاءً كَلْهَرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا

(الكهف ٢٢) \* وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُؤْتَىٰ كَلِمَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ

فَلَكَ وَاحِدٌ مِنْهُمَا الشُّرْفُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْكَ فَهُمُ

شُرَكَاءُ فِي الثَّلَاثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ

مُضَارٍّ .. (النساء ١٢)

٦- حالة خاصة \* إِنَّهَا تَزِمُ بِشَرِّكَ الْقَصْرِ كَأَنَّهُ جَمَلٌ

صَغِيرٌ (المرسلات ٣٣-٣٤)

### \* إِضَافَاتٌ \*

\* لَا يَسْتَوِ الْفَعْدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ .. (النساء ٩٥) \* وَأَسْلَمْنَا لَهُ بَعِثَ

الْفَخْرِ (سأ ١٢) \* وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ إِسْرِعْ بَعْدِي إِنَّكَ

مُتَّبَعُونَ (الشعراء ٥٢) \* فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلًا أُوذِيَتْهُمْ فَالَوْا هَذَا

عَارِضٌ مُّكَرِّنًا (الأحقاف ٢٤)



سورة سبأ آية ١٨ وآية ١٩ : وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْفُرَى  
 الْيَمِّ بَرَكًا فَيَسْجُرُونَ فِيهَا فِي مَرَجٍ ذُرِّيَّةٍ وَفَصَّالَاتٍ فَبَيْنَ ذَلِكَ  
 يُسِيرُوا فَيَقْبَلُونَهَا تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ  
 بَلَعْدَ بَيِّنَاتٍ مِّنْهُنَّ وَمِنْهُنَّ أَمْثَلُ لَعَلَّكُمْ يَتَّقُونَ  
 أَمْثَلُ دِينَ وَفَرَّقْنَاهُمْ كَلِمَ مَقْرُوءَةٍ لِّعَلَّكُمْ  
 تَعْلَمُونَ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ لَعَلَّكُمْ يَتَّقُونَ

## بَابُ تَغْلِيظِ اللَّامِ

○ تَمَهِيدٌ

○ اللَّامُ الَّتِي انْفَرَدَ الْأَرْزَقُ بِتَغْلِيظِهَا

○ اللَّامُ الَّتِي اتَّفَقَ كُلُّ الْقَرَّاءِ عَلَى تَغْلِيظِهَا

اللَّهُ - اللَّهُمَّ

# ١. تَهْيِئَةُ :

الأصل في اللام الترقيق ويغلظ في بعض الحالات. وهو حرف مجهور، متوسط بين الشدة والرخاوة مستفيل، مدني، مفتوح فيه انحراف. يخرج من أدنى حافة اللسان إلى منتهى طرفه مع ما يليها من الحنك الأعلى.

## ٢. الْأَمْزِجَاتُ الَّتِي أَنْفَرَكَ الْأَرْقَ بِتَغْلِيظِهَا :

أنفرد الأرق بتغليظ اللام المفتوح الواقع بعد أحرف ثلاثة وهي الطاء والظاء والصاد حال كونها مفتوحة أو ساكنة.

١. اللام المفتوح بعد طاء مفتوحة :  
وَإِذَا طَلَعْتَ \* الطَّلَاقُ \* طَلَبًا \* فَاطَّلَعَ ...

٢. اللام المفتوح بعد طاء ساكنة :  
عَتَّى مَطَّلَعَ الْبَحْرُ (المثال الوحيد)

٣. اللام المفتوح بعد ظاء مفتوحة :  
\* قَعْدَ ظَلَمَ \* يَظْلِمُ \* فَظَلَّتْ \* وَظَلَّلْنَا \* ظَلَّ ...

٤. اللام المفتوح بعد ظاء ساكنة :  
\* بَعَثَ أَظْلَمَ \* يُظْلِمُونَ \* وَيُظْلَلُونَ ...

٥. اللام المفتوح بعد صاد مفتوحة :  
\* الصَّلَاةُ \* أَصْلَوْتُكَ \* فَصَلَّ \* يُوصِلُ \* صَلَّحَ ...

٦. اللام المفتوح بعد صاد ساكنة :  
\* لَا يُصَلِّيْهَا \* تَصَلَّى \* سَيَصَلَّى ...

## ملاحظات :

أ- إذا فصل بين اللام والحرف المغلظ ألقى نحو : فَصَلَّأَ، أَفْصَلَّأَ، يَصْلَحَاءَ، .... فالمشهور تغليظ اللام وقفا ووصلا.

ب- الألفات ذوات الياء الواقعة بعد اللام : وهي نوعان :

\* التي في وسط الآية \* في رأس الآية .  
 \* ما وقع في وسط الآية نحو: مَصَلَّى (البقرة) \* لَا يَصَلِّيَهَا .  
 \* سَيَصَلَّى نَارًا \* وَيَصَلَّى سَعِيرًا \* تَصَلَّى نَارًا \* يَصَلَّى النَّارَ ،  
 فتغلظ اللام فيها لأنها غير ممالاة في المصحف وصلوا وقفنا ،  
 وكذلك بالنسبة لـ (مَصَلَّى) في حالة الوقف (مَصَلَّى) فتقف  
 عليها بالتغليظ .

\* ما وقع في رأس الآية : نحو : \* فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى (القيامة) \*  
 وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى (الأعلى) \* أَتَاهُ الدَّاءُ يَنْهَى عَبْدًا  
 إِذَا صَلَّى (الفتح) . فإن اللام مرقة <sup>١</sup> لئلا يغلظ . وذلك  
 حتى تتناسب الآيات وتكون جميعها على نسق واحد .

ج - إذا وقعت على اللام المغلظ فالمشهور تغليظه كذلك نحو  
 يُوصَلْ - يُوصَدْ (التغليظ) .

### واللام التي اتفق كل القراء على تغليظها :

اتفق كل القراء على تغليظ اللام في كلمتي (الله - اللهم) إذا جاءتا  
 بعد فتحة أو ضمة نحو : عبدُ الله - من الله - على الله - تالله مع الله  
 \* سبِّحْكَ اللَّهُمَّ \* وَقَالُوا اللَّهُمَّ ... (١) ذُنُوبُكَ (٣٣) \* قال عيسى ابن  
 مريمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا ... (١) المائدة (١٤٧) ومفهوم هذا أن اللام في  
 هاتين الكلمتين ترقق بعد كسرة أصلية أو عارضة : قُلِ اللَّهُمَّ  
 احْدُدِ اللَّهُ ...

\* يجب عدم تغليظ اللام فيما يلي : وَلَيْسَ لَطَفٌ - ظَلَّلَ - الضَّلَّلَ - طَلَّ -  
 صَلَّاهُ - طَرَّاهُ - فَظَلَّمْتَ - وَغَلَّقْتَ - اللَّطِيفُ - طَلَعَهَا - صَلَّوْهُ - ظَلَّةٌ -  
 الْمُخْلِصِينَ ...

\* ولتخدر من تغليظ الحروف التي تسبق اللام المغلظ نحو : على الله (على) .  
 مع الله (مع) - تالله (تا) - إني الله (إني) - من الله (من) عبادُ الله ...  
 ④ لو رُود النقل بذلك .

# تَفْـلِـيْظُ اللَّـمِّ

تَطَبِّـيَّـقَات

### تخليط اللام - تطبيقات -

١- اللام المفتوح بعد طاء مفتوحة أو ساكنة \* وَتَرَى السَّمْسَ إِذَا  
كَلَعَتْ تَرْوُرَ عَرَكَ هَيْعِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرُّضُهُمْ ذَاتَ  
 الشِّمَالِ وَالْوَهْمُ فِي قَبُولِهِ مِينٌ (الكهف ١٦) \* أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا جَلًّا  
 تَسْتَكْبِعُ لَهُ كَلْبًا (الكهف ٤١) \* جَوَّعَ النَّعْمَ وَبَكَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ  
 فَغُلِبُوا هُنَا لَكَ وَانْقَلَبُوا صُغُرٍ (الأعراف ١١٨-١١٩) \* قَالَ يَقَوْمِ أَلَمْ  
 يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا أَحْسَنًا أَقْبَلَ عَلَيْكُمْ الْعَهْدُ أَمْ أَرَأَيْتُمْ أَن  
 يُبَدِّلَ عَلَيْكُمْ عَهْدَ رَبِّكُمْ.. (طه ٨٤) \* سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ  
 (الفجر ٥)

٢- بعد طاء مفتوح أو ساكن \* وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ كَلَمَ  
 نَفْسَهُ.. (المائدة ١) \* مَا يَبْدَأُ الْقَوْلَ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِكَلِمٍ لِلْعَبِيدِ (ق ٥٩)  
 \* فَلَمَّا مَسَّ الدُّنْيَا فَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا  
 (النساء ٦٦) \* وَمَنْ كَلَمَ مَرًّا اجْتَبَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى  
 إِلَى الْإِسْلَامِ (الصافات ٦) \* فَمَنْ كَلَمَ مَرَّةً عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالْحَقِّ



إِذَا جَاءَهُ (الزمر 38)

٣- بعد صاد مفتوح أو ساكن \* فَلِإِصْلَاحٍ وَنُسُكٍ وَمَقِيَّاتٍ  
وَمَمَاتٍ لِلدِّينِ الْعَلِيمِ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبَدَا لَكَ أَمْرٌ وَأَنَا أَوَّلُ  
الْمُسْلِمِينَ (الأنعام 162-163) \* وَمَالِكُمْ أَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا كَرِهَ اسْمُ  
اللَّهِ عَلَيْهِ وَفَدَّ فَصَلَّ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ أَلَا مَا أَخْضَرْتُمْ بِاللَّيْلِ  
(الأنعام 119) \* وَاتَّقُوا أَمْرَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّي (البقرة 125) \* وَأَمَّا الْآخِرُ  
فَيُصَلِّبُ فَنَاكُلُ الْخَيْرُ مِنْ أَيْدِي (يوسف 41) \* وَتَجَنَّبُهَا أَلَا تَشْفُرُ أَلَا  
يُصَلِّي النَّارَ الْكُبْرَى (الأعلى 11-12) \* فَذَا أَقْلَعُ مَرْتَجِبًا وَكَرِهًا اسْمُ رَبِّكَ  
فَصَلِّ (144) (145) (الأعلى) \* فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَبًا (34) وَلَكِنْ كَذَبَ  
وَتَوَلَّى (القيامة 31-32) \* أَرَأَيْتَ أَلِذَا يَنْهَرُ عَنْهُ إِذَا صَلَّبَ (الأعلى 9-10)  
٤- اللام في كلمتي الله واللام \* هَلْ يَنْخَرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ  
فِي ضَلَالٍ مِنَ الْغَمِّ وَالْمَلِكَةِ وَفُضِيَ الْأَمْرُ إِلَى اللَّهِ تَرْجِعُ  
الْأُمُورَ (البقرة 210) \* قَالَ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ أَنَّهُمْ مَلَكُوا اللَّهَ كَمَا مَنَّ  
عِنْدَ فَلْيَلِ غَلَبَتْ فِيهِ كَثِيرَةٌ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ (البقرة 249)

\* قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ  
تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ  
الْرَازِقِينَ (المائدة: ١١٤) \* وَإِنْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كُنْ هَذَا أَهْوَأَ لَنَا مِنْ  
عِنْدِكَ فَأَمْحِرْ عَلَيْنَا حِمَارًا مِنَ السَّمَاءِ أَوِ ابْتِغِ عَذَابَ الْيَمِينِ (التفالة)  
\* قُلِ اللَّهُمَّ فَاحْصِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ  
تَعْلَمُ بَيْعَاتِي فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (الزمر: ٤٦) \* قُلْ هُوَ  
اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا  
أَحَدٌ (الإخلاص)

### لَامَاتٍ لَا تَخْلُطُ

\* لَهُمْ مَرْفُوعُهُمْ خُلِّلٌ مِنَ النَّبَارِ وَمِنْ تَعْتِهِمْ خُلِّلٌ (الزمر: ١٦)  
\* وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكِتَابِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ  
فَقَدْ خَلَّ ضَلَالَةً بَعِيدًا (النساء: ١٣٦)  
\* تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ يَا نَبِيُّ وَمَا اللَّهُ  
يُرِيدُ خُلُمًا لِلْعَالَمِينَ (آل عمران: ١٠٨)

\* كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ

عِبَادِنَا الْمُتْلِحِينَ (يوسف 24)

\* لَنُنْتَبِهَ إِلَى الحروف المرفقة قبل اللام المغلظ \*

\* فَلَا يَغْيِرُ اللَّهُ تَا مُرُونِي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْمُجَاهِلُونَ (الزمر 64)

\* عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا (الأنبياء 6)

\* وَإِنَّا لَخَشِئْنَا أَلَّا تَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا

(الحج 5) \* وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ

بِهِ فَإِنَّمَا هُوَ عِنْدَ رَبِّهِ (المؤمنون 117)

\* قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَإِيه خَلَّيْكَ الْفَدِيمِ (يوسف 95)

\* هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِرٌ (التغابن 2)

\* حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَضْجَعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَخْطِئُ عَلَىٰ

قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ مَرْجًا وَجَدَهَا يَسْجُرُ (الكهف 90)

\* خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ (الرحمن 14)

# بَابُ الْإِمَالَةِ

• تَمْهِيدٌ

• أَسْبَابُ الْإِمَالَةِ الْخَمْسَةُ

## الإمالة

**تمهيد :** قضية الفتح والإمالة هي إحدى الظواهر اللغوية التي كانت سائدة بين القبائل العربية منذ زمن بعيد قبل الإسلام. فالفتح لغة غربي الجزيرة العربية مثل قبائل الحجاز، والإمالة لغة قبائل وسط الجزيرة وشرقيها، أما أيهما الأصل فقبل الفتح وقيل الإمالة وقيل كلاهما أمل. وأما فائدة الإمالة فهي سهولة اللفظ وذلك لأن اللسان يرتفع بالفتح وينحدر بالإمالة، والانحدار أخف على اللسان من الارتفاع، فالفتح هو فتح المتكلم لفيه (لفظه) بلفظ الحرف، والإمالة لغة التحويل، واصطلاحاً تنقسم إلى قسمين: كبرى وصغرى، فالكبرى هي تقريب الفتحة كثيراً نحو الكسرة والألف نحو الياء من غير قلب خالص ولا اشتباع مبالغ فيه، وهي الإمالة المحضة أو الإضجاع أو البطح، والصغرى هي ما بين الفتح والإمالة الكبرى وتسمى بالتقليل أو بين بين. والإمالة خاصة بالأسماء والأفعال فقط، ما عدا حرف (تلي) ففيه تقليل كما سيأتي إن شاء الله تعالى. وكل ما ورد عند الأنرقي ففيه تقليل فقط سوى فتحه الهاء من (طيط) فتال إمالة كبرى. أما كيفية النطق بالإمالة فلا تتم إلا بالمُشاقمة والتلفي مباشرة عن المعلم، ولتقريب الكيفية نطقي مثالين من اللغة الفرنسية، فالنطق بـ *la maille* لا يشبه النطق بـ *le sommeil*، فالكلمة الأولى فيها فتح شديد لا يجوز في اللغة العربية (فهم يُفخِّمون حرف اليم) والكلمة الثانية فيها ما يشبه الإمالة ونفس الغنى بالنسبة للأمثلة الآتية: *il bâille* و *une abeille*، *la bouteille* و *la bataille*، وأسباب الإمالة عند الأنرقي خمسة ترجع في مجملها إلى الكسرة والياء، وهذه الأسباب الخمسة هي:



١- انقلاب الألف عن الياء ، ٢- شبه الألف بالمنقلب عن الياء ،  
 ٣- رسم الألف بالياء في المصحف (سركا ما استثنى) ، ٤- الكسر  
 الواقع بعد الألف ، ٥- الإمالة التي يمال لأجلها :  
 وإليك تفصيلها :

١- انقلاب الألف عن الياء : وضابطها إسنادها إلى ضمير المتكلم  
 نحو : اشترياً - اشتريْتُ - رَمَى - رَمَيْتُ ، فإن ظهرت الياء فالألف  
 منقلبة عن ياء . وإذا ظهرت الواو فالألف منقلبة عن واو  
 (دَعَا - دَعَوْتُ) .

وتُشْتَرَى الأسماء فتظهر الياء نحو : أَلْهَدَى - هَدَيَان ...  
 وتنقسم إلى قسمين : أ- ذوات الراء ، ب- غير ذوات الراء .  
 أ- الألفات ذوات الراء : لاخلاف عن الأزرق في تقليل فتحها سواء  
 وقعت رأس أو وسط الآية نحو : يَبْرَأ ، اشْتَبَرَى ، أَقْبَرَايَةَ ، الْقَبْرَى ،  
 (أَبْرَأَيْكُم عَلَى الْمَشْهُور) ... وكذلك فتحة الراء في : أَلْبَرَوِي ، أَلْكَبَر .  
 ب- الألفات غير ذوات الراء الواقعة رأس الآية : لاخلاف كذلك  
 عن الأزرق في تقليلها : نحو : لَهَجَى ، لَيْتَشَفَى ، يَفْشَى ، وَأَبَى ، مَبَى ،  
 قَصَبَى ... ، وقد وقعت رؤوس الأبي المعالة في عشر سور وهي :  
 طه والنجم والمخرج والقيامة والنازعات وعيس والأعلى والليل  
 والضحى والعلق .

هذا ما لم تكن هذه الألفات الواقعة رأس آية مصحوبة بهاء التانيث  
 (ها) ، أما إذا كانت مصحوبة بهاء التانيث فالمقروء به في مصاحفنا  
 عدم إمالتها<sup>①</sup> . ووقع هذا بسورتي الشمس والنازعات فقط ،  
 (وَضَحِيهَا ، تَلِيهَا ، بَلَلِيهَا ، بَنِيهَا ، قَسَوَايَهَا ، عَمِيهَا ... ) ماعدا :  
 \* فَبَرِيهَا ، ففيها تقليل لأنها من ذوات الراء .  
 \* وكذلك ماورد من شبه هذه الكلمات في وسط الآية ففيها تقليل نحو :

① وهو أحد الوجهين عن الأزرق .



قَبَاءُ يَهَا، جُبْرِيَهَا وَمُرْسِيَهَا، فَعَشَّيَهَا، مَاعِدا مَاجِبًا فِيهِ تَغْلِيظُ  
اللام على التقليل في كلمة (لَا يَصْلِيَهَا) فتغليظ اللام أشمّر  
- والتغليظ والتقليل لا يجتمعان في اللام -

ج - الألفات غير ذوات الراء الواقعة وسط الآية : يقلل المزرق  
مخلف عنه الألفات الواقعة وسط الآية نحو : قَتُولِي، قَبَاءُ يَهَا،  
أَعْبَى، عَابِيَةٍ، وَأَوْصِي، إِبْنِي، الْأَفْصَا إِلِي، كَهْغَا أَلْمَاءُ،  
أَفْصَا أَلْمِيَّةِ... في حالة الوقف على الكلمات الأولى، الْأَفْصَا، كَهْغَا،  
أَفْصَا... وكذلك (بِهَا) مِنْ مِمٍّ (وَبِهَا) مِنْ طِبٍّ (إِمَالَةً كَبْرًا) وفتحي  
المَاءُ وَالْيَاءُ مِنْ كَهْمِيْعَصَ، مَاعِدا مَاجِبًا فِيهِ تَغْلِيظُ اللام على  
الإمالة كما في الكلمات الآتية : (سَيَطْلَى نَارًا، وَيُحَلَّى سَعِيرًا،  
تَطْلَى نَارًا، يَطْلَى النَّارَ، لَا يَصْلِيَهَا) . لأنها لم تقع رأس  
آية وأما موقع رأس آية فالتقليل أولى : إِنْ أَصَلِّيَ - فَصَلِّيَ -  
وَلَا صَلِّيَ -

د - الوقف على المنون المتصور : نحو مَسْبِي - سُدِّي - مَوْجِي...  
ماعدا كلمة (مُصَلِّي) بسورة البقرة آية 125 فتغليظ اللام  
وصلا ووقفا مقدم له.

### ٢ - الألف الشبيهة بذوات الياء : ألف التأنيت :

نحو : الْكَبِيرِي - الْأَنْثَى - إِحْدَى - الْأَيْمَى - فَرَادَى...  
وسميت بالشبيهة بذوات الياء لأنها تشبه وتجمع بالياء نحو  
أُخْرَى - أُخْرِيَات - أُخْرِيَات -  
الْحَسَى - الْحَسِيَات - الْحَسَنَات -  
ويجري عليها كذلك ما جرى على ذوات الياء من تقسيم إلى  
ذوات الراء وغير ذوات الراء وتأتي ألف التأنيت على عدة أوزان  
تذكر منها ما يلي :

أ- فَعَلَمَا (بفتح الفاء) نَحْوُ تَنَبَّأَ - شَتَّى - السَّلَوَى - النَّجْوَى -  
 دَعَوِيَهُمْ - التَّقْوَى - الْكُوَيْتَى - ويلحق بها كذلك (تَحْيَى) (الاسم).  
 ب- فَعَلَمَا (بضم الفاء) نَحْوُ: بَشَّرَ بَيْكُم - الْأُخْرَى - لِلْيُسْرَى -  
 لِلْعُسْرَى - الْكُبْرَى - الْمُثْلَى - النُّجَى - الْأَوْثَى - السُّفْلَى -  
 الْحُسْنَى - الْعُصْبَى - السُّوَّى - الْأَنْثَى - ويلحق بها كلمة (مُوسَى)  
 ج- فَعَلَمَا (بكسر الفاء) نَحْوُ: الشَّعْرَى - ذِكْرِيهَا - إِحْدَاهُمَا ...  
 ويلحق بها كلمة (عَيْسَى).

د- فَعَلَمَا (بفتح الفاء) نَحْوُ: الْيَتَامَى - الْمُتَضَامِرَى - الْأَتَابَى -  
 ه- فَعَلَمَا (بضم الفاء) نَحْوُ: أَسْبَرَى - سَكَبَرَى - جَرَدَى .....

### ٣- رسم الألف بالياء في المصحف:

أ- الألفات التي أصلها مجهول (يَاءٌ أَوْ وَاوٌ) : قَبَى - أَبَى - بَلَى -  
 (مُوسَى - عَيْسَى - تَحْيَى) (الاسم) أسماء غير عربية (أما (بَلَى)  
 فهو مماك رغم كونه حرفاً لأنه يشبه الفعل والاسم في  
 إغنائيه عن الجملة.

ب- الكلمات التي أصل ألفها واوٌ ولكنها كتبت بالياء : نَحْوُ:  
 الْفَرَى - الْعَلَى - سَجَى - فَلَى - الضَّجَى - يَتَلَى - اسْتَعْلَى  
 ما عدا ما نَزَكَتْ مِنْكُمْ (سورة النور) مضارع يَنْزَكُ فلا إِمْلَأَ  
 فيه لأنه لم يقع رأس آية.

ويضرج عن هذا ما يلي: \* حَتَّى - إِلَى - عَلَى : فهي حروف  
 \* كَذَى (في) وَكَذَا (عند) : اسم مجهول أصل ألفه.

\* رَسَمَ الألف التي أصلها واوٌ بالألف الممدودة : في الأسماء  
 (الضَّفَا - شَفَا - سَنَا - عَصَا - أَبَا) وكذلك الرُّبَا - مِسْكُونٌ  
 وفي الأفعال : (خَلَا - عَفَا - دَعَا - بَدَا - دَنَا - نَجَا - عَلَا) ①

① ضبط الامام المتولي الكلمات الواوية التي لا تقلل فيها بقوله :

عَصَا شَفَا إِنْ الصَّفَا أَبَا أَحَدٌ سَنَا مَا نَزَكَتْ مِنْكُمْ خَلَا وَعَلَا وَرَدٌ  
 عَفَا وَنَجَا قُلْ مَعَ بَدَا وَدَنَا دَعَا جَمِيعاً يَوَاوٍ لَا تُقَالُ لَدَى أَحَدٍ

#### ٤. الكسر الواقع بعد الألف : (في الأسماء فقط)

أ- يميل ورش (طريق الأثر) وصلوا ووقفا كل ألفا وقت  
 قبل راء متطرفة مكسورة كسرة إعراب متصلة بالألف :  
 البَـاءُ - الشَّـجَـارُ - أَتُـجِـرُهم - أَفْطَـرَها - فِـطَـرَ...  
 خرج مايلي : تَـعَـارَفاً - فَلَا تَـعَـارَ - أَتَـجَوَّـرُ لأن الراء غير  
 متطرفة (تَـعَـارِي - أَتَـجَوَّـرِي) ، فَلَا تَـعَـارِ : (فعل)  
 \* أَفْـصَـرِي : كسرة الراء ليست كسرة إعراب  
 \* غَوَاطِرُ - مُضَآرٍ : الراء المكسورة غير متصلة بالألف  
 (مُضَآرِي)

ب- يميل ورش من طريق الأثر في الألف في الكلمات الآتية منصوبة  
 كانت أو مجرورة :  
 \* الْكَبِيرِينَ - كَبِيرِينَ : لكثرة تكررها في القرآن الكريم فُحِّشَتْ  
 بالإمالة .

\* تَجَارِيَةً : وجود راء مكسورة بعد ألف (جَبَّاراً)  
 أما غير هذا فلا إمالة فيه نحو الشَّكْرِينَ : لفظة تكررها بالقرآن  
 الكريم .

\* الصَّابِرِينَ - صَابِرِينَ : الحنايس بيت : لوجود حرف استعلاء قبل الألف  
 ٥. الإمالة من أجل الإمالة :

يميل الأثر عن ورش الراء من فعل (رَأَى) إذا كان الألف الذي  
 يوجد بعد الهمزة ثَمَّ لا نَحْوُ : فَلَمَّا رَأَى آيِدِيَهُمْ - أَرَأَيْتُمْ هَؤُلَاءِ  
 وَكَذَلِكَ (فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسُ - وَرَأَى الْمَلِكُ حُوتًا...) حالة الوقف على  
 ميماء . أما في قوله تعالى (فَلَمَّا تَرَأَى الْأَجْمَعُونَ...) فتَقَوَّى عليها بفتح  
 الراء وتقليل فتحة الهمزة لوجود فاصل بين الراء والهمز وهو  
 ألفا المعاملة أي هكذا (تَرَأَوْا) - وقفاً ، فلا تقليل في الراء ①

① انظر كتاب "نحو النعم في الزوائد السبع" لعلي النوري الصفاقي ص. 308 بهامش  
 كتاب "سراج الفاري المبتدئ..." لابن القاصح البغدادي .

\* إذا جاء بعد الألف المعال سكون (همزة الوصل) فإن الإمالة  
تُحذف وصلًا نحو: حَتَّى تَرَى اللَّهَ - الْقُرَى إِلَيَّ ... مُوسَى أَلَكْتُبَ -  
الْأَعْلَى الَّذِي ... الْكُتُبُ إِذْ هَبِ إِلَيَّ (طه) ... فإذا وقفنا على  
الكلمة الأولى: (نرى - القرى) فتقف عليها بالإمالة. يقول  
ابن بري: وَيَتَعَبُ الْإِمَالَةُ السُّكُونُ فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ يَهَا يَكُونُ  
\* يجب أن نفرق بين الفتح والتقليل نطقًا في نحو ما يلي:  
(لَمَّا وَرَجَا) - (سَجَى وَدَعَا) (هُدًى لَوْ قَفَا) وَبَدَأَ  
(نَشَى وَحَقَا) - (أَبَى وَأَبَا) - (بَلَى وَعَلَى أَوْ عَلَا) .  
\* ألف الاثنين وألف نون التعظيم للإمالة فيهما: (فَايْتَاهُ  
فَقُولَا - أَرْكَنَهُ - عَايَنَهُ ...)

\* الوقف على المنون الممدود (أي التنوين على الألف الممدودة) يكون  
بالفتح. نحو: أَحَدَا (أَحَدَا)، عَافِرَا (عَافِرَا)، خَيْرَا (خَيْرَا)  
خَيْرَا (خَيْرَا) ...

الإِمَالَة

---

تَطْبِيقَات

## بَابُ إِيمَالَةٍ \* تَطْبِيقَات \*

- ١- اِقْرَأْ سُورَةَ (التَّحِيْمِ) كُلَّهَا .  
\* رَأَيْتَ قَبْلَ أَنْ أَسْبَابَ إِيمَالَةِ خَمْسَةِ .  
- هل هذه الأسباب موهوبة كلها بهذه السورة ؟  
- أعط ثلاثة أمثلة لإمالة الألف المنقلبة عن ياء ، وثلاثة  
أمثلة لإمالة الألف السببية بالمنقلبة عن ياء .  
- ماهو المانع في عدم إمالة كلمة بِالْحُسْنَى (آية 31) ؟  
اعط مثالا آخر لهذا ، كيف تقف على فهمه (بالْحُسْنَى) ؟  
- لماذا تمال المراء من (رأى) ومن (راءاه) ؟ ماهي شروط  
إمالة هذه المراء في فعل (رأى) ؟ كيف تقف على (تراءأ) في قوله  
تعالى : « فَلَمَّا تَرَاءَا الْجَمْعُ عَلَى أَهْلِ الْمَوْتِ قَالَ أَمْثَلُكُمْ سِوِيَّ إِنَّا لَمُتْرُكُونَ إِسْمَاءُ 61 »  
- ماهو سبب عدم إمالة كلمة (دَنَا) ؟ أعط كلمات أخرى على  
هذا المثال .  
٢- متى تقرأ ذَوَاتِ الياء التي تصاحبها هاء التأنيت بالتقليل ؟  
- أعط أمثلة لذلك .  
٣- أعط مثالين كتبت فيهما الألف ممدودة مع كونها  
منقلبة عن ياء .  
٤- أعط مثالين كتبت فيهما الألف مقصورة مع كونها منقلبة  
عن واو .  
٥- كيف تقف على المتنون المقصور؟ ماهي الكلمة التي لا تقف  
عليها بالتقليل من هذا النوع ؟  
٦- ضع الكلمات الآتية في المكان المناسب :



ذِكْرَى الدَّارِ، أَكْبَرُ، ذِكْرًا، قَاطِرًا، قَتَرَى الْفَوْمَ،  
 بِشَرِّهِ، النَّارُ، فَلَا تُسَافِرُ، فُرَيْتٌ، يَمْحَرُّ، مُضَافٌ،  
 تَرَاءُ الْمُجَنَّبِ، سَرَاءُ الْفَقْرِ، وَلَهُ الْجَوَابُ، وَنَهَرٌ.

نقف على	نقف على	نقف على	نقف على
الراء بالترقيق	الراء بالترقيق وقفاً	الراء بالترقيق وقفاً	الراء بالترقيق وقفاً
وقفاً ووصلاً	وقفاً ووصلاً	وقفاً ووصلاً	وقفاً ووصلاً
وبالترقيق ووصلاً	وبالترقيق ووصلاً	وبالترقيق ووصلاً	وبالترقيق ووصلاً
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....

سورة النجم مكية ٥٣  
وآياتها ٦٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ① مَا ضَلَّ  
صَبَبُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ ② وَمَا تَكْفُرُونَ ③ الْقَبُولَى  
بِالْقَوْلِ ④ وَمَنْ يُؤْمَرْ ⑤ عِلْمُهُ شَدِيدُ الْقَبُولَى ⑥  
مِرَّةً فَلَا تَبُولَى ⑦ وَقَوْلًا فَيُولَى ⑧ ثَمَّ دَنَا  
بِتَدَلَّى ⑨ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَمَّا بَنَى ⑩ قُلُوبِي  
إِلَى مَعْنَى لَهُ مَا أَوْجَبَ ⑪ مَا كَذَّبَ الْفُؤَادَ قَالِي ⑫  
أَقْتَمَرُونَهُ ⑬ عِلْمُ قَاتِرِي ⑭ وَلَقَدْ رَأَى نَزْلَةَ الْغُبَى ⑮  
عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى ⑯ عِنْدَ مَا جَاءَتْهُ الْقَابِلَى ⑰  
إِذْ يَغْشَى السَّدْرَةَ مَا يَغْشَى ⑱ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا  
كُنَّ عَيْنُ ⑲ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى ⑳ أَفَرَأَيْتُمْ  
إِلَٰهَ وَالْعُزَّى ㉑ وَمَنْوَلَةَ الثَّلَاثَةِ الْأَخْرَى ㉒ الْكُفَّ  
إِذْ ذُكِرُوا لِلْأَلَى ㉓ تِلْكَ إِذْ أَفْسَفْتُمْ مَضِيرَ ㉔  
بِزْجَرِ الْإِلَٰهَ أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَتُكْمَرُوا بِهَا أَوْ كُمْ مَا أَنْزَلَ  
اللَّهُ بِحَقِّهِ مِنْ سُلْطَانٍ ㉕ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الْأَفْهَرُ وَمَا

تَنفَوِي إِلَّا نَفْسٌ وَّلَفَتْ جَاءَ أَهْمٌ مِّنْ يَّهْمٍ ۚ الْقَدِيمُ ۚ (23) أَمْ  
إِلَّا نَسِيرًا تَقْبَلُ ۚ (24) قَلِيلٌ إِلَّا خِزْلَةً وَالْأُولَىٰ \* (25)  
وَكَمْ مِّنْ مَّلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا  
إِلَّا مَن يَّعِزُّ ۚ أَرْيَاكَ اللَّهُ لَمَرَّيشًا ۚ وَبَرَزَ حَبْرٌ ۚ (26) إِنْ  
أَنَّىٰ يَرَىٰ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيْسَمُورَ الْقُلُوبِ كَلَّةٌ  
تَّسْمِيَةً إِلَّا نَبْرًا ۚ (27) وَمَا لَّهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ ۚ يَتَّبِعُونَ  
إِلَّا الْخَضْرَاءَ وَإِنَّ الْخَضْرَاءَ يُغْنِي مِرًا نَبْوَشِيئًا ۚ (28) وَأَمْرٌ  
مِّنْ تَوَلَّىٰ عَمْرٍ ۚ كَرْنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا أَنْ يَحْيِلَ الْكُنْيَا  
(29) ذَٰلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِّنَ الْعِلْمِ ۚ أَرْيَا لَهُمْ عِلْمَ بِي  
خَلْقِ سَبِيلِهِ ۚ وَلَهُمْ عِلْمٌ بِمَرِّ الْفِتَنِ ۚ (30) وَلِلَّهِ  
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا  
بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ وَلِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا بِأَعْيُنِنَا ۚ (31) الَّذِينَ  
يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ إِلَّا ثُمَّ وَالْقَوَاعِمُ إِلَّا اللَّهُمَّ ۚ أَرْيَا  
وَلَيْعُ الْأَمْعِ خِزْلَةً ۚ لَهُمْ عِلْمٌ بِكُمْ ۚ وَإِنَّا أَنْشَأَكُمْ  
مِّنَ الْأَرْضِ وَإِنَّا أَنْتُمْ ۚ أَجَنَّةٌ فِي بَعْضِ الْأَقْفَانِ كَمْ  
وَلَا تَرْكُوهَا أَنْفُسُكُمْ ۚ لَهُمْ عِلْمٌ بِمَرِّ الْفِتَنِ ۚ (32) أَفَرَأَيْتَ

إِلَهِ تَوَلَّى ۝ (33) وَأَخْبِرْ قَلِيلًا مِّنْ أَهْلِ الْيَمِينِ ۝ (34) أَلَمْ يَكُن مِّنْ عِندِ  
 رَبِّكَ الْغَيْبُ قَلِيلًا ۝ (35) أَمْ لَمْ يُنَبِّأِي مَا فِي كُفْرٍ  
 مَّوسَىٰ ۝ (36) وَلِأَخِيهِمْ هَارُونَ وَكَهْنًا ۝ (37) أَلَمْ تَرَ وَازِلَ زُلُفُوزَ  
 تُخْمَرٍ ۝ (38) وَأَلَمْ يَسْرِلَا نَسْرًا لِّمَا سَجَلِي ۝ (39) وَأَلَمْ تَسْجَبْهُ  
 سَوَاقِي ۝ (40) ثُمَّ يُخْبِرُهُ الْيَمِينُ وَالْأَمْرُ ۝ (41) وَأَلَمْ يَكُن  
 رَبُّكَ الْمُنْتَعِبُ ۝ (42) وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ ۝ (43)  
 وَأَنَّهُ هُوَ أَقَامَ وَأَخْبَا ۝ (44) وَأَنَّهُ خَلَعَ الرِّجْلَيْنِ الْكَرَّ  
 وَالْأَنْبِيَا ۝ (45) مَرْتَضَعَةً لِّمَا تُمْبِلُ ۝ (46) \* وَأَلَمْ يَكُنْ لَهُ  
 الْإِنشَاءُ الْأَخْمَرُ ۝ (47) وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ۝ (48) وَأَنَّهُ  
 هُوَ الشَّعْبُ ۝ (49) وَأَنَّهُ أَفْلَحَكَ عَمَاءُ آلِهِ وَلِي ۝ (50)  
 وَتَمُودَ آفَمَا أَبْعَثُ ۝ (51) وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا  
 هُمُ الْخٰلِمَ وَالْخٰجِلُ ۝ (52) وَالْمُوتِعَكَ الْأَفْوَىٰ ۝ (53)  
 بَعَثْنَا مَا مَخَشِيَ ۝ (54) قَبْلَ الْيَمِينِ وَالْأَمْرِ رَبُّكَ تَتَمَارَىٰ  
 هَذَا أَنْتَ بِرَبِّكَ وَالْأَمْرُ وَلِي ۝ (56) أَزَقِيكَ إِلَّا رِقَّةً  
 لِّتَسْرَقَاهُمَ ۝ (57) وَاللَّهُ كَمَا شِئْتُمْ ۝ (58) أَفَمِنْ هَذَا  
 أَلْمَدِينَتِ تَعْبُونَ ۝ (59) وَتَضَعُ كُفْرًا تَبْكُونَ ۝ (60)  
 وَأَنْتُمْ سَمِعْتُمْ ۝ (61) فَاسْبِغُوا بِاللَّهِ وَالْمَعْبُودِ ۝ (62)

## - سورة الليل -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ①  
 وَالنَّجْمِ إِذَا تَجَلَّى ② وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ③  
 إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى ④ فَأَمَّا مَرَّ أَحْصَى ⑤ وَاتَّقَى ⑥  
 وَكَذَّبَ وَتَوَكَّى ⑦ فَسَتَيَّرُهُ لِلْيُسْرَى ⑧  
 وَأَمَّا مَرَّ بَيْلًا وَأَسْتَعِينُ ⑨ وَكَذَّبَ بِأَيْمَانِي ⑩  
 فَسَتَيَّرُهُ لِلْعُسْرَى ⑪ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى ⑫  
 إِنَّ عَلَيْنَا لَلْأَفْجَى ⑬ وَإِزْنًا لِّلْآخِرَةِ ⑭ وَالْأُولَى ⑮  
 فَأَمَّا زُكَّكَم نَارَاتُكُم ⑯ لَا يَصْلِيهَا ⑰ إِلَّا آتَا شَفَى ⑱  
 إِلَيْكُمْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ⑲ وَسَيُجَنَّبُهَا ⑳  
 الْأَتْفَى ㉑ إِلَيْكُمْ يَوْمَ مَالِهِ يَتْرَكِي ㉒ وَمَا ㉓  
 لَكُمْ مِنْهُ يَوْمَ ㉔ مِنْ نِعْمَةٍ تَنْبِيءِي ㉕ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ ㉖  
 رَبِّهِ الْأَعْلَى ㉗ وَلَسَوْفَ يَرْضَى ㉘

## \* سورة الأعلى :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ①  
 الَّذِي خَلَقَ قَسَبَوِي ② وَالنَّجْمِ ③ فَذَرَقَصْدِي ④ وَالنَّجْمِ ⑤  
 أَخْرَجَ الْمَرْجِي ⑥ فَبَعَلَهُ عِشَاءً أَحْوَى ⑦ سَنَفِيًا ⑧  
 فَلَا تَنْسَى ⑨ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ ⑩  
 وَمَا يَنْجُرُ ⑪ وَيُنْشِرُ لِّلْيُسْرَى ⑫ فَذَكَّرَ ⑬



١ رَّبِّ عِزِّ الْكَرْبِ ٩ سَيِّدَ كَرِّ نَيْشَبِ ١٠  
 وَيَتَجَنَّبُهَا إِلَّا شَفْعَ ١١ أَلَمْ يَخْلُرْ النَّارَ الْكَبْرُ  
 ١٢ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ١٣ فَمَا آفَلَاحُ  
 مَرْتَجِكِ ١٤ وَكَيْفَ اسْمُ رَبِّهِ بِحَبْلِ ١٥ بَلْ  
 تُؤْثِرُونَ أَنْتُمْ وَلَهُ الدُّنْيَا ١٦ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأُنْفَعُ  
 ١٧ إِنْ تَعْلَمُونَ إِلَّا إِلَهَ الْوَلَدِ ١٨ حَتَّى  
 ١٩ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى

### سورة الشمس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا ١  
 وَالنَّجْمُ إِذَا تَلَيَّهَا ٢ وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّاهَا ٣  
 وَاللَّيْلُ إِذَا ابْغَشَاهَا ٤ وَالسَّمَاءُ وَمَا بَنَاهَا ٥  
 وَالْأَرْضُ وَمَا كَانَتْ ٦ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ٧  
 فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ٨ فَمَا آفَلَاحُ  
 مَرْتَجِكِهَا ٩ وَفِي خَابِ مَرْثِيَّاتِهَا ١٠ كَذَّبَتْ  
 ثَمُودُ بِكُصُوفِهَا ١١ إِذْ ابْتِغَتْ أَشْفَاهَا ١٢  
 فَقَالَ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى النَّاسِ وَإِنَّهُمْ لَشَاكِرُونَ ١٣  
 فَكَذَّبُوا بِوَعْدِهِ فَقَدْ آمَا رَبُّهُمْ رَبُّهُمْ  
 بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا ١٤ فَلَا يَمْنَأُ عَنْهَا ١٥



\* سورة القيامة (مائدة 31) قُلْ هَؤُلَاءِ مِثْلِي  
 وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ قَوْلِي ۖ وَتَوَلَّى ۖ ثُمَّ دَخَلَ إِلَىٰ آلِهِ ۖ  
 يَتَمَكَّمُ ۖ ۞ 32 ۖ أُولَٰئِكَ قُلُوبُهُمْ ۖ ثُمَّ أَوَّلُوا لَكَ  
 قُلُوبًا ۖ ۞ 33 ۖ أَتَحْسِبُ أَنَّ نِسْرًا يُشْرِكُ سُدًى ۖ ۞ 34  
 أَلَمْ يَكُ نَكْصَبَةٌ مِّنْ قَيْنٍ تَعْمُرُ ۖ ۞ 35 ۖ ثُمَّ كَانَتْ  
 حَلْفَةً ۖ فَعَلَّقَ قَيْسِيُّ ۖ ۞ 36 ۖ فَبَعَثَ مِنْهُ الذُّرَّ وَجَبَسَ  
 لَهَا تَرَىٰ ۖ ۞ 37 ۖ أَتَسْمَعُ لَكَ بِقَدْرِ مَعَالِي  
 أَرْجُئِيهِ ۖ ۞ 38 ۖ أَلَمْ يَكُن لَّكَ بِقَدْرِ مَعَالِي ۖ ۞ 39  
 أَرْجُئِيهِ ۖ ۞ 40

\* سورة العلق (من الآية 6 إلى آخر المورة)

كَلَّمَ الْإِنسَانَ ۖ ۞ 1 ۖ فَرَأَىٰ نُجُومًا ۖ ۞ 2 ۖ  
 ۞ 3 ۖ إِذَا إِلَىٰ رَبِّكَ أَلْجَأُ ۖ ۞ 4 ۖ أَرَأَيْتَ أَن يَخْرُجَ ۖ ۞ 5  
 مَعَهُ إِذَا حَلَّىٰ ۖ ۞ 6 ۖ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ لَكُم مِّنْ آلِهَةٍ  
 أَوْ أَمْرٍ يَتَّقُونَ ۖ ۞ 7 ۖ أَرَأَيْتَ إِنْ كُنْتُمْ شُرَكَاءَ ۖ ۞ 8  
 تَعْلَمُونَ بِأَنَّ اللَّهَ يَبْرئُ ۖ ۞ 9 ۖ كَلَّا لَئِنْ لَّمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا  
 بِالنَّاصِيَةِ ۖ ۞ 10 ۖ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ۖ ۞ 11  
 فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ۖ ۞ 12 ۖ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ ۖ ۞ 13 ۖ  
 لَا تَنْصَعُهُ وَاصْبِرْ ۖ ۞ 14 ۖ وَاقْتَرِبْ ۖ ۞ 15



تَبْلَقَهَا وَأَخْرَجَ حَبْلَهَا ۝ ٢٩ ۝ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ  
مَدَّ حَبْلَهَا ۝ ٣٠ ۝ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْجِلَهَا ۝ ٣١ ۝  
وَالْبَحَالَ أَرْسَلَهَا ۝ ٣٢ ۝ مَتَعَالَى كُفْرُكُمْ نَعْمَ كُفْرُكُمْ  
فَلَمَّا جَاءَتْ الْخَلَاءُ الْمُكْبُرَى ۝ ٣٣ ۝ يَوْمَ تَذَكَّرُ  
أَلَّا تَسْتَرْجِعُ ۝ ٣٤ ۝ وَتَرَى الْيَحْيَى لَمْرَبِّهَا ۝ ٣٥ ۝ فَلَمَّا  
مَرَّ جَبَلٌ ۝ ٣٦ ۝ وَاشْرَأْتِ الْخَيْلُ الدُّنْيَا ۝ ٣٧ ۝ فَلَمَّا جَبَلٌ  
يَعْرِى الْمَأْبُورَى ۝ ٣٨ ۝ وَأَمَّا مَرْحَلٌ مَفَايِرَ رَبِّهِ وَتَقَرَّ النَّفْسُ  
بِمَرِّ الْقَبْوَى ۝ ٣٩ ۝ فَلَمَّا جَبَلٌ يَعْرِى الْمَأْبُورَى ۝ ٤٠ ۝ \* يَسْأَلُونَكَ  
عَنِ السَّامَةِ أَيَّامَ مَرْسَلِهَا ۝ ٤١ ۝ فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِهَا  
۝ ٤٢ ۝ إِنَّكَ مُتَقَلِّبُهَا ۝ ٤٣ ۝ إِنَّهَا أَنْتَ مُنْذِرُ قَوْمٍ  
يَنْشِقِقُوا ۝ ٤٤ ۝ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا عَشِيَّةً  
أَوْ ضَعِيفًا ۝ ٤٥ ۝

## يَاءَاتُ الْإِضَافَةِ

- تَمْهِيدٌ
- يَاءُ الْإِضَافَةِ قَبْلَ هَمْزِ الْقَطْعِ
- يَاءُ الْإِضَافَةِ قَبْلَ هَمْزِ الْوَصْلِ
- يَاءُ الْإِضَافَةِ قَبْلَ حَرْفٍ آخَرَ

## بياءات الإضافة

**تعريف :** بياء الإضافة في اصطلاح القراء هي البياء الزائدة الدالة على المتكلم نحو (أَوْزَعْنِي، يَنْي، عَمَّاءِ ...) وخرج بالزائدة البياء الأصلية نحو (يَهْيِ) وخرج بالدالة على المتكلم البياء من جمع المذكر السالم نحو: (حَاضِرِي، وَالْقَفِيمِي ..) والبياء الدالة على مخاطبة المؤنثة نحو (بَكْلِي وَاسْتَرْكِ وَقَرِّي ...) وبياء الإضافة تتصل بالحرف وبالفعل وبالاسم، فتكون مع الاسم في محل جر مضاف إليه (تَقْبِيسِي ..، يَحْرِي، إِحْرِي ..) ومع الفعل في محل نصب مفعول به (قَلَصَرْنِي، لِيَحْرُنِي ..) ومع الحرف في محل جر (لِي، بِي ..) أو في محل نصب (إِنِّي) والفاصلة من دراسة بياء الإضافة هي معرفة قراءتها وصلاتها بالفتح أو بالأسكان وما يتعلق بهذا الأخير من حذف ومد إلخ ... وهي حسب موقعها على ثلاثة أنواع : ١- الواقعة قبل همزة القطع، ٢- الواقعة قبل همزة الوصل، ٣- الواقعة قبل حرف آخر غيرهما.

**بياء الإضافة قبل همزة القطع :** يفتح ورش بياءات الإضافة قبل همزة القطع نحو: (اجعل لِي آيَةً ..، إِنِّي كُفْرٌ ..، يَمِي إِلَيْكَ ..) إلمايلي (بالأسكان) :

١- قبل همزة القطع المفتوح: (قَامَ كُرُونِي أَمَّ كَرَكُم .. البقرة 151، أَرِنِي أَنْظُرِ إِلَيَّ .. الأنعام 143، وَلَقَدْ تَقَبَّلْتَنِي إِلَيْكَ .. التوبة 49، وَتَرَمَقْنِي أَكْش .. هود 47، فَاتَّبَعْنِي أَهْلِي .. مريم 43، كُرُونِي أَقْلَ غَانَر 26، كُرُونِي اسْتَجِبْ لَكُمْ ... غافر 60)

٢- قبل همزة القطع المكسور: (أَنْظُرْنِي إِلَيَّ ... الأنعام 143، الْحَجَر 36، ص 678، مِمَّا يَتَعَوَّنِي إِلَيْهِ ... يونس 33، رَبِّ أَيْصُو فَنِي إِلَيَّ ... القصص 34، وَتَعَوَّنِي إِلَى السَّارِ غَانَر 41، أَلَمَّا تَعَوَّنِي إِلَيْهِ ... غافر 43، فِي كُرْتِي إِلَيَّ الامعان 14، لَوْلَا أَهْرَنْبِي إِلَيَّ ... المنافقون 10) .



٣- قبل همز القطع المضموم : ( يَغْفِرُ نَوِيًّا يَغْفِرُ كُمْ ... بقرة 39 ،  
 ءَاتُوْنِي زُفْرًا ... الكهف 92 ) .

ياء الإضافة قبل همز الوصل : يفتح ورش ياءات الإضافة  
 قبل همز الوصل ، وهمز الوصل على قسمين : في الأسماء (أل) وفي الأفعال :

١- قبل همز الوصل في الأسماء : يفتح ورش جميعها بدون استثناء نحو :  
 ( رَبِّي إِلَهٌ ... بقرة 258 ، مَرَّمْ رَبِّي الْقَوَاعِشَ ، مَسْنَى الْخُرَّ ... ) .

٢- قبل همز الوصل في الأفعال : يفتحها ورش جميعها إلا في ثلاثة مواضع هي :  
 ( إِلَهَ إِخْلَصِيْنِي ... الأنعام 144 ، أَفْعِ شَيْءًا يَدْعُ ... طه 30 ، يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ ... الفرقان 27 )

ياءات الإضافة قبل همز في آخر نغم همزتي القطع والوصل :

يسكن ورش جميع ياءات الإضافة الواقعة قبل أي حرف غير الهمزتين  
 نحو : ( جِرَالِي مُسْتَقِيمًا ... ، مَعِيَ صَبْرًا ... ، إِنْ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِي ... ) ،

إلا في أحد عشر موضعاً وهي : ( بَيْتِي لِلْكَافِرِينَ ... البقرة 125 ، الْحُجَّ 26 ،

وَلْيَوْمِنَا بِنِي لَعَلَّكُمْ ... البقرة 186 ، وَجْهِي لِلدِّ ... آل عمران 20 ، وَجْهِي لِلْعَلَّ ...

الأنعام 79 ، وَمَقَانِي لِلدِّ ... الأنعام 163 ، وَلِي فِيهَا ... طه 17 ، وَمَدَّ مَعِيَ

مِنَ ... الشعراء 118 ، وَمَالِيكَ أَعْبُدُ ... يس 21 ، وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي بَاغْتِرَلُوا

... المدثر 20 ، وَلِيَّ يَ ... الكافرون 6 ) ، إلا كلمة قَحْيَاءُ فقد روى

ورش فيها الوجهين ( قَحْيَاءُ ، قَحْيَا ) ، لكن المقروء به هو

الإسكان ( قَحْيَاءُ ) .

ملامح : كلما ذكر من الأمثلة المتقدمة وقعت فيه

ياء الإضافة بعد حرف مُجَرَّك ، أما إذا وقعت بعد حرف

ساكن نحو ( لَمَّيْ ، بَيَّعَ ، بَعُضِرْتِي ، هَبَّأَى ، يَلْبُسُنَا ،

مَتَّبَعْنَا ، رَأَيْتُنِي ، عَصَايَ ، يَبْنِي ( بالجمع ) ... ) فلا خلاف في

فتحها إلا ( قَحْيَاءُ ) الأنعام 162 .



# يَاءَاتُ الْإِضَافَةِ

---

تَطْبِيقَات

### بَيِّنَاتُ الْإِضَافَةِ - تَطْبِيقَاتُ -

\* وَوَكَّيْنَا إِلَى نِسَاءِ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنْ يَدْنَ حُسْنَ حَمْلَتِهِنَّ وَأُمَّهَ كُرْهًا وَوَضَعُنَّ  
 كُرْهًا وَحَمْلَهُنَّ وَوَضَعُنَّ ثَلَاثِينَ شَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدُّهُنَّ وَبَلَغَ  
 أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى  
 وَالِدَتِي وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلَحَ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنَّي كُنْتُ إِلَيْكَ  
 وَإِلَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ (الاحقاف ١٤) \* وَفِيلًا أَرْضًا بَلْعِي مَاءً كَيْ يَسْمَاءُ  
 أَفْلَحِي وَغَيْرَ الْمَاءِ وَفُضِيَ إِلَهُهُمُ وَأَسْوَى عَلَى الْيُودِيِّ  
 وَفِيلٌ بَعْدَ اللَّفْقُمِ الْخَالِمِينَ وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي  
 مِن أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ لَأَقْبَى وَأَنْتَ أَكْرَمُ الْمَكِيمِينَ قَالَ يَتُوحَّ إِنَّهُ لَيْسَ  
 مِن أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ  
 عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ  
 بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ  
 مِنَ الْخَاسِرِينَ (هود ٤٤-٤٥-٤٦) \* إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي  
 نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُنْزَرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ

الْعَلِيمُ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
 بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي  
 أُخِيصُهَا بِكَ وَذَرِّتُهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (ال عمران 35-36)  
 \* قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا وَجَعَلَنِي  
 مُبَارَكًا أَيَّامَ كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا مَدُمْتُ  
 حَيًّا وَبَرًّا بِوَالِدَاتِي وَلَمْ يَجْعَلْ لِي جَنَابًا رَافِعِيًّا (مريم 30-31-32)  
 وَأَصْلَحْنَاهُ لِنَفْسِي إِنَّهَا بَاغِيَةٌ وَأُخْوًا بِأَيِّمِي وَلَا تَتَّبِعْ  
 فِي دَعْوَىٰ آتِهَا إِلَيَّ مَعْرُوفًا ثُمَّ لَهَا عَاقِلٌ (طه 41-42)  
 \* فَأَذْكُرُوا لِي أَنْ كُرِّمُوا وَأَشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُوا (البقرة 151)  
 \* وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ بِإِصْفَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ  
 إِلَيْكَ قَالَ لَرَبِّكَ إِنَّكَ لَنَظِرٌ وَلَكِنْ أَنْظُرْ إِلَى الْمَثَلِ لِنُتَبِّهًا  
 فَسَوْفَ تَبَرِّئُهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ رَبُّهُ لِلْمِثْلِ جَعْلُهُ كَا وَخَرَّ مُوسَىٰ  
 صَعْفًا فَلَمَّا آخَفَا قَالَ سُبْحَانَكَ بُنْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ  
 (الأعراف 143) \* وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ إِنِّي لَا تَفْتِي إِلَّا بِهِ إِلَهِنَا

سَفَكُوا وَإِنْ جَعَلْتُمْ لِمُحَمَّدٍ بِالْجَبْرِ (التوبة 49)  
 \* قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا  
 تَغَيَّرَ لِي وَتَرَحَّمْتَ أَكْرَمَ الْخَصِيرِ (هود 42) \* يَا أَبَتِ إِنَّهُ قَدْ  
 جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَفْهَكَ صِرَاطًا سَوِيًّا  
 (مريم 43) \* وَقَالَ هِرْعَوْنُ عَزْرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي  
 أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ وَأَنْ يُخَفِّرَكُمْ مِنَ الْعَذَابِ (طه 44)  
 \* وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ  
 عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ (غافر 60)  
 \* قَالَ رَبِّ فَأَنْخِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْخَاسِرِينَ  
 إِلَى يَوْمِ الْوَفَىٰ أَلْعَلَّكُمْ لِمَ تَعْلَمُونَ (ص 10. 11. 12) \* قَالَ رَبِّ السَّيِّئُ أَحَبُّ  
 إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ  
 إِلَيْهِنَّ وَأَكُنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ (يوسف 33) \* قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا  
 فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ  
 رَدًّا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ (القصص 33-34)

\* وَيَقُولُ مَا لِيَ أَذْغُوكُمْ إِلَى التَّبَوُّلِ وَتَذْغُونَنِي إِلَى النَّارِ  
تَذْغُونَنِي لِأَنِّي كُفِرْتُ بِاللَّهِ وَأَشْرَكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا  
أَذْغُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَبِيرِ لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَذْغُونَنِي إِلَيْهِ  
لَيْسَ لِي ذَنْبٌ عِندَ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا أَنِّي لَا أَعْلَمُ إِلَّا خَيْرَ... (غافر ٤١-٤٢-٤٣)

\* يَتَّبِعْ إِسْرَءِيلَ إِذْ كُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي  
أَوْفُوا بِعَهْدِكُمْ وَإِنِّي فَارِغٌ مِّنَ الْوَيْبِ (البقرة ٤٠) \* حَتَّى آتَا  
سَاوِيَةَ الصَّاعِقِ فَرَأَوُا نَارًا حَتَّى آتَا أَجْعَلُهُ نَارًا أَتَوْنِي  
أَفْرَغَ عَلَيْهِ فَكُفِرَ (الكهف ٩٢) \* قَالَ يَمُوسَى إِنِّي إِصْرُكَ قَبِيضٌ  
عَلَى النَّاسِ مِنْ سَالَتِي وَبِكَلِمَةٍ فَمِنَ مَاءِ آتَيْتُكَ وَكُرْمِ الشَّكْرِ (الأنعام ١٤٤)  
\* وَاجْعَلْ لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي قَدْ رَوَى أَخِي إِشْدَادًا بِدِي أَرْزَعًا وَأَشْرَكَ  
فِي أَمْرِي (طه ٣٨-٣٩) \* وَيَوْمَ يَعْصِرُ الْخَالَمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ  
يَلَيْتَنِي إِنَّمَا شِئْتُ مَعَ الرَّسُولِ سِيلًا يُؤْتِلُنِي لَيْتَنِي لَمْ أَتَيْنِ فُلَانًا  
خَلِيلًا (الفرقان ٢٦-٢٧) \* وَعَهْدُ نَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ  
أَن كَهَرَا بَيْنَهُ لِلْخَلْقِ يُعْبِرُوا الْعُكْبَرُ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (البقرة ١٢٤)



\* وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ لِّجَبَدَةِ عَوْنِي (الدَّاعِ)  
 إِذَا دَعَايَ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِلَعَلِّهِمْ يَرْشُدُوا (البقرة ١٨٦)  
 فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعِيَ وَفُلْ  
 لِلْخَيْرِ مُؤْتُوا أَلْكِتَابَ وَالْأَمِينِ أَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدْ  
 ائْتَدُوا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ  
 بِالْعِبَادِ (الاعراف ٢٥) \* إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلدِّينِ فَكَهَرُ  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ خَلِيفَةً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (الأنعام ٦٩)  
 \* فَإِنْ رَضَايَ وَنُسُكِي وَمَنِّي أَيْ وَمَا تَوَلَّى لِلدِّينِ الْعَالَمِينَ لَا  
 شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ (الأنعام ١٦٣-١٦٤)  
 \* وَمَا تَلَكَ بِيَمِينِكَ يُمُوسَى فَإِنَّهُ عَصَايَ تَوَكَّلْتُ عَلَيْهَا  
 وَأَفْشَرْتُ بِهَا عَلَى عَمِي وَلِي فِيهَا مَارِئُ الْخَرَى (طه ١٦-١٧)  
 \* قَالَ رَبِّ ارْزُقْنِي كَذًا بُونَ فَاغْتَنَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ قَتْلًا وَنَجْنِي  
 وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (الشعراء ١١٦-١١٨) \* وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ إِلَهًا  
 فَهَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (يوسف ٢١) \* لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ الْكَافِرِينَ (٦)



# الِیَّاءَاتُ التَّرَوَائِدُ

- تَمْهِيْدٌ
- جَدُّوْلٌ لِجَمِیْعِ التَّرَوَائِدِ

## الياءات الزوائد .

**تعريف :** الياءات الزوائد في اصطلاح القراء هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية . وهي إما أصلية ، أي لام الكلمة ، نحو ( الدَّاعِ ) ، ياتِ ، يَسِرُ .. ) وإما زائدة كياء الإضافة نحو ( أَقْلَنْدَ ، أَكْرَمِدَ ، وَيَكِي .. ) أمّا الخلاف الواقع فيما بين القراء فهو بين الحذف والإبقاء . والياءات الزوائد لا تكون إلا في الأسماء والأفعال . وحمل ما رواه ورش عن نافع سبعة وأربعون 47 " ياء زائدة ، وهي :

السورة	الكلمات ذات الزوائد	كيفية الوقف عليها	نظيرها وهي ليست من الزوائد	السورة	كيفية الوقف عليها
البقرة	الدَّاعِ (185) - عَكَارِ (185)	الدَّاعِ - عَكَارِ	الدَّاعِي	طه (108)	الدَّاعِي
ال عمران	وَمِمَّا يَتَّبِعُونَ وَقُلْ (20)	وَمِمَّا يَتَّبِعُونَ	وَمِمَّا يَتَّبِعُونَ	يوسف (108)	وَمِمَّا يَتَّبِعُونَ
هود	قَالَ تَتَلَوْنَهَا (46)	تَتَلَوْنَهَا	تَتَلَوْنَهَا	الكهف	تَتَلَوْنَهَا
هود	يَوْمَ يَأْتِي لَنْ تَكَلَّمَ (105)	يَأْتِي	يَأْتِي	الدخان	يَأْتِي
إبراهيم	وَكَيْفَ (17) - عَكَارِ (42)	عَكَارِ	عَكَارِ	نوح (6)	عَكَارِ
الاسراء	أَخْرَجْتَهُ (62) - أَلْفَقْتَهُ (97)	أَخْرَجْتَهُ	أَخْرَجْتَهُ	الأنعام	أَخْرَجْتَهُ
الكهف	أَلْفَقْتَهُ (17) ، يَوْمَ يَتَّبِعُونَ (40)	يَوْمَ يَتَّبِعُونَ	يَوْمَ يَتَّبِعُونَ	الدخان	يَوْمَ يَتَّبِعُونَ
الكهف	نَبِّخْ (64) ، نَعْلَقْ (66)	نَبِّخْ - نَعْلَقْ	نَبِّخْ - نَعْلَقْ	يوسف	نَبِّخْ - نَعْلَقْ
الكهف	يَقِفْ يَنْ (24)	يَقِفْ يَنْ	يَقِفْ يَنْ	المعصر	يَقِفْ يَنْ
طه	أَلَمْ تَتَّبِعْ (93)	أَلَمْ تَتَّبِعْ	أَلَمْ تَتَّبِعْ	—	—
الحج	النَّارِ (23) ، نَكِيرِ (42)	النَّارِ - نَكِيرِ	النَّارِ - نَكِيرِ	—	—
الاحزاب	أَتَمُّوْنَهَا (36) ، آتَيْنِي (30)	أَتَمُّوْنَهَا - آتَيْنِي	—	مريم (30)	—
القصاص	يَكْفِي بَوْنِ (34)	يَكْفِي بَوْنِ	—	—	—
سبا	الْجَوَارِ (13) - نَكِيرِ (45)	الْجَوَارِ - نَكِيرِ	—	—	—
فاطر	نَكِيرِ (26)	نَكِيرِ	—	—	—
يس	وَلَمْ يَنْفَعُوهُمْ (23)	وَلَمْ يَنْفَعُوهُمْ	—	—	—
الصافات	إِنْ كُنْ لَنْزِيلِي (56)	لَنْزِيلِي	—	—	—
غافر	الْتَّلَوِ (15) ، التَّنَاءِ (32)	التَّنَاءِ	—	—	—
الشورى	وَمِمَّا آتَيْنَاهُ الْجَوَارِ بِهِ (32)	الْجَوَارِ	—	—	—
الدخان	تَرْجُمُونَ (20) ، قَاتِلُونَ (21)	قَاتِلُونَ	—	—	—
ق	وَكَيْفَ (14) ، (45) ، الْقَنَاءِ (41)	الْقَنَاءِ	—	—	—
القمر	الدَّاعِ (6) ، (8) ، نَزَرَ (سِتُّ مَرَّاتٍ)	الدَّاعِ - نَزَرَ	—	—	—
الملك	يَكْبُرُ (17) ، نَكِيرِ (18)	نَكِيرِ	—	—	—
النجم	يَسِرُ (4) ، يَالْوَاءِ (9)	يَسِرُ - يَالْوَاءِ	—	—	—
النجم	أَخْرَجْتَهُ (15) ، أَهْلَنْتَهُ (16)	أَخْرَجْتَهُ - أَهْلَنْتَهُ	—	—	—

وهناك زوائد تحذف وصلاً ووقفاً وهي ( تَلَقَّاهُ ) بهسقي - يونس 15 - ، تَبَّاهُ المرسلين الأنعام 34 - ، وَيَتَّبِعُونَ المرسلين البقرة 90 - ، وَمِمَّا آتَيْنَاهُ لَيْلِي طه 170 - ، وَآتَيْنَاهُ حِمَارٍ - الشورى 51 -

# الياءات الزوائد

تطبيقات

\* البيئات الزوائد \* تطبيقات \*

\* وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ دَعْوَةَ الدَّاعِءِ  
 إِذَا دَعَا عَابِدٌ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِلَعَلِّهِمْ يَرْشُدُونَ (البقرة 185)  
 \* فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسَلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعِيَ وَفُلٌ  
 لِلدِّينِ يُرْهُونُوا الْكُتُبَ وَالْأَمِّيِّينَ أَسَلَمْتُمْ فَإِنْ أَسَلَمُوا أَجْفَدَ إِهْتَدَوْا  
 وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (الاعراف 20)  
 \* فُلْهَذَا فِي سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي  
 وَسِعَمَ اللَّهُ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (يوسف 108) \* قَالَ يُنوحُ إِنَّهُ لَيْسَ  
 مِن أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ  
 إِنِّي أَعْصِي أَمْرًا تَكُونُ مِنَ الْغَافِلِينَ (هود 46) \* قَالَ فَإِنْ اتَّبَعْتَنِي فَلَا  
 تَسْأَلْنِي عَرْشَهُ حَتَّى أَخْبِرَكَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا (الكهف 69)  
 \* إِنَّ هَذِهِ لَكِ لَآيَةٌ لِّمَرْقَاةِ عَذَابِ الْآخِرَةِ ذَالِكِ يَوْمٍ  
 مَّجْمُوعٌ لِّلنَّاسِ وَذَالِكِ يَوْمٍ مَّشْهُودٌ وَمَا نُوَخِّرُكَ إِلَّا لِذَلِّ  
 مَعْدُودٍ يَوْمَ يَأْتِي لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ سُفَى

وَسَعِيدٌ (هود ١٠٣-١٠٤-١٠٥) \* هَلْ يَخْشَوْنَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَايِكَةُ  
أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ  
رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ اٰمَنَتْ مِنْ قَبْلُ اَوْ كَسَبَتْ فِيهِ  
إِيمَانُهَا خَيْرًا (الأنعام ١٥٩) \* وَقَالَ اَلَيْسَ لِكُلِّ ذِي كَبْرٍ اٰرْسُلْنَاهُمْ لِنُخْرِجَنَّهُمْ  
مِمَّا رِضْنَا اَوْ لِنَعُوذَ بِهِمْ مَلِيْنًا فَاَوْحَى اِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ اَلْحَمَلِيْنَ  
وَلَنُخَسِّكُنَّهُمْ اَلْاَرْضُ مِنْ بَعْدِهِمْ اِنَّكَ لِمَرْخَاةٌ مَقَامِيْهِ وَخَافَ  
وَعِبَادُ رَبِّكَ اِجْعَلْنِيْ مِنْهُمْ اَلصَّالُوْنَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِيْ  
رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءَ رَبَّنَا اَغْيِرْ لِهٖ وَلِوَالِدَيْهِ اَلْمُؤْمِنِيْنَ يَوْمَ يَقُومُ  
اَلْحِسَابُ (البراهيم ٤٢-٤٣) \* قَالَ رَبِّ اِنَّهُ يَدْعُوْكَ فَوَيْلٌ لِّمَا رَاَ  
فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَاءَ اِلٰهِيْ اِلَّا فِرَارًا (نوح ٦٠-٦١) \* وَاِنْ قُلْنَا لِلْمَلٰٓئِكَةِ  
اِسْبُدُوْا اِلٰهَ اِلٰدَمَ فَسَبُّوْا اِلَّا اِبْلِيْسَ قَالَ اَسْبُدْ لِمَنْ خَلَقْتَ هٰٓهِنَا  
قَالَ اَرَبُّكَ هٰذَا اِلٰهٌ كَرَّمْتَ عَلٰٓى لِهٖ اٰخَرْتِيْ اِلَیْهِ يَوْمَ اَلْقِيَمَةِ  
لَا خَتِيْكَ ذُرِّيَّتُهُ اِلَّا فُلِيْلٌ (الاسراء ٦١-٦٢) \* وَاَنْفِقُوا مِنْ مَّا  
رَزَقْنٰكُمْ مِنْ قَبْلِ اَنْ يَأْتِيَنَّ اَحَدَكُمْ اَلْمَوْتُ فَيَقُوْلَ رَبِّ لَوْلَا اٰخَرْتِيْ



إِلَى أَجْلِ قُرْبٍ فَأَصْدَقَ وَأَكْرَمَ الصَّالِحِينَ (المنافقون ١٥)  
 \* وَمَنْ يَتَّبِعِ اللَّهَ فَهُوَ الْمُتَّقِي ۖ وَمَنْ يُضِلَّ فَلْيَتَّبِعْ لَهُمْ  
 أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَيُنْشِرْ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ  
 عُمِيًّا وَبُكْمًا وَخُمًا مَّا أُوبِيَهُمْ جَهَنَّمَ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ  
 سَعِيرًا (الإسراء ٩٦) \* وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا الْكَهَلَعَتْ تَرْوُرُ عَلَى  
 كَتِفَيْهِمْ ذَاكَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرُّضُهُمْ ذَاكَ الشِّمَالِ  
 وَهُمْ فِي فَلَكٍ مِّنْهُ يَكُونُونَ آلَاتِ الْكَافِرِينَ - آيَةُ اللَّهِ مَنِ يَتَّبِعِ اللَّهَ  
 فَهُوَ الْمُتَّقِي ۖ وَمَنْ يُضِلَّ فَلْيَتَّبِعْ لَهُ وَلِيًّا مِّنْ دُونِهِ (الكهف ١٧)  
 \* مَاءٌ مِّثْلًا الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنفُسُهُمْ كَانُوا  
 بِخُلُومٍ مِّنْ يَّتَّبِعِ اللَّهَ فَهُوَ الْمُتَّقِي ۖ وَمَنْ يُضِلَّ فَإِنَّهُ يَكُونُ  
 الْخَاسِرُونَ (الأعراف ١٧٦-١٧٨) \* لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبُّهُ وَلَا يُشْرِكُ  
 بِرَبِّي أَحَدًا وَلَوْلَا إِدَاءُ خَلْقَ جَسَدِكَ فَلَنَّمَ مَاءُ اللَّهِ  
 لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَى أَنَا أَفْلَحَ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا  
 فَعَسَوْا رَبِّي أَنِّي مُبْتَغِي ۖ خَيْرًا مِّنْ جَسَدِكَ وَيُرْسِلُ عَلَيْهَا



حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا (الكهف 37-38-39)

\* قَالَ ذٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ ۚ فَارْتَدَّ اَعْلَىٰ اَنْبَارُهُمَا فَصَصَا فَوَجَدَا  
عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا اتَّبِعَهُ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ صِلًا نَّارًا  
عِلْمًا قَالَ لَهُ مُوسٰى هَلْ اتَّبَعَكَ اَعْلٰى اَنْ تَعْلَمَ ۚ مِمَّا  
عَلَّمْتَ رُسُلًا (الكهف 64-65-66) \* وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا  
بِضْعَتَهُمْ رُدَّتْ اِلَيْهِمْ فَاَلْوَا بِآبَانَا مَا نَبْغِ ۚ هٰذَا بِضْعَتُنَا  
رُدَّتْ اِلَيْنَا وَنَمِيرُ اَهْلُنَا وَنَعْبُدُ اٰخَانًا وَنَزَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذٰلِكَ  
كَيْلُ يَسِيرٍ (يوسف 64-65) \* وَلَا تَقُولْ لِشَآءٍ اِنِّهٖ فَاعِلٌ ذٰلِكَ  
عَمَّا اِلَّا اَنْ يَّشَآءَ اللّٰهُ وَادَّ كُرْرَبَّكَ اِذَا نَسِيتَ وَفُلْ عَسَىٰ  
اَنْ يَّهْدِيَ يَ ۚ رَّبِّهِ لِاَقْرَبَ مِرْهَقًا رَّشَدًا (الكهف 24)

\* وَلَمَّا تَوَجَّهَ يَلْقَآءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي اَنْ يَّهْدِيَ يَنِي سَوَآءَ  
السَّبِيلِ (القصص 22) \* فَالْيَقْرُوْنَ مَا مَنَعَكَ اِذَا رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوْا  
اَلَّا تَتَّبِعِيَ ۚ اَفَعَصَيْتَ اَمْرًا ۚ فَالْيَتَنُوْا لَا تَاْخُذْ بِلِغَتِيْهِ وَلَا  
بِرَاسِيْ اِنَّيْ خَشِيْتُ اَنْ تَقُوْلَ فَرَفَتَ بَيْنَ يَدَيَّ اِسْرَآءُ ۚ يٰلَوْ لَمْ تَرْفُ بِ

قَوْلِهِ (طه 93-94) \* إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ  
 وَالْمَسِيحِ الْبَرَاءِ جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَكْفِ فِيهِ وَالْبَاءِ  
 وَمَرْيَمَ فِيهِ بِالْإِنَّمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ (الحج 23)  
 \* أَمْ أَمِنتُمْ مِّنْهُ السَّمَاءُ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ  
 كَيْفَ نَذِيرٌ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَذِيرٌ  
 (الملك 17-18) \* فَلَمَّا جَاءَ سُُلَيْمٌ قَالُوا نُوَدُّونِي بِمَالٍ فَمَاءُ ابْتِيحَى  
 اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا آتَيْتُكُمْ بَلْ أَنشُرَ بِقَدَرٍ يَتَكُم تَقَرُّ حُورٌ (النمل 36)  
 \* قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَيْنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (مريم 30)  
 \* قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ وَأَخِي هَارُونُ  
 هُوَ أَفْضَعُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رَايَصِدًا فَهِيَ ابْنَى أَخَا  
 أَنْتُكَ بَوِيءٌ قَالَ نَسَحْتُ عَضَدَكَ بِأَخِيكَ وَتَجْعَلُ الْكُفَّاءَ  
 سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِأَيِّتِنَا أَنْتُمْ وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِيُونَ  
 (النمل 34-35) \* وَمِنَ الْيَمْرِ مَنْ يَّعْمَلُ يَتَرَبَّصُ بِإِذَارِ رَبِّهِ وَمَنْ  
 يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا فَهُوَ مِنْ عَذَابِ السَّجِيرِ يَعْمَلُونَ لَهُ

مَا يَشَاءُ مِنْ مَغْرِبٍ وَتَمْتِيلُ وَجِبَارٍ كَالْجَوَابِ ۖ وَفُؤْرٍ  
 رَاسِيَتٍ اِغْمَلُوا ۚ اَلَا اَوْهَاءَ شُكْرًا وَخَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِى الشُّكُورِ  
 (سبا ١٢-١٣) \* رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ  
 اَمْرِهٖ عَلٰى مَرِيَّتَآءٍ مِّنْ عِبَادِهٖ لِيُنْزِلَ رِیْوَمَ التَّلٰوَةِ ۚ یَوْمَ هُمْ  
 بِبُرُوزِہٖ لَا یَنْفَعُہٗ عَلٰی اللّٰہِ مِنْہُمْ شَیْءٌ ... (غافر ١٥-١٦) \* وَیَقُومُ  
 اِنۡتِ اِخَا وَاَعَلٰیکُمْ یَوْمَ النَّارِ ۚ یَوْمَ تَوَلَّوْا مُدْبِرِیۡنَ مَا لَکُمْ مِّنَ  
 اللّٰہِ مِنْ حَکِیۡمٍ وَتَرٰیضِلِلّٰہُ فَمَا لَہٗ مِنْ حَآدٍ (غافر ٣٢-٣٣)  
 \* وَالْبَحْرِ وَلِیَآلِ عَشْرِ وَالشَّفِیْعِ وَالْوَتْرِ وَالْیَلِ اِذَا یُسْرَءُ ھَلْ  
 فِیْ ذٰلِکَ فَتَسْمِعُ لَہٗ حَمِیۡرُ (البقرہ ١-٢-٣) \* وَتَمُودَ الَّذِیۡ رَجَا نُوَّ  
 الْکَصْفَ بِالْوَادِی ۚ وَجِرْعَاوُنَ اِذَا وَتَلٰہِ الَّذِیۡ رَکَّعَا وَاِیۡہِ الْبَلَدِ  
 (البقرہ ٩-١٠-١١) \* فَاَمَّا اِلٰہِ نَسْرِ اِذَا مَا ابْتَلٰیہٗ رَبُّہٗ فَاَکْرَمَہٗ وَنَعَمَہٗ  
 فِیْقُوْلَ رَبِّیَّ اُکْرَمَی ۚ وَاَمَّا اِذَا مَا ابْتَلٰیہٗ فَقَدَرَ عَلَیْہِ رِزْقَہٗ  
 فِیْقُوْلَ رَبِّیَّ اُفْقَر ۚ کَلَّا بَلْ لَا تَکْرُمُوْا الْیَتٰیۡمَ (البقرہ ١٥-١٦-١٧-١٨-١٩)  
 \* وَفَاَلِیٰہِ ۚ اَمَّا یَقُومُ اِتَّبِعُوْا اَقْدَمَ کُمْ سَبِیْلَ الرَّشَادِ یَقُومُ

إِنَّمَا هَذِهِ الْغَيُوتُ الَّتِي نَبَا مَتَّعُوا وَإِنَّ الْآخِرَةَ لَهِيَ الزُّلْفَارُ

(غافر 38-39)

\* يَاءَات تَحْذِفُ وَصَلَاً وَوَقْفَاً \*

\* وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا وَأُولُوا  
حَتَّى آتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مَبِيدَ الْكَلِمَاتِ اللَّهُ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ  
نَبِيٍّ الْمُرْسَلِينَ (النعام 34) \* وَإِذْ أَتَاكَ عَلَى هَيْمٍ رِءَايَاتُنَا بِسَبِّ  
قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا آيَاتِ يَفْعَلُ مِنْ غَيْرِ هَؤُلَاءِ أَوْ يَذَّكَّرُ لَهُ فُلْ  
مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَبْعِدَ اللَّهُ مُرْسِلَآءَهُ نَبِّئْنِي نَبِيٍّ (يونس 15) \* إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ  
بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ عِوَاءِ الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْعَمَلِ وَالْمُنْكَرِ  
وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (الحمله) \* فَاصْبِرْ عَلَى مَا  
يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ  
إِنَاءٍ إِلَى جُمُعَةٍ وَآخِرَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى (طه 130)  
\* وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكْلِمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مُرَوَّدَةً فِي جَنَابِ أَوْ يُرْسِلَ  
رَسُولًا فَيُوحِيَ بآيَاتِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَى حَكِيمٍ (الشورى 51)

## هَاءُ الضَّمِيرِ

• تعريف

• هَاءُ الضَّمِيرِ الْوَاقِعَةُ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ

• هَاءُ الضَّمِيرِ الْوَاقِعَةُ بَيْنَ حَرَكَةٍ وَسُكُونٍ

• هَاءُ الضَّمِيرِ الْوَاقِعَةُ بَيْنَ سُكُونٍ وَحَرَكَةٍ

• هَاءُ الضَّمِيرِ الْوَاقِعَةُ بَيْنَ حَرَكَتَيْنِ

• ملاحظة



## هاء الضمير

تمهيد :

هاء الضمير في اصطلاح القراء هي الهاء الزائدة الدالة على الواحد المذكر الغائب. وتسمى كذلك هاء الكناية. فتقولهم الزائدة خرجت الهاء الأصلية، نحو (هَـقَّةٌ... يَنْتَه...)  
وتقولهم (الدالة على الواحد المذكر) خرجت الهاء الدالة على الواحدة المؤنثة وخرج الضمير الدال على التثنية والجمع نحو (عَلَيْهَا... عَلَيْهِمَا... عَلَيْهِمْ...)

وهاء الضمير تتصل بالاسم: (رَسُولِهِ - أَهْلَهُ...) وبالفعل: (جَاءَهُ - يُوَدِّهِ...) وبالحرف: (لَهُ - بِهِ...)  
وبما أن هاء الضمير هو حرف واحد فقط يدل على اسم، فقد وصلوه بواو حال كونه مضموماً: (لَهُ - وَرَسُولُهُ - يَكُهُ...) وصلوه بياء حال كونه مكسوراً: (بِهِ - لِرَسُولِهِ...) وذلك لتكثير حروفه قال ابن بري رحمه الله: «وَأَعْلَمُ أَنَّ صِلَةَ الضَّمِيرِ بِالْوَاوِ أَوْ بِالْيَاءِ لِلتَّكْثِيرِ»  
أما الفائدة من دراسة هاء الضمير فهي معرفة متى توصل بالصلة: (الواو والياء) ومتى تحذف هذه الصلة. والأصل في هاء الضمير الضم، إلا إذا سبقها كسر أو ياء ساكنة نحو (أَرْجِه - إِلَيْهِ - فِيهِ...) فإنها تكون مكسورة.  
ولهاء الضمير أربع حالات تفصلها فيما يلي:

- أ) الواقعة بين ساكنين: تحذف الصلة نحو: (ءَاقِيْنَهُ إِلَّا نَجِيلَ - جِيْدَ الْفُرْعَانِ...)
- ب) الواقعة بين حركة وسكون: تحذف الصلة نحو: (لَهُ الْمَلِكُ - عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابُ...)
- ج) الواقعة بين سكون وحركة: تحذف الصلة نحو: (جِيْدَ لَهْدَى -



تَامَنَدُ حِفْنَجَارٍ ...)

(م) الواقعة بين حركتين : توصل بالصلة نحو (خَالَ لَدُوْ  
صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ عَلَى حَيْثُ مَسْكِينًا... وَلِرَسُولِي  
وَلِلْمُؤْمِنِينَ ...)

ملاحظة : وقد وقع الخلاف بين القراء في وصل أو حذف  
صلة بعض الهاءات. إلا أن ورشاً من طريق الأثر قد  
وصلها كلها ما عدا في قوله عز وجل : (وَأَن تَشْكُرُوا  
يَرْضَهُ لَكُمْ... (سورة الزمر 8) فإن نافعا قراها بالمحذف  
(يَرْضَهُ لَكُمْ) وهي كما يلي :

\* يَوْكَلُهُ إِلَيْكَ ... (آل عمران 74) لأن الأصل : (يَوْكَلُجِدُ)  
وَكَذَلِكَ (لَا يَوْكَلُهُ إِلَيْكَ ...)

\* تَوَقَّعَ مِنْهَا ... (آل عمران 145) - (النور 52) - (النساء 114) الأصل (تَوَقَّعِي)  
\* تَوَلَّى مَا تَوَلَّى وَفُضِّلَ بِهِ جَهَنَّمَ ... (النساء 114) الأصل :  
(تَوَلَّى - فُضِّلَ بِهِ).

\* وَتَقَفَ ٢ ... (النور 52) الأصل : (تَقَفِي)  
\* أَرْجِدَ ٢ ... (طه 111) - (الشعراء 36) الأصل : (أَرْجِدُ  
أَرْجِدِ)

\* جَاءَ الْفَيْءَ إِلَيْهِم (النحل 28) الأصل : (جَاءَ الْفَيْءِ)

\* وَمَنْ يَأْتِجِدْ ... (طه 74) الأصل : (يَأْتِجِدِ)

\* يَرُدُّ (معاً) ... (الزلزلة 7-8) الأصل : (يَرُدُّ) (البلد 7).

- فمن وصلها (كورش) فقد نظرها إلى وضعها الحالي فهي بين  
حركتين، ومن حذف صلتها فقد نظرها إلى أصلها فهي بين سكونين  
قبلها وحركة بعدها (كقانون) ولا يكون الوقف على هاء  
الضمير إلا بحذف صلتها (أَرْجِدِي - أَرْجِدُ....).

# هَاءُ الضَّمِيرِ

---

تَطَبِّقَاتٌ

## هَاءُ الضَّمِيرِ \* تَطْبِيقَاتُ \*

سورة عبس من الآية 11 إلى الآية 24 : كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ⑪ قَمِ

شَاءَ تَذْكِرَةٌ ⑫ فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ ⑬ مَرْفُوعَةٍ

مُكَرَّمَةٍ ⑭ بِأَيْدِي سَجَرَةٍ ⑮ كَرَامٍ تَرْتَلُو ⑯

فَتَلَا إِلَيْنَا نَسْرِ مَا أُكْفِرُوا ⑰ مِرَآئِي شَيْءٍ خَلَفَهُ ⑱

مِنْ خُبْرَةٍ خَلَفَهُ وَفَعَلُوا ⑲ ثُمَّ السَّبِيلَ يَسْرُهُ ⑳

ثُمَّ أَمَّا تَدُّوْا فَبَرُّهُ ㉑ ثُمَّ إِذَا شَاءَا انشَرُّوْا ㉒ كَلَّا

لَمَّا يَفْجُرْ مَا أَقْرَهُ ㉓ فَلْيَنْصُرُوا نَسْرَ الْهَرَامَةِ

\* سورة عبس - من الآية 33 إلى الآية 37 : فَلَمَّا

جَاءَتِ الصَّاحَّةُ ㉔ يَوْمَ يَكْفُرُ الْأُمُورُ مِرَآئِي ㉕

وَأَمِّدْ وَأَبِيدْ ㉖ وَصَبَّحْتَ وَبَسِيئٌ ㉗ لِكُلِّ

إِمْرٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْرٌ يُغْنِيهِ ㉘ ㉙

\* إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْجِي لِعِبَادِهِ الْكَفْرَ

وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى (الزمر ٦)

\* وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَرَاتِنَ مَنَّهُ بِفَنَجْبَارٍ يُؤَدُّ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ

مَرَاتِنَ مَنَّهُ بِنَارٍ لَا يُؤَدُّ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ

فَإِيْمًا (ال عمران 75) \* وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ

كِتَابًا مُّوجِلاً وَمَرِيئًا ثَوَابَ الدُّنْيَا نُوتِيهِ مِنْهَا وَمَرِيئًا  
 ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُوتِيهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ (الاعمان ١٧٥)  
 \* وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ  
 سَبِيلِ الْمَوْضِيِّ نُؤَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ  
 مَصِيرًا (النساء ١١٥) \* وَمَنْ يُكْفِ إِلَهًا وَرَسُولَهُ وَيَنْتَحِزِ لِلَّهِ  
 وَيَتَّقِ فَإِنَّكَ هُمْ الْقَائِمُونَ (النور ٥٢) \* قَالُوا أَرْجَىٰ  
 وَأَخَالَهُ وَابْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ يَا تَوَكُّبُ كُلِّ سَبَّارٍ عَلِيمٍ  
 (الشعراء ٣٦-٣٧) \* قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ  
 إِنَّكَ بَكَيْتَ هَٰذَا أَجَالُفٍ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّىٰ عَنْهُمْ فَانْهَضَ  
 مَا عَايَرَ جُحُودًا (النمل ٢٦-٢٧) \* إِنَّهُ مَرَّاتٍ رَبَّهُ مُجْرِمًا  
 فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ وَمَرَّاتٍ مَوْمِنًا  
 فَدَعَا إِلَى الصَّلَٰتِ فَأَوْكَيْكَ لَهُمُ الدَّارَاجَةُ الْعُلَى (٧٥-٧٦)  
 \* وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا  
 يَرَهُ (الزلزلة ٢٢) \* مَرَّكَانٍ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزَدَهُ

فِي حَرْثَيْهِ وَمَكَانٍ يُرِيدُ حَرْثَ اللَّهِ نِيَانُوتِي مِنْهَا وَمَالُهُ  
فِي الْآخِرَةِ مِنْ تَحْسِبٍ (الشورى 20)

\* فَلَا أَرْأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ  
عَلَى قُلُوبِكُمْ مَرَّةً غَيْرَ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ أَنْ تَضُرَّكُمْ كَيْفَ نَحَرُوا  
الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصِدُّوْنَ (الأَنْعَامُ 46)

\* وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ  
الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ  
أَثَامًا يَضْعَفُ لَهَا الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَعْلَمُ فِيهِ مَقَانًا  
الْأَمْرَ تَابَ وَأَمْرًا وَعَمِلَ عَمَلًا صُلْحًا فَأَوْكَيْتَ بِهِ لِلَّهِ  
سَيِّئًا بِهِمْ حَسْبَتْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا  
(الفرقان 68 - 69 - 70)

\* قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ أَوْثَقْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنَّهُ نَسِيتُ الْمَوْتَ وَمَا  
أَنْفُسِي بِهِ إِلَّا الشَّيْخَانُ أَنْ أَكْرَهُ وَأَتَقَنَّا سَبِيلَهُ  
فِي إِبْتِهَارٍ عَجَبًا (الكهف 63)



- سورة الفتح الآية 10 : اِنَّا اِنزَلْنَاهُ يُرِيَّا يَعُوْنَا اِنَّمَا يَتَّبِعُوْنَا  
 اِلَهًا يَكُوْنُ لِلّٰهِ قُوَّةٌ اُنْزِلَ عَلَيْهِمْ فَمَنْ تَتَّبَعْتَ فَلِئِمَّا يَنْتَكُفُ  
 عَلٰى اَنْفُسِهِمْ وَقَرَأُوْا وَاُجِبْ بِمَا عَمَلْتُمْ عَلَيْهِ اِلَهًا يَتَسَوْتُوْنَهُ  
 اَجْرًا كَخَيْمًا ﴿١٠﴾

- سورة الزخرف الآية ٦١ : يَخَافُوْنَ عَلَيْهِمْ بِصُلٰى  
 فَرِحَ قَلْبُ وَاُكُوْبٌ وَيَتْلُوْا مَا تَشْتَهِيْهِ اِلَّا نَفْسٌ وَّتَلٰٓءُ  
 اِلَّا مُخَيَّرٌ وَاَنْتُمْ بِبَعْدِ خَلْعٍ وَّ ﴿٦١﴾



## بَابُ الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ

• تَعْرِيفُ الْوَقْفِ وَتَوْضِيحُ الْفَرْقِ بَيْنِهِ  
وَبَيْنِ السَّكْتِ وَالْقَطْعِ

• وَجُوبُ تَعْلَمِ الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ

• أَقْسَامُ الْوَقْفِ .

• كَيْفِيَّةُ الْإِبْتِدَاءِ بِهَذِهِ الْوَصْلِ

• أَشْيَاءُ تَتَعَلَّقُ بِوَقْفِ الْمُهْطِ

## الوقف والابتداء

### 1. تعريف الوقف والفرق بينه وبين السكت والقطع

الوقف لغة الحبس والكف ، واصطلاحاً هو قطع الصوت عن الكلمة زمناً يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة .  
أما السكت فهو قطع الصوت زمناً أقلاً من زمن الوقف من غير تنفس . ويستعمل في رواية ورش من طريق الأثرق عند الفصل بين سورتين بدون قراءة البسملة ، وهو أحد الوجوه عنه (1)  
قال ابن بري رحمه الله :

وَأَسْكَتُ يَسِيرًا قَطًّا بِالصَّوَابِ

أَوْ صِلْ لَكَ مُبَيِّنَ الْإِغْرَابِ

ويستعمل في رواية حفص عن عاصم في أربعة مواضع :  
الأول : على ألف (عَوَجًا) المبدل من التنوين (عَوَجًا) (2)  
الثاني : على ألف (مَرْقِدِنَا) (3)  
الثالث : على النون الساكنة في (مَنْ رَاقٍ) (4)  
الرابع : على لام بل في : (بَلْ سَرَان) (5)  
أما القطع فهو الانصراف عن القراءة والانتهاء منها . ولا يكون إلا على رؤوس الأبي

(1) راجع درس التعوذ والبسملة . ص 29

(2) سورة الكهف آية 1

(3) سورة يونس آية 52

(4) سورة القيامة آية 27

(5) سورة المطففون آية 14

فلقد ذكر ابن الجزري، رحمه الله، في النشر وأسنده إلى عبد الله بن أبي الهذيل أنه قال: «إِذَا افْتَتَحَ أَحَدُكُمْ آيَةً يَقْرُؤُهَا فَلَا يَقْطَعُهَا حَتَّى يَتِمَّهَا». وقد وردت السنة بالوقوف على رؤوس الآي. فعن أم سلمة رضي الله عنها أنها سئلت عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: «كَانَ يَقْطَعُ قِرَاءَتَهُ يَقُولُ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» وَيَقِفُ، «الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ» وَيَقِفُ». وفي رواية أنه صلى الله عليه وسلم كان يقطع قراءته آية آية.

## 2 - وجوب تعلم الوقف والابتداء

يُعلم هذا من جواب علي بن أبي طالب رضي الله عنه لما سُئِلَ عن معنى الترتيل في قوله تعالى: «وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا» (١) فقال: «هُوَ تَجْوِيدُ الْحُرُوفِ وَمَعْرِفَةُ الْوُقُوفِ». ويُعلم كذلك من قول ابن عمر رضي الله عنهما لما قال: «لَقَدْ عَشْنَا بَرَهَةً مِنْ دَهْرِنَا وَإِنْ أَحَدُنَا لَيُؤْتِي الْإِيمَانَ قَبْلَ الْقُرْآنِ، وَتَنْزِلُ السُّورَةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَتَعَلَّمُ حُلَالَهَا وَحُرَامَهَا وَأَمْرَهَا وَنَهْيَهَا وَمَا يَنْبَغِي أَنْ يَوْقِفَ عِنْدَهُ مِنْهَا».

قال ابن الجزري رحمه الله: «ففي كلام علي رضي الله عنه دليل على وجوب تعلمه ومعرفة، وفي كلام ابن عمر برهان على أن تعلمه إجماع من الصحابة رضي الله عنهم، وصح بل تواتر عندنا تعلمه والاعتناء به من السلف الصالح كأبي جعفر يزيد بن القعقاع، إمام أهل المدينة الذي هو من أعيان التابعين، وصاحبه الإمام نافع بن أبي نعيم وأبي

عمرو بن العلاء ويعقوب الحضرمي وعاصم بن أبي النجود وغيرهم من الأئمة ... ومن ثم اشترط كثير من أئمة الخلف على المتجيز أن لا يجيز أحداً إلا بعد معرفته الوقف والابتداء . وكان أئمتنا يوقفوننا عند كل حرف ويشيرون إلينا فيه بالأصابع ، سنة أخذوها كذلك عن شيوخهم الأولين ، رحمة الله عليهم أجمعين . وضح عندنا عن الشعبي ، وهو من أئمة التابعين علماً وفقهاً ومقتدناً أنه قال : « إِذَا قُرِئَتْ (كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا جَانٍ) فَلَا تَسْكُتُ حَتَّى تَقْرَأَ (وَيَقْفِي) وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلِيلِ وَالْإِكْرَامِ » (١)

### 3. أقسام الوقف

ذكر العلماء كابن الجزري والإمام الداني أن الوقف إما أن يكون تاماً أو كافياً أو حسناً أو قبيحاً .

قال ابن الجزري رحمه الله : « وأقرب ما قلناه في ضبطه أن الوقف ينقسم إلى اختياري واضطراري ، لأن الكلام إما أن يتم أو لا . فإن تم كان اختيارياً . وكونه تاماً لا يخلو إما أن لا يكون تعلّق بما بعده البتة - أي لامن جهة اللفظ ولامن جهة المعنى - فهو الذي اصطلح عليه الأئمة بالتام ، لتماحه المطلق ، يوقف عليه ويبتدأ بما بعده . وإن كان له تعلّق ، فلا يخلو هذا التعلّق إما أن يكون من جهة المعنى فقط ، وهو الوقف المصطلح عليه بالكافي ، للاكتفاء به عما بعده واستغناء ما بعده عنه . وهو كالتام في جواز الوقف عليه والابتداء بما بعده . وإن كان التعلّق من جهة اللفظ فهو الوقف المصطلح عليه بالحسن ، لأنه في نفسه حسن مفيد ، يجوز الوقف عليه دون الابتداء

بما بعده للتعلق اللفظي ، إلا أن يكون رأس آية فإنه يجوز في اختيار  
أكثر أهل الأداء لمجيئه عن النبي صلى الله عليه وسلم ... وإن لم يتم  
الكلام كان الوقف عليه اضطرارياً ، وهو المصطلح عليه بالقبيح ، لا  
يجوز تعمد الوقف عليه إلا للضرورة من انقطاع نفس ونحوه  
لعدم الفائدة أو لفساد معنى» . (١)

## أمثلة لأنواع الوقف :

أ. الوقف التام :

الوقف على ( وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ) (٢) والابتداء ( إِنَّا الَّذِينَ  
كَفَرُوا ... )

الوقف على ( وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ) (٣) والابتداء ( وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ

لِلْمَلِكَةِ ... ) وأكثر ما يكون في رؤوس الآي

وقد يكون الوقف واجبا والوصل قبيحاً ، نحو :

الوقف على كلمة " قَوْلُهُمْ " في قوله تعالى :

« وَلَا تَحْزَنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْخِزْيَةَ لِلَّهِ جَمِيعاً ... » (٤)

« فَلَا تَحْزَنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ » (٥)

الوقف على كلمة " النَّبَارِ " عند قوله تعالى :

« وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنتُمْ أَصْحَابُ

النَّارِ الَّذِينَ يَخْلَوْنَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ مُحَمَّدٌ رَّبُّهُمْ ... » (٦)

(١) النشر في القراءات العشر ج ١ ص : ٢٢٥ - ٢٢٦ .

(٢) سورة البقرة آية ٥

(٣) سورة البقرة آية ٢٩

(٤) سورة يوسف آية ٦٥

(٥) سورة يس آية ٧٦

(٦) سورة غافر آية ٦



وَقَدْ يَكُونُ الْوَقْفُ تَامًا عَلَى تَفْسِيرٍ أَوْ أَعْرَابٍ وَيَكُونُ غَيْرَ  
 تَامٍ عَلَى آخِرٍ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ  
 وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ، كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا...»<sup>(١)</sup>  
 فَالْوَقْفُ تَامٌ عَلَى «إِلَّا اللَّهُ» قَالَ عَرُوة: «وَالرَّاسِخُونَ فِي  
 الْعِلْمِ لَا يَعْلَمُونَ التَّأْوِيلَ وَلَكِنْ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ». وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ  
 عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَغَيْرِهِمْ وَهَذَا مَذْهَبُ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَكْثَرِ  
 أَهْلِ الْحَدِيثِ، وَبِهِ قَالَ نَافِعٌ وَالْكَسَائِيُّ وَيَعْقُوبُ وَالْفَرَّاءُ وَالْأَخْفَشُ  
 وَأَبُو حَاتِمٍ وَسِوَاهُمْ مِنْ أُمَّةِ الْعَرَبِيَّةِ. وَهُوَ غَيْرُ تَامٍ عِنْدَ آخَرِينَ،  
 وَالتَّامُّ عِنْدَهُمُ الْوَقْفُ عَلَى «وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ» وَهُوَ اخْتِيارُ ابْنِ  
 الْحَاجِبِ وَغَيْرِهِ.

ب. الْوَقْفُ الْكَافِي:

- الْوَقْفُ عَلَى (وَمِمَّا زَكَّنَهُمْ يُنْفِقُونَ)<sup>(٢)</sup> وَالْإِبْتِدَاءُ (أَوَّلُكَ  
 عَلَى هُدًى مِّنْ رَبِّهِمْ...)  
 - الْوَقْفُ عَلَى (فِي فَلَوْجِهِمْ مَّرَضٌ)<sup>(٣)</sup> وَالْإِبْتِدَاءُ فَرَادَهُمُ اللَّهُ  
 مَرَضًا) ...

ج. الْوَقْفُ الْحَسَنُ:

- الْوَقْفُ عَلَى "الْحَمْدُ لِلَّهِ" وَلَكِنْ الْإِبْتِدَاءُ لَا يَكُونُ بِمَا بَعْدَهُ،  
 بَلْ يَجِبُ إِعَادَةُ "الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ"  
 - الْوَقْفُ عَلَى (اهْبِطُوا مِصْرًا)<sup>(٤)</sup>، وَالْإِبْتِدَاءُ (اهْبِطُوا  
 مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ فَا سَأَلْتُمْ)

(١) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ آيَةُ ٦

(٢) سُورَةُ الْبَقَرَةِ آيَةُ ٥

(٣) سُورَةُ الْبَقَرَةِ آيَةُ ١٠

(٤) سُورَةُ الْبَقَرَةِ آيَةُ ٦١



د- الوقف القبيح :

- الوقف على كل كلمة بمفردها :

نحو: الْحَمْدُ ، لِلَّهِ ، رَبِّ الْعَالَمِينَ ، ...

- الوقف على ما يفسد معنى الآية :

نحو: - «وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً قَلَّهَا أَلْيَصِفُ وَالْأَبَوِيَّةُ» (1)

فالوقف على "لِأَبَوِيَّةٍ" يُوهِمُ أَنَّ النِّصْفَ مَشْتَرَكٌ بَيْنَ الْأَتْنِ  
وَالْأَبَوِينَ ، فَيَنْبَغِي الْوَقْفُ عَلَى "النِّصْفِ" فَهُوَ وَقْفٌ تَامٌ .

- «إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى» (2)

إِذَا الْوَقْفُ عَلَى "وَالْمَوْتَى" يَقْتَضِي أَنَّ يَكُونُ الْمَوْتَى يَسْتَجِيبُونَ  
مَعَ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ . بَلْ يَنْبَغِي الْوَقْفُ عَلَى  
"يَسْمَعُونَ" وَالْإِبْتِدَاءُ بِ"وَالْمَوْتَى" ... لِأَنَّ الْمَوْتَى لَا يَسْتَجِيبُونَ .  
وَهَنَّاكَ أَقْبَحُ مِنْ هَذَا ، كَالْوَقْفِ عَلَى نَحْوِ :

- إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي

- فَبُهِتَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ

- إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي

- وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ

...

وَأَمَّا الْإِبْتِدَاءُ فَهُوَ دَائِمًا اخْتِيَارِي ، وَيَكُونُ قَبِيحًا إِذَا  
ابْتَدِئَ بِمَا يَغْيِرُ مَعْنَى الْآيَةِ وَيُفْسِدُهَا . كَالْإِبْتِدَاءِ بِمَا يَلِي :

- يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ ...

(1) سورة النساء آية 11

(2) سورة الأنعام آية 36

- إِنَّا اللَّهُ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ ...

---

فَتَعَمَّدُ الْوَقْفَ الْقَبِيحَ أَوِ الْإِبْتِدَاءَ الْقَبِيحَ قَدْ تَخْرُجُ مِنْ هَلَاةِ  
الْإِسْلَامِ ، وَالْعِيَاذُ بِاللَّهِ ، خَاصَّةً إِذَا كَانَتِ النِّيَّةُ فَاسِدَةً مَقْصُودَةً .  
فَيَنْبَغِي الْإِسْتِبَاهُ إِلَى هَذَا الْمَوْضُوعِ وَالتَّفَقُّهُ فِي أُمُورِ دِينِنَا  
الْحَنِيفِ تَأْسِيًا بِالسَّلَفِ الصَّالِحِ ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ .  
فَوَائِدُ مُهِمَّةٌ :

1 - حَبِيبُ أَتْبَاعِ مَرْسُومِ الْخَطِّ حَالَةُ الْوَقْفِ ، فَهَاءُ التَّأْنِيثِ  
الَّتِي رُسِمَتْ نَاءً حَبِيبُ الْوَقْفِ عَلَيْهَا بِالنَّاءِ وَلَيْسَ بِالْهَاءِ ، نَحْوُ :  
رَحِمَتْ - نَعِمْتُ - سُنْتُ - امْرَأَتٌ - بَقِيَّتْ - فُرْتُ - فُطِرَتْ - ...  
وَهِيَ لُغَةٌ طَبِئٌ وَحَمِيرٌ ، وَهِيَ قِرَاءَةٌ نَافِعٌ وَغَيْرُهُ ، وَهَنَّاكَ مِنْ  
يَقِفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ وَهِيَ لُغَةٌ قَرِيشٌ كَابْنِ كَثِيرٍ وَغَيْرِهِ .  
وَكُلُّ مَا رُسِمَ مَقْطُوعًا رَغْمُ كَوْنِهِ مُتَّصِلًا لَفْظًا نَحْوُ :  
- بِمَالٍ هَوْلَاءُ - مَالِ هَذَا الرَّسُولِ - أَيَّامًا تَدْعُو - ...  
فَإِنْ اضْطَرَّ الْقَارِئُ عَلَى الْوَقْفِ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الْأَوَّلِ خَلِيقُفْ  
عَلَى بَقَالٍ - مَالٌ - أَيَّامًا (كَمَا نَصَرُ عَلَيْهِ الدَّانِي فِي التَّيْسِيرِ) أَوْ "أَيَّامًا"  
كَمَا حَقَّقَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ .

وَكَذَلِكَ مَا رُسِمَ مُوَصُولًا نَحْوُ :  
- أَلَّنَ ، مِمَّا ، يَمَّا ، لِكَيْلًا ، يَسَمًا ، يَوْمَهُمْ ، ...  
وَهَذَا مَا حَبِيبٌ عَلَى الْقَارِئِ الْإِلْمَامُ بِهِ حَتَّى يَعْرِفَ كَيْفَ يَقِفُ .  
2 - كَيْفِيَّةُ الْإِبْتِدَاءِ بِهَمْزَةِ الْوَصْلِ :

- إذا كان ثالث الفعل مضموماً في زمن المضارع من الثلاثي فَيُبْتَدَأُ  
بهمزة وصل مضمومة ، وعلامة ذلك أن النقطة ترسم وسط  
الألف في حالة الأمر . نحو :

الفعل الثلاثي	مضارعه	أمره	كيفية الابتداء بهمزة الوصل
دَخَلَ	يدخل	ادخلوا	أدخلوا
دَعَا	يدعو	ادعوا	أدعوا
قَتَلَ	يقتل	اقتلوا	أقتلوا
نَشَرَ	ينشر	انشروا	أنشروا

أما همزة الوصل في فعلي "إمشوا" و "أقضوا" فيبتدأ بهما مكسورة،  
كباقي الأفعال الثلاثية الأخرى ، لأن الضم فيهما غير أصلي ،  
فأصل إمشوا إمشيوا فثالثه لذن مكسور وهو الشين ،  
فنقلت حركة الياء (الضمة) إليه ثم حذفت الياء . وهكذا بالنسبة  
لفعل (إقضوا) ولباقي الأفعال الأخرى نحو : إعلموا -  
إعلموا ، إذهب ، إستعبر ، ... فهمزة الوصل تقر  
مكسورة ( إمشوا - إقضوا - إعلموا - إذهب ، ... )  
وعلامة ذلك أن النقطة ترسم تحت الألف في الأمر ( ! )  
وهكذا يُبْتَدَأُ بهمزة الوصل في الأسماء الآتية :

إِسْمٌ ، ابْنٌ ، ابْنَةٌ ، امرئٌ ، امرؤٌ ، اثْنين ، اثنتان ،  
أما إذا رسمت النقطة فوق الألف فذلك علامة على الابتداء  
بهمزة الوصل مفتوحة نحو : الحمد ( الحمد ) ، الرحمن ( الرحمن )  
وأما الحركة التي توضع فوق الألف أو وسطه أو تحته فهي علامة على حركة ما قبله :  
( الرحيم الحمد ، نستعين هدا ، العالمين الرحمن الرحيم ... )

### الرمز : " صَة "

هذا الرمز اعتمده المغاربة في مصحفهم ، ومعناه اللغوي ( اسْكُتْ ) . وهذا الرمز وضعه الإمام أبو عبد الله سيدي محمد بن أبي جمعة الهبطي الصماتي الفاسي المتوفى سنة ثلاثين وتسعمائة (930). وقد استقر عمل قراء فاس ومراكش وما ولاهما من جميع هذا المغرب الأقصى من زمانه إلى اليوم لكن هذه العلامة (صه) من ناحية دلالتها اللغوية غير مطابقة للمعنى الاصطلاحي الذي قصد بها ، لأن معناها اللغوي : اسْكُتْ ، والسكت غير الوقف المراد بها في اصطلاح أهل عصر واضعها ، وعليه فالأنسب لأماكنها في المصحف المغربي هو ( قِفْ )

قال الدكتور الحسن بن أحمد وكثاڭ : « والمصحف المغربي اليوم في حاجة أكثر من هذا التعديل حتى يساير غيره من المصاحف في العالم الإسلامي ، وحتى تستجيب رموزه لمقتضيات الترتيل الصحيح في الوقف والابتداء ، وذلك لا يتحقق إلا باستبدال علامة (صَة) نهائيا بغيرها ...

ولا يليق بمقام المغاربة أمام هذا التجديد المفيد أن يضلوا متمسكين بما وضعه الشيخ الهبطي في القرن العاشر الهجري لغاية معينة هي تنظيم الأرداف أو تنظيم الحزب

الراتب، وهما غايتان عرفيتان، ويغبوا عما يفرضه عليهم  
ترثيل القرآن الكريم وتحسين ضبط المصحف، وهما  
غايتان شرعيتان خصوصاً وقد طبعت المصاحف اليوم  
وهذبت خطوطها ومصطلحاتها ولم يبق متمسكا  
بالقديم لقدمه في باب ضبط المصحف بالمصطلحات  
فيما علمت إلا بعض أهل السودان المصري والمغاربة  
بالأقطار الثلاثة. (كل من صناعة الأرداف والحزب الراتب عرف  
مغربي، أما الأرداف فقد أحدث بالأندلس في عصر الداني من  
أجل قصور الهمم والرغبة في الاختصار، وأما الحزب الراتب فقد أحدث  
في أيام الموحدين لعنى التعاون على التلاوة) ①

وهذه بعض المواضع التي وقفها الإمام الهبطي رحمه الله  
وقفاً ضعيفاً غير سليم: ②

1. الفصل بين الفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل :  
نحو: الوقف على كلمة "خَيْرًا" بدل الوقف على كلمة "بِالْمَعْرُوفِ"  
أو كلمة "الْمُتَّفِيزِ" عند قوله تعالى :

كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا هَضَرَ أَمْرُكُمْ أَلْتَمُونَ إِنْ تَرَائِخَ غَيْرًا  
إِلْوَصَبَةً لِلْوَلَدَيْنِ وَإِلَّا فَرِيضَةً بِالْمَعْرُوفِ خَفَاءً عَلَى  
الْمُتَّفِيزِ ③ (سورة البقرة)

① عن كتاب "تقييد وقف القرآن الكريم للشيخ محمد بن أبي جمعة الهبطي" لمؤلفه الدكتور

الحسن بن أحمد وكألك. ص: 182 - 183.

② والمزيد من الاطلاع راجع الكتاب المذكور وكذلك كتاب "منه الرؤوف المعطي ببيان ضعف  
وقوف الشيخ الهبطي" لمؤلفه: أبي الفضل الحديث المافظ عبد الله بن محمد بن الصديق الغاري.



2. الفصل بين المبتدأ وخبره :

نحو: الوقف على كلمة "مِنْهُ" بدل الوقف على كلمة "مُنْشِيَهَا"  
عند قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ لَا تُزَالُ  
وَالْأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ﴾ سورة آل عمران آية ٤  
3. الفصل بين العطوف والعطوف عليه :

نحو: الوقف على كلمة "فِرْعَوْنَ" بدل الوقف على كلمة "قَبْلِهِمْ"  
عند قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ الْقِصَّةَ الْأُولَىٰ وَالثَّانِيَةَ لِقَوْمِكَ الَّذِينَ هُمْ أَغْلَبُ  
فَلَاخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ ١١ سورة آل عمران  
وكذلك الوقف على كلمة "فِرْعَوْنَ" بدل الوقف على كلمة "بِذُنُوبِهِمْ"  
عند قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ الْقِصَّةَ الْأُولَىٰ وَالثَّانِيَةَ لِقَوْمِكَ الَّذِينَ هُمْ أَغْلَبُ  
فَلَاخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ ٥٢ سورة الانفال

وكذلك الوقف على كلمة "الْكِتَابَ" بدل الوقف على كلمة  
"تَهْتَدُونَ" عند قوله تعالى: ﴿وَإِلَّا - اتَيْنَا مُوسَى  
الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ سورة البقرة (53)  
4. الفصل بين الفعل وفاعله :

نحو: الوقف على كلمة "تَرَكَ" بدل الوقف على كلمة "وَالْآفِرُونَ"  
عند قوله تعالى: ﴿وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوْلًى مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾

5. الفصل بين الفعل ومتعلقه وقطع العلة عن معلولها :  
نحو: الوقف على "مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ" بدل الوقف على كلمة "النَّدِيمِينَ"



عند قوله تعالى :

قَبَعَتْ أَلْفُ عَرَبٍ لَّيْلَتَيْهِ الْأَوَّلَىٰ وَالْآخِرَىٰ ۖ كَبِيرَتُهُ ۖ كَقَبْعِ بُورَاءِ  
سَوْدَةَ أَخِيهِ ۖ قَالَ يَوَيْلَتِي أُمِّجَزٍّ أَرَأَيْتُ مِثْلَ لَقْدَا الْأَنْغَرِ  
قُلُوبٍ وَسَوْدَةَ أَخِي فَلَا صَبْعَ مِنَ النَّدِيرِ ﴿٣١﴾ مِرَاجِلًا لِّمَا  
كُتِبْنَا عَلَيْهِ ۖ إِنَّا سَرَاءُ بِلَا أَنَّهُ ۖ مَرَقَتِ نَفْسًا بِغَيْرِ رَقَبٍ  
أَوْ قَسَادٍ فِي الْأَرْضِ ۖ كَأَنَّمَا فُتِنَ النَّاسُ جَمِيعًا ۖ وَقَدْ  
أُخْبِئْنَا قَبْعًا ۖ كَأَنَّمَا أُخْبِئْنَا النَّاسُ جَمِيعًا (سورة المائدة)

- وكذلك الوقف على كلمة "فَيَفْسِمُنِ" عند قوله تعالى : فَإِنْ كَثُرَ

عَلَى الْأَنْفُسِ اسْتَمْعَلَا ۖ إِنَّمَا قَبْلَ خَرَابٍ يَفُوقُ مَرَمَقًا مَّهْمَا مِ  
النَّدِيرِ اسْتَمْعَلِيهِمْ إِلَّا وَلِيًّا ۖ فَيَفْسِمُنِ بِاللَّهِ لَشَقَقْنَا  
أَمْرًا مِّنْ شَقَقْنَا لَهُمَا وَمَا كُنَّا بِبَنَاءٍ إِلَّا أَلَمًا لِّلْمِرَّةِ الْخَالِمِيَّةِ  
(سورة المائدة آية ١٠٦)

- وكذلك الوقف على كلمة "تَسْتَعْجِلُ" عند قوله تعالى :

قُلْ صَبْرٌ كَمَا صَبَرْنَا ۖ وَلَوْ أَلْعَنَ مِنَ الرَّسُولِ وَلَا تَسْتَعْجِلُ لِّلْقُرْ  
كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا يَوْمَ كَدُّوا لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا سَامِعَةً مِّنْ تَهْنِئَةٍ  
بَلَّغٌ وَهْلًا يَفْلُكُ إِلَّا الْفُؤُومُ الْبَلْسِفُومُ ﴿٣٥﴾ (سورة الأحقاف)

- وكذلك الوقف على كلمة "فَاخْتَلَطَ" عند قوله تعالى :

إِنَّمَا مِثْلُ الْخَيْمَةِ ۖ إِنَّا نَبَا كَمَا ۖ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ  
فَلَمَّا لَمَسَتْ بِهِ دَبَابُ الْأَرْضِ ۖ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ

٦- الفصل بين الفعل ومفعوله بدون سبب :  
 كالوقوف على كلمة " دَاوُدَ " عند قوله تعالى :  
 يَعْملُونَ لَهُ مِثْلَ مَا يَشَاءُ مِنْ مَّثَارِبَ وَتَمْثِيلَ وَجَعَلِ كَالْجَوَابِ  
 وَقَدْ وَرَّاسِيَتِي إِيَّاهُ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ دَاوُدَ شُكِرَ أَوْ قَلِيلٌ مِنْ  
 مَكْبَاهِي الشُّكْرِ ﴿١٦﴾ سورة سبأ .

٧- الفصل القبيح المنوع الذي يغير معنى الآية :  
 نحو الوقوف على كلمة " فَلْيَلَا " عند قوله تعالى :  
 كَانُوا قَلِيلًا مِّنْ رَّاكِبٍ فَلْيَقْبَحُوا ﴿١٧﴾ (سورة الذاريات)

...

## بَابُ مَا يُوقَفُ بِهِ

• أَنْوَاعُ مَا يُوقَفُ بِهِ :

( السكون، الحذف، الإلجبال، الروم، الإلشمام )

• مَلَا حَظَاتٍ وَفَوَائِدُ

## مايجوز الوقف به

الأنواع التي يمكن للقارئ أن يقف بها

خمسة :

١- المسكون : وهو لأصل . أي الوقف بتسكين الحرف من غير إشارة إلى حركته .

٢- الحذف : الحذف كما درسناء ذلك في الدروس الماضية ④ متعلق بأربعة مواضع :

أ. التنوين ⑤ غير المنصوب : نحو (عليه - عليمن - عليه ... شيء شئيين - شئيء ... ) . تحذف النون الساكنة :

ب. صلة ميم الجمع : تحذف الصلة نحو : ( مَا لَكُمْ إِذَا ... ) مَا لَكُمْ ... عَلَيْهِمْ وَأَيَّات ... ) عَلَيْهِمْ ... ) .

ج. الزوائد : نحو : ( أَكْثَرُكُمْ ) أَكْثَرُكُمْ ) .

د. صلة هاء الضمير : نحو ( رَسُولُهُمْ رَسُولُهُ ) .

٣- الإبدال : الوقف بالإبدال يكون في موضعين : أ. التنوين المنصوب : نحو (عليماً - عليماً ... يُبْدَلُ التنوين حرقاً مد (ألف) ب. هاء التانيث : نحو (جَنَّةٌ - جَنَّةٌ : بُدِّلَ التاء هاءاً ... ) .

٤- الرسوم : الوقف بالرسوم هو إضعاف صوت الحركة من غير أن يذهب الصوت كلية ، فيسمع من الحركة جزء يسير بصوت

خفي ، يسمعه القريب دون البعيد . ويكون بالنسبة للكلمات المعربة في المرفوعة والمجرورة : نحو (الله - يُفْرَضُ ... الرَّحْمَنُ -

④- راجع دروس أحكام الميم الساكنة والياءات الزوائد وهاه الضمير .

⑤- راجع دروس أحكام النون الساكنة .

هَلِكِ ...) وبالنسبة للمبنيات يكون في المضمومة والمكسورة  
نحو: (هِنْ قَتْلٌ - بَعْدُ - يَسْمَاءٌ... يَا مَوَالِدِي - هُوَ لَأَكْبَرُ...) ولا يجوز  
الرَّوْمُ عند القراء في الكلمات المنصوبة نحو: (اللَّهُ - يَلِجُ...) .  
أو المفتوحة نحو: (صَرَبَ - كَيْفًا - أَيُّ...) أما في الأسماء المضمومة  
من الصرف المجزأة بالمفتحة نحو: (إِلَى إِبْرَاهِيمَ... بِإِسْحَاقَ...) .  
فلا يجوز الوقف بالرَّوْمَ عليها. لكن يجوز الروم في الكلمات  
المنصوبة بالكسرة (جمع المؤنث السالم) نحو: (خَلَقَ الْمُسَوِّاتِ...  
مُسَلِّمَاتٍ...).

٥. الإشمام : الوقف بالإشمام هو ضم التشقين مباشرة بعد  
تشكين الحرف من غير تناسخ، وهو فعل يُرْحَى ولا يُسَمَّعُ له أي  
صوت. وضم التشقين لا يكون إلا مع الضمة، لذا إذا الإشمام  
لا يجوز إلا في الكلمات المرفوعة، نحو: (اللَّهُ نَزَّ... يَا كَلْبُ...) وفي  
الكلمات المضمومة نحو: (حَيْثُ، بَعْدُ...)

فرائد أخرى : لا يجوز مع الرَّوْمُ إلا القصر بينما يجوز  
الأوجه الثلاثة مع الإشمام (قَصْر، تَوَسُّط، إِشْبَاع).  
حكم الرءاءات إذا وقفنا عليها بالرَّوْمِ كحكم قراءتها وصلًا  
فتقف على نحو: (الْبَحْرِ - الْوُثْرِ - الْمُتَدَّرِ - مُنْدِرٌ - سَحَرٌ...) .  
بالتزويق ونقف على نحو: (الْعَفُورُ - خَوَّارٌ...) بالتخفيف  
يقول ابن بري في منظومة (الدرر اللوامع) :  
وَالْوَقْفُ بِالرَّوْمِ كَمَثَلِ الْوَصْلِ \* فَرْدٌ وَدَعٌ مَا لَمْ يَرِدْ لِلْأَصْلِ .

\* لا يجوز الإشارة (الرَّوْمُ والإشمام) في ما يلي : هاء  
التأنيث : نحو الصَّلَوَاءُ الصَّلَاةُ... نِعْمَةٌ نِعْمَةٌ



# الحركة العارضة :- حركة النقل نحو (قَالَتُ أَخْبَرِيَهُمْ  
أَذْهَبِي إِلَى ...) :- التقاء ساكنين نحو (لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ ...  
يَوْمَئِذٍ - حَيْثُ ...). # ميم الجمع حالة ضمها (مذهب  
المداني).

\* هناك خلاف في جواز الإشارة في هاء الضمير لوافقها بعد  
ضممة (رَسُولُهُ) أو بعد كسرة (يِهِ) أو بعد واو  
(أَطْرَعُوهُ) أو بعد ياء (فِيهِ) والمأخوذة به عن المداني  
الجواز أما إذا وقعت هاء الضمير بعد فتحة أو ألغى  
أو ساكن غير الواو والياء فلا خلاف في جواز الإشارة  
\* الإشتام يكون أيضا في أول الكلمة وفي وسطها (سِتْرٌ -  
سَيِّئٌ - تَامَنَّا) ففي الكلمتين الأولى والثانية قبل  
النطق بكسرة السين نشير إلى الضمة بضم الشفتين  
مع إسماع قليل من الضمة وكثير من الكسرة. ①

أما كلمة "تَامَنَّا" (برسفا) فهي مكونة من فعل  
مضارع مرفوع آخره نون مضمومة ومن مفعول به أوله نون،  
فأصلها (تَامَنَّا) يَتَوَتَّنُ، وقد أجمع كتاب المصاحف على كتبها  
بنون واحدة، وفيها للقراء العشرة ماعدا أبا جعفر وجهان :  
- أحدهما : الإخفاء والمراد به النطق بثلاثي الحركة، وعلى هذا يذهب  
من النون الأولى عند النطق بها ثلث حركاتها .  
- وثانيهما : إدغام النون الأولى في الثانية إدغاما تاما مع الإشتام  
وهو ضم الشفتين مقارنا لسكون الحرف المدغم . والإخفاء  
مقدم في الأداء. ②

① راجع كتاب "النجوم الطوالع" للشيخ: إبراهيم المارغي في عند شرمه للبيت:  
وَأَتَفَقَا بَعْدَ عَنِ الْإِمَامِ # فِيهِ يَمِينٌ سَيِّئٌ بِسَمَاءَ بِالْإِشْتَامِ

② عن مصحف الحرمين - مطبعة السعودية.



أَرْسَلَهُ لِلْعُمْرَةِ



## سلسلة المراجعة

- ١- اذكر سند قراءة نافع إلى رسول الله ص :
- ٢- الحرف الذي له نفس صفات الدال هو : .....  
مخرجه : .....  
الحرف الذي له نفس صفات التاء هو : .....  
مخرجه : .....  
الحرفان اللذان لهما نفس صفات التاء هما : ..... و .....  
مخرج الأول : ..... مخرج الثاني : .....
- ٣- أحكام النون الساكنة : الضميمة ( ..... ) ، حاصلاً  
يَمِيناً ( ..... ) قِيَّةً سَلَمًا ( ..... ) مَالًا لَبَّاءً  
( ..... ) يَمِينًا وَالْفَرْأَةَ ( ..... ) كَيْبَةً  
( ..... )
- ٤- أحكام الميم الساكنة : عَلَيْهِمْ مَرَكِلٌ ( ..... )  
عَلَيْهِمْ وَلَا ( ..... ) أَلَمْ تَرَ ( ..... ) مَالِكُمْ مِنْ  
( ..... )
- ٥- مقدار الزمن المدي كلمة : (أنا) فيما يلي ، أَنَا أَفْبَيْتُكُمْ ( ..... )  
أَنَا خَيْرٌ ( ..... ) إِنْ أَنَا إِلَّا ( ..... ) أَنَا أَفْبَيْتُكُمْ  
( ..... ) وَ صَلَاً
- ٦- ماهي الحروف التي يدغم فيها حرف الدال ؟ أعط مثالا لكل حالة مع ذكر نوع الإدغام .

٧- حكم الراء وصلًا: واغْزِمْ (.....) كُرمِيه (.....)  
فَرَحًا مِّن (.....) مِثْرًا (.....) كَرِيًّا الدَّارِ (.....، .....)  
بَشَرٍ (.....)، (.....)

٨- أعط مثالا واحدا لكل حالة تبدل فيها الهمزة واوا:

٩- ضع إطلا على الكلمات التي يغلط فيها اللام فيما يلي: حَلَمَ -  
وَلْتَلَكُوهُ - مَخْلٌ - ضَلَّ - مَحَلَّتْ - لَا يَصَلِّيَهَا - جَصَلِي -

١٠- ضع نقطة الامالة تحت الحرف الذي ألفه مالم: (جَنَاءٌ فِيهَا  
مِنْ فَتْحًا لَا فَخْرِي - )، (وَهَلْ أَتَيْكَ حَدِيثٌ مُرْسِي) Q  
إِغْرَاءَ أُنْفَالٍ لَا تَلْدَامُ كُفْرًا ... لَا يَصِلُ رِيٍّ وَلَا يَنْسِي O  
أَلَدٌ جَعَلَ ... ، فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ ... ، وَالْبَلِّ إِذَا أَيْغَشِيَهَا  
وَيَصِلُ سَعِيرًا ... إِذَا أَصْلَى O

١١- اكتب الكلمات الآتية في المكان المناسب: أَلَا فَخْرِي \* إِيَّيْ \*  
فَلَا فَتْسَلِي \* الْمُقْتَدِي \* (أَعْرَاف) \* الْمُقْتَدِي \* (الْكُفْر) \*  
التَّلِي \* أَكْرَمِي \* إِصْرِي \* عَعَاءِي \* (ابراهيم) \* يَلَاتِي \*  
جَفْرِي \*

أ- ياءات إضافة ليست من الزوائد:

ب- ياءات إضافة وقد من الزوائد:

ج- ياءات زوائد ليست ياءات إضافة:

د- لا ياء إضافة ولا ياء زائدة:

١٢- أضف الصلة إلى هاء الضعيف التي تحتاج إلى ذلك: جِيدٌ هَدَى  
كَأَنَّهُ هُوَ - هَدَاهُ الْخَارَ - هَدَاهُ جَهَنَّمَ - يَرْضَدُ لَكُمْ

## سلسلة المراجعة

١- اذكر راويين لنافع : ..... و ..... توفي نافع سنة ..... هـ  
 ٢- ماهي الأوجه التي يمكن أن تصل بها بين سورتين وبدون قراءة البسمة ؟

٣- رتب حروف القلقة من أقواها صفات إلى أضعفها :

٤- رتب حروف الاستعلاء حسب مخارجها : (من يلق إلى يفتين) :

٥- ضع إطاراً على ما فيه إدغام :

فِتْوَانٍ \* مِنْ بَعْدُ \* اتَّقُوا وَالْغِيَةَ \* عَلَيْنَهُمْ يَوَكِّلُ \* مَا لَقَمْتُمْ \*  
 إِرْكَبْ مَعَنَا \* عَمَّتْ \* بَلِّغْ رَجَعَهُ \* إِشْتَمْتُ \* بَقَعَهُ فَظَلَمَ \* يُرَى ثَوَابُ  
 \* أَحْطَتْ \* وَجُودٌ يَوْمِيَّةٍ \* يَلْقَى إِلَهاً .

٦- ضع إطاراً على الكلمات التي فيها مد متوسط :

مَسْئُولٌ \* الْحَافَّةُ \* الْمَوْزَعَةُ \* مَوْبِلَةٌ \* كَفَيْتُهُ \* قَافِرٌ وَأُ  
 الْفُرَّانَ \* إِسْرَاعِيلُ \* الْإِزْقَةُ \* لِلَّاتَامِرِ \* الْأَمْرُونَ \* أَشْفَقْتُمْ  
 \* آمَنْتُمْ \* أَرَأَيْتَ \* إِيْتُونِي .

٧- أكتب الكلمات الآتية كما تقرأها :

\* ثَمَّ آيَتُوا (.....) \* قَوْمٌ أُولَى (.....) \* فِرْعَوْنُ إِيْتُونِي (.....)  
 \* لِفَاءُ نَايِتٍ (.....) \* وَلِلْأَرْضِ إِيْتِيَا (.....) \* وَالْبَغْضَاءُ أَبْنَاءُ  
 (.....) \* السَّمَاءُ أَنْ (.....) \* مُنِيبٌ أَمْخُلُوهَا (.....) .

٨- ضع إطاراً على الكلمات التي تقرأ فيها اللام أو الراء على أصلها :

\* مَفْضَلٌ \* صَلَاحٌ \* بَرِّهْمُ \* صَلَوةٌ \* يَشْرُرُ \* النَّهَارِ  
 \* وَبَهَلٌ \* كُظَمٌ

٩. ضع إطاراً على الكلمات التي لا تُمال مطبقاً :  
 أَزَكَّى الْكُفْرَ \* حَتَّى \* سَجَى \* وَالضُّمَى \* إِلَى —  
 \* مَا زَكَّى مِنْكُمْ \* وَمُرْسَلِيهَا \* فَنَاءَ يَلْقَا \* أَرْزَاءَ .

١٠. اضع إطاراً على الكلمات التي ياء الإضافة فيها تقدم من الزوائد :  
 الْمُقْتَدِرُ (أطراء) \* تَرْجُمُوهُ \* ذُكِرَ \* أَلَا قَتِيلِي \*  
 خُرُكَاءَ \* كَعَاءَ \* التَّلَوَى \* وَعِيَّ \* خُزَّيْ \* قُرَّيْ \*  
 عَعَانِ \* فَبَخَّ \* يَا قَ \* إِصْرِي \*

١١ - ضع إطاراً على الجواب الصحيح : لا تقف بالإشمام إلا على :  
 الكلمات المرفوعة \* الكلمات المجرورة \* الكلمات المبنيّة على الضم \*  
 الكلمات المنصوبة \* الكلمات المبنيّة على الكسر \* الكلمات  
 المبنيّة على الفتح \* الحركة العارضة \*  
 - أتعلم ما يلي : يصل ورش هاء الضمير الواقعتين .....  
 ..... هو أو أوياء ما عدا كلمة ..... فيقرؤها  
 بحذف الصلة .



### \* أسئلة للمراجعة \*

- ١- ماهو اللفظ المختار للتعوذ ؟ وفي أية سورة ورد ؟
- ٢- ماهو الوجه الذي روعي في الوصل بين سورتين عند كتابة المصاحف التي نقرأ بها بالمغرب ؟ ما ثبات البسملة أو حذفها ؟
- ٣- رتب حروف الإذلاق حسب مخرجها .
- ٤- ماهي الحروف التي تجمع بين صفتي الإذلاق والرخاوة ؟
- ٥- ماهي أسباب الإدغام الثلاثة ؟
- ٦- ضع إطاراً على ما فيه إدغام بغنة : **إِزْكَبْ مَعَنَا .**  
**يَلْهَتْ ذَاكَ . فَنَوَايَ . آتَفَوْا وَالَّذِينَ ... أَنْشَأَكُمْ . أَنْ تَتَّخِذَ .**  
**مِنْ وَلِيٍّ . مِنْ لَدُنْهِ . غَفُورٌ رَحِيمٌ . يَسِّرْ وَالْفُرْعَانِ .**
- ٧- ماهي الحروف التي يُدغم فيها حرف الدال إدغام تقارباً ؟ أعط مثالا لذلك .
- ٨- اكتب الكلمات الآتية كما تقرأ وصلّاً : **جَدِيدٌ أَقْبَرُ .**  
**جَدِيدٌ أَوْلَيْكَ .** مثلاً **أَلْفَوْمُ .** **عَجَباً أَنْ أَوْحَيْنَا .** **أَلَيْسَ بِتَقِيٍّ .**  
**أَلَسَوْءٌ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ .** **إِلَهِاءُ وَثَمِينَ .** **ثُمَّ آيَتُوا .** **يَقُولُ**  
**أَيُّدُنْ لِي .**
- ٩- اكتب الكلمات الآتية كما تقرأ وقفّاً : **لَيْسَ آخِرُ تِيٍّ .**  
**أَلْمُهْتَدِ (الأعراف) .** **لَتَرْدِي ع .** **نَذِيرٌ .** **فَمَاءٌ آتِيٌّ .** **وَلِيٌّ .**  
**مِنْ وَرَاءِ ع .** **مِنْ وَرَاءِ ع .** **بِأَيِّدٍ .**
- ١٠- اذكر مقدار زمن المد حالة الوقف على الكلمات المسطر تحتها : **تَبَوَّءُوا الدَّارَ .** **عَلَيْهِ .** **وَرَاءَ ع .** **وَكَانَتْ .** **شَيْئاً .**

ذُعَاءَ - أَنَا خَيْرٌ - مَا مَدَّيْ - شُرَكَاءِي - جَاءُوا بِأَهْمٍ -  
لَكِنَّا هُوَ - نَزَّاءَ الْفَمَرِ -

11. أعط كلمتين نقف على الراء فيهما :

- بالتفخيم مع الفتح ،
- بالترقيق مع الفتح .
- بالترقيق مع التقليل .
- 12. ما هو عدد الزوائد :

- أ. في قراءة نافع ؟
- ب. في طريق الانزاع ؟
- ج. بسورة الكهف ؟
- د. بسورة الفجر ؟
- هـ. بسورة البقرة ؟

# الجزء الثاني

بَيَانٌ لِّمَا خَالَفَ فِيهِ أَبُو بَكْرٍ  
 الْأَصْبَهَانِيُّ وَأَبُو مُوسَى بْنُ مِينَا  
 قَالُونَ - أَبَا يَعْقُوبَ يُوسُفُ بْنُ عَمْرٍو  
 الْأَزْرَقُ - مَرْفَقًا بِبَعْضِ الْقَوَاعِدِ  
 الْخَاصَّةِ بِرَوَايَةِ حَفْصٍ عَنْ عَاصِمٍ

- تَعْرِيفٌ بِهَؤُلَاءِ الْمُقَرَّرِينَ: الْأَصْبَهَانِيُّ، قَالُونَ، حَفْصٌ
- بَيَانٌ لِّمَا خَالَفُوا فِيهِ الْأَزْرَقُ:

(قراءة البسمة - حاتم النون السالنت مع اللام والراء - حاتم الميم السالنت  
 مع همزة القطع - الراء غام وإلظها - المدود - تعميم الراء وترقيقها - الإيالة  
 تغليظ اللام - ياءات الإضافة - الياءات الزوائد - هاء الضمير - الهمزة  
 - فريسة المرفوعة .)

### تعريف بهؤلاء المقرئين الثلاثة :

١- الأصمهاقي : هو أبو بكر محمد بن عبد الرحيم الأصمهاقي توفي رحمه الله ببغداد سنة 296 هـ، وكان إماماً في رواية ورش صاحب طائفة المصنفين والثقة والعدالة رحل فيها وقرأ على أصحاب ورش وأصحاب أصحابه ثم تزل ببغداد فكان أول من أدخلها العراق وأخذها الناس عنه حتى صار أهل العراق لا يعرفون رواية ورش من غير طريقه ولذلك نسبت إليه دون ذكر أحد من شيوخه . قال المحافظ أبو عمرو الداني : « هو إمام عصره في قراءة نافع رواية ورش عنه لم ينزل عنه في ذلك أحد من نظرائه وعلى ما رواه أهل العراق ومن أخذ عنهم إلى وقتنا هذا »

٢- قالون : هو أبو موسى عيسى بن مينا النخعي : كتب بقالون لجودة قراءته (لأن قالون تعني الجيد) قرأ على نافع واختص به كثيراً وقال : قرأت على نافع غير مرة وكتب عنه . توفي رحمه الله سنة 220 هـ . وولد سنة 120 هـ ويقال إنه كان ابن نروجة نافع . وكان قارئاً المدينية ونحوها وكان أصم لا يسمع البوق فإذا قرئ عليه القرآن يسمعه . ٣- حفص : هو أبو عمرو حفص بن سليمان بن المغيرة البزاني كان ربيب عاصم . تولى في حجره وقرأ عليه وتعلم منه كما يتعلم الصبي من معلمه فلا جرم كان أحق بانتفاها من شعبة<sup>١</sup> . توفي رحمه الله سنة 180 هـ وولد سنة 90 هـ . قال يحيى بن معين : « الرواية الصحيحة التي رويت من قراءة عاصم رواية حفص »

① الراوي الثاني لعاصم .

## بيان ما خالف فيه الأزرق :

١- قراءة البسمللة : لكل من الأصهباني وقانون وحفص وجه واحد وهو قراءة البسمللة بين كل سورتين ما عدا بين سورتي الأنفال والتوبة

٢- حكم النون الساكنة والتنوين مع اللام والراء : الجمهور على ترك الغنة مع اللام والراء لكن هناك قول بإبقائها ، وقيل<sup>①</sup> في المقطوع خاصة نحو **فَيَانَ** لَمْ يَسْتَجِيبُوا ... **فَيَانَ** لَمْ تَفْعَلُوا ... والمقدم ما عليه جمهور أهل الأداء وهو تركها مطلقا لجميع القراء .

٣- حكم الميم الساكنة مع همزة القطع : نحو **يَنَادُونَهُمْ أَلَمْ ...** أما الأصهباني فيوافق الأزرق في ضم ميم الجمع الساكنة قبل همزة القطع لكن يختلف معه في المد (راجع المد المنفصل) (**يَنَادُونَهُمْ أَلَمْ ...**) وأما قانون وحفص فيظهرانها ساكنة (**يَنَادُونَهُمْ أَلَمْ ...**)

٤- الإدغام والإظهار :

\* لا يدغم الأصهباني وقانون وحفص الناء في الظاء :  
(نَحْوُ) **كَانَتْ ظَالِمَةً**

\* لا يدغم قانون وحفص الدال في الظاء ولا في الصاد

\* يدغم قانون وحفص الناء في الدال (يَلْمِزُ ذَلِكَ) .

ويدغمان الباء في الميم (ارْتَكَبَ مَعْنَا) تخلق عنهما وكذلك

(يُعَذِّبُ مَنْ يَسْنَأُ) بالنسبة لقانون : أما حفص فيقرأها

بضم الباء (وَيُعَذِّبُ مَنْ يَسْنَأُ)

+ يظهر قانون والأصهباني النون في (ثَوَّلْتُمْ)<sup>③</sup> والمقدم لحفص الإظهار كذلك .

① ابن الجزري ② من طريق أبي نشيط

③ أما الأزرق فله الوجهان : الإظهار والإدغام . والأول مقدم له .



٤. الإدغام والإظهار: (تابع)

\* لا يدغم حفص الذال في التاء مع فعل "أَخَذَ" أو "اتَّخَذَ" ..  
نحو: آفَا تَخَذْتُمْ، فَأَتَّخَذْتُمُوهُمْ، ...

٥. المدود:

- المد المنفصل: لكل من الأصبها في وقالون ثلاثة أوجه وهي:

القصر (مركبان) وفوق القصر (ثلاث حركات) والتوسط (أربع حركات)  
ولحفص ثلاثة أوجه كذلك، وهي: القصر والتوسط وفوق  
التوسط (خمس حركات).

- المد المتصل: لكل من قالون والأصبها في ثلاثة أوجه، وهي:

فوق القصر والتوسط والإشباع (ست حركات).  
ولحفص ثلاثة أوجه أيضا وهي التوسط وفوق التوسط والإشباع<sup>①</sup>.  
- مد البدل ومد اللين: القصر فقط للثلاثة (الأصبها في وقالون  
وحفص).

أما بالنسبة لكلمة "أَنَا" فقالون يمدّها مداً منفصلاً مع همزة  
القطع كيفما كانت حركتها. وله مع الهمزة المكسورة وجه آخر وهو  
عدم المد. نحو: (إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ).

أما حفص فيحذف ألف (أَنَا) مطلقاً، إلا في حالة الوقف  
عليها، فإنه يثبت مدّها الطبيعي كباقي القراء.

① هذا هو الذي ذهب إليه أهل التحقيق كالإمام ابن الجزري في كتابه "النشر..."

والإمام الدمي في كتابه "تحاف فضلاء البشر..."

## ٦. تفخيم الراء وترقيتها وإمالتها :

\* يتفق الثلاثة في تفخيم كل راء مفتوحة أو مضمومة سواء كانت مسبوقة بياء ساكنة أو بكسرة أو بغيرهما ، نحو: يسترجأ ، خبيراً ، يبحر ، خير ، ...

\* لا يرقون إلا الراء المكسورة ، نحو: والقبحر ، الفذر ، رجال ، أفریب ... والراء الساكنة المسبوقة بكسر مباشر لها ، نحو: فرعون - مربة ، منذر ، وأبصر ، ... والراء الساكنة المسبوقة بحرف مستفيل ساكن مسبوق بكسر ، نحو: يبحر ، ذكر ، ورر ، ... (أي حالة الوقف) . ما لم يأت بعد الراء حرف استعلاء فلانها تفخم ، نحو: فرطاس ، لبائر صايد ، ... أو ما لم تفصل الراء عن الكسرة بحرف استعلاء ، نحو: مضر ، فطرت ، ...

فتقرأ لهم بالتفخيم كما للأعراف . ولهم في راء (فر) وجهان<sup>٢١</sup>

\* يرقف الأصبا في الراء من التوهمية نظراً لكونه يميل

قال الشيخ حسن خطاب في كتابه "إخاف حرز الأمان في برواية الأصبعاني" ص: 281

: « "فر" في راءه الترقيق والتفخيم لكل القراء ، أما التفخيم فلمكان حرف الاستعلاء بعده ، وعليه الاكثرون ، وأما الترقيق فلأن صولة الاستعلاء في القاف قد انكسرت بالحركة المكسورة ، والنصوص متوافرة على الترقيق . »

فتحة الراء إمالة كبرى ويرققها كذلك قالون في أحد  
الوجه عنه إلا أن فتحها هو المقدم له .  
\* يرقق حفص الراء من كلمة (تَجْبِيهَا) نظراً للإمالة  
ويقرأها بفتح الميم .

\* يقف قالون على الراء من (هياير) بالترقيق نظراً للإمالة  
الكبرى .

تنبيه : لا إمالة لهم في غير هذه الكلمات المذكورة  
أنفاً .

٧- تغليظ اللام : لا يوافق الأصبع في وقالون وحفص الأثرق  
ففي تغليظ اللام وترقيقها إلا في كلمتي (الله واللهم) .  
ويرققون ما عدا ذلك .

١- ياءات الإضافة :

\* لم يخالف الأصبع في الأثرق إلا في أربعة مواضع وهي :  
- ذَرُونِي أَقْتُلْ (عافرية 26) فقرأها بالفتح .  
- وَلِي فِيهَا (طه آية 18) فقرأها بالإسكان .  
- أَفَمَنْ عَنِيَ أَنْ أَشْكُرَ (النمل آية 19) والأخفاق آية (15)  
فقرأها بالإسكان .

- إِخْوَتِي إِنْ (يوسف آية 100) فقرأها بالإسكان .

\* وخالف قالون الأثرق في ست كلمات بسبعة مواضع  
حيث قرأها كلها بالإسكان وهي :

١- وَلِيؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ (البقرة آية 186)

٢- وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا بِي فَأَعْتَزَلُونِ (الدخان آية 21)

٣- وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنْ ... (يوسف آية 100) .

٤- وَلِي فِيهَا مَثَرَبٌ أُخْرَى (طه آية 18) .

- ٥ - وَمَنْ مَّيَّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (الشعراء آية 118) .
- ٦ - أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ (النمل آية 19) والأحقاق آية 15 .
- نتية : الوجهان مرويان عن قالون في (ترجي إن) بسورة فصلت آية (50) والمقدم فتح الياء .
- \* أما حفص فقاعدته في ياءات الإضافة بخالفة تماماً للأزرقاء، وهي كما يلي .
- (أ) - قبل همز القطع المفتوح : قاعدته الإسكان . ما عدا موضعين قرأهما بالفتح وهما :
- \* مَيَّ أَبَدَاً (التوبة آية 83) .
- \* مَيَّ أَوْرَحَمَنَا (الملك آية 28) .
- (ب) - قبل همز القطع المكسور : قاعدته الإسكان ما عدا في تسعة مواضع وهي :
- \* إِنْ أَجْرِي إِلَّا... (يونس آية 72) وهو آية (29) و (51) والشعراء آية (109) و (127) و (145) و (164) و (180) وسبأ آية (47) .
- (ج) - قبل همز القطع المضموم : قاعدته الإسكان في جميعها .
- (د) - قبل همز الوصل مع لام التعريف : قاعدته الفتح . ما عدا في موضع واحد وهو :
- \* عَمَّيَ الظَّالِمِينَ (البقرة آية 124) .
- (هـ) - قبل همز الوصل بدون لام تعريف : قاعدته الإسكان في جميعها .
- (و) - قبل حرف آخر غير همز في القطع والوصل : قاعدته الإسكان ما عدا ما يلي :

\* بَيْتِي : البقرة آية (125) والمج آية (26) ونوح آية (28).

\* وَجْهِي : آل عمران آية (20) والأنعام آية (٦٩).

\* قِيَّامِي : الأنعام آية (162).

\* قِيَّامِي : في تسعة مواضع كلها بالفتح وهي : الأعراف آية (105) والتوبة آية (83) والكهف آية (67) و(72) و(75).  
والأنبياء آية (24) والشعراء آية (62) و(118) والفصص آية (34).

\* لِي : في خمسة مواضع كلها بالفتح وهي إبراهيم آية (22) وطله آية (18) وحصا آية (23) و(٥٩) والكهف آية (٦).

تشبيه : كلمة (يَعْبَادُ) في قوله تعالى (يَعْبَادُ لآخرُفُ عَلَيْكُمْ) بسورة الزخرف آية (٥8) يَحذفُ الياء فيها وصلا ووقفا.

#### ٩. الياءات الزوائد :

\* يرافقت الأصبها في الأثرُوق في جميع الياءات الزوائد ويضعف ياءين زائدين وهما :

- إِيَّا تَرِيءَ أَنَا (الكهف ٥٩) وَاتَّبِعُونِ أَهْدِيكُمْ غافر (38).

\* أما قالون فإنه يحذف هذه الياءات فيما يلي : الدَّاعِ - دَعَايَ - تَسْأَلَنَّ مَا - دُعَاءِ رَبِّبَا - وَعِيدِ - تَكْبِيرِ - التَّيَادِ - تَرْدِييِ - التَّكْمِ - التَّنَادِ - أَنُ شَيْكَدُ بُوبِ - يُنْفِذُ وَي - تَرَجُمُونِ - فَاعْتَرِلُونِ - تَدِيرِ - كَالْجَوَابِ - تَذِيرِ - الْوَادِ (1)

و يُثبت ما تبقى من الزوائد بالإنصاف إلى : إِيَّا تَرِيءَ

(1) لمعرفة مواضع هذه الكلمات أي تحريها راجع درس الياءات الزوائد للأزرق . صفحة : 465

أَنَا (الكهف 39) وَاتَّبِعُونِي أَهْدِيكُمْ (غافر 38).  
\* أما حفص فله زائد واحد وهو قَمَاءٌ أَتَيْتُ عَلَى اللَّهِ  
(النمل 37).

تنبيه : وكلهم يفتنون على الياءات الزوائد بالحدف إلا قالون  
وحفص فلمهما الوجهان في ياء (قَمَاءٌ أَتَيْتُ) : لما ثباتها أي  
الوقف هكذا (قَمَاءٌ أَتَيْتُ) وحذفها أي الوقف هكذا (أَتَيْتُ) ① .  
١. هاء الضمير (هاء الكناية) :

\* خالف الأصبهاني الأثرق في هاء واحدة حيث قرأها  
بالضم وهي (يَهْ أَنْظُرْ) بسورة الأنعام آية (46).  
ووافقه فيما تبقى .

\* خالف قالون الأثرق في اثني عشر موضعا حيث قرأ  
الهاء مجذبا الصلة وهي :

\* يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ - لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ (آل عمران آية 75) .  
\* قُرْتَبِهِ مِنْهَا (آل عمران 145) والشورى (18) \* نُولِيهِ  
مَا تَوَلَّوْا (النساء 145) \* وَنُصِّلَ بِهِ جَعَلَكُمْ (النساء 115)  
\* وَيَتَفَهَّمُ قُلُوبَكُمْ (النور 52) \* أَرْجِهْ وَأَخَاهُ بِالْأَعْرَافِ (111)  
وبالشعراء آية (36) .

\* فَأَلْفَمَهُ لِسَانَهُم بِالنَّمْلِ آية (28) \* وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا يَرْجُوهُ  
(74) وَرَوَى عَنْهُ الوجهان في هذه الأخيرة (يَأْتِيهِ) وحذف  
الصلة مقدم له من طريق أبي سننيط . ووافق الأثرق  
في الباقي :

\* أما حفص خالف الأثرق فيما يلي :  
\* (وَيَجْلُدُ فِيهِ عُمَانًا) ... بالفرقان آية (69) حيث وصلها  
بياء (جيد) .

\* (وَمَا أَتَيْنِيهِ إِلَّا ...) بسورة الكهف الآية 63 : قرأها بضم الهاء .  
\* (عَلَيْهِ اللَّهُ ...) بسورة الفتح آية 10 : قرأها بضم الهاء .

① والوجه الأول مقدم .



\* (الرَّحِمَةُ وَأَخَاهُ... وَ) (جَاءَتْهُمُ إِلَهُمُ) قرأهما بتسكين  
الحاء وواقفه في الباقي.  
١١. المهر:

١. المهر المزوج: اجتماع هزبي قطع.

أ. المتقنان في الحركة:

\* الأصبعان: يحقق الأولى ويسهل الثانية سواء كانت  
الهمزتان من كلمة واحدة أو من كلمتين نحو (ءَأْتَدْرُهُمُ  
جَاءَ أَمْرُنَا... هُنَّ أَلَسَّاءُ إِلَّا... أُولِيَاءُ مُوَكَّلِيكَ...  
قالون: يحقق الأولى ويسهل الثانية في المفتوحين من  
كلمة واحدة مع إحد خال ألف بين الهمزتين الأولى  
والثانية نحو (ءَأْتَدْرُهُمُ... ءَأَشْفَقْتُمْ...) ويسقط  
الأولى ويحقق الثانية في المفتوحين من كلمتين نحو  
(جَاءَ أَمْرُنَا... شَأْنُ أَنْشَرَهُ...) مع المد القصير على  
المشهور عنه.

أما في المكسورين والمضمرتين فيسهل الأولى  
ويحقق الثانية نحو (هِيَ أَلَسَّاءُ إِلَّا... أُولِيَاءُ مُوَكَّلِيكَ...)  
\* خصي: يحقق الهمزتين معاً ما عدا في كلمة (ءَأَعْجَمِي)  
حيث يسهل الثانية (ءَأَعْجَمِي وَعَزِي) سورة فصلت  
آية (٤٤).

ملاحظة: إذا وقعت الهمزة الأولى من المكسورين تبعاً بعد  
ياء (الْيَمِينِ إِلَّا) أو بعد واو (بِالسُّوءِ إِلَّا) فإن قالون  
يُبْدِي لَهَا (الهمزة الأولى) يَاءَ أَقْوَا وَيُدْغِمُهَا فِي الْمَرْفِ  
الذي قبلها (الْيَمِينِ إِلَّا) بالأحزاب آية (53) لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ  
بِالْأَحْزَابِ آية (56) بِالسُّوءِ إِلَّا بِيُوسُفَ (53) وهو المشهور عنه  
في سورة يوسف وقيل بل يسهل الهمزة الأولى (بِالسُّوءِ إِلَّا)

ب- المختلفتان في الحركة .

**\*\* أولاً ، إذا كانت الأولى مفتوحة :**

**\* من كلمة واحدة :** (أَيْدَا - أَيْمَةً - أُنْزِلَ - أَعْشِدُوا...) الأصبها في : يحقق الأولى ويسهل الثانية (أَيْدَا - أَيْمَةً - أُنْزِلَ - أَعْشِدُوا...) . غير أنه يدخل ألفا بين الهمزتين في موضعين فقط وهما : (أَيْمَةً يَدْعُونَ) بالقصص (41) و (أَيْمَةً يَهْدُونَ) بالسجدة (24) .

قالون : يحقق الأولى ويسهل الثانية ويدخل ألفا بينهما (أَيْدَا - أُنْزِلَ - أَعْشِدُوا...) إلا في كلمة (أَيْمَةً) أينما وردت فلا يفصل بين الهمزتين بألف .  
حفص : يحقق الهمزتين معا . لكنه قرأ (أَعْشِدُوا) بالزخرف آية 18 بهمزة واحدة .

**\* من كلمتين :** نحو شُهِدَا إِذًا... الدُّعَاءُ إِذَا... جَاءَ مُمَّة...  
- الأصبها في وقالون : يوافقان الأثر في (راجع درس الهمزة) -  
حفص : يحقق الهمزتين .

**\*\* ثانياً : إذا كانت الأولى مكسورة :** نحو (السَّمَاءُ أَنْ...) الأصبها في وقالون : يوافقان الأثر في إبدال الهمزة الثانية ياء مفتوحة (السَّمَاءُ أَنْ) (ءَيْنَ) .  
حفص : يحقق الهمزتين .

**\*\* ثالثاً : إذا كانت الأولى مضمومة :** نحو وَابْتَعْضَاءُ أَبَدًا...  
أَتَمَلُّوا لِإِجَابَةٍ... أَلَنِيَّاءُ إِذَا... يَنْزَكِرِيَّاءُ إِذَا... .

\* يوافق الأصبها في وقالون الأثر في إبدال الثانية واوا مفتوحة في المثال الأول وواوا مكسورة في الأمثلة الأخرى ④  
\* أما حفص فيحقق الهمزتين . ما عدا في المثالين الآخرين .

(4) ولهم وجه آخر وهو تسهيل الهمزة المكسورة بين بين . راجع درس الهمز ص : 108

فيقرأ النَّبِيُّ (دائماً بالياء المشددة) ويحذف الهمز في (يَتَكْرَبًا)  
أينما وردت في القرآن الكريم .

الهمز المزدوج :

اجتماع ثلاث همزات ، أمثلة :

﴿ ءَءَءَ مَنَّمْ \* ءَءَءَ مَنَّمْ بِهِ (الاعراف 123) [ءَءَءَ مَنَّمْ]

\* ءَءَءَ مَنَّمْ لَهُ (طه 71) رِبِ (الشعراء 49)

فإن الأصهباني وحفص يَقْرَأَن هذه الكلمة على صيغة الإخبار أي بدون همز  
استفهام (ءَءَءَ مَنَّمْ) . أما قالون فيسهل الهمزة الثانية ويبدل الثالثة ألفا  
كالأزرق (ءَءَءَ مَنَّمْ) .

- (ءَءَءَ لَهْمَنَّا) في قوله تعالى : ءَءَءَ لَهْمَنَّا خَيْرٌ أَمْ هُوَ... (بالزخرف آية 58) .

\* ويسهل الأصهباني وقالون الهمزة الثانية ويبدلان الثالثة ألفاً (ءَءَءَ لَهْمَنَّا) كالأزرق .

\* أما حفص فيحقق الهمزتين (الأولى والثانية) ويبدل الثالثة ألفاً (ءَءَءَ لَهْمَنَّا) .

- (جَاءَءَءَ لَوْطٍ) في قوله تعالى : فَلَمَّا جَاءَءَءَ لَوْطٍ الْمُرْسَلُونَ بِهِ (الحجر 61) .

\* يوافق الأصهباني الأزرق في تسهيل الهمزة الثانية وإبدال الثالثة

الفاء في (جَاءَءَءَ لَوْطٍ) ، أما قالون فيسقط الأول ويحقق الثانية ويبدل

الثالثة ألفاً (جَاءَءَءَ لَوْطٍ) ، أما حفص فيحقق الهمزتين ويبدل

الثالثة ألفاً (جَاءَءَءَ لَوْطٍ) .

- (سَمَاءَءَءَءَ) في قوله تعالى : إِنْ نَّشَأْ نُنْزِلْ عَلَيْهِنَّ

مِّنَ السَّمَاءِءَءَءَ آيَةً بِهِ (الشعراء 4) .

\* يوافق الأصباح في وقالون الأنزف في إبدال الهمزة الثانية ياء مفتوحة  
هكذا (مِنَ السَّمَاءِ يَأَيَّةَ...)، أما حفص فيحقق الهمزتين هكذا :  
(مِنَ السَّمَاءِ يَأَيَّةَ...) وقد تقدم .

### 3- الهمز المفرد :

أولاً : الهمز الساكن :

الأصباح في يبدل الهمز الساكن حرفاً مَدَّ حسب الحركة  
التي قبله سواء كان هذا الهمز فاء الكلمة أو عينها أو لامها  
نحو : يَأْكُلُ ، يَنْسُ ، الذَّيْبُ ، الرُّؤْيَا ، شَيْئُتُمَا ، تَسُوكُمُ ،  
إِنْ يَشَأْ ، كَذَابُ ، رَأْفَةُ ، المَأْوَى ، مَاؤَيْكُمُ ، ... (يَأْكُلُ ،  
يَنْسُ ، الذَّيْبُ ، الرُّؤْيَا ، شَيْئُتُمَا ، تَسُوكُمُ ، إِنْ يَشَأْ ،  
كَذَابُ ، رَأْفَةُ ، المَأْوَى ، مَاؤَيْكُمُ ، ... ) ،

ما عدا في خمسة أفعال وهي :

- 1- أَفْرَأُ وكذلك : فَرَأْتُ ، فَرَأْنَهُ
- 2- هَيَّيْتُ وكذلك : يُهَيِّئُ
- 3- نَبَيْتُ وكذلك : نَبَيْتُنَا ، نَبَيْتُهُمْ ، أَنْبَيْتُهُمْ
- 4- جِئْتُ وكذلك : جِئْتُكَ ، جِئْتُكُمْ ، جِئْتُمْ ،  
جِئْتُمُونَا .

5- تَوَوَّيْتُ : تَوَوَّيْتُ - تَوَوَّيْتُهِ .

وفي خمسة أسماء ، وهي :

- 1- الْبَاسُ وكذلك : الْبَاسَاءُ ، بَاسُ ، بَاسُكُمْ ، بَاسُنَا  
بَاسُهُ ، بَاسُهُمْ .

٢- اللُّؤْلُؤُ وَكَذَلِكَ : لُؤْلُؤًا  
٣- الْكَأْسُ وَكَذَلِكَ : كَأْسًا وَكَأْسًا

٤- رَأْيًا

٥- الرَّأْسُ وَكَذَلِكَ : رَأْسُهُ وَرَأْسِ

\* أما قالون فإنه يوافق ورثا في إبدال الهمز في الكلمات الآتية :

يَا جُوجَ وَمَا جُوجَ ④ ، مِنْسَأَتُهُ ② ، مُوصَدَةٌ ③ ، سَأَلَ ④

حيث قرأها : يَا جُوجَ وَمَا جُوجَ ، مِنْسَأَتُهُ ، مُوصَدَةٌ ، سَأَلَ لكنه يخالفه في كلمة رَأْيًا ⑤ حيث يقرأها " رِيًّا " حيث يبدل الهمز ياءً (رِيًّا) ثم يدغم الياء في الياء (رِيًّا) .  
\* أما حفص فيحقق الهمز الساكن بدون استثناء .

ويقرأ الهمز مفتوحاً في كلمة مِنْسَأَتُهُ ، ومكسوراً في كلمة "بَيْسِي" عند قوله تعالى : « قَالِمَا نَسُوا مَا دُكِّرُوا بِهِ » أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ⑥ . أما نافع فيقرأ هذه الكلمة هكذا "بَيْسِي"

ثانياً : الهمز المفتوح المسبوق بضمة : ⑦

نَحْوُ : يُؤَاخِذُ ، مُؤَجَّلًا ، الْمُؤَلَّفَةُ ، مُؤَذِّنٌ ، فُؤَادٌ ، ...  
يوافق الأصباغ في الأثر في إبدال هذا الهمز واواً مفتوحاً ، ويخالفه في كلمتين : أولاهما : "فُؤَاد" حيث ينفرد الأصباغ في إبدالها واواً مفتوحاً .

① سورة الكهف الآية 94 وسورة الأنبياء الآية 96 . ② سورة سبأ الآية 14 .

③ سورة البلد الآية 20 وسورة الهمزة الآية 8 . ④ سورة المعارج الآية 1 .

⑤ سورة مريم الآية 74 . ⑥ سورة الأعراف الآية 165 .

⑦ يشترط في إبدال هذا الهمز أن يكون فاء الكلمة أصلاً ، وتخرج بذلك نحو "سؤال" لأن هزه عين الكلمة (سأل) . ما عدا كلمة (فؤاد)



ثانيهما (مَوْذِيًّا) حيث يحقق الهمز فيها وهذا أينما  
وكيفما وردت هاتان الكلمتان.

أما قانون وحفظ فيحققان الهمز في كل ذلك، إلا أن  
حفظا يبدل الهمز واوا في كلمتين فقط وهما هَزُواً  
(أينما وردت) وكُفُواً (بسورة الاخلاص).

ثالثاً: الهمز المفتوح المسبوق بكسرة: نحو خَاسِيَاً

(الملك 4) - مُلِيتُ (بسورة الجن 8) فَيَأْتِي (الأعراف

(185) - الْحَاشِيَةُ (6) وبسورة الرحمن) - نَاشِيَةً

(الزمل 6) - لِأَهَب (مريم 19) - لَيْلًا (البقرة 150).

وبالنسباء (165) وبالحديد (29).

الأصبها في: يبدل الأصبها في هذا الهمز ياء مفتوحة

في الكلمات الآتية: خَاسِيَاً - مُلِيتُ - فَيَأْتِي - نَاشِيَةً

لِأَهَب - والمقدم له عدم لبس الهمز ياء في بَيَاً

المجرد عن الفاء. وتحقق الهمز في (لَيْلًا).

قانون: يحقق هذا الهمز كله. والمقدم له في لِأَهَب

تحقيق الهمز كذلك.

حفظي: تحقيق الهمز كذلك.

إعناقل حركة الهمز إلى الساكن المنفصل قبله:

\* الأصبها في: ينقل حركة الهمز إلى الساكن المنفصل

قبله كالأنزرق نحو

\* أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ (تَعْلَمَنَّ)

\* غَاسِقٍ إِذَا (غَاسِقِينَ)

وينقل كذلك حركة همز (ء أَبَاؤُنَا) إلى العوا

المساكن في (أَوْ) في (أَوْء أَبَاؤُنَا).

فيقرأ "أَوْء أَبَاؤُنَا"



بسورة الصافات (١٦) وبسورة الواقعة (٤٨).

\* قالون: لا ينقل حركة الهمزة إلى الساكن قبله ويفرأ (أَوْءَ أَبَاؤُنَا).

\* حفص: لا ينقل كذلك حركة الهمزة لكنه يفرأ: (أَوْءَ أَبَاؤُنَا).

تنبيه: يتفق الأصهباني وقالون في نقل حركة الهمزة إلى الساكن في الكلمات الآتية (كالأزرق): (رَدَّءَ)

بالتقصص (34) (رَدَّءَ) والآل بسورة يونس (51) و (51) (ءَ آَلَسَ) وعاد آءَ الأولى بالنجم (50) فكلاهما يختلفان في كيفية قراءة هذه الكلمة الأخيرة. فالأصهباني يقرأها (عَادَ لَوْكَا) كالأزرق. وقالون يقرأها (عَادَ لَوْكَا) بضم ساكن على الموان أما حفص فيقرأ هذه الكلمات بتحقيق الهمزة (رَدَّءَ آءَ آَلَسَ عَادَ لَوْكَا).

ولأصهباني وجهان<sup>④</sup> في نقل حركة الهمزة إلى اللام في مِلْءُ (مِلْءُ) والتحقيق هو قول الجمهور عنه. ووردت هذه الكلمة بسورة آل عمران آية (91) عند قوله تعالى: «فَبَلَّغْ يَفْبَلْ مِنْ آخِذِهِمْ مِلْءُ الْإِصْبِ ذَهَبًا وَلَوِ اجْتَدَاهُ».

4. همزة الاستفهام وهمزة الوصل:  
أ. مع الأسماء نحو: آءَ آَلَدَ كَرِيْمٍ - آءَ آَلَّةٍ - آءَ السَّوَا (كالأزرق)

(راجع صفحة 410)

ب. مع الأفعال: نحو: أَلْتَّخَذَ - أَلْتَّغَيَّرْتَ - أَصْطَفَى...

يوافق الثلاثة الأزرق في حذف همزة الوصل. غير أن الأصهباني يفرغ بقراءة (أَصْطَفَى) بسورة الصافات آية 13 على صيغة الإخبار أي بدون همزة استفهام.

④ الوجهان صيغاه عنه.

(إِصْطَفَى)

## 5- تسهيل الهمزة المفردة للأصباحاني :

أ- يسهل الأصباحاني وحده<sup>(1)</sup> الهمزة في فعل (رَأَى) غير

المسبوق بهمزة استفهام في ستة مواضع وهي :

\* رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْبًا (يوسف - 4) .

\* رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ (يوسف - 4)

\* رَأَاهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ (النمل - 41)

\* رَأَيْتُهُ حَسْبَنَهُ (النمل - 45) .

\* رَأَاهَا تَهْتَزُّ (القصص - 31 -)

\* رَأَيْتُهُمْ نَجَّيَكَ أَجْسَامَهُمْ (المنافقون - 4)

ب- يسهل كذلك الهمزة الثانية في (رَأَى) المسبوق

بهمزة استفهام نحو: أَرَأَيْتُمْ - أَفَرَأَيْتُمْ - أَرَأَيْتَ ...

ويوافقه قالون في هذا التسهيل

ج- يسهل الأصباحاني الهمزة في (تَأَذَّنَ رَبُّكَ) سورة

الأعراف آية (167) (تَأَذَّنَ) وله الوجهان في (تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ)

بسورة إبراهيم آية 7 والتحقيق مقدم له .

د- يسهل كذلك الهمزة في (أَطْلَمَ تَرَايَهَا) (أَطْلَمَ أُنُورًا)

بسورة يونس آية (7) وفي (وَأَطْلَمَ تَرَايَهَا) (أَطْلَمَ تَرَايَهَا)

بسورة الحج (41) والهمزة في كَانَهُ وَكَانَهُمْ وَكَانَتْهَا حَيْثَا

وقت (كَانَهُ - كَانَهُمْ - كَانَتْهَا ...) والهمزة في كَانَ (يَبْنُونَ

مُخَفَّفَةً أَوْ مُشَدَّدَةً) حيثما وقعت والهمزة في (وَيَكُنَّ فِي

وَيَكُنَّ) بسورة القصص آية (82) (وَيَكُنَّ - وَيَكُنَّ)

ه- يسهل كذلك الهمزة الثانية في الكلمان الآيتين:

أَفَأَنْتَ - أَفَأَنْتُمْ - أَفَأَمِنْ - أَفَأَمِنْتُمْ - أَفَأَمِنُوا -

(1) بالنسبة لقالون ومفسرهم والأزرق .

أَفَاصُفِيكُمْ - لِأَمَلًا - أَفَأَنْتَ - أَفَأَمِنْ - أَفَاصُفِيكُمْ -  
لِأَمَلًا -)

و) يسهل كذلك الهمزة في (هَأَنْتُمْ) وله وجهان في ذلك :  
إدخال ألف بين الهاء والهمزة المسهلة (هَأَنْتُمْ) وحذف  
الألف (هَأَنْتُمْ) وهو المقدم له . أما قالون فيدخل الألف  
بين الهاء والهمزة المسهلة .

وأما الأثر في قراءتها (هَأَنْتُمْ) ① وأما حفص فيقرأها :  
(هَأَنْتُمْ) فالمد لازم عند الأثر في ق. حفص عند حفص .  
ن) يسهل الأصبا في الهمزة في " أَلِمْ (الآء) مع حذف  
الياء كما للأثر في ق. أما قالون، فيحقق الهمزة مع حذف الياء بعده  
أَلِمْ (الآء) وأما حفص فيحقق الهمزة مع إثبات الياء  
بعده أَلِمْ (الآء)

6. فرش الحروف بالنسبة للأصبا في وقالون (نما لثانيه لثريق) :

أ. يقرأ الأصبا في وقالون وحفص بتحقيق الهمزة في :  
(النَّسِيءُ) بسورة التوبة آية (37) بينما يقرأها الأثر في  
(النَّسِيءُ)

ب. - يقرأ قالون كلمتي (هَوَ) و (هِيَ) الواقعتين بعد واو  
أو هاء أو لام بنسكين الهاء (وَهَوَ - فَهَوَ - كَهَوَ - وَهِيَ -  
جَهِيَ - كَهِيَ -) وكذلك (نَمَّ هَوَ) .

ج. - يقرأ قالون (فُرْبَةً) بسورة التوبة آية ٥٥ بنسكين  
المراء (فُرْبَةً) وكذلك يقرأها حفص .

د. - يقرأ قالون كلمة (بُيُوتٍ) كيفما وردت بباء مكسورة  
(بُيُوتٍ - بُيُوتٍ ...)

① وله أيضا وجه آخر وهو تسهيل الهمزة كالأصبا في

- (هـ) - يقرأ قالون بتسكين اللام في :
- ثُمَّ لِيَقْضُوا (ثُمَّ لِيُقْضُوا) سورة الحج آية 29.
  - ثُمَّ لِيَقْطَعُ (ثُمَّ لِيُقْطَعُ) سورة الحج آية 15.
  - وَلِيَتَّقُوا... (وَلِيَتَّقُوا) سورة النكبات آية 66.
- (و) - يكتسب قالون كسرة العين في كلمة (نَهَمًا) سورة البقرة (27) وسورة النساء آية (57).
- يكتسب فتحة العين والهاء والحاء في الألفاظ الآتية:
- \* لَا تَقْدُوا : سورة النساء (153)
  - \* لَا يَعْزِي : سورة يونس (35)
  - \* يَخْجَمُونَ : سورة يونس (48)
- فيما يخص أفعال الأمر الثلاثية مضمومة العين نحو: (ادْعُوا - ادْخُلُوهَا - اعْبُدُوا...) أو الخماسية أو السداسية البنية للمجهول نحو (اضْطُرَّ - اجْتَنَّتْ...) فإن نافعاً (رحمه الله) يقرأ الساكن قبلها بالضم نحو: قُلْ ادْعُوا قُلْ ادْعُوا (قُلْ ادْعُوا) فَيُنْبِئُ (ادْخُلُوهَا) (مُنْبِئُ خُلُوهَا)، خِيَّتْ (اجْتَنَّتْ) (خِيَّتْ جِئْتِجِئْتِ) فَمَضْطَرَّ (اضْطُرَّ) (وَأَنْ اعْبُدُوا فِي الْوَأَعْبُدُوا)...
- أما حفص فيقرأ هذا الساكن مكسوراً (قُلْ ادْعُوا... فَمَضْطَرَّ...) أما في: (أَيَّ امْسُوا) فَمَضْطَرَّ (الساكن) مكسورة للجميع لأن أصل امْسُوا هو امْسُوا (بكسر السين). وكذلك عند الابتداء بفعل "أَفْضُوا" (ثُمَّ أَفْضُوا إِلَى وَلَا تَنْظُرُونَ) ①
- فيما يخص حرفي باقي الحروف الخاص برأيت حفص فيراجع في الكتب المختصة لذلك نظراً لكثرة كلماته.

① أَفْضُوا من فعل قَضَى يَقْضِي، لذا فَعَيْن مضارع غير مضمومة .  
من سورة يونس آية 71 .

# الجزء الثالث

## منظومات في علم التجويد

- تحفة الأطفال
- هداية الصبيان في تجويد القرآن
- منظومة ما خالف فيه أبو بكر الأصبهاني أبا يعقوب الأزرق
- الدر اللوامع في أصل مقارئ الإمام نافع
- منظومة المقدمة الجزرية
- منظومة الألفات المحذوفة الحذفية
- منظومة الأذات
- منظومة الفاتحة
- منظومة النظم الجامع لقراءة الإمام نافع



# تَحْفَتُهُ الْأَطْفَالُ

لِلشَيْخِ سُلَيْمَانَ الْجَمْرُورِيِّ

## مَقَدِّمَاتُ :

يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْغُفُورِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِّيًا عَلَى  
وَبَعْدُ هَذَا النِّظْمُ لِلْمُرِيدِ  
سَمِعْتُهُ بِخَفَةِ الْأَطْفَالِ  
أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلَابَا  
وَمَا سَلَيْفَانِ هُوَ الْجَمُورِي  
مُحَمَّدٌ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا  
فِي النُّزْدِ وَالْتَوَيْنِ وَالْمُدُودِ  
عَنْ شَيْخِنَا الْمِيهِيِّ ذِي الْكَمَالِ  
وَالْأَخَرُ وَالْقَبُولِ وَالْثَوَابَا  
**أَحْكَامُ النُّسُونِ السَّالِكَةِ وَالتَّوْبَةِ**

لِلنُّزْدِ إِنْ تَنَسَّكُنُ وَالتَّوْبَةِ  
فَالْأَوَّلُ الْأَظْهَارُ قَبْلَ أَحْرِفِ  
هَمْزٍ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ  
وَالثَّانِ إِدْغَامٌ سِيَّتُهُ أَتَتْ  
لِكَيْتِهَا جِسْمَانِ قِسْمٌ يَدْعُمَا  
إِلَّا إِذَا كَانَا بِكَلِمَةٍ فَلَا  
وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غَنَةٍ  
وَالثَّالِثُ الْإِفْلَاقُ عِنْدَ أَقْبَاءِ  
وَالرَّابِعُ الْإِحْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ  
فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمَزِهَا  
صِفَاتُهَا كَيْفَ جَاءَ تَخَصُّصُ قَدَسِمَا  
**أَحْكَامُ الْهَيْمِ وَالنُّزْدِ الْمُسَدَّدِ تَلْبِ**

وَعَنْ مِيمَاتِهِمْ نُونًا شَدِيدًا  
وَسَمِعَ كَلَّا حَرْفَ غَنَةٍ بَدَا  
**أَحْكَامُ الْهَيْمِ السَّالِكَةِ**

وَالْهَيْمُ إِنْ تَشَكَّنَ تَجِي قَبْلَ الْهَجَا  
إِحْفَاءٌ إِدْغَامٌ وَأَظْهَارٌ فَقَطَا  
لَا إِلِيَّ لَيْتَهُ لِيَذِي الْحَجَا

فَالأَوَّلُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ  
وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى  
وَالثَّالِثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ  
وَأَخَذَ لَدُنَا وَوَقَا أَنْ يَخْتَبِئَ

وَسَمِعَ الشَّغْوَى لِلْمَرْءِ  
وَسَمِعَ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا قَتَّى  
عَنْ أَحْرِفٍ وَسَمِعَهَا شَغْوِيَّةً  
لِقُرْبِهَا وَإِيجَادٍ فَاعْرِفْ

### حُكْمُ لَامِ آلٍ وَلَامِ الْفَعْلِ

لِللَّامِ آلٌ خَالِيَةٌ قَبْلَ الْأَحْرِفِ  
قَبْلَ أَرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ  
ثَانِيَةً إِدْغَامُهَا فِي أَرْبَعٍ  
طَبَقَتْ ثُمَّ جِئَتْ رَحْمَةً تَرْصِفُهَا دَائِعَةً  
وَاللَّامُ الْأُولَى سَمِعَهَا قَمْرِيَّةً  
وَإِظْهَارًا لَامٍ فَعِلٌ مُطْلَقًا

أَوْ لَا هُنَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفْ  
مِنْ أَرْبَعٍ حَبَكَ وَخَا عَقِيْمَةً  
وَعَشْرَةً أَيْضًا وَرَمَزَهَا فَجْ  
دَعِ سُرْعَ طَبَقِ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ  
وَاللَّامُ الْآخِرَى سَمِعَهَا شَمْسِيَّةً  
فِي تَحْوِيلٍ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالتَّقَى

### إِدْغَامُ الْهَيْلَيْنِ وَالْمُقَارَبَتَيْنِ

إِنْ فِي الصِّغَاتِ وَالْمَخَارِجِ انْتَفَقَ  
وَلَوْ يَكُونُ نَجْرًا تَقَارَبَا  
مُقَارَبَتَيْنِ أَوْ يَكُونَا انْتَفَقَا  
بِالْمُنْتَجَاسَتَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَكَنَ  
أَوْ حَرَكَ الْحَرْفَانِ فِي كُلِّ فَعْلٍ

حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهَا أَحَقُّ  
وَفِي الصِّغَاتِ اخْتَلَفَا يَلْمَقَا  
فِي مَخْرَجٍ دُونَ الصِّغَاتِ حَقَقَا  
أَوَّلُ كُلِّ الْصَّغِيرِ سَمِيْنُ  
كُلِّ كَبِيرٍ وَأَفْهَمُهُ بِالْمِثْلِ

### أَفْسَاظُ الْحَدِّ

وَالْمُنْدُ أَصْلِيٌّ وَفَرَعِيٌّ لَهُ  
مَا لَا تَقْفَاهُ عَلَى سَبَبٍ  
بَلْ آتَى حَرْفٌ غَيْرُهُمْ أَوْ سَكُونٌ  
وَالْآخِرُ الْفَرَعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى  
حُرُوفِهِ ثَلَاثَةٌ فَعِيْمَهَا  
وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَاءِ وَقَبْلَ الْوَاوِ ضَمٌّ

وَسَمِعَ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا وَهُوَ  
وَلَا يَدُونِهِ الْحُرُوفُ فَتَحْتَلَبُ  
جَاءَتْ مَدٌّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ  
سَبَبٌ كَهَمْزٍ أَوْ سَكُونٍ مُسَجَّلًا  
مِنْ لَفْظٍ (وَإِي) وَهِيَ فِي نَوَاجِبِهَا  
شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ الْيَاءِ يُلْتَزَمُ

وَالَّذِينَ مِنْهَا أَلْيَا وَأَوْسَكَهَا  
إِنْ انْتَسَحَ قَبْلَ كُلِّ امْتِكَا  
أَحْكَامُ الْمَدِّ

لِلْقَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدْرُمُ  
وَأَجِبَ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ  
وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِلَ  
وَمِثْلُ ذَلِكَ إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ  
أَوْ قَدَّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا  
وَالْأَمْرُ إِنْ السُّكُونُ أُصْلًا

### أَقْسَامُ الْمَدِّ الدَّارِ

أَقْسَامُ لَزِيمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ  
كَلَامُهُمْ مُخَفَّفٌ مُثَقَّلٌ  
فَإِنْ يَكْلَمَةُ سُكُونٌ اجْتَمَعَ  
أَوْ فِي ثَلَاثِي الْخُرُوفِ وَجِدَا  
كَلَامُهُمْ مُثَقَّلٌ إِنْ أَدْعَمَا  
وَاللَّازِمُ الْخُرُفِيُّ أَوَّلُ السُّورِ  
يَجْتَمِعُ خُرُوفُ كَمْ عَسَلَتْ تَقْصُرُ  
وَمَا سَوَى الْخُرُوفِ الثَّلَاثِي لَا أَلِفُ  
وَذَلِكَ أَيْضًا فِي خَوَارِجِ السُّورِ  
وَيَجْتَمِعُ الْفَوَاحِشُ الْأَرْبَعُ عَشَرَ  
وَتَمَّ ذَا النِّظْمِ بِحَمْدِ اللَّهِ  
أَيَّامُهُ (مَدُّ بَدَا) لِذِي الْبُحْبُوحَةِ  
ثَمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدًا  
وَالْأَلِفُ وَالصَّعْبُ وَكُلُّ تَابِعٍ

وَتِلْكَ كَلِمَتِي وَحَرْفِي مَعَهُ  
فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تَفْصِلُ  
مَعَ حَرْفٍ مَدٍّ فَهُوَ كَلِمَتِي وَقَعَ  
وَالْمَدُّ وَسُطُهُ فَخُرُفِي بَدَا  
مُخَفَّفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يُدْعَمَا  
وَجُودُهُ وَفِي شَمَانٍ اخْتَصَرَ  
وَعَيْنٌ دُوْ وَجْهَيْنِ وَالطُّوْلُ اخْتَصَرَ  
فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلِفُ  
فِي لَفْظٍ حَتَّى طَاهِرٌ قَدْ اخْتَصَرَ  
صِلَهُ سَحِيرًا مَنْ قَطَعَكَ ذَا اسْتَهْمَ  
عَلَى تَعَامِهِ يَلَا تَسَاهِي  
تَارِيخُهَا: (بُسْرِي لَمْ يَسْقُهَا)  
عَلَى خَتَامِ الْأَنْبِيَاءِ أَحْمَدًا  
وَكُلِّ قَارِئٍ وَكُلِّ سَامِعٍ

# هَدَايَةُ الصَّبِيَّانِ فِي تَجْوِيدِ الْقُرْآنِ

---

لِلشَيْخِ عَبْدِ بَنِي بَنِي هَاتِ مِنْ عُلَمَاءِ الْقُرْنِ  
الرَّابِعِ عَشَرَ الرَّجْمِيِّ

لَبْسُ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 اَتَعْمَدُ إِلَيْهِ وَصَلَّى رَبَّنَا  
 عَلَى الْبَيْتِ الْمُسْطَفَى حَبِيبِنَا  
 وَهَآءِ فِي التَّجْوِيدِ تَعْلَامًا حَرَرَنَا  
 وَأَرْجُو الْإِلَهِي غَايَةَ الرِّضْوَانِ  
 سَمِعْنَاهُ هِدَايَةَ الصَّبِيَّانِ

باب أحكام النون الساكنة والتنوين والميم الساكنة والنون والميم المشددين  
 أَحْكَامُ تَنْوِينٍ وَنُونٍ تَسْكُنُ  
 بِإِظْهَارٍ إِدْغَامٍ مَعَ الْفَتْحِ أَوْ  
 فَآ ظَهْرٍ لَدَى هَمْزٍ وَهَاءٍ حَاءٍ  
 وَأُيُومٍ يَغْنَمُ فِي (يَنْمُو) لَا إِذَا  
 وَأَدْغِمَ بِلا غَنَةٍ فِي لَامٍ وَرَا  
 وَأَخْفَى عِنْدَ بَاقِي الْأَحْرَفِ  
 وَغَنَةً قَدْ أَوْجَبُوهَا أَبَدًا  
 وَالْمِيمُ إِنْ تَسْكُنُ لَدَى الْبَاءِ تَخْفَى  
 وَأَدْغِمَ مَعَ الْفَتْحِ عِنْدَ مِثْلِهَا  
 وَآخِرُهَا عَلَى الْإِظْهَارِ عِنْدَ الْفَاءِ

### باب الإدغام

إِدْغَامُ كُلِّ سَاكِنٍ قَدْ وَجَبَا  
 وَقَسَّ عَلَى هَذَا سَوَى وَانْثَلَا  
 مِنْ نَمُو فِي يَوْمٍ لِسَاءٍ أَظْهَرُوا  
 وَالنَّاءُ فِي دَالٍ وَطَاءٍ أَتَبَّعُوا  
 وَأَمَنْتَ طَائِفَةً وَأَدْغَمُوا  
 وَالْدَّالُّ فِي النَّاءِ بِلا آمْتِرَاءٍ  
 مِثْلُ لَقَدْ تَابَا وَقَدْ رَبَّيَا أَحْكَامُ  
 فِي مِثْلِهِ كَقَوْلِهِ إِذَا ذَهَبَ  
 ضَمًّا وَيَاءٍ بَعْدَ كَسْرٍ يَجْتَلَى  
 وَالْوَاوُ مِنْ نَمُو صَبَرُوا وَصَابَرُوا  
 إِدْغَامُهَا نَمُو أُجِيبَتْ دَعْوَتُ  
 الدَّالُّ فِي الطَّاءِ بِمَجْزَاةٍ ظَلَمُوا  
 وَلَامٌ هَلْ وَبَلْ وَقُلْ فِي الرَّاءِ  
 وَالْكَافُ حَبَاءً بِإِتْفَاقٍ فَاعْلَمُ



### باب أحكام لام التعريف ولام الفعل

وَأَخْبَرَنَّا لَامَ تَعْرِيفٍ كَدَى  
فِي أَيْخٍ حَجَّكَ وَخَوَّ عَقِيمَةً  
وَلَامَ فِعْلٍ أَظْهَرْنَاهَا مُطْلَقًا  
وَأَلْتَمِسُوا وَقُلْ نَعَمْ وَفُلْنَا  
مَا لَمْ يَكُنْ مَعَ مِثْلِهِ وَلَيْدٌ عَمَّا  
أَرْبَعَةٌ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ تَوَجَّدَا  
وَفِي سَوَاهَا مِنْ حُرُوفٍ أَدْعَمَةً  
فِيمَا يَتَوَلَّى لَامٍ وَرَاءَ كَالْتَمَى  
وَأَظْهَرَ لِحُرُوفِ الْخَلْقِ كَا صَفَعَ عَنَّا  
فِي مِثْلِهِ حَتْمًا كَمَا تَقَدَّمَ مَا

### باب حروف التفعيم وحروف الفلقلية

وَأَحْرَفُ التَّفْعِيمِ سَبْعٌ تُخَصَّرُ  
فَلَقْلَقَهُ يُجْمَعُهَا (قُطِبُ حَبْرٍ)  
فِي (خَصَّ صَغِيرًا قَطْرًا) بَعُولُ تَشْدَهْرُ  
بَيْنَ كَدَى وَقَفَا وَسَكَنَ تَرَشَّدَ

### باب حروف المد وأقسامه

وَأَحْرَفُ الْمَدِّ ثَلَاثٌ تُوصَفُ  
وَشَرْطُهَا الْإِسْكَانُ وَأَوْبَعْدَ ضَمٍّ  
وَأَلِفًا مِنْ فَتْحٍ وَقَلْبًا  
فَإِنْ فَقَدَتْ بَعْدَ حَرْفِهِ السَّكُونُ  
وَأِنْ تَلَاهُ الْهَمْزُ فِي كَلِمَتِهِ  
وَأِنْ تَلَاهُ وَيَا حُرِّي أَنْتَصِلَا  
وَأِنْ يَكُنْ مَا بَعْدَهُ مُشَدَّدًا  
كَذَلِكَ كُلُّ سَاكِنٍ تَأَصَّلَا  
وَمِنْهُ مَا يَأْتِي فِي فَوَاتِحِ السُّورِ  
فِي كَمْ عَسَلْ نَقَصَ حَضْرَهَا عُرْفًا  
وَإِنْ يَكُنْ قَدْ عَمِضَ السَّكُونُ  
وَأَخْتِمُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَالصَّلَاةِ  
وَالْأَلَالِ وَالصَّحْبِ مَعَ السَّلَامِ  
وَالْوَاوُ ثُمَّ الْيَاءُ ثُمَّ الْأَلِفُ  
وَسَكَنُ يَاءٍ بَعْدَ كَسْرٍ مُلْتَزِمٌ  
وَلَمْ يُظْهِرْ فَوَجِيهًا لِكُلِّ جَمْعًا  
وَالْهَمْزُ فَإِلَّا طَبِيعِيَّ يَكُونُ  
فَوَاجِبٌ مُتَّصِلٌ كَجَاءَتِهِ  
فَجَائِزٌ مُتَفَصِّلٌ كَلَا إِلَيَّ  
فَلَا يَزِمُ مُطَوَّلٌ كَحَادَا  
مُخَفَّفٌ يَكُونُ أَوْ مُشَقَّلًا  
وَفِي ثَمَانٍ مِنْ حُرُوفِهَا ظَهَرَ  
وَمَا سَوَاهَا فَطَبِيعِي لَا أَلِفُ  
وَقَفَا فَعَارِضٌ كَسُسْتَعِينُ  
عَلَى النَّبِيِّ طَلِبُ الصِّفَاتِ  
أَيَّانُهَا أَرْبَعُونَ بِالنِّسَابِ

# مَنْظُومَةٌ مَا خَالَفَ فِيهِ أَبُو بَكْرٍ الْأَصْبَهَانِي أَبُو يَعْقُوبَ الْأَزْرَقُ

لمحمد بن أحمد - المتولي - توفي سنة ١٣١٣هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

وواحد الأفعال والصفات  
على النبا المصطفى والآل  
لأنه رقا ثم الأصبع في سوى  
به وكل منهما لا ينكر  
وهو الذي نغيبه بالبيان  
ذكرته لأما عليه اتقوا  
وحسبي الله الكريم والنبى

### القول في البسمة والرد والقصر

متصلا وأربعافيه اعتبر  
فيه وفيهما ثلاث قد نعت  
يأتي عليه كل ما في المتصل  
مدته أربع ثلاث لم يبي  
فقصرى وثلاث في المنفصل  
كذلك ثنتان فكان ممن وعما  
فاحفظ لثقتي يا أخى ترفع  
للقاصر الأربع حيث حلا  
وعين الثلاث فيه حصل  
فليس في عين سوى قصر يلي

### القول فيهما الكناية

أقرب ضم حال وصل سامي  
القول في الهمزتين من كلمة .

في حالة الفتح بغير ميم  
صله وبالكسر ابتداء بلاخفا  
وسجدة لكن إذا سهلت خص

المحمد لله فريد الذات  
ثم صلاة الله ذي الجلال  
وبعد فاعلم أن عن ورثته روى  
وأثر في طريقة المصداق  
والأصبع في الطريق الثاني  
وكل ما خالف فيه إلا أن رقا  
وكان من طريق حمزة الشاطبي

### القول في البسمة

بسم بين السورتين وقصر  
كذلك في متصل وقيل ست  
ثم على هذا فقصر المنفصل  
واضع على الثلاث أربع وان  
وان ثلاثة مدته المتصل  
وان مدته أربع فأربع  
وعند ست فالوجه أجمع  
ثم أجز في لإله إلا  
واقرا بقصر اللين ثم البدل  
وان يكبر قاصر المنفصل

وهاجبه انظر كيف في الأنعام  
القول في الهمزتين من كلمة .  
لا تبدل الثاني من همزتين  
ء امنتم أخبر وفي الذبح اصطفى  
ومد في أثمة ثاني القصص

## القول في همزتين من كلمتين

حال اتفاق سهل الثواني والبدل اترك يا أبا العرفان

## القول في الهمز المفرد

وكل همز ساكن أبداً له مد  
فأما الأسماء فمن الناس  
وأما الأفعال فكيف اقترأ معا  
وان لم اترك وصلا فتن  
وفي مؤن لئلا الهمز له  
وخائستاً ومثلث وفيأني  
وبعضهم قد خص بالتحقيق  
واضع له الإبدال في هذا على  
واقرا تسهيل رأييت يوسف  
كذا آراء مستقرا عنده  
كذا آراءها بالفتوح رأييتهم  
تأذن الأعراف سهل ثم في  
وفي أطمان مع كان فسهل  
واقانت أقاصفا أملاً  
ها أنتم فسهلا بلا إلف  
ومده امتنع مع قصر المنفصل  
ورم مسهلا بوقف اللآء  
القول في نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها .

فانقله إذا في السورتين سكرنا  
في ملء وهو جاء في عمران  
والنقل والتحقيق مرويان

## القول في الإظهار والإدغام

كجعلت أظهر ونا والقلم  
وقاصرا إادغامه يلمث ذر  
ولم يكن إظهار يس يري  
وفي ألم تخلفكم إادغام

والخلق في يس مع يلمث يرم  
وغن مع خلف ولا تكبر  
لكن له كبرا أو قد قصرا  
لا غير عند قصره يسام

**القول في النون الساكنة والتنوين عند اللام والراء**  
وغن بالخلاف في لام ورا  
وذاك إلامن كما لا تنفروا  
كذا فإن لم هود ألن نجعلا  
ألا سوى عشر بها نون جا  
وهكذا أن لإاله إالا

مع حرف يس ولا تنفركن لا  
والخلق في أن لإاله إالا

**القول في الفتح والإمالة وبين اللفظين**  
قد أضعج التهمة ثم قللا

في أحد الوجهين يس ولا  
إظهار فيه مع تقليل جلا  
و باقي الباب بفتح قد تلا  
لكن ها يا المهذ لي قلله

**القول في الراءات واللامات**  
ويقرا الراءات واللامات

كثير أنهرق من الشقات  
**القول في ياءات الإضافة**

في ياءات الإضافة  
ذروني افتح لا ولي فيها ولا

جياي إخوتي وأوزعني كلا  
وكل ما أنهرق أثبت وضع

**القول في الياءات الزوائد**  
من أول انشراح أو من الضحى

إان تريني وأتبعوني أهدكم  
**خاتمة نسأل الله حسنهما**

أي من فحدث خلق تكبير غما

سوى براءة بحمد قد كمل  
على الشفيع في الوبر ذي الكوثر  
وصحبه ومن علم منواله

للناس هكنا و جا أول كل  
ثم الصلاة مع سلام أذفر  
سيدنا محمد وءاله

.....



الدُّرَرُ اللّوَامِعُ  
فِي  
أَصْلِ مَقَرِّ الْأِمَامِ نَافِعٍ

لِلشَّيْخِ: أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الرِّبَاطِيِّ  
المعروف بـ "ابن بيري"

---

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَوْثَقَنَا  
 حَمْدًا أَبَدِيًّا وَيَدُ الْوَامِدِ الْأَبَدِ  
 أَكْرَمَ مَنْ بَعَثَ لِلْإِنْسَانِ  
 جَاءَ بِخَيْرِ الْوَجْهِ وَالنُّبُوَّةِ  
 صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا  
 وَبَعْدُ فَأَعْلَمَ أَنَّ عِلْمَ الْقُرْآنِ  
 وَخَيْرُ مَا عِلْمُهُ وَعِلْمُهُ  
 وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمُهَرَّةَ  
 وَجَاءَ عَنْ نَيْسَانَ الْأَوَاهِ  
 لِأَنَّهُ كَلَامُهُ الْمَرْفَعُ  
 وَقَدْ أَتَتْ فِي فَضْلِهِ عَائِشَةُ  
 فَلَنَكْفِي مِنْهَا بِنَاؤُكَ كَرْنَا  
 مِنْ نَظْمِ مَقَرِّ الْأِمَامِ الْحَاشِعِ  
 إِذَا كَانَ مَقَرًّا لِإِمَامِ الْحَدَرِ  
 وَالَّذِي وَرَدَ فِيهِ أَنَّهُ  
 جِئْتُ مِنْهُ بِالَّذِي يَطْبُرُهُ  
 فِي رَحِيضِ مَقَرِّ مَشْطُورِ  
 يَكُونُ الْمُسْتَدِثُّ نَبِيًّا نَبِيَّهِ  
 سَمِيئُهُ بِالذِّكْرِ الْوَامِعِ  
 تَخْلُصُهُ مَحْتَسِبًا لِلَّهِ  
 عَلَى الَّذِي يَرَوِي أَبُو سَعِيدٍ  
 رَأْسُ أَهْلِ مِصْرَ فِي الدِّرَاسَةِ  
 وَالْعَالِمُ الصَّدْرُ الْمَعْلَمُ الْعِلْمُ

كِتَابُهُ وَعِلْمُهُ عَلَمًا  
 ثُمَّ صَلَاتُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ  
 وَخَيْرِ مَنْ قَدْ قَامَ بِالْمَقَامِ  
 لِحَيْرَامَةٍ مِنَ الْبَرِيَّةِ  
 وَآلِهِ وَصَحْبِهِ تَكْرِمًا  
 أَخْبَلُ مَا بِهِ تَخَلَّى الْإِنْسَانُ  
 وَأَسْتَعْمَلَ الْفِكْرَ لَهُ وَفَلَمَهُ  
 فِي عِلْمِهِ مَعَ الْكِرَامِ الْكَبَرَةِ  
 حَمَلَةُ الْقُرْآنِ أَهْلُ اللَّهِ  
 وَجَاءَ فِيهِ شَافِعٌ مُشْتَعٍ  
 لَيْسَتْ تَبِيٍّ بِحَمَلِهَا اسْفَارُ  
 وَلَنَصْرِفِ الْقَوْلَ لِمَا قَصَدْنَا  
 أَيْ رَوَيْمُ الْمَدْفِي نَافِعُ  
 أَلْبَثْتُ قِيمًا قَدْ رَوَى الْمُقَدِّمُ  
 دُونَ الْمُقَارِ فِي سِوَاهُ سُنَّةٍ  
 ثُمَّ قَرَسْتُ بَعْدَ مَا يَسْفَرُ  
 لِأَنَّهُ أَحْظَى مِنَ الْمَشْهُورِ  
 وَالشُّبُوحِ الْمَفْرُوقِ تَذَكُّرُ  
 فِي أَصْلِ مَقَرِّ الْأِمَامِ نَافِعُ  
 غَيْرَ مُفَاجِرٍ وَلَا مَسَاءِ  
 عَشَمَانُ وَرَشِي عَالِمُ الْخَوْبِ  
 وَالضُّبُّ وَالْإِتْقَانُ فِي الرِّوَايَةِ  
 عَيْسَى ابْنُ هِشَامٍ عَوْفَالُو الْأَصَمُ

أُثْبِتُ مَنْ قَرَأَ بِالْمَدِينَةِ  
فَبَيَّنْتُ مَا جَاءَ مِنْ اخْتِلَافٍ  
وَرَبَّمَا أَطْلَقْتُ فِي الْأَحْكَامِ  
سَلَكَتُ فِي ذَاكَ طَرِيقًا دَلَّاهُ  
حَسَبًا قَرَأْتُ بِالْجَمِيعِ  
الْمُفْرَئِي الْمَحْقُوقِ الْفَصِيحِ  
أَوْرَدْتُ مَا أُمَكَّنَنِي مِنَ الْحُجَجِ  
وَمَعَ ذَا أَقْرَبِ التَّقْصِيرِ  
وَأَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى الْعُصْمَةَ  
الْقَوْلُ فِي التَّعْوِذِ الْمُخْتَارِ  
وَقَدْ أَتَيْتُ فِي لَفْظِهِ أَخْبَارَ  
وَالْجَهْرُ دَاعٍ عِنْدَ نَا فِي الْمَذْهَبِ  
الْقَوْلُ فِي اسْتِعْمَالِ لَفْظِ التَّسْمِيَةِ  
فَالْوَيْلُ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسْمَلًا  
وَأَسْكَتُ بِسِيرًا مَخْضُوعًا بِالصَّوَابِ  
وَبَعْضُهُمْ بِسْمَلٍ عَنْ صُرُورِهِ  
لِلْفَصْلِ بَيْنَ النَّبِيِّ وَالْإِنْسَانِ  
وَالسَّكْتِ أَوَّلَى عِنْدَ كُلِّ ذِي نَظَرٍ  
وَلَا اخْتِلَافَ عِنْدَ ذِي قِسْرَةٍ  
وَذِكْرُهَا فِي أَوَّلِ الْفُرَايِغِ  
وَاخْتَارَهَا بَعْضُ أَوَّلَى الْأَدَاءِ  
وَلَا تَقَفَ فِيهَا إِذَا وَصَلَتْهَا  
الْقَوْلُ فِي الْخِلَافِ فِي مِيمِ الْجَمِيعِ  
وَصَلَ وَرَشَّ ضَمَّ مِيمِ الْجَمِيعِ

وَدَانَ بِالْقَوَى فَرَزَانِ دِينَهِ  
يَنْهَمَا عَنْهُ أَوْ اخْتِلَافٍ  
مَا اتَّفَقَا فِيهِ عَنِ الْإِمَامِ  
إِذَا كَانَ ذَا حِفْظٍ وَذَا إِتْقَانٍ  
عَنِ ابْنِ حَمْدُونَ أَبِي الرَّبِيعِ  
ذِي السَّنَدِ الْمَقْدَمِ الصَّحِيحِ  
مِمَّا يَقَامُ فِي طَلَايِهِ حِجَجُ  
لِكُلِّ تَبَيَّنٍ فَاصِلٍ غَرِيرٍ  
فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ فَيَتَكَ النِّعْمَةُ  
وَحَكِيمُهُ فِي الْجَهْرِ وَالْإِسْتِخَارِ  
وَعَبْرَتُهُ فِي الْخَلِّ لَا يَخْتَارُ  
بِهِ وَالْإِخْفَاءُ يَرَوِي الْمُسَيَّبِ  
وَالسَّكْتِ وَالْمُخَارِجِ عِنْدَ النُّقْلَةِ  
وَوَرَشُ الْوُجْهَانِ عَنْهُ نُقْلًا  
أَوْصَلَ لَهُ فَبَيَّنَ الْأَعْرَابِ  
فِي الْأَرْبَعِ الْمَعْلُومَةِ الْمَشْهُورَةِ  
وَالصَّبْرِ وَأَسْمِ اللَّهِ وَالْوَيْلَانِ  
لِأَنَّهُ وَصَفَهُ الرَّحِيمُ مَعْتَبِرٍ  
فِي تَرْكِهَا فِي حَالَتِي بَرَاءَةٍ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لِأَمْرِ وَاضِحٍ  
لِفَضْلِهَا فِي أَوَّلِ الْأَجْزَاءِ  
بِالسُّورَةِ الْأُولَى الَّتِي خَفَّتْهَا  
مُقَرَّبَ الْمَعْنَى مُهَذَّبَ بَدِيعٍ  
إِذَا أَتَيْتَ مِنْ قَبْلِ هَمَزِ الْقَطْعِ

وَكُلَّهَا سَكَنَهَا قَالُونَ  
 وَاتَّقَا فِي ضَمِّهَا فِي الْوَصْلِ  
 وَكُلُّهُمْ يَقِفُ بِالْإِسْكَانِ  
 وَتَرْكُهَا أَظْهَرَ فِي الْفَيْسِ  
 أَلْقَوْلُ فِي هَاءٍ ضَمِيرُ الْوَاحِدِ  
 وَأَعْلَمَ أَنَّ صِلَةَ الضَّمِيرِ  
 قَالَهُاءُ إِنْ تَوَسَّطَتْ حَرْكَتَيْنِ  
 وَهَاءُ هَيْدٍ كَهَاءُ الْمُضْمَرِ  
 وَأَقْصَرُ لِقَاوُنَ بَيُودِهِ مَعَا  
 نُولِهِ وَتَصْلِيهِ يَتَّقِي  
 بِرِغَايَةِ لَا صِلَةَ فِي أَصْلِهَا  
 وَصِلَ يَطْلُ أَلْهَالَهُ مِنْ يَأْتِيهِ  
 وَنَافِعٌ يَقْصُرُ بِرِضَاهُ قَضَا  
 وَلَمْ يَكُنْ يَرَاهُ فِي هَاءٍ يَبْرَهُ  
 لِقَعْدَ عَيْنِهِ وَلَا مِ فَعَدَ  
 أَلْقَوْلُ فِي الْمَدِّ وَالْمَقْصُورِ  
 وَالْمَدُّ وَاللَّيْنُ مَعَا وَضَمَانِ  
 ثُمَّ هُمَا فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ مَقَا  
 وَصِيغَةُ الْجَمْعِ لِلْجَمْعِ  
 وَفِي الْمَرْبُوعِ الْخِلَافُ وَقَعَا  
 فَنَافِعٌ يَسْتَبْعُ مَدَّ هُنَا  
 كَمَثَلِ حَيَاةٍ مُسَكَّنًا وَمَا  
 أَوْ هَمَزَةٍ لِمَعْدِهَا وَالشَّقْلُ  
 مَعْرَبًا أَثَرُ أَوْ مَا أَخْبِي

مَا لَمْ يَكُنْ مِنْ بَعْدِهَا سَكُونُ  
 إِذَا أَتَتْ مِنْ قَبْلِ هَمَزِ الْوَصْلِ  
 وَفِي الْإِشَارَةِ لَهُمْ قَوْلَانِ  
 وَهُوَ الَّذِي أَرْتَضَاهُ جُلُّ النَّاسِ  
 وَالْخُلُقُ فِي قَصْرِ وَمَدٍّ نَزَائِدِ  
 بِالْوَاوِ أَوْ بِالْيَاءِ لِلتَّكْثِيرِ  
 فَنَافِعٌ يَصِلُهَا بِالْصَلَتَيْنِ  
 فَرَصَلُهَا قَبْلَ حَرْكِ حَرْبٍ  
 وَتَوَاتَرَتْ مِنْهَا الثَّلَاثُ جَمْعًا  
 وَأَرْجَاهُ الْمُرْفِيعُ مَعَ قَالَتِهِ  
 قَبْلَ دُ حَوْلٍ حَايِمٍ لِفَعْلِهَا  
 عَلَى خِلَافٍ فِيهِ عَنْ رُ وَايَةٍ  
 لِشَقْلِ الضَّمِّ وَلِلَّذِي مَضَى  
 مَعَ ضَمِّهَا وَحَزْمِهِ إِذَا غَيْرُهُ  
 نَابَ لَهُ الْوَصْلُ مَنَابَ مَا فَقَدَ  
 وَالْمُتَوَسِّطُ عَلَى الْمَشْهُورِ  
 لِلْأَلْفِ الضَّعِيفِ لِأَنْ مَانَ  
 عَنْ صَنْعَةٍ أَوْ كَسَرَةٍ نَشَأَتْ  
 تَدَّ قَدَّرَ مَدَّهَا الطَّبِيعِي  
 وَهُوَ يَكُونُ وَسْطًا وَمُسْتَبْعًا  
 لِلسَّائِكِ الْأَلْزَامِ بَعْدَ هُنَا  
 جَاءَ كِفَاةً وَالذَّوَابُ مَدَّ غَمًا  
 وَالْخُلُقُ عَنْ قَالُونَ فِي الْمُنْفَصِلِ  
 لِعَدَمِ الْهَمَزَةِ حَالِ الْوَقْفِ

وَالْخُلُقُ فِي الْمَدِّ لِمَا تَغَيَّرَا  
وَبَعْدَ هَاتَيْنِ أَوْ تَغَيَّرَتْ  
مَا لَمْ تَكِ الْهَمْزُ ذَاتُ الثَّقَلِ  
فَإِنَّهُ يَقْصُرُ كَالْقُرْآنِ  
وَيَاءُ إِسْرَائِيلَ ذَاتُ قَصْرِ  
وَالْأَلِفُ التَّوَيْنِ أَعْنَى الْمُبْدَأِ  
وَمَا أَتَى مِنْ بَعْدِ هَمْزِ الْوَصْلِ  
وَفِي يُوَاحِدٍ اخْتِلَافٌ وَقَعَا  
وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ مَتَى سَكَنَا  
لَهُ تَوَسُّطٌ وَفِي سَوَاءٍ  
وَقَصْرٌ مَوْثِلًا مَعَ الْمَوَّوَّةِ  
وَمَدٌّ لِلْسَّائِي فِي الْقَوَائِعِ  
وَقِفْ بِمَوْسُوفٍ رَيْبٍ عَنْهُمَا  
أَقُولُ فِي التَّحْقِيقِ وَالْتَسْهِيلِ  
وَالْهَمْزُ فِي النُّطْقِ بِهِ تَكَلُّفٌ  
وَأَبْدَلُوهُ حَرْفًا مَدِّ مَحْضًا  
فَنَافِعٌ سَهْلٌ آخَرُ الْهَمْزَتَيْنِ  
لَكِنْ فِي الْمَفْتُوحَتَيْنِ أَبْدَلْتُ  
وَمَدِّ قَالُونَ لِمَا تَسَهَّلَا  
وَحَيْثُ تَلْتَقِي ثَلَاثُ تَرْكَاةٍ  
فَصَلِّ وَأَسْقِطْ مِنَ الْمَفْتُوحَتَيْنِ  
كَجَاءِ أَمْرِنَا وَوَرِثَ سَهْلًا  
وَسَهْلٌ أَلَا تَرَى بِدَايَةِ الْكُسْرِ  
وَأَبْدَلْ يَاءَ خَفِيفِ الْكُسْرِ مِنْ

وَلِسُكُونِ الْوَقْفِ وَالْمَدِّ أَرْمَى  
فَاقْصُرْ وَعَنْ وَرِثَ تَوَسُّطُ ثَبَتٌ  
بَعْدَ صَحِيحٍ سَاكِنٍ مُتَّصِلٍ  
وَعَمَّ مَسْنُو لَافِقِسْ وَالظُّلُمَانُ  
هَذَا الصَّحِيحُ عِنْدَ أَهْلِ مِصْرَ  
مِنْهُ لَدَى الْوَقْفِ لَا تُعَدُّ لَهُ  
كَأَيِّ لَا نَعْدَاهُ فِي الْوَصْلِ  
وَعَادًا الْأَوَّلَى وَءَاكُنَ مَعَا  
مَا بَيْنَ فَتَحَةٍ وَهَمْزٍ مَدَّتَا  
خُلُقٌ لِمَا فِي الْعَيْنِ مِنْ فَعْلَاتٍ  
لِيَكُونَهَا فِي حَالَةٍ مَفْقُودَةٍ  
وَمَدٌّ عَيْنٍ عِنْدَ كُلِّ رَاجِعٍ  
بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ وَمَا بَيْنَهُمَا  
لِلْهَمْزِ وَالْإِسْقَاطِ وَالْتَسْهِيلِ  
فَسَهِّلُوهُ تَارَةً وَخَذُوا  
وَنَقْلُوهُ لِلْسُّكُونِ رَفَضًا  
بِكَلِمَةٍ فَهِيَ بَيْنَ بَيْنٍ  
عَنْ أَهْلِ مِصْرَ أَلِفًا وَمَكَّنْتُ  
بِالْخُلُقِ فِي أَيْ شَهْدٍ وَالْيَغْضَلَا  
وَفِي أَثْمَةٍ لِنَقْلِ الْحَرَكَةِ  
أَوْ لَا هُمَا قَالُونَ فِي كَلِمَتَيْنِ  
آخَرَاهُمَا وَقِيلَ لَا بَلَّ أَبَدٌ لَا  
نَحْمُ مِنَ السَّعَاءِ إِنْ لِلْمِصْرِيِّ  
عَلَى الْيَغَاءِ إِنْ وَهُوَ لَاءٌ إِنْ

وَسَهِّلِ الْأُولَى لِقَالُونِ وَمَا  
 فِي حَرْفِي الْأَخْرَابِ بِالْتَّحْقِيقِ  
 وَسَهِّلِ الْأُخْرَى إِذَا مَا انْضَمَّتَا  
 وَقِيلَ بَلْ أَبْدَلِ الْأُخْرَى وَرَشْنَا  
 ثُمَّ إِذَا اخْتَلَفْنَا وَأُتْقِنَتْ حَتَّى  
 كَالْيَاوُكَلَاوِ وَمَعَهَا وَقَعَتْ  
 فَإِنَّ أَنْتَ بِالْكَسْرِ بَعْدَ الضَّمِّ  
 فَهَذِهِ هَبْ أَلَا خَفِشَ وَالْقِرَاءُ  
 وَمَنْ هَبْ التَّخْلِيلِ ثُمَّ سَبْوِيَّةً  
 فَضَلَّ وَأَبْدَلْ هَمَزَ وَصَلِ اللَّامُ  
 وَبَعْدَهُ أَحْدَفْ هَمَزَ وَصَلِ الْفِعْلُ  
 فَضَلَّ وَالِاسْتِفْهَامُ إِنْ تَكَرَّرَا  
 وَأَعْكُسُهُ فِي التَّثْنِ وَفَوْقَ الرُّومِ  
 أَلْقُولِ فِي إِبْدَالِ فَاءِ الْفِعْلِ  
 أَبْدَلْ وَرَشْ كُلَّ فَاءٍ سَكَتَتْ  
 وَحَقِيقُ الْإِيْوَالِمَا تَدْرِيبِ  
 فَإِنَّ أَنْتَ مَفْتُوحَةٌ أَبْدَلْهَا  
 وَالْعَيْنَ وَاللَّامَ فَلَا أَبْدَلْ لَهَا  
 وَأَبْدَلْ الذَّيْبَ وَيُثْرِي سِيسَ  
 وَإِنَّمَا النَّسْبِيُّ وَرَشْ أَبْدَلْهُ  
 أَلْقُولِ فِي أَحْكَامِ نَقْلِ الْحُرُوكِ  
 حُرُوكَةُ الْهَمَزِ لَوَرَشْ تَسْقِلُ  
 أَوْ لَامَ تَغْرِيبِي وَفِي كِتَابِيَّةٍ  
 وَيَبْدُ اللَّامُ إِذَا مَا أَعْتَدَا

أَدَى لَجَمْعِ السَّاكِنِيِّ أَدْعِمَا  
 وَالتَّخْلُفُ فِي بِالسُّوءِ فِي الصِّدِّيقِ  
 وَرَشْ وَعَنْ قَالُونَ عَكْسُ ذَا الْقِيَا  
 مَذَاكِلَى الْمَكْسُورَتَيْنِ وَهَنَا  
 أَوْ لَاهُمَا فَإِنَّ الْأُخْرَى سَهِّلَتْ  
 مَفْتُوحَةٌ يَاءً وَوَاوًا أَبْدَلَتْ  
 فَالتَّخْلُفُ فِيهَا يَتَيْنِ أَهْلُ الْعِلْمِ  
 إِبْدَالُهَا وَوَاوًا أَدَى الْأَدَاءِ  
 تَسْهِيلُهَا كَالْيَاءِ وَالْبَعْضُ عَلَيْهِ  
 مَذَا بَعِيدَ هَمَزِ الْإِسْتِفْهَامِ  
 لِقَدَمِ اللَّبْسِ يَهْمَزُ الْوَصْلِ  
 فَصِيرُ الشَّافِي مِنْهُ خَيْرًا  
 لِكُتْبِهِ بِالْيَاءِ فِي الْمُرْسُومِ  
 وَالْعَيْنِ وَاللَّامِ صَوِّحَ النُّقْلِ  
 وَبَعْدَ هَمَزِ لِلْجَمْعِ أَبْدَلَتْ  
 مِنْ ثَقُلِ الْبَدَلِ فِي تَرْوِيهِ  
 وَوَاوًا إِذَا مَا الضَّمُّ جَاءَ قَبْلَهَا  
 لِنَافِعِ إِلَّا كَدَى بِسِسَ بِمَا  
 وَرَشْ وَرَاءَ يَاءٍ بِإِدْعَامِ عَيْسَى  
 وَلِسُكُونِ الْيَاءِ قَبْلَ ثَقْلِهِ  
 وَذِكْرُ مَنْ قَالَ بِهِ وَتَرْكُهُ  
 لِلْسَّاكِنِ الصَّحِيحِ قَبْلَ الْمُنْفَصِلِ  
 خَلْفًا وَيَجْرِي فِي إِدْعَامِ هَالِكَةٍ  
 بِهَا بَغِيرَ هَمَزٍ وَصَلٍ فَرَّهَا



وَنَقَلُوا إِنَّا فَعِ مَنْقُولَا  
 وَهَمَزُوا الْقَوَا لِقَالُونَ كَيْدَا  
 لَكِنَّ بَدَاءَهُ لَهُ بِالْأَصْلِ  
 وَالْهَمْزُ بَعْدَ تَقْلِيمِ حَرَكَتِهِ  
 الْقَوْلُ فِي الْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ  
 وَإِذْ لَا حَرْفَ الصَّغِيرِ أَظْهَرَ  
 وَقَدْ لَا حَرْفَ الصَّغِيرِ تَسْتَبِينُ  
 وَنَزَادَ عِيسَى الظَّاءُ وَالضَّادُ مَعًا  
 وَالْتِاءُ لِلتَّائِيَةِ حَيْثُ تَأْتِي  
 وَالْجِيمُ وَالنَّشَاءُ وَنَزَادَ الظَّاءُ  
 وَيُظْهِرُ إِنْ هَلْ وَبِلَ لِلطَّاءِ  
 وَالضَّادُ مُعْجَمًا وَحَرْفًا التَّائِيَةِ  
 فَضِلَّ وَمَا قَرَّبَ مِنْهَا ادْغَمُوا  
 وَقَدْ تَبَيَّنَ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ  
 وَسَا كُنْ التَّائِيَةِ إِنْ تَعَدَّ مَا  
 وَأَظْهَرَ اخْتِصَافَ بَدَتْ عُدَتْ  
 وَأَذْهَبَ مَعًا يَغْلِبُ وَإِنْ تَعَجَّبْتَ  
 وَدَاك صَادَ مَرْبِعَ لِيذْكَرَ  
 وَأَرْكَبَ وَيَلْهَتْ وَالْخِلَافُ فِيهِمَا  
 وَتَحْنُ نُونُ نُونٍ مَعَ يَاسِينَا  
 ذِكْرُ ادْغَامِ النُّونِ وَالْتَّائِيَةِ  
 وَأَظْهَرَ التَّائِيَةِ وَالنُّونَ مَعًا  
 وَأَدْغَمُوا فِي لَمْ يَرَوْا لَكِنَّهُ  
 وَقَلَّبُوا حَرْفَ الْبَاءِ

رَدَّ أَوْءَ الْيَاءِ وَعَادَ الْوَاوُ  
 تَقْلِيمُهُمْ فِي الْوَصْلِ أَوْ فِي الْإِبْتِدَاءِ  
 أَوْ فِي مِمَّا ابْتَدَأَتْ بِهِ بِالنَّقْلِ  
 يُحَذِّفُ تَخْفِيفًا فَحَقَّقَ عِلَّتَهُ  
 وَمَا يَلِيهِمَا مِنَ الْأَحْكَامِ  
 وَلِيَهْجَاءِ جُدَتْ لَيْسَ أَكْثَرًا  
 ثُمَّ لِيَذَالِ وَيَجِيمُ وَلِشَيْئِ  
 وَوَرِشُ الْإِدْغَامِ فِيهِمَا وَعَمَّا  
 مُظْهَرَةٌ عِنْدَ الصَّغِيرِ يَاسِيًا  
 أَيْضًا وَبِالْإِدْغَامِ وَرِشُ جَاءَ  
 وَالظَّاءُ وَالنَّشَاءُ مَعًا وَالنَّشَاءُ  
 وَالرَّيَّاءُ ذِي الْجَهْرِ وَحَرْفُ النُّونِ  
 كَقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ إِذَا ظَلَمُوا  
 وَأَثَلَتْ فَلَا تَكُنْ مُحَايِفَةً  
 وَكَانَ غَيْرَ حَرْفٍ مَدَّ ادْغَمًا  
 أَوْ رِشْتُمُوهَا وَكَذَا لَيْسَتْ  
 يَرِدُ ثَوَابُ فِيهِمَا وَإِنْ قَرَّبَ  
 وَيَا يَعِذُّبُ مَنْ رَوَى بِالْمِصْرِيِّ  
 عَنِ ابْنِ هِينَا وَالْكَثِيرِ ادْغَمًا  
 أَظْهَرَ وَخَلَقَ وَرِشْتُهُمْ يُونَا  
 وَالْقَلْبُ وَالْإِخْفَاءُ وَالْتَّائِيَةِ  
 عِنْدَ حُرُوفِ الْخَلْقِ حَيْثُ وَقَعَا  
 أَبْقُوا كَيْدًا هَجَاءِ يَوْمَ غُنَّةٍ  
 مِيعَا وَقَالُوا بَعْدَ يَاسِيًا الْخَفَاءُ

وَتُظْهِرُ النُّونَ لَوَاوِ أَوْبَا  
 خِيفَةَ أَنْ يَشْبَهَ فِي إِدْعَاةِ  
 الْقَوْلِ فِي الْمَفْتُوحِ وَالْمَمَالِ  
 أَمْالِ رُشْدٍ مِنْ ذَوَاتِ الْبَاءِ  
 نَحْوَرَاءِ ابْنَتَرَى وَتَتَرَاوِشْتَرَى  
 وَتُخْلَعُ عَنْهُ فِي أَرْيَاكِهِمْ وَمَا  
 وَفِي الذِّبْرِ سِمَ بِالْبَاءِ عَدَا  
 إِلَّا رُؤُوسَ الْأَيِّ نُونِ هَاءِ  
 وَأَفْرَادُ ذَوَاتِ الْوَاوِ بِالْإِضْجَاعِ  
 وَالْإِلْفَاتِ إِلَّا فِي قَتْلِ الرَّاءِ  
 كَالدَّارِ وَالْأَنْبَاءِ وَالْفَجَارِ  
 وَالْكَفَرِينَ مَعَ كُفْرِيْنَ  
 وَرَاوِهَا يَنْتَمِ هَاظُهُ وَحَا  
 وَكُلُّ مَالِهِ بِهِ أَتَيْنَا  
 وَقَدْ رَوَى الْأَنْزَارُ عَنْهُ الْمُحَضَّا  
 وَأَفْرَادُ جَمِيعِ الْبَابِ بِالْفَتْحِ سَوَا  
 وَقَدْ حَكَمَ قَوْمٌ مِنَ السُّوَاةِ  
 فَضْلُ وَلَا يَنْتَمِ وَحَفَّ الرَّاءِ  
 جَمَلًا عَلَى الْوَصْلِ وَإِعْلَامًا بِمَا  
 وَيَنْتَمِ الْإِمَالَةُ السَّكُونُ  
 وَالْمُخْلَقُ فِي وَصْلِكَ ذِكْرُ الدَّارِ  
 فَإِنَّ يَكُ السَّائِكُ تَنْوِينًا وَفِي  
 تَحْوِزَتِكَ ظَاهِرَةٌ وَجَاءَ  
 الْقَوْلُ فِي التَّرْقِيقِ لِلرَّاءِ

فِي خَوْفَتَوَانِ وَنَحْوِ الدُّنْيَا  
 مَا أَصْلُهُ التَّضْعِيفُ لِاتِّزَامِهِ  
 وَشَرْحُ مَا فِيهِ مِنَ الْأَقْوَالِ  
 ذَا الرَّاءِ فِي الْأَفْعَالِ وَالْأَسْمَاءِ  
 وَيَتَوَارَى وَالنَّصَارَى وَالْقُرَى  
 لَمْ يَأْتِ فِيهِ كَالِيتَامَى وَرَمَى  
 حَقّاً رَمَى مِنْكُمْ إِلَى عَلَى كَدَى  
 وَحَرْفٌ ذِكْرُهَا لِأَجْلِ الرَّاءِ  
 لَدَى رُؤُوسِ الْأَيِّ لِلْإِتْبَاعِ  
 مَخْفُوضَةٌ فِي الْخِرَاءِ لَا سَمَاءَ  
 وَالْجَارِ لَكِنِّي فِيهِ خَلَقْتُ جَارِ  
 بِالْبَاءِ وَالْمُخْلَقُ يُجَارِ بِنِ  
 وَبَعْضُهُمْ حَامِعٌ هَا يَافِقَحَا  
 مِنْ أَلْفِ مَالَةٍ فَيَنْ يَبِ  
 فِيهَا يَهَاطُهُ وَذَلِكَ أَرْضَى  
 هَارِ لِقَاوُنَ فَتَحَضُّهُارِ وَكِ  
 تَقْلِيلُ هَا يَأْتِي عَنْهُ وَالتَّوَارِيَةِ  
 إِمَالَةُ الْأَلْفِ فِي الْأَسْمَاءِ  
 قَرَأَ فِي الْوَصْلِ كَمَا تَقْدَمَا  
 فِي الْوَصْلِ وَالْوُفْقُ بِهَا يَكُونُ  
 وَرُقِصَتْ فِي الْمَذْهَبِ الْمُخْتَارِ  
 مَا كَانَ مَنْصُوبًا فَإِذَا فَتَحَ قِفَ  
 إِمَالَةُ الْكُلِّ لَهُ أَدَاءُ  
 حُرُكَاتٍ وَمُسَكِّنَاتٍ

رَفَقًا وَرَشًّا فَتَحَ كُلُّ رَأْيٍ  
 نَحْوَ خَيْرٍ وَبَصِيرًا وَالْبَصِيرُ  
 وَالْمُسِيرُ وَالطَّيْرُ وَفِي حَيْرَانٍ  
 وَبَعْدَ كَسْرِ لَازِمٍ كَنَاطِرُهُ  
 إِلَّا إِذَا اسْكَنَ دُورًا سَتَعْلَاءِ  
 فَإِنَّمَا قَدْ خَمَّتْ كَمَصْرًا  
 وَفُجِعَتْ فِي الْأَعْجَبِيِّ وَبَارِمٍ  
 وَقِيلَ مُسْتَعِيلٌ وَإِنْ حَالَ الْخَفَا  
 وَرَفَقًا أَلَوْلَا لَهُ مِنْ يَشْتَرِي  
 إِذَا غَلَبَ الْمَوْجِبَ بَعْدَ الْتَقَلُّ  
 وَكُلُّهُمْ رَفَقَهَا إِنْ سَكَنْتْ  
 إِلَّا إِذَا أَلَيْمًا مُسْتَعْلَبِ  
 وَقِيلَ كَشْرَةٌ وَبَاءٌ فَخَمَا  
 إِذَا لَا أَعْتَبَارَ لِشَأْنِ السَّبَبِ  
 وَإِنَّمَا أَعْتَبِرَ فِي بَشَرٍ  
 وَلَا يُتَّفَقُ أَنَّهُمَا مَكْسُورٌ  
 لَكِنَّمَا فِي الْوَقْفِ بَعْدَ الْكُسْرِ  
 وَالْوَقْفُ بِالْمَرْوَمِ كَمَثَلِ الْوَصْلِ  
 أَلْقَوْلُ فِي التَّغْلِيظِ لِلْأَمَاتِ  
 غَلْظًا وَرَشًّا فَتَحَهُ الْأَلَامُ يَلِي  
 إِذَا أُتِيَ مَتَحَرَّكَاتٍ  
 وَأَخْلَى فِي طَالٍ وَفِي فَصَالٍ  
 وَفِي الَّذِي يَسْكُنُ عِنْدَ الْوَقْفِ  
 وَفِي رُؤُوسِ الْأَيِّ حَذَّ بِالْمَرْفِقِ

وَضَعَهَا بَعْدَ سُكُونِ بَاءٍ  
 وَمُسْتَطِيرًا وَبَشِيرًا وَالْبَشِيرُ  
 خُلُقٌ لَهُ جَمَلًا عَلَى عِمْرَانٍ  
 وَمُسَدَّرٌ وَسَاحِرٌ وَبَاسِرَةٌ  
 يَتَنَهَمَا إِلَّا لَأَسْكُونُ الْخَاءِ  
 وَلِأَصْرَهُمْ وَفُطِرَتْ وَوَقَرًا  
 وَفِي الْكُتُبِ يَفْتَحُ أَوْ بِضَمٍّ  
 وَبَابُ يَشْرَفُ فَتَحَ كُلَّهُ عُرْفٌ  
 وَلَا تَرَفَّقُهَا لَدَى أُولَى الضَّرْفِ  
 مَرَفَاتٍ مُسْتَعِيلٌ وَكَالْمُسْتَعْلَبِ  
 مِنْ بَعْدِ كَسْرِ لَازِمٍ وَاتَّصَلَتْ  
 وَالْخَفَا فِي مَرْفَقٍ لِمَرْفَقٍ سَهْلٍ  
 فِي الْمَرْءِ ثُمَّ قَرِيْبَةٌ وَمَرِيْبَةٌ  
 هُنَا وَإِنْ حَكِي عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ  
 لِأَنَّهُ وَقَعَ فِي مَكْرَرٍ  
 رَفِيقَةٌ فِي الْوَصْلِ لِلْمَضْمُورَةِ  
 وَالْيَاءُ وَالْمَعَالِ مِثْلُ الْمَرْ  
 فَرَدَّ وَدَعَّ مَا لَمْ يَرِدْ لِلْأَصْلِ  
 إِذَا انْتَقَحَ بَعْدَ مَرْجَبَاتٍ  
 طَاءً وَظَاءً وَلِصَادٍ مُهْمَلٍ  
 بِالْفَتْحِ قَبْلَ أَوْ مُسَكَّنَاتٍ  
 وَفِي ذَوَاتِ الْيَاءِ إِنْ أَمَّا لَا  
 فَعَلْظُنْ وَأَتْرُكُ سَبِيلُ الْخَلْفِ  
 تَتَبَعَ وَتَتَبَعَ سَبِيلُ التَّحْقِيقِ

وَفُضِّتْ فِي اللَّهِ وَاللَّهُمَّ  
 أَلْقُوهُ فِي الْوُقُوفِ بِالْإِسْتِمَامِ  
 قِيَامًا لِّلْمُسْكُونِ فَهَوَّاهُ الْقُوفِ  
 وَلَئِنْ تَشَاءَ قَفَّتْ إِلَّا مَامِ  
 فَالرَّوْمِ إِضْغَافُكَ صَوْتُ الْمُزَكَّةِ  
 يَكُونُ فِي الْمَرْفُوعِ وَالْمَجْمُوعِ  
 وَلَا يَرَى فِي النَّصَبِ لِلْفَرَاءِ  
 وَصِفَةُ إِلَّا شَمَامِ إِبْطَاقِ الْبُغَاءِ  
 مِنْ غَيْرِ صَوْتٍ عِنْدَ الْمَسْمُوعِ  
 وَضِيَاءُ لِّلْمُسْكُونِ بِلَا مَعَارِضِ  
 وَالْخَلْقِ فِي هَاءِ الضَّمِيرِ بَعْدَ مَا  
 فَضَّلَ وَكُنْ مُتَعَاَمَى تَقِفُ  
 وَمَا مِنْ أَلْهَاءَاتٍ ثَاءً أَبَدٍ لَا  
 وَأَسْئَلُكَ سَبِيلَ مَارَوَاهُ النَّاسُ  
 الْقَوْلُ فِي الْبَاءَاتِ لِلْإِضَافَةِ  
 سَكَنَ فَالْوَنُ مِنْ الْبَاءَاتِ  
 وَلِيُوْمِنَا بِي تُوْمِنُوا بِي إِخْوَانِي  
 وَبَاءَ أَوْ تَرْعِي مَعَاوِي فِي الْإِ  
 وَيَا حَبِيبَايَ وَوَرِثُ أَصْطَلْفَى  
 الْقَوْلُ فِي زَاوِيَةِ الْبَاءَاتِ  
 لِنَافِعِ زَاوِيَةٍ فِي الْوَصْلِ  
 أَوْ لَمِنْ وَهِنْ أَنْتَعِبِ  
 وَالْمَقْتَدِي الْأَسْرَاءِ وَالْكَهْنِ وَأَنْ  
 نَعْلَمَنْ تَسْعَنْ عَاشِرِينَ

لِلْكَلِّ بَعْدَ فَتْحَةٍ أَوْ ضَمَّةٍ  
 وَالرَّوْمِ وَالْمَرْسُومِ فِي الْأِمَامِ  
 دُونَ إِشَارَةٍ لِشَكْلِ الْحَرْفِ  
 مُبَيِّنًا بِالرَّوْمِ وَالْإِسْتِمَامِ  
 مِنْ غَيْرِ أَنْ يَذْهَبَ رَأْسُ صَوْتِكَ  
 مَعًا وَفِي الْمَضْمُومِ وَالْمُكْسُورِ  
 وَالْفَتْحِ لِلْخَفَةِ وَالْخَفَاءِ  
 بَعْدَ الْمُسْكُونِ وَالضَّرِيرِ لِمَا يَرَاهُ  
 يَكُونُ فِي الْمَضْمُومِ وَالْمَرْفُوعِ  
 فِي هَاءِ تَأْنِيثٍ وَشَكْلِ عَارِضِ  
 ضَمَّةٍ أَوْ كَسْرَةٍ أَوْ أَثْنِيهِمَا  
 سَنَنْ مَا أَثْنَيْتَ رَسْمًا أَوْ حِدْفَ  
 وَمَا مِنْ الْمَوْصُولِ لِفَتْحٍ فَضِلَا  
 هُنَا وَإِنْ ضَعَفَهُ الْقِيَاسُ  
 فَخَذَّ وَفَاقَهُ وَخَذَّ خِلَافَهُ  
 تَسْمَعُ أَتَتْ فِي الْخَطِّ ثَابِتَاتٍ  
 وَلِي فِيهَا مَنْ مَعِيَ فِي الظَّلَّةِ  
 رَبِّي يَفْصِلْتُ خِلَافًا فَضِلَا  
 فِي هَذِهِ الْفَتْحِ وَالْإِسْكَانِ رَوَى  
 عَلَى الَّذِي صَحَّ عَنْ الْمَرْوَةِ  
 مِنْهُنَّ زَاوِيَةٌ وَلَامٌ فَقِيلَ  
 وَقُلْ وَيَأْتِي لَا لَمِنْ آخِرَتَيْنِ  
 يَهْدِي بَيْنِي بَهَا وَبَنِي يُوْتِيَسُ  
 فِي التَّعْلِيقِ ذَاتِ الْفَتْحِ إِلَّا مُسْكَانِ

وَأَتَعِدُّونَ وَأُحْوَإِرْ فِي  
وَأُحْوَإِرْ ثَلَاثَةً فِي الْفَجْرِ  
وَهَادَ قَالُونَ لَهُ إِنْ تَرَنَّا فِي  
وَوَرِثَ الدَّاعَ مَعَادَ عَانِ  
ثُمَّ دُعَاءَ رَبِّنَا وَعِيدِ  
وَأُتْبِعَانِ كَبِيرُ ثَمَّ الْبَادِ  
وَأَنْ يَكُونُ قَالَ يَنْقُذُونَ  
وَمَعَ تَذِيرِ كَالْجَوَابِ نَذِيرِ  
وَالْوَادِ فِي الْفَجْرِ وَفِي التَّنَادِ  
فَهَذِهِ خَانٌ وَصَلَتْ نَزْدَتَهَا  
لَكِنَّهُ وَقَفَا فِي عَاتَانِ  
الْقَوْلِ فِي فَرَشِ حُرُوفِ مَفْرُودِ  
قَرَأَ وَهُوَ هِيَ بِالْإِسْكَانِ  
وَمِثْلَ ذَلِكَ فَهَوَ فَمِثْلُ هُوَ  
وَفِي بُيُوتِ وَالْبُيُوتِ الْبَاءِ  
وَأَخْتَلَسَ الْعَيْنُ كَدَى نَعْمَا  
وَهَا يَهْدِي ثَمَّ خَائِجَ صَبُورِ  
وَأَنَا الْأَمْدَةُ بَخْلُفِ  
وَسَكَنِي الرِّاءِ أَلَيْ فِي التَّوْبَةِ  
وَلَا هَبْ هَمَزَهُ وَاللَّائِ  
ثُمَّ لِيَقْطَعْ وَلِيَقْضُوا سَاكِنَا  
وَأَتَقَابَعْدُ عِزَّ الْإِمَامِ  
وَنُونِ تَامَنَاوِيَا لِأَخْفَاءِ  
وَأَرَأَيْتَ وَهَاتَمَ سَهْلًا

ثُمَّ إِلَى الدَّاعِ الْمُنَادِ يَ أَصِفِ  
أَكْرَمَ مِنْ يَ أَهَانِ وَبَسِيرِ  
وَأَتَعِدُّونَ فِي أَهْدِكُمْ فِي الْمُؤْمِنِ  
وَتَسْأَلُنِي مَا فَخَذَ بَيَانِ  
وَأَشْيَيْنِ فِي قَافٍ بِالْمَرْيَدِ  
تَرْدِينَ وَالتَّلَاقِ وَالتَّنَادِ  
وَتَرْجُمُونَ بَعْدَهُ فَاعْتَزَلُونَ  
فِي سِتَّةٍ قَدْ أَشْرَقَتْ فِي الْقَمَرِ  
مَعَ التَّلَاقِ خُلُوْ عَيْسَى بَادِي  
لَفْظًا وَوَقْفًا لَهَا مَخَذَ فَتَهَا  
قَالُونَ يَا لَئِثَانِ وَالْإِسْكَانِ  
وَقَيْتَ مَا قَدَّمَتْ فِيهِ مِنْ عَدَةِ  
قَالُونَ حَيْثُ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ  
وَلَهُنَّ أَيْضًا مِثْلُهُ ثُمَّ هُوَ  
قَرَأَهَا بِالْكَسْرِ حَيْثُ جَاءَ  
وَفِي النِّسَاءِ لَا تَعْدُوا ثَمَّ  
إِذَا أَصْلَ مَا أَخْتَلَسَ فِي الْكَلِّ الْكَسَاوَنِ  
وَكُلُّهُمْ يَمُدُّهُ فِي الْوَقْفِ  
فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ قَرِيبَهُ  
مَعَ لُكَا فِي مَكَانِ الْكِيَاءِ  
وَلِيَتَمَنَّوْا وَأَوْءَا بَاوْنَا  
فِي سَبْعِينَ سَبْعِينَ سَبْعِينَ بِالْإِسْكَانِ  
أَخَذَهُ لَهُ أَوْلُوا الْأَدَاءِ  
عَنْهُ وَبَعْضُهُمْ لَوَرِثَ أَبَدًا لَا



وَالْهَاءُ يَحْتَمِلُ كَوْنَهَا فِيهِ  
وَهِيَ لَهُ مِنْ هَمَزٍ لَا اسْتِفْهَامَ  
فَاتَّخَذَ لِلَّهِ عَلَى مَا أَنْعَمَ  
ثُمَّ صَلَاةُ اللَّهِ كُلَّ حِينٍ  
ثُمَّ كِتَابُ الدَّرَرِ الْكُلُّوَامِغِ  
نَظْمُهُ مُتَّبِعِيًّا لِلْأَجْرِ  
سَنَةِ سَبْعٍ بَعْدَ تِسْعِينَ مَضَتْ  
أَقُولُ بَعْدَ الْحَمْدِ لِلَّهِ عَلَى  
ثُمَّ صَلَاةُ اللَّهِ تَتَرَأَّأُ أَبَدًا  
وَالْفَصْدُ مِنْ هَذَا النِّظَامِ الْمُعْكَمِ  
وَهِيَ ثَلَاثٌ مَعَ عَشْرٍ وَاقْتِسَابِ  
فَالْهَاءُ وَالْكَهْمَزَةُ ثُمَّ الْأَلْفُ  
وَالْعَيْنُ مِنْ وَسْطِهِ وَالْحَاءُ  
وَالْقَافُ مِنْ أَقْصَى اللِّسَانِ وَالْمِيمُ  
وَالْجِيمُ وَالْيَاءُ كَذَا وَالشَّيْنُ  
وَالضَّادُ مِنْ خَافَتِهِ وَمَا يَلِي  
وَاللَّامُ مِنْ طَرَفِهِ وَالرَّاءُ  
وَالْحَقُّ أَنَّ الْأَلَامَ قَدْ تَنَاهَى  
وَالرَّاءُ أَدْخَلَ إِلَى ظَهْرِ اللِّسَانِ  
وَالطَّاءُ وَالشَّاءُ وَحَرْفُ الدَّالِ  
مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ مَعَ أَصُولِ  
وَمِنْهُ يَخْرُجُ وَمِنْ أَطْرَافِهَا  
وَالضَّادُ ثُمَّ الزَّيُّ ثُمَّ السِّينُ  
وَالْفَاءُ مِنْ بَاطِنِ سَفْلَى الثَّنْبَتَيْنِ

مِنْ هَمَزٍ لَا اسْتِفْهَامَ أَوَّلَ الثَّنْبَتَيْنِ  
أَوَّلَى وَهَاهُنَا انْتَهَى كَلَامِي  
عَلَيَّ مِنْ إِكْمَالِهِ وَالْهَاءُ  
عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْمَكْبِينِ  
فِي أَصْلِ مَقَرِّ الْأَمَامِ نَافِعِ  
عَلِيِّ الْمُعْرِوفِ يَا بَنِي بَرِي  
مِنْ بَعْدِ سِتِّمَائَةٍ قَدْ انْقَضَتْ  
مَا مِنْ مِنْ إِنْغَامِهِ وَأَكْمَلَا  
عَلَى النَّبِيِّ الْعَزِيزِ أَحْمَدَا  
خَصَرُ خَارِجِ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ  
فِي الْخَلْقِ ثُمَّ الْكَمِ ثُمَّ الشَّفَتَيْنِ  
مِنْ آخِرِ الْخَلْقِ جَمِيعًا تُعْرَفُ  
وَالْعَيْنُ مِنْ آخِرِهِ وَالْهَاءُ  
وَالْكَافُ أَسْفَلُ قَلِيلًا تَدْرِكُ  
مِنْهُ وَمِنْ وَسْطِهِ تَكُونُ  
ذَلِكَ مِنْ أَضْرَاسِهِمَا مِنْ أَوَّلِ  
وَالنُّونُ هَكَذَا حَتَّى الْقَفَاءُ  
لَهُ مِنَ الْخَافَةِ مِنْ أَدْنَاهَا  
مِنْ مَخْرَجِ النُّونِ فَذَلِكَ الْبَيِّنَاتُ  
أَعْنِي بِهَا الْمُهْمَلَةُ أَلَمْ شَكَالِ  
عَلَيَا الشَّنَايَا فَهَتْ بِالْوُصُولِ  
مَا أَمْتَارُ بِالْأَعْجَامِ عَنْ خِلَافِهَا  
مِنْهُ وَمِنْ بَيْنَهُمَا تَبِينُ  
وَطَرَفِ الْعُلْيَا مِنَ الثَّنْبَتَيْنِ



وَالْيَمِيمُ مِنْ بَيْنَهُمَا وَالْبَاءُ  
ثُمَّ لِهَذَا يَأْتِي الْأَخْرَفُ الْمَذْكُورُ  
فَالْهَمْزُ فِي عَشْرَةٍ مِنْهَا أَلِفٌ  
وَفِي سِوَاهِ الْجَمْعِ وَالْمُنْدَّةُ فِي  
وَمَا عَدَاهَا حَوَّةٌ لَكِنَّا  
وَالْإِنْسِقَالُ فِي سِوَا هِجَاءٍ  
وَأَخْرَفُ الْإِخْلَاقِ مِنْ ذِي الصَّادِ  
وَوَحْدَتُهَا مُنْفَتِحٌ ثُمَّ الصَّغِيرُ  
وَالْمُتَفَتِّحُ الشَّيْنُ وَالْقَاءُ وَقَبْلُ  
وَاللَّامُ مَالَتْ مَوْجُوعُ الْأَخْرَفِ  
وَالْأَمَاءُ فِي النُّطْقِ بِهَا تَكْرِيرُ  
وَالْفَتْةُ الصَّوْتُ الَّذِي فِي الْيَمِيمِ  
فَقَدْ هِ الصِّغَاتُ بِاخْتِصَارِ

وَالْوَاوُ لَكِنْ مَا بِهَا التَّقَاءُ  
صِفَاتُهَا الْمَعْلُومَةُ الْمَشْهُورَةُ  
هَجَاءٌ حَتَّى شَخْصُهُ فَسَكَتَا  
أَجَدَتْ قَطْبَكَ ثَمَانِ أَخْرَفِ  
يَقِلُّ فِي هِجَاءٍ كَمْ يَرْعُونَ  
قَطْرًا خَصَّ ضَعْفُ ذَاتِ الْإِسْتِعْلَاءِ  
وَالطَّاءُ ثُمَّ الظَّاءُ ثُمَّ الصَّادُ  
فِي السَّيْنِ وَالصَّادِ وَفِي الرَّايِ الْجَمْعِ  
يَكُونُ فِي الصَّادِ وَيَدْعَى الْمُسْتَطِيلُ  
فَسَمِعْتَ لَدَاكَ بِالْمُنْخَرَفِ  
وَهُوَ إِذَا شَدَّ تَهَا كَثِيرُ  
وَالنُّونُ يَخْرُجُ مِنَ الْجَمْعِ  
تَفِيدُ فِي الْإِلَادَةِ غَامٍ وَالْإِظْلَامِ

# منظومة المقادير

---

لأبي الخير شمس الدين محمد بن محمد بن علي بن يوسف العمري  
الدمشقي المعروف بابن الجزري

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَقُولُ رَاجِي عَفْوَ رَبِّ سَامِعِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ  
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ  
وَبَعْدُ إِنْ هَذِهِ مُقَدِّمَةٌ  
بِذَوَابِجٍ عَلَيْهِمْ مُحْتَمٌ  
مَخَارِجُ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ  
مُحَرَّرِي التَّجْوِيدِ وَالْمَوَاقِفِ  
مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْضُولٍ بِهَا

### \* باب مخارج الحروف \*

مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرٌ  
فَالْفُ الْحَوِّفُ وَأُخْتَاهَا وَهِي  
ثُمَّ لَا قَصَى الْحَلْفِ هَمْزُهَا  
أَدْنَاهُ غَيْنٌ خَاوُهَا وَالْقَافُ  
أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ غِيمُ الشَّيْنِ يَا  
الْأَخْضَرُ اسْ مِنْ أَيْسَرِ أَوْ ثَمَانِهَا  
وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتَ أَجْعَلُوا  
وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَامِنُهُ وَمِنْ  
مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَائِيَا السُّفْلَى  
مِنْ طَرَفَيْهَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَةِ

عَلَى الَّذِي تَحْتَارُهُ مِنْ اخْتَبَرِ  
حُرُوفُ مَدٍّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي  
ثُمَّ لَوْ سَطِهَ فَعَيْنٌ حَاءُ  
أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقَ ثَمِ الْكَافِ  
وَالضَّادُ مِنْ حَاقِهِ إِذْ وَلِيَا  
وَاللَّامُ أَدْنَاهَا الْمُسْتَهَا هَا  
وَالرَّايِدَانِيهِ لِيُظْهِرَ أَدْخَلُوا  
عَلَيَا الثَّنَائِيَا وَالصَّغِيرُ مُسْتَكِنٌ  
وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِلْعَلِيَا  
فَالْقَامِعُ أَطْرَافِ الثَّنَائِيَا الْمُسْرِفَةُ

لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمٌ وَغَنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ  
باب الصفات

صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرَخْوٌ مُسْتَفِيلٌ  
مَهْمُوسُهَا (فَتْةٌ شَخْصٌ سَكَنٌ)  
وَيَنْ رَخْوٌ وَالشَّدِيدُ (لِنْ عَمَرٌ)  
وَصَادٌ ضَادٌ طَاءٌ ظَاءٌ مُطَبِّقَةٌ  
صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَايٌ سَيْنٌ  
وَآوٌ وَيَاءٌ سُكْنٌ وَانْفَتْحَا  
فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ يَتَكَرَّرُ جُعْلٌ  
وَالْتَفْشِيُّ الشَّيْنُ ضَادٌ أَتَّسِلُ

### باب التجويد

وَالْأَخَذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لَا زِمَ  
لِأَنَّهُ بِهِ الْإِلَهِ أَنْزَلَ  
وَهُوَ أَيْضًا حِلَّةُ التَّيْلَاوَةِ  
وَهُوَ إِعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا  
وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لِأَصْلِهِ  
مَكْمَلًا مِنْ غَيْرِ مَا تَكْلِفُ  
وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ

### باب الترقيق

وَرَقِيقٌ مُسْتَفِيلٌ مِنْ أَحْرَفٍ وَحَادِرٌ تَفْخِيمٌ لَفْظُ الْآلِفِ

### باب استعمال الحروف

وَهَمَزُ الْحَمْدِ أَعُوذُ إِهْدِنَا اللَّهُ ثُمَّ لَامٌ لِلَّهِ لَنَا

وَالْيَمِيمُ مِنَ مَخْصَصَةٍ وَمِنْ مَرَضٍ  
فَاخْرَضَ عَلَى الشَّيْثَةِ وَالْجَمْرِ الَّذِي  
وَرَبُّهُ أَجْتَنَّبَتْ وَحَجَّ الْفَجْرِ  
وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبْنَا  
وَسَيْنُ مُسْتَقِيمٍ يَسْطُو وَيَسْقُوا

### باب الرءاءات

وَرَقِيقُ الرِّاءِ إِذَا مَا كُسِرَتْ  
إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفٍ اسْتَعْلَا  
وَالْخَلْفُ فِي فَرْقٍ لِكُسْرِ يَوْجَدُ

### باب اللامات

وَفَحِمُ اللَّامِ مِنْ أَسْمِ اللَّهِ  
وَحَرْفُ الْإِسْتِعْلَاءِ فَحِمٌ وَأَخْصَا  
وَيَبْنِي الْإِطْبَاقَ مِنْ أَحْطَتْ مَعَ  
وَاحِرٌ عَلَى السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا  
وَخَلِيسُ انْفِتَاحٍ مَحْدُورٌ عَسَى  
وَبَاعِ شَيْئَةً بِكَافٍ وَبَتَا  
وَأَوْلَى مِثْلٍ وَجَنَسٍ إِنْ سَكُنَ  
فِي يَوْمٍ مَعَ قَالُوا وَهُمْ وَقُلْنَا نَمَّ

### باب الضاد والظاء

وَالضَّادُ بِاسْتِطَالَةٍ وَمَخْرَجُ  
فِي الظُّلَعِ ظَلَّ الظُّهْرُ عَظْمُ الْحَفِظِ  
مَيِّزٌ مِنَ الظَّاءِ وَكُلُّهَا نَجِي  
أَيَقِظُ وَأَنْظُرُ عَظْمُ ظَهْرِ الْفِظِ



ظَاهِرٌ لَطِي شَوَاطٍ كَظِيمٍ ظَلَمًا  
 أَظْفَرَ ظَنًّا كَيْفَ جَا وَعَظِي سَوَا  
 وَظَلَّتْ ظَلَمٌ وَبُرُومٍ ظَلُّوا  
 يَظْلَلْنَ مَحْظُورًا مَعَ الْمُخْتَطِرِ  
 إِلَّا يُوَيْلُ هَلْ وَأُولَى نَاضِرَةً  
 وَالْحِظُّ لَا الْحِضُّ عَلَى الطَّعَامِ  
 أَغْلَظَ ظَلَامَ ظَفِرٍ انْتِظِرْ ظَمًا  
 عِصِينَ ظَلَّ الثُّغْلُ زُخْرَفٍ سَوَا  
 كَالْحَجَرِ ظَلَّتْ شَعْرًا تَظَلُّ  
 وَكُنْتُ فَظًا وَجَمِيعَ النَّظَرِ  
 وَالْغَيْظُ لَا الرِّعْدُ وَهُوَ دِقَاصِرَةٌ  
 وَفِي ظَنِينِ الْخِلَافِ سَامِي

### باب التحذيرات

إِنْ تَلَاقَيْنَا الْبَيَانَ لَا نِرْمُ  
 وَأَضْطَرُّ مَعَ وَعَظَتْ مَعَ أَفْضَمُ  
 وَأَظْهَرَ الْغَنَةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ  
 الْمِيمِ إِنْ تَسْكُنُ بِغَنَةٍ لَدَى  
 وَأَظْهَرَهَا عِنْدَ بَاقِي الْأَحْرِفِ  
 أَنْقَضَ ظَهْرَكَ يَعْضُ الظَّالِمُ  
 وَصَفَ هَاجِبَاهُمُ عَلَيْهِمُ  
 مِيمٍ إِذَا مَا شَدِيدًا وَأَخْفَيْنِ  
 بَاءٍ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الْأَدَا  
 وَاحْذَرْ لَدَى وَآوِ وَقَا أَنْ تَخْتَفِي  
 بَابُ حَكْمِ التَّنْوِينِ وَالنُّونِ السَّاكِنَةِ

وَحَكْمُ تَنْوِينِ وَنُونٍ يُلْفَى  
 فَعِنْدَ حَرْفِ الْخَلْفِ أَظْهَرُ وَأَدْغَمُ  
 وَأَدْغَمَ بَغَنَةٍ فِي يَوْمٍ  
 وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْبَاءِ بَغَنَةٍ كَذَا  
 إِظْهَارٌ إِذْ غَامٌ وَقَلْبٌ إِخْفَا  
 فِي اللَّامِ وَالْأَلِفِ لَا بَغَنَةَ لَزِمَ  
 إِلَّا بِكَلِمَةٍ كَذُنْبًا عَنُونُوا  
 الْإِخْفَا لَدَى بَاقِي الْحُرُوفِ أَخْذَا

### باب المد والقصر

وَالْمَدُّ لَازِمٌ وَوَاجِبٌ أَتَى  
 فَلَا زِمَ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفٍ مَدٍّ  
 وَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةٍ  
 وَجَائِزٌ وَهُوَ وَقَصْرٌ ثَبَتَا  
 سَاكِنٌ خَالِئٌ وَبِالطُّوْلِ يُعَمَدُ  
 مُتَمِيلًا إِنْ جُمِعَا بِكَلِمَةٍ



وَجَائِزٌ إِذَا أَتَى مُنْفَصِلًا أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقَفًا مُجْتَلًا

### باب الوقف والابتداء

وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ وَالْإِبْتِدَاءِ وَهِيَ تَقْسِمُ إِذْنٌ وَهِيَ لِمَا تَمَّ فَإِنْ لَمْ يُوْجَدْ فَالْتَامُ فَالْكَاثِي وَلَفْظًا فَامْتَعَنَ وَغَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيحٌ وَلَهُ وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مَنْ وَقَفَ وَجَبَ

لَا بُدَّ مِنْ مَخْرِفَةِ الْوُقُوفِ ثَلَاثَةٌ تَامٌ وَكَافٍ وَحَسَنٌ تَعَلَّقَ أَوْ كَانَ مَعْنَى فَابْتَدَى إِلَّا نُهُوسَ الْآلِي جَوَزَ فَالْحَسَنُ الْوَقْفُ مُضْطَرًا وَيُبْدَأُ قَبْلَهُ وَلَا حَرَامَ غَيْرِ مَا لَهُ سَبَبٌ

### باب المقطوع والموصول وحكم التاء

وَاعْرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ وَتَا فَاقْطَعْ بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ أَنْ لَا وَتَعْبُدُوا يَا سِينَ ثَانِي هُوَ لَا أَنْ لَا يَقُولُوا لَا أَقُولُ إِنَّ مَا نُهُوا اقْطَعُوا مِنْ مَا يَرْوِمُ وَالنِّسَاءُ الْأَنْعَامُ وَالْمَقْشُوحَ يَدُ عُونَ مَعَا فَصَلَبَ النِّسَاءِ وَذَبَحَ حَيْثُ مَا وَكَلَّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَاخْتَلَفَ خَلَفْتُمُونِي وَاشْتَرَوْا فِي مَا اقْطَعَا ثَانِي فَعَلَنَ وَقَعَتِ رُومٍ كَلَا فَأَيْنَمَا كَانَتِ الْخَلْ صِلَ وَمُخْتَلِفٌ وَصِلَ فَإِنْ لَمْ هُوَ أَنْ لَنْ يَجْعَلَا

فِي مَضْجَعِ الْإِمَامِ فَيَقَادُّ أُنَا مَعَ مَلْجَلٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا يُشْرِكُنْ نُشْرِكُ يَدْخُلْنَ تَعْلُوا عَلَى يَا الرُّعْدَ وَالْمَقْشُوحَ صِلَ وَعَنْ مَا خَلْفَ الْمُنَافِقِينَ أَمْ مَنْ أَسْنَا وَخَلْفَ الْأَنْفَالِ وَخَلَّ وَقَعَا وَأَنْ لِمَ الْمَقْشُوحُ كَسَرُ إِنَّ مَا رُدُّوا كَذَا قُلْ يَنْسَعَا وَالْوَصْلُ بِيَفٍ أَوْجِي أَفَضْتُمْ اشْتَهَتْ نَبَلُوا مَعَا تَنْزِيلِ الشُّعْرَا وَغَيْرِ ذِي صِيْلَا فِي الظَّلَّةِ الْأَخْرَابِ وَالنِّسَاءُ وَصِفَ جَمَعَ كَيْلًا تَحْرُوْا تَأَسَّوْا عَلَى

حَجَّ عَلَيْكَ حَرْجٌ وَقَطَعَهُمْ  
وَمَالِ هَذَا وَالَّذِينَ هُوَ لَا  
وَوَرَثَهُمْ وَكَالُوهُمْ صِلْ  
عَنْ مَنْ يَشَاءُ مَنْ تَوَلَّى يَوْمَ هُمْ  
تَ حِينَ فِي الْأَمَامِ صِلْ وَوَهْلًا  
كَذَا مِنْ أُلْ وَهَآوِيَا لَا تَفْصِلْ

### باب التاءات

وَرَحِمْتَ الزَّخْرِبَ بِالتَّائِزِ بَرَّة  
نَعْتَهَا ثَلَاثُ نَحْلٍ إِبْرَهْمُ  
لَقْمَانُ ثُمَّ قَاطِرٌ كَالطُّورِ  
وَأَمْرَاتُ يَوْسُفَ عِمْرَانُ الْقَصَصُ  
شَجَرَتُ الدُّخَانِ سُنَّتُ فَالِيرِ  
قُرْتُ عِشٍ جَنَّتُ فِي وَتَعَمْتُ  
أَوْسَطُ الْأَعْرَافِ وَكَلَّمَا اخْتَلَفَ  
الْأَعْرَافُ رُومٌ هُوَ كَافٍ الْبَقَرَةُ  
مَعَا أَخِيرَاتُ عُقُودُ الثَّانِ هُمْ  
عِمْرَانُ لَعْنَتْ بِهَا وَالشُّورِ  
تَحْرِيمُ مَعْصِيَتِ بَقْدَ سَمِيعِ غُخَصِ  
كَعَلَا وَالْأَنْفَالِ وَحَرْفُ غَاغِرِ  
فَطَلَتْ بَقِيَّتُ وَأَبْنَتْ وَكَامَتْ  
جَمْعًا وَفَرَدًا فِيهِ بِالتَّاءِ عُرِفَ

### باب الابتداء بهمز الوصل والوقف

وَأَبْدَأُ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلٍ يَهْمُ  
وَأَكْثَرُهُ خَالُ الْكُسْرِ وَالْفَتْحِ فِي  
أَبِي مَعَ ابْنَةِ أَمْرِي وَاثْنَيْنِ  
وَحَادِيهِ الْوَقْفُ بِكُلِّ الْحَرْكَةِ  
إِلَّا بِفَتْحٍ أَوْ يَنْحَبِ وَأَشْمُ  
وَقَدْ تَقَضَى نَظْمِي الْمَقْدِمَةَ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَهَا حَتَامُ  
عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ  
أَنْبِيَائَهَا (قَافٌ وَزَائِي) فِي الْعَدَا  
إِنْ كَانَ ثَالِثٌ مِنَ الْفِعْلِ يَهْمُ  
الْأَسْمَاءُ غَيْرُ اللَّامِ كَسْرُهَا وَفِي  
وَأَمْرَةٍ وَأَسْمٍ مَعَ اثْنَيْنِ  
إِلَّا إِذَا رُمَتْ فَبَعْضُ حَرْكَةٍ  
إِشَارَةٌ بِالضَّمِّ فِي رَفْعٍ وَضَمٍّ  
مِنْهُ لِقَارِئِي الْقُرْآنِ تَقْدِيمَةً  
ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدُ وَالسَّلَامُ  
وَصَحْبِهِ وَتَابِعِي مِنْوَالِهِ  
مَنْ مُحْسِنِ الْجَوِيدِ يَطْفُرُ بِالرَّشَدِ

# النظمُ الجامعُ لِقراءة الإمام نافع

---

للشيخ عبد الفتاح القاضي

## النظم الجامع لقراءة الإمام نافع

1. بِحَمْدِ مَنْشِئِ الْعَالَمِينَ ابْتَدَى
2. عَلَى رَسُولِ اللَّهِ خَيْرَ الْخَلْقِ
3. وَإِلَيْهِ وَصَّيْهِ الْأَعْلَامِ
4. وَهَذِهِ أَرْجُوزَةٌ ضَمَّنْتُهَا
5. قَالُونَ عَنْهُ وَهُوَ عَيْسَى قَدْ نَقَلَ
6. سَأَذْكُرُ الْحُكْمَ الَّذِي يَخْتَلِفُ
7. وَكَلِمًا ذَكَرْنُ حُكْمًا مُطْلَقًا
8. وَإِنِّي قَدْ أَكْتَفَى بِاللَّفْظِ عَنْ
9. وَأَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى عِصْمَتِي

ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْأَبَدِي  
وَمُرْشِدُ الْوَرَى لِنُورِ الْحَقِّ  
وَقَارِي الْقُرْآنِ بِالْإِحْكَامِ  
خُرُوفٍ نَافِعٍ وَقَدْ هَدَّ بَشَاهَا  
وَالثَّانِ وَرَشٍ وَهُوَ عُثْمَانُ الْأَجَلُ  
مَعَ حَفِصِهِمْ وَأَتْرَكَ الَّذِي يَأْتَلِفُ  
فَفِيهِ عُثْمَانُ وَعَيْسَى اتَّفَقَا  
تَقْيِيدُهُ إِذَا الْمُرَادُ مِنْهُ عَنْ  
فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَتِلْكَ غَايَتِي

### \* بَابُ التَّبَسُّلَةِ \*

10. يَزِدُّ سَكَنَةً وَصِلَةً بَيْنَ السُّورِ

لِنُورِ بَيْنِهِمْ وَكُلُّ ذَا عَنْهُ اسْتَهَمَ

### \* بَابُ هَاءِ الْكِتَابَةِ \*

11. وَأَقْصَرَ لِعَيْسَى هَا يُؤَدِّيهِ نُؤْيَتِهِ
12. وَيَتَفَعَّلُ وَصِلَ لَهُ أَوْ اقْصُرَا
13. وَصِلَ لِيُورِثِي كُلَّ هَاءٍ ثَبَتَتْ
14. وَقَافٌ يَتَفَعَّلُ لِنَافِعِ كُسِيرِ
15. هَاءٌ عَلَيْهِ اللَّهُ عَنْهُ فَاقْصِرَا

نُصْلِهِ يُؤَلِّهِ أَرْجِهْ فَأَلْقِهْ  
هَآ يَأْتِيهِ وَهُوَ بِطَلَّةٍ ذِكْرًا  
فِي هَذِهِ الْأَلْفَاظِ حَيْثُ وَقَعَتْ  
وَالْهَاءُ فِي فِيهِ مُعَانًا قَدْ قُصِرَ  
كَهَاءِ أَنْسَانِيهِ فَاحْفَظُوا ذِكْرًا

### \* بَابُ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ \*

16. وَأَقْصَرَ لِقَالُونَ وَوَسِطًا مَا تَفَضَّلُ

بِأَرْبَعٍ وَوَسِطُنْ مَا اتَّصَلَ

١٧- أَتَسْبِعُهُمَا بَيْنَنَا لَوْ زَهَرُوا الْبَدَلُ

١٨- سِوَى كَفَرٍ أَبٍ وَنَحْوِ مَاءٍ

١٩- كَذَا يُؤَاخِذُ وَإِسْرَائِيلَا

٢٠- وَاللَّيْنِ وَسَيْطٍ وَامْدُدْ أَبِكَلِمَةٍ

٢١- لَا مَوْئِلًا مَوْءٍ وَدَّةٌ وَوَاوٍ سَوٍ

٢٢- وَالْمَدُّ أُولَى قَبْلَ هَمَزٍ غَيْرًا

مَدُّ لَهُ وَاقْصُرْ وَوَسَيْطٌ حَيْثُ حَلَّ

أَوْ بَعْدَ هَمَزٍ الْوَصْلِ حَيْثُ جَاءَ

وَالْحُلْفُ فِي آلَانَ عَادَا الْأُولَى

لَوْ زَهَرْتَهُمْ إِنْ كَانَ قَبْلَ هَمَزَةٍ

ءَاتِ اقْصُرْنَ وَوَسَيْطُنْ كَمَا رَوُوا

فِي خَالَةِ الْإِسْقَاطِ فَاقْصُرْ أُخْرَى

### باب الهمزتين من كلمة

٢٣- وَنَافِعٌ أُخْرَاهُمَا قَدْ سَهَّلَا

٢٤- لَوْ زَهَرْتَهُمْ سِوَى كَأَمْنَتُمْ فَلَا

٢٥- بَيْنَهُمَا إِلَّا كَأَمْنَتُمْ كَذَا

٢٦- وَفِي أَعْشَهُدُوا الْخِلَافُ فَرًّا

٢٧- مُسْتَفْهِمًا أَمْنَتُمْ فِي الظُّلَّةِ

٢٨- وَكُلُّ مَا اسْتَفْهَمَهُ تَكَرَّرَا

٢٩- وَالْعَكْبُوتُ التَّمَلُّ فِيهِمَا تَلَا

وَذَاتُ فَحٍّ سَهَّلَا أَوْ أَبْدَلَا

تُبْدِلُ وَقَالُونَ بِمَدٍّ فَصَلَا

أَمْنَةً وَنَحْوِ آلَانَ خَذَا

وَنَافِعٌ بِهِمَزَتَيْنِ قَدْ قَرَا

وَحَرَفُ الْأَعْرَافِ وَطَهَ أُثْبِتِ

فَنَافِعٌ فِي الثَّانِ مِنْهُ أَخْبَرَا

فِي الثَّانِ وَالْأَوَّلِ بِالْعَكْسِ انْقَلَا

### \* باب الهمزتين من كلمتين \*

٣٠- خَالَ اتَّفَاقٍ مَعَ فَحٍّ اسْقِطِ الْ

٣١- تَسْهِيلُهَا وَأَدْعَى مُبْدَلَا

٣٢- وَذَا لِقَالُونَ وَوَرَشَّ سَهَّلَا

٣٣- مَدَّآ وَإِنْ تَلَاهُ سَاكِنٌ فَمَدَّ

٣٤- وَهَؤُلَا إِنْ وَالْبَغَا إِنْ أَبْدَلَا

٣٥- وَخَالَ خُلْفٍ سَهَّلِ الْأُخْرَى وَفِي

أُولَى وَفِي كَسْرٍ وَضَمٍّ قَدْ نُقِلَ

بِالسُّوِّ إِلَّا وَاصِلَا أَوْ سَهَّلَا

أُخْرَاهُمَا كَيْفَ أَتَتْ أَوْ أَبْدَلَا

فَلِنْ تَحَرَّكَ امْدُدْآ واقْصُرْ تَسُدْ

يَاءٌ بِكَسْرٍ بَعْضُهُمْ عَنْهُ انْجَلَى

كَالسُّوِّ إِنْ تَسْهِيلٌ أَوْ وَوَفِي

36- وَبَعْدَ ضَمَّةٍ وَكَسْرٍ وَقَعَتْ مَفْتُوحَةً وَأَوَّاءٌ وَيَاءٌ أَبْدَلْتُ

\* باب الهمز المفرد \*

- 37- إِنْ هَمَزَ مَوْضِعَ فَاءٍ سَكَتَ أَبْدَلْتُهَا عَمَّانُ كَيْفَ وَقَعَتْ  
38- وَحَقَّقَ الْإِيوَاءَ ثُمَّ أَبْدَلَا وَأَوَّاءُ نَحْوُ قَوْلِهِ مُوَجَّلاً  
39- وَلَمْ تَكُنْ عَيْنًا فَقَدْ أَبْدَلْ فِي بَسَّ مَعَ الذَّئْبِ وَبَسْرٍ فَكُنْ  
40- هَمَزَ لَيْلًا لِأَهَبَ قَدْ أَبْدَلَا لَهُ النَّسِيءُ أَبْدَلَا مُثْقَلًا  
41- وَمِثْلُهُ رِيًّا لِقَالُوهُمْ وَلِأَهَبَ بِالنِّسَاءِ عَظَمَ نَمِي  
42- وَنَافِعٌ يَأْجُوجَ مَا جُوجَ أَبْدَلَا مَسَاءَتُهُ ، مُؤَصَّدَةٌ مَعَ سَاءَلَا

\* بَابُ التَّنْقِيلِ \*

- 43- حَرَكَةُ الْهَمْزِ لِيُورِثَ انْقِلَا لِسَاكِ مُنْفَصِلٍ قَبْلَ اجْعَلَا  
44- مَعَ حَذْفِ هَمْزَةٍ يَسُوهُ حُرُوفِ مَدَّ وَهَا كِتَابِيَّةٌ سَكُونُهُ أَسَدُ  
45- وَالْبَدْءُ فِي التَّنْقِيلِ بِهَمْزِ التَّوَصُّلِ أَفْضَلُ لِاسْتِنَادِهِ لِلْأَصْلِ  
46- وَقَدْ رَوَّاعُنَ نَافِعٍ مَنَقُولَا رَدَّءَا وَالْآنَ وَعَادَا الْأَوَّلَى  
47- وَاقْرَأْ لِقَالُونَ بِهَمْزٍ سَاكِينَ مَكَانَ وَأَوْ مُطْلَقًا وَأَثَقَسِي  
48- وَخُلَّ الْأَوَّلَى بِإِدْنَا أَوَّلُوكُلَى لَكِنْ بَدَّءَهُ كَحَفْصِ أَوَّلَى

\* بَابُ الْإِدْغَامِ \*

- 49- فِي الضَّادِ وَالظَّاءِ وَرَشَهُمْ أَدْعَمُ قَدْ وَتَاءُ تَأْنِيثٍ لَذَى الظَّاءِ وَاعْتَمَدَ  
50- يَسِيءُ أَيْضًا وَلَهُ فَأُظْهِرَا يَلْهَتْ وَبَا أَرْكَبُ وَيُعَذِّبُ مَنْ جَرَى  
51- فِي نُونٍ خُلْفُهُ وَقَالُونَ تَلَا بِالْخُلْفِ فِي أَرْكَبَ مَعَ يَلْهَتْ فَأَعْمَلَا  
52- أَدْعِمُ لَهُ فِي وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَا وَهُوَ فِي الْيَكْرِ فَعَنْهُ قَدْ فَشَا  
53- وَنَافِعٌ أَدْعَمَا فِي أَخَذْتُمْ جَمْعًا وَفَرَدًا وَكَذَا اخَذْتُمْ



### \* باب الفتح والإمالة والتقليل \*

- 54 - قَلَّلَ وَرَشَّ مِنْ ذَوَاتِ الْيَأْيِ مَا كَانَ فِي الْأَفْعَالِ وَالْأَسْمَاءِ  
 55 - خَلَفَهُ نَحْوُ سَعَى الْهُدَى كَذَا مَا رَسَمُوا بِالْيَأْيِ خَلْفَهُ حَذَا  
 56 - نَحْوُ بَلَى مَثَى وَأَنْتَى مَا عَدَا عَلَى الْيَأْيِ حَتَّى نَزَعَتْ مِنْكُمْ لَدَى  
 57 - وَالْإِسْمُ ثِيٌّ إِنْ تَرَدَّ حَقِيقَتُهُ وَالْفِعْلُ فَانْسَبْ إِنْ تَرَدَّدَ مَعْرِفَتُهُ  
 58 - وَافْتَحْ لَهُ الرِّبَا كَذَا مَرَضَاةً وَأَوْكَلَاهُمَا، وَقُلْ مِشْكَاةً  
 59 - وَالْأَلِفَاتِ بَعْدَ رَاءٍ كَمَا شَتَرَى قَلَّلَ وَبِى أَرَايَكُهُمْ خُلْفٌ جَبَرَى  
 60 - وَقَبْلَ رَاءٍ ذَاتِ كَسْرِ طَرَفَا كَالذَّائِرِ وَالْأَبْرَارِ قَلِيلٌ وَاعْرِفَا  
 61 - مَعَ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ إِنْ أَتَى بِالنِّسَاءِ فِي الْجَارِ خِلَافٌ ثَبَتَا  
 62 - كَذَاكَ جَبَارِينَ ثُمَّ قَلِيلًا تَوَرَّاةً مَعَ رَاءٍ فِي الْفَوَاحِ الْجَمَلَى  
 63 - حَمَّ كُلهُ وَهَآيَا مَرِيَمَا وَهَآبُطَةً مِثْلَهَا لَهُ انْتَمَى  
 64 - حَرَفَتِي رَأَى فَلِلْهُمَا إِنْ وَقَعَا قَبْلَ مُحَرِّكٍ فَكُنْ مُسْتَمِعًا  
 65 - قَلَّلَ رُؤُوسَ الْآيِ فِي الْجَمْعِ الْمُضِيِّ طَهَ الْقِيَامَةِ كَمَا قَدْ وَضَحَا  
 66 - عَبَسَ وَالتَّرَجَّعَ وَشَمْسِي الْأَعْلَى وَاللَّيْلِ ثُمَّ أَقْرَأَ وَمَعَهَا سَأَلَا  
 67 - وَكُلُّ رَأْسٍ فِيهِ هَا قَدْ اخْتَلَفَ فِيهِ وَذِكْرُهَا بِتَقْلِيلٍ وَصِفَ  
 68 - وَبِى مَنُونٍ وَقَبْلَ سَاكِنٍ فَحَقَّ بِمَا أُصِلَ غَيْرَ وَاهِنٍ  
 69 - وَافْتَحْ لِقَالُونَ جَمِيعَ الْبَابِ وَمِثْلًا هَآبٍ بِلَا أَرْتِيَابٍ  
 70 - لَهُ وَحَيْثُ جَاءَ تَوَرَّاةً افْتَحَا وَقَلِيلًا وَجْهَانِ عَنْهُ صَحَّحَا

### \* باب الرِّاءَاتِ \*

- 71 - رَاقِفَ وَرَشَّ كُلَّ رَاءٍ فَبَحَثَ أَوْ إِنْ تَضَمَّ بَعْدَ يَاءٍ سَكَنَتْ  
 72 - أَوْ بَعْدَ كَسْرِ لَازِمٍ وَلَوْ فُصِّلَ بَيْنَهُمَا بِسَاكِنٍ، كَمَا نُقِلَ

- ٧٣- إِلَّا بِصَادٍ أَوْ بِقَافٍ أَوْ بِطَا  
 ٧٤- وَالْحَلْفُ فِي حَبْرٍ أَوْ ذِكْرٍ أَوْ سِتْرٍ  
 ٧٥- وَفُتِحَتْ بِي الْأَعْجَمِيِّ وَبِي إِزْرَمٍ  
 ٧٦- وَقَبْلَ مُسْتَعْلٍ وَإِنْ حَالُ الْأَلْفِ  
 فَفَجَّحْنَهَا بَعْدَ كُلِّ وَاضٍ بِطَا  
 بِأَمْرٍ أَوْ وَزَرَ أَوْ نَمَّ حَجْرًا صَهْرًا  
 وَبِي الْمَكْرَرِ يَفْتَحُ أَوْ يَضْمُ  
 وَرَقَقْنِ بِشَرِّهِ كَمَا عَرَفَ

### \* باب اللامات \*

- ٧٧- غَلَطَ وَرَشَّ فَتَحَ لَامٍ وَلَيْتَ  
 ٧٨- إِذَا أَتَيْنِ مُتَحَرِّكًا تِ  
 ٧٩- وَخُلِفَهُ قَدْ أَتَبْتُوا فِي طَالَا  
 ٨٠- كَذَا الَّذِي يَسْكُنُ عِنْدَ الْوَقْفِ  
 ٨١- وَبِي رُؤُوسِ الْآيِ حَتْمًا رُقَّتْ  
 صَادًا وَطَاءٌ ثُمَّ طَاءٌ أُعْجِمَتْ  
 بِالْفَتْحِ قَبْلُ أَوْ مُسْكِنَاتِ  
 يَصَالِحًا وَمَعَهُ فِصَالًا  
 وَبِي ذَوَاتِ الْيَاءِ أَيْضًا فَاعْرِفِ  
 وَهِيَ صَلَّى بِي ثَلَاثِ ذِكْرَتْ

### \* ياءات الإضافة \*

- ٨٢- وَالْيَاءُ فَافْتَحْ عِنْدَ فَتْحِ هَمْزَةٍ  
 ٨٣- بِي أَدْعُونَ وَادْكُرُونَ فَاتَّبِعْنِي  
 ٨٤- ذَرِّبْنِي يَدْعُونَنِي تَدْعُونَنِي  
 ٨٥- أَنْظِرْنِي أَتُونَنِي بِكَهْفٍ ثَبَّتَتْ  
 ٨٦- وَقَبْلَ لَامِ الْعَرْفِ فَتَحَهَا ثَبَّتَتْ  
 ٨٧- مَفْتُوحَةً قَوْمِي لِنَفْسِي ذِكْرِي  
 ٨٨- وَقَبْلَ غَيْرِ الْهَمْزِ أَسْكِنُ بَيْتِي  
 ٨٩- مَا كَانَ لِي مَعًا وَلِي مَعَ نَعْجَةٍ  
 ٩٠- وَيَا عِبَادِ أَتَبَّيْنَاهَا مُطْلَقًا  
 ٩١- وَكُلُّ ذَا لِنَافِعٍ قَدْ قَهَرْنَا  
 أَوْ كَسَرَهَا أَوْ ضَمَّهَا إِلَّا الْآيِ  
 تَرْتَمِنُ ثَقْبَتِي ذُرُونِي أَسْرَنِي  
 مَعَهُ يُصَدِّقُنِي كَذَا أَخَرْتَنِي  
 وَيَا بَعْدِي أَوْ لَا قَدْ سَكَنْتَ  
 وَعِنْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ أَرْبَعٌ أَتَتْ  
 بَعْدِي أَسْمُهُ قَدْ بَيَّنَّتْ فِي الذِّكْرِ  
 فِي نَوْجٍ مَعَ مَالِي يَنْبُلُ أَتَيْتَ  
 مَعِي جَمِيعًا غَيْرَ ثَانِي الْفُلَّةِ  
 سَاكِنَةٌ فِي رُحْرِ أَخَا الثَّقَلَى  
 وَافْتَحَ مَعَاتِي لَهُ وَحَرَّرَا

92. سَكَنَ قَالُونَ وَمَنْ مَعِيَ وَلِي  
 93. وَيَاءَ أَوْ زِعْنِي مَعَارِجِي إِنْ  
 94. وَلْيُؤْمِنُوا بِي فَافْتَحْ لَوْ رَشِيهِمْ  
 95. وَالتَّخْلُفُ فِي حَيَاتِي عَنْهُ قَدْ تَبَتَّ

\* باب ياءات الزوائد \*

96. وَنَافِعٌ يَزِيدُهَا فِي الْوَمَلِ  
 97. أَوْلَهُنَّ وَمَنِ اتَّبَعَنِي  
 98. وَالْمُهْتَدِي الْإِسْرَاءِ وَالْكَهْفَانِ  
 99. تُعَلِّمَنَّ، تَتَّبِعَنَّ، آتَانِ  
 100. وَأَتَمِّدُونَنِي وَالْجَوَارِي  
 101. وَأَحْرَفٌ ثَلَاثَةٌ فِي الْعَجْرِ  
 102. وَنَادَ قَالُونَ لَهُ إِنْ تَرَى  
 103. وَحَذَفُ يَا الدَّاعِ إِذَا دَعَا  
 104. وَوَرِثُ الدَّاعِ إِذَا دَعَا  
 105. وَيَا وَعِيدُ حَيْثُ جَا وَالْبَادِ  
 106. كَذَاكَ يَدْعُ الدَّاعِ مَعَ دُعَاءِ  
 107. يُكْذِبُونَ قَالَ يُنْقِدُونَ  
 108. يَا لَوَادِ فِي الْعَجْرِ وَكَالْجَوَابِ  
 109. فِي أَرْبَعٍ نَكِيرٌ ثُمَّ نَذَرُ  
 110. آتَانِي اللَّهُ لِعَيْسَى قَقِيفُ
- لِلْإِتِّبَاعِ وَلِقَفْوِ الْأَصْلِ  
 وَقُلْ وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آخَرْتَنِي  
 يَهْدِيَنِي بَيْنَ يَدَيْهِمَا مَعِ يُؤْقِنَنَّ  
 مَعَ فَتَحَهَا فِي التَّمَلُّكِ خَذُ بَيَاتِي  
 ثُمَّ إِلَى الدَّاعِ الْمُنَادِ أَضِفُ  
 أَكْرَهَنِي أَهَانَنِي مَعَ يَسِّرُ  
 وَاتَّبِعُونَ أَهْدِكُمْ فِي الْمُؤْمِنِ  
 رَجَحَهُ لَهُ ذَوُ الْبَيَانِ  
 قَدْ أَثَبَّتَ الْيَأْفِيهِ عَنْ إِيْقَانِ  
 تُرِيدِينَ وَالْتِّالِقِ وَالْتِّنَادِ  
 تَسْأَلُنِي فِي هُودٍ بِلَا مِرَاءِ  
 فَاعْتَزَلُونِ ثُمَّ تَرَجُّمُونَ  
 نَذِيرُ بِالْمُلْكِ بِلَا ارْتِيَابِ  
 فِي سِتَّةٍ قَدْ أَشْرَقَتْ بِالْقَمَرِ  
 بِالْحَذَفِ وَالْإِثْبَاتِ أَوْ لِي فَاعْرِفِ

## \* سورة الفاتحة \*

- ١١١- وَنَافِعٌ يَقْصِرُ مَا لَكَ قَلَا وَمِيمٌ جَمَعَ سَكَنَ أَوْ صِلَا  
١١٢- قَبْلَ نَحْرِكَ لِقَالُونَ فَجِ صَلَّهَا لِيُورِثَ قَبْلَ هَمَزِ الْقَطْعِ

## \* سورة البقرة \*

- ١١٣- وَتَحْدَعُونَ أَقْرَأَهُ مِثْلَ الْأَوَّلِ وَضَمَّ يَكْذِبُونَ وَافْتَحَ ثَقِيلِ  
١١٤- سَكَنَ لِعَيْسَى هَاءٌ هُوَ هِيَ بَعْدَهَا أَوْ وَاوٍ أَوْ لَامٍ وَثُمَّ هُوَ أَعْرَفَا  
١١٥- نَغْفِرُ كَمَا لَا أَعْرَافٍ فَضَمَّ وَافْتَحَا لِنَافِعٍ ذِكْرُ هُنَا قَدْ وَضَحَا  
١١٦- أَيْتِي الْأَعْرَافِ وَبِالْهَمَزِ اقْرَأَا بَابُ النَّبِيِّ مَعَ هَزُ وَاوٍ وَكُفُوا  
١١٧- فِي النَّبِيِّ إِنْ لِعَيْسَى أَبَدٌ لَا كَذَا النَّبِيُّ قَبْلَ إِلَّا وَاصِلَا  
١١٨- وَالصَّابِئِينَ الصَّابِئُونَ فَاحْذِفِ هَمَزَتَهُ كَذَا يُضَاهُونَ اقْتَفِ  
١١٩- وَطَا تَطَاهَرُونَ مَعَ تَطَاهَرَا شَدَّ خَطِيفَتُهُ جَمْعُهُ جَرَى  
١٢٠- فِي تَعْلَمُونَ الْغَيْبُ مِثَالُ زَيْدٍ هَمَزُ بِكْسٍ وَأَتْلُ تَسْأَلُ تُرْشِدِ  
١٢١- وَاتَّخَذُوا افْتَحَ قُلُوبَهُمْ قَدْ وَرِ وَأَمْ يَقُولُونَ يُغْنِي عَنْهُمْ  
١٢٢- خَاطَبَ يَرْءُ حُطُوتٍ سَكَنَ مَعَ شَعْلُ وَالْأَذُنُ أَذُنٌ أَكَلَهَا مَعَ الْأَكْلِ  
١٢٣- أَكَلِ وَأَكَلَهُ وَضَمَّ نَكْرَا كَلَّا وَعُقْبَا وَكَذَاكَ نَذَرَا  
١٢٤- لِنَافِعٍ وَوَرِثَهُمْ قَدْ ضَمَّرَا فِي قُرْبَةٍ لَهُمْ كَمَا قَدْ ذَكَّرَا  
١٢٥- وَأَوْلَا مِنْ سَاكِنِينَ فَاضْمَمَا لِثَالِثٍ ضَمَّ لِرُومًا خَاعَلَمَا  
١٢٦- نَحَوُ أَوْ انْقَصُ وَكَذَا ابْنُ اقْتُلُوا مَحْظُورًا أَنْظِرْ وَمُنِيبٌ أَدْخُلُوا  
١٢٧- وَالْبَرَّ أَنْ فَارْفَعَ وَلَكِنْ خَفِيفًا وَبَعْدَ فَارْفَعَ فِيهِمَا لِيَنْصَفَا  
١٢٨- وَفِدْيَةٌ دَعْنُونَهَا ثُمَّ أَجْرًا طَلَعَامُ مِسْكِينٍ جَمَعَ أَذْكَرَا  
١٢٩- مَعَ حَذْفِ ثَبُوتٍ وَثُونَهُ افْتَحَا وَبِالْبُتُوتِ كَيْفَ جَاءَ أَكْثَرُ تَصْلِحَا

- 130 - وَذَاقُوا لَوْنَهُ فِي الْيَوْمِ أَفْخَا  
 131 - كَذَا وَصِيَّةَ يُضَاعِفُهُ كَلَا  
 132 - وَيَبْسُطُ الصَّادُ فِي الْأَعْرَافِ  
 133 - عَسَيْتُمْ أَكْثَرُ سِينَهُ حَيْثُ وَقَعَ  
 134 - وَاقْرَأْ دِفَاعُ فِيهِمَا ثُمَّ أَهْدَا  
 135 - قُبِيلَ فَتَحَ هَمَزٍ أَوْ ضَمٍّ وَإِنْ  
 136 - وَذَا لِعَيْسَى وَحْدَهُ وَاقْرَأْ بِرَا  
 137 - مَعَ نِعْمًا أَخْفَ كَسَرَ الْعَيْنِ  
 138 - وَذَا لِعَيْسَى وَاجْزِ مَنْ نَكْفَرِ  
 139 - حَيْثُ أَتَى مُسْتَقْبَلًا وَمَيْسَرَهُ  
 140 - تَصَدَّقُوا أَشَدَّ صَادَةً ثُمَّ أَرْفَعَا  
 141 - وَاجْزِمَ فَيَغْفِرُ وَيَعْدِبُ وَهَنَا

حَتَّى يَقُولَ رَفْعُهُ قَدْ ضَحَّحَا  
 قَدَرَهُ اسْكُنْ ذَا لَهُ مَعَ أَحَلَا  
 فِي الْخَلْفِ بَسْطَةً بِلَا إِسْفَافِ  
 عُرْفَةً أَفْخَ غِيْنَهُ لِيَتَّبِعْ  
 وَصَلَا أَنَا لِنَافِعِ قَدْ أُسَيِّدَا  
 قُبَيْلَ كَسَرَ الْهَمْزِ خَلْفَ قَدْ رُكِنَ  
 نَشِيرَهَا أَضْمَمَ رِيْوَةً مَعَ جَزَى  
 أَوْ اسْكِنَتْهَا بِدُونِ مَيِّنِ  
 مَعَ نُونِهِ وَتَحْسِبُ السَّيِّئَ اكْسَرُوا  
 فَضْمَ سِينَهُ تُكْنُ ذَا تَبْصِرَةَ  
 حَاضِرَةً كَذَا تَجَارَةً مَعَ  
 لِأَحْرَفِ الْخِلَافِ ثُمَّ جَمَعْنَا

### \* سورة آل عمران \*

- 142 - يَرْوَنَّهُمْ خَاطِبٌ وَخَفِيفٌ كَلَامًا  
 143 - وَارْفَعْ هُنَا وَبَعْدَ يَا فِي مَرِيئًا  
 144 - وَهَمَزَ أَيْ أَخْلَفَ السِّرَ طَيِّرًا  
 145 - وَقَبِيضِهِمْ بَنُونَ، وَأَلِفٌ  
 146 - لِيُورِثَهُمْ وَهَمَزُهُ قَدْ سَهَّلَا  
 147 - سَهْلًا لِقَالُونَ وَأَتَى الْأَلِفَا  
 148 - وَتَعْلَمُونَ مَعَهُ أَتَيْنَا أَقْرَأَنَ  
 149 - يَبْعَثُونَ يُرْجَعُونَ جَمْعُونَ مَعَ

وَنَرَكِرًا أَهْمَزُهُ حَيْثُ نَزَلَا  
 وَبَاقِي الْمَوَاضِعِ أَنْصَبَ تَعْنَمَا  
 قُلْ طَائِرًا مَعَ أَوْ قِيَّتِ الضَّيْرَا  
 هَا أَنْتُمْ جَمِيعُهُ مِنْهُ حَذَفَ  
 وَبَعْضُهُمْ عَنْهُ بِالْإِبْدَالِ تَلَا  
 وَارْفَعَ وَلَا يَأْتُرْكُمُ كَيْ تَقْفَا  
 مَوْضِعَ آتَيْنَكُمُ وَخَاطِبِينَ  
 مَا يَفْعَلُوا لَنْ يَكْفُرُوهُ قَدْ وَقَعَ



150. وَجَاءَ حُجُّ الْبَيْتِ بِالْفَتْحِ كَذَا  
وَأَوْمُسَوِّمِينَ عَنْهُ أَخِذَا  
151. يَضْرِبُكُمْ فَأَكْسِرُهُ وَأَجْرِمُ خَفِيفًا  
وَأَوْ وَسَارِعُوا الَّذِي قَبْلَ أَخِذَا  
152. قَاتِلْ صُتْمَ وَأَقْصِرْ وَاكْسِرِ  
مُتَمِّمًا مَعَا يَكْسِرُ مِيمَهُ قُورِي  
153. يَغْلُ صُتْمَ وَاقْتَحَا وَصُتْمَ يَا  
تَحْزَنُ وَاكْسِرُ لَا الَّذِي فِي الْإِنْسِيَا  
154. لَا تَحْسَبَنَّ قَبْلَ يَفْرَحُونَ قَدْ  
قُورِي بِالْغَيْبِ احْفَظَا يَلْتَ الرِّشْدُ

### \* سورة النساء \*

155. نِسَاءَ لَوْنَ أَشَدُّ قِيَامًا أَقْصَرَا  
وَاحِدَةً فَأَرْفَعَ وَبُوصَى آخِرَا  
156. فَأَكْسِرُ وَيُدْخِلُهُ مَعَ الطَّلَاقِ مَعَ  
فَوْفَ كَذَا فِيهَا يَكْفَرُ قَدْ وَقَعَ  
157. فِي الْفَتْحِ يَدْخِلُهُ يُعَذِّبُهُ تَلَا  
بِالْثَوْنِ فِي جَمِيعِهَا كَمَا أَجَلَى  
158. أَجَلًا بِالْفَتْحَيْنِ مِيمَ مُدْخَلَا  
كَالْحَجِّ فَاقْتَحَا كَمَا قَدْ نُقِلَا  
159. وَعَقَدَتْ فَأَمْدَدَهُ وَأَرْفَعَ حَسَنَةً  
وَافَتْحَ ثُسُوءًا وَأَشَدُّ آكِي تَنْفَعَهُ  
160. ذِكْرُ تَكْنَى أُخْرَى السَّلَامَ فَأَقْصَرَا  
غَيْرُ أُولَى بِالنَّصْبِ يُضِلُّهَا قَرَا  
161. يَصَا لِحَا قَدْ نَزَلَ لَاضْمُ وَاكْسِرِ  
فِي الدَّرَكِ فَأَفْتَحَ نُونُ يُؤْتِيهِمْ ذُرِي  
162. وَذَالَ تَعْدُو أَشَدُّ دَنَ لِنَافِعِ  
وَفَتْحَ عَيْنِهَا لَوْرَثِي قَدْ وَعِي  
163. وَأَسْكِنَنَّ أَوْ أَخْفَيْنَ فَتَحَهَا  
وَجَهَانِ عَنِ قَالُوْنِهِمْ فِي عَيْنِهَا

### \* سورة المائدة \*

164. قَبْلَ يَقُولُ الْوَاوِ دَعْ قَلْبِي يَرُدُّ  
وَأَجْمَعَ رِسَالَتَهُ وَاحْسِرُ تَسْتَفِدُّ  
165. جَزَاءً دَعْ تَذْوِينَهُ مِثْلَ أَجْرِي  
كَفَّارَةً طَعَامُ مِثْلَهُ قَرَا  
166. تَاءً اسْتَحَقَّ أَنْصَمَ وَخَاءَهُ اكْسِرِ  
يَوْمَ امْتَحَنَ مِيمَهُ كَذَا قُورِي

### \* سورة الأنعام \*

167. فَتَنَّاهُمْ فَانْصَبْ نَكْذِبُ أَرْفَعَ  
مَعَهُ تَكُونُ يَكْذِبُونَكَ فَاعِ



- 168 - وَنَافِعُ بَابَ أَهَيْتَ سَهْلًا  
 169 - فَأَنَّهُ أَكْسَرُ وَسَبِيلُ فَا نَصِبُ  
 170 - أَجْنَبَتَنَا مَكَانَ أَجْنَانَا تَلَا  
 171 - وَلَا تُنَوِّنْ دَرَجَاتٍ مَنْ كَلَا  
 172 - وَخَرِّقُوا أَشَدَّ رَاءَهُ وَقَبَلَا  
 173 - مُنْزَلٌ خَفِيفَةٌ وَاجْمَعُ كَلِمَتُ  
 174 - وَاقْفُ يُضِلُّونَ كَيْوَسُ وَشَدَّ  
 175 - وَاجْمَعُ سَائِلَتَهُ وَأَكْسَرُ وَكَذَا  
 176 - تَحْتَشِرُهُمُ بِالتَّوْنِ مَعَهُ الثَّانِي  
 177 - كَذَا سَبَأُ ثُمَّ نَقُولُ فِيهَا  
 178 - تَذَكَّرُونَ شَدَّ دَنَهُ مُسْجَلَا
- وَبَعْضُهُمْ لَوَرِثَهُمْ قَدْ أَبَدَلَا  
 يُجَيِّمُ الثَّانِي فَخَفَّفَ تُصْبِ  
 نُونٌ مُخَاجُونِي بِتَخْفِيفٍ عَلَا  
 وَجَاعِلُ اللَّيْلِ كَذَا قَدْ نُقِلَا  
 بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ مَعَ الْكُفِّ تَلَا  
 مَعَ يُونُسَ وَغَايِرِ كَمَا ثَبَتَ  
 مِثْلًا وَتَحْتَ الْفَتْحِ مَعَ يَلِيسَ عُدَّ  
 رَا حَرَجَا بِالْكَسْرِ عَنْهُ أُخِذَا  
 يُونُسَ وَمَوْضِعُ الْفُرْقَانِ  
 حَاءَ حَصَادٍ أَكْسَرُ تَكُنْ نَبِيهَا  
 ثُمَّ اقْفُ أَكْسَرُ قِيمًا مُثْقَلَا

### \* سورة الأعراف \*

- 179 - خَالِصَةٌ فَارْفَعْ لِبَاسُ فَا نَصِبَا  
 180 - كَلَّا وَأَوْ أَمِنَ أَشْكِنُ وَعَلَى  
 181 - وَخِيفَ يَقْتُلُونَ مَعَ سَنَقُتْلُ  
 182 - بِالرَّفْعِ مَعَ مَعْدَرَةٍ يَسِيرُ قُرَى  
 183 - كَالثَّانِي فِي الطُّورِ وَيَسِينُ اجْعَلَا  
 184 - وَسَكِنِ اقْفُ يَتَّبِعُوا كَالشَّعْرَا
- بُشْرَا يُونُ وَاضْمَمَنَّ تُصْبَا  
 عَلَى تَلَقَّفَ شَدَّ حَيْثُ نَزَلَا  
 رَسَائِلِي أَفْرَدَ وَخَطِيئَاتٍ اجْعَلُوا  
 ذُرِّيَّةً أَجْمَعَهَا وَتَاءَهَا أَكْسَرُ  
 يَذَرُهُمُ التَّوْنُ وَسَرَّكَ قَدْ تَلَا  
 وَاضْمَمَ يَمْدُونَ وَالْمِيمُ أَكْسَرَا

### \* سورة الأنفال \*

- 185 - وَفِي مَرْدِفِي الدَّالَ فَا قْفُ خَفِيفُ  
 186 - مَعَ نَصِبِ كَيْدٍ وَالْكَسْرِ مَطْفَرَا
- يَغْيِشِي مُوَهِّقُ فَشَدَّ نَوْنُ  
 مَنْ حَتَّى تَحْسِبَنَّ خَاطِبًا حَاضِرَا

١٨٦- ثَانِي يَكُنْ أَتَيْتُ كِتَابِي وَضُمُّ صَادًا بِضَعْفَاتِهِمْ فِي الرَّومِ يَعْمُ

سورة التوبة ويونس وهود ويوسف

١٨٨- غَزَيْرٍ أَحْذِفْ نُونَهُ يَاءُ يُضَلُّ فَافْتَحْ وَضَادَهُ أَكْسِرْهَا كَمَا حَصَلَ

١٨٩- نَعْفُ بِيَاءٍ وَنُعَذِّبُ قُلُوبَنَا جَهْلُهُمَا طَائِفَةً رَفَعْتُ أَتَى

١٩٠- صَلَاتُكَ أَجْمَعَ وَأَكْسِرُ النَّاسَ أَجْمَعًا فِي هُودٍ وَأَضْمَمْتُ نَا ثَقَطْعَا

١٩١- قَبْلَ الَّذِينَ الْوَاوُ دَعُ وَجَهْلًا مَنْ أَسَسَ الْحَرْفَيْنِ وَارْفَعْ مَا تَلَا

١٩٢- بِرَبِّغِ أَتَيْتُ لِسَعْرًا قَرَأْتُ يَفْصِلُ الثُّونَ مَتَاعَ فَارَفَعْتُ

١٩٣- وَلَا يَهْدِي أَفْتَحُ لَوَرْشٍ هَاءُهَا سَكَنَ أَوْ اخْتَلَسَ لِعَيْسَى فَحَمَّهَا

١٩٤- وَثَانٍ نُبْجٍ ثَقِلْنِ وَافْتَحْ وَخِفْ فِي عُمَيْتٍ مِنْ كُلِّ زُرُوجَيْنِ أَضِفْ

١٩٥- مَعَا وَفَجَّرَهَا ضَمَّ وَأَكْسِرْ يَا بَنِي كَلَّا وَتَسْأَلُنِي أَشَدُّدَنَّ يَا أَخِي

١٩٦- كَالْكَهْفِ يَوْمَئِذٍ أَفْتَحْ مَعَ سَأَلَ ثَمُودَ نُونٍ مَعَ فُرْقَانٍ ثَجَلْ

١٩٧- وَالْجَحْمِ ثُمَّ الْعَتَكُوتِ وَارْفَعَا يَعْقُوبَ هَاهُنَا تَوَافَقْنَا فَعَا

١٩٨- فِي سَبِيٍّ سَيِّئَتْ أَشْمَمَتَا الْأَسْرَمِ فَاسْرُ أَوْ اسْرُ فِيهِ وَصَلُ الْهَمَزِ عَمَّ

١٩٩- وَسُعِدُوا فَافْتَحْ وَخَفِيفَنَّ وَإِنْ كَلَّا وَلَمَّا مَعَ بَسِيسٍ رُكْنُ

٢٠٠- كَذَاكَ مَا فِي طَارِقٍ وَالزَّخْرَفِ غِيَابَتِ أَجْمَعَ فِيهِمَا فَلْتَعْرِفْ

٢٠١- يَرْتَعُ بِكْسِرِ الْعَيْنِ بُشْرَاءُ ثَبَتَ هَيْتَ بِكْسِرِ الْهَاءِ دَأْبًا سَكَنَتْ

٢٠٢- فَتَيْتِهِ حِفْظًا وَنُوحِي جَهْلًا وَاقْرَأْ بِيَاءٍ حَيْثُمَا تَنَسَّرَ لَا

٢٠٣- وَالذَّالِ فِي قَدْ كَذِبُوا أَقْدَسِدْنَا فَحِجِّي اقْرَأْهُ فَتُنْجِي تَسْعِدَا

### \* سورة الرعد \*

٢٠٤- زَرْعٍ مَعَ الثَّلَاثِ بَعْدَهُ اخْفِضْ يَسْقَى فَأَتَيْتُ يُوقِدُونَ خَاطِبِي

٢٠٥- صُدُّوا وَصَدَّ الطُّولُ فَافْتَحْ وَأَشْدَا وَثَبَتِ الْكَفَارُ جَاءَ مُفَرِّدَا

\* سورة إبراهيم \*

206 - وَالرَّفْعُ فِي اللَّهِ الَّذِي قَدْ ثَبَتَا وَاجْتَمَعَ فِي الرِّيحِ مَعَ الشُّوْرِ أَنْتَا

\* سورة الحجر \*

207 - تَنْزِلُ اقْرَأْ وَارْفَعْ مَا تَبِيعَ تَبَشِّرُونَ كَسْرُ نُونِهِ أُتْبِعَ

\* سورة النحل والإسراء \*

208 - وَالنَّجْمُ أَنْصَبَ وَبَعْدَهُ الْكِسْرُ يَدْعُونَ مَعَهُ الْعَنْكَبُوتُ خَاطِبِينَ .

209 - كَالنَّحْجِ مَعَ لُقْمَانَ وَالطَّوْلُ وَفِي نُونٍ تَشَاقُّونَ الْكِسْرَ تَقْتَفِي

210 - يَهْدِي فَجْهَلٍ مُفَرِّطُونَ قَدَوْرُ يَكْسُرُ رَأْيَهُ وَكُلُّ مُعْتَمِدٍ

211 - وَنُونٌ نُسْتَقِيمُ مَعًا قَدْ انْفَتَحَ وَظَلَمَكُمْ يَفْتَحُ عَيْنَهُ وَضَحَ

212 - لَنْجَرِيَّ قُلْ بَيَاءٍ أَوْ لَا وَفَافٍ بِالْقِسْطِ أَيْضًا ضَمٌّ فِي كِلَا

213 - سَيِّئَةً أَيْتَ يَقُولُوا أَوْ لَا خَاطِبٌ وَذِكْرٌ فِي تَسْبِيحٍ أَعْتَلَى

214 - وَرَجَلُكَ أَسْكِنَا وَخَلَقَكَ ثَبَتَ وَتَفَجَّرَ الْأُولَى كَالْآخِرَةِ قُرِئَتْ

\* سورة الكهف \*

215 - فِي عِوَجًا وَغَيْرِهِ السَّكْتُ حُظِلَ مِرْقًا أَفْتَحَ وَكَسْرُ كَمَا نُقِلَ

216 - تَرَاوَرُوا شُدَّ مَعَ مُلِئَتْ وَتَمَرَّ مَعَ ثَمَرِهِ خَرَفِيهِمَا أَضْمَمَ ذَا أَشْتَهَرَ

217 - وَمِيمٌ خَيْرًا مِنْهُمَا قَدْ ثَبَتَا مَهْلِكٌ ضَمٌّ أَفْتَحَ مَعَ النُّعْلِ أَنْتَا

218 - زَكَاةً فَا مَدُّهُ ثُمَّ خَفِيفًا وَلَدَنِي خَفِيفُهُ قَدْ عُرِفَا

219 - أَنْ يُبْدَلَ افْتَحَ بَاءً وَشَدَّ ذَا دَالًا كَتَجْرِيمٍ وَنُونٍ وَرَدَا

220 - صِلْ أَتْبَعَ اشْدُدْ فِي الثَّلَاثِ وَأَخَذَفِ نُونٌ حَزَاءٌ وَارْفَعْنَاهُ تَشْرِفِ

221 - سَدَّيْنِ مَعَ سَدَّ كَيْسَيْنِ اسْمُ ذَكََا كَالْأَعْرَافِ اجْعَلْنَاهُ تَغْنِيمَ

### \* سورة مريم \*

222. عِيتِيَا أَصْمَمَ وَصَلِيًّا وَكَذَا جِئِيَا أَكْسِرُونَ نَسِيًّا وَخُذَا  
223. تَسَاقِطَ أَشَدُّ مَعَ فَتَحِيٍّ اسْتَقَرَّ قَوْلَ أَرْفَعَا وَاقْتَحَ وَإِنَّ اللَّهَ قَسْرَ  
224. فُخْلَمَا أَكْسِرَ لَامَهُ وَذَكَّرَا تَكَادُ مَعَ شَوْرَى أَحْفَظَنَّ وَاذْكُرَا

### \* سورة طه \*

225. طَوَى مَعَ لَا نُونَ فِيهِ ثُمَّ فِي مَهْدَا مَهَادَا أَقْرَأَنَّ كَالزَّخْرِفِ  
226. وَاكْسِرَ سُورَى يُسْحَتُ بِالْفَتْحِ حَلَّ وَشَدَّ إِنَّ وَأَنْتَ أَكْسِرَ نُجَلَّ

### سورة الانبياء

227. فِي قَالَ قُلْ كَاخِرِ ثُمَّ أَرْفَعَا مِثْقَالَ مَعَ لُقْمَانَ كَيْمَا تَرْفَعَا  
228. مُحْصِنَ ذِكْرٍ لِلْكِتَابِ فَاقْرَأَنَّ فِي مَوْضِعِ التَّحْرِيمِ أَيْضًا أَفْرَدَنَّ

### سورة الحج والمؤمنون

229. لَامَ لِيَقْطَعَ فَاكْسِرَ لَوْزِشْمَ ثُمَّ لِيَقْصُوا مِثْلَهُ عَنْهُ عُلِيمَ  
230. سَوَاءَ أَرْفَعُ كَشْرَ بَعَةٍ وَفِي تَحْطَفُهُ أَقْتَحَ شَدَّ دَنْ لَكِي تَغِي  
231. لَهْدَمْتُ خَفِيفَ وَسَيْنَاءَ أَكْسِرَ وَإِنَّ وَاقْتَحَ تَهْجُرَنَّ ذِكْرَا  
232. بِالصِّمِّ وَالْكَسْرِ وَرَفَعَ عَالِمَ هُنَا وَفِي سَبَأَ أَتَى عَنْ عَالِمِ  
233. سَجَرِيَا أَصْمَمَ سِينَهُ هُنَا وَفِي صَ أَحْفَظَنَّ مَا أَقُولُ وَأَقْتَفِ

### \* سورة النور \*

234. أَرْبَعُ فَا نَصِبَ أَوْلَا ثُمَّ أَرْفَعَا خَامِسَةَ الْأَخِيرِ أَنْ خَفِيفَ مَعَا  
235. لَعْنَةُ فَارَ قَعَ غَضَبِ الضَّادِ الْكَبِيرَا وَاللَّهُ فَارَ قَعَ بَعْدَهُ لَشَوْ حَسْرَا  
236. وَفَتَحَ يَامُئِينَاتٍ هَهُنَا مَعَا وَفِي الضَّلَاقِ نَرْفُ بَيْنَا

### \* سورة الفرقان والشعراء \*

- 237 - فِي تَسْتَطِيعُونَ فَغَيَّبْ ثَقُلَا      شَيْنَ تَشَقَّقْ مَعَا فَقَدْ عَلَا  
238 - لَمْ يَقْتُرُوا أَلْيَاضَهُمُ وَالنَّاءُ اكْسَرَا      وَحَازِرُونَ فَارِهِينَ فَاقْصُرَا  
239 - لَيْكَةِ قُلْ كَصَادَ سَكْرٍ كَسَفَا      وَفِي سَبَأٍ وَفَتْوَكُلْ عُرِفَا

### \* سورة النمل \*

- 240 - شِهَابٍ اخَذَ نَوْنَهُ مَعَ فَرْجٍ      فَمَكَتْ أَضْمَمُ كَافَهُ وَاسْتَمِعَ  
241 - يُخْفُونَ يُعْلِنُونَ أَنَا قَدْ كَسَرُ      بَعِيدَ مَكْرِهِمْ وَأَنَّ النَّاسَ قَسَرُ  
242 - وَيُشْرِكُونَ خَاطِبًا ثُمَّ أَمْدَدِ      هَمَزَ أَتَوَهُ وَاضْمَمُ التَّاتَرُ شُدِ

### \* سورة القصص \*

- 243 - حَذْوَةِ اكْسَرِ فَتَحِيَ الرَّهْبِ أَفْقَلَا      وَاجْرَمُ يَصْدِقْنِي لَهُ كَمَا انْجَلَى  
244 - وَسَمِ بُرْجَعُونَ سَاحِرَانِ صَفِ      وَأَيْشَنُ نُجْبَى وَجَهْلًا خُسِفِ

### \* سورة العنكبوت \*

- 245 - مَوْدَّةَ نَوْنَهُ وَانْصَبْ يَتَكَمُّ      وَلِيَتَمَتَّعُوا لِعَيْسَى اسْكِنَ تَوَمُّ

### \* سورة الروم \*

- 246 - وَثَانٍ عَاقِبَةُ رَفْعُهَا وَرَدِ      لِلْعَالَمِينَ افْتَحَ لِرَبُّوهُ يُعْتَمَدِ  
247 - بِضَمِّ تَاءٍ ثُمَّ وَאוُهُ سَكَنَ      آثَارِ وَجَدَ يَنْفَعُ التَّافِيهِ عَنْ

### \* من سورة لقمان إلى آخر الأحراب \*

- 248 - يَتَّخِذَ أَرْفَعُ وَتَضَاعُرُ مَدْحِفِ      وَالْيَاءُ فِي اللَّائِي جَمِيعًا قَدْ حَذِفِ  
249 - حَقَّقَ لِعَيْسَى هَمَزُهُ وَسَهْلًا      لَوَرْشِهِمْ ثُمَّ اقْصُرَا وَطَوَّ لَا  
250 - وَقِفْ يَبَاءِ سَاكِي أَوْ سَهْلًا      بِالرُّومِ وَامْدُدْ وَاقْصُرَا كَمَا أَتَلَا  
251 - تَنْظُرُونَ وَمَعَا فِي قَدْ سَمِعَ      فَتَحَانِ تَشْدِيدَانِ مَعَ قَصْرِ سَمِعَ



### \* سورة الفرقان والشعراء \*

- 237 - فِي تَسْتَطِيعُونَ فَغِيبْ ثَقِيلًا      شَيْنَ تَشَقَّقَ مَعًا فَقَدْ عَالَا  
238 - لَمْ يَقْتُرُوا أَلْيَا ضُمَّمٌ وَالنَّاءُ الْكِسْرُ      وَحَاذِرُونَ فَارْهِنَ فَا قُصْرًا  
239 - لَيْكَةَ قُلْ كَمَا دَسَكُنْ كِسْفًا      وَفِي سَبَأٍ وَفَتْوَكُلْ عُرْفًا

### \* سورة النمل \*

- 240 - شِهَابٍ اخِذْ نُؤْنَهُ مَعَ فَرْجٍ      فَمَكَتْ أَضْمَمَ كَافَهُ وَاسْتَمِعَ  
241 - يُخْفُونَ يُعْلِنُونَ أَنَا قَدْ كَسَرُ      بَعِيدَ مَكْرِهِمْ وَأَنَّ النَّاسَ قَسَرُ  
242 - وَيُبَشِّرُونَ خَاطِبًا ثُمَّ أَمْدِدِ      هَمَزَ أَتَوَهُ وَاضْمَمَ التَّاتَرُ شُدِ

### \* سورة القصص \*

- 243 - جَذْوَةٍ الْكِسْرِ فَتَحَى الرَّهْبِ أَثْقَالًا      وَاجْرُمُ يُصَدِّقُنِي لَهُ كَمَا انْجَلَى  
244 - وَسَمِ يَرْجِعُونَ سَاحِرَانِ صِفْ      وَأَيْتَشْنُ يُجْبَى وَجَهْلًا خُسِفْ

### \* سورة العنكبوت \*

- 245 - مَوَدَّةَ نُونَهُ وَأَنْصَبْ يَنْكَمْ      وَلِيَتَمَتَّعُوا الْعَيْسَى اسْكُنْ تَوْمُ

### \* سورة الروم \*

- 246 - وَثَانٍ عَاقِبَةٍ رَفَعَهَا وَرَدَّ      لِلْعَالَمِينَ افْتَحْ لِرَبِّهِمْ أَيْعَتَمَدُ  
247 - بِضَمِّ نَاءٍ ثُمَّ وَأَوَهُ سَكُنْ      آثَارٍ وَجَدَ يَنْفَعُ التَّافِيهِ عَنْ

### \* من سورة لقمان إلى آخر الأحراب \*

- 248 - نَتَّخِذْ أَرْفَعِ وَتَضَاعِرُ مَدْحِفُ      وَالْيَاءُ فِي اللَّائِي جَمِيعًا قَدْ حَذِفُ  
249 - حَقَّقْ لِعَيْسَى هَمَزُهُ وَسَهْلًا      لَوْ رَشِيهِمْ ثُمَّ اقْصُرْ وَطَوَّ لَا  
250 - وَقِفْ بِيَاءٍ سَاكِنٍ أَوْ سَهْلًا      بِالرُّومِ وَأَمْدَدُ وَاقْصُرْ كَمَا أَتَلَا  
251 - تَطْهَرُونَ وَمَعَا فِي قَدْ سَمِعَ      فَتَحَانِ تَشْدِيدَانِ مَعَ قَصْرٍ سَمِعَ



٢٥٢ - وَفِي الظُّنُونِ وَالرَّسُولَ فَاْمُدَّا وَصَلًا وَوَقْفًا وَالسَّبِيلَ فَاَعَدَّا  
 ٢٥٣ - مَقَامَ فَاَفْتَحَا لَا تَوَهَا اقْصُرَا وَأُسْوَةً حَيْثُ أَتَتْ لَهُ أَكْسِرَل  
 ٢٥٤ - يَكُونُ أَتَيْتَنِّ وَخَاتَمَ أَكْسِرَ بِالتَّاكْثِيرَ لَا يَبَاءِ قَدْ قُصِرِي

\* سورة سبأ وفاطر \*

٢٥٥ - رَجَزَ أَلِيمٍ كَشْرِيْعَةٍ اخْفِضْ مَسْكِنِهِمْ فَاَجْمَعْ نُجَازِي جَهْلَن  
 ٢٥٦ - مَعَ يَاءٍ هِ وَرَا الْكُفُورَ فَاَرْفَعَا صَدَقَ خَفِيفَ بَيِّنَاتٍ اَجْمَعَا

\* من سورة يس الى آخر غافر \*

٢٥٧ - تَنْزِيلَ فَاَرْفَعَنْ وَمَعَهُ الْقَمَرُ تَخْصِمُونَ كَيْهَدِي ذَا اُسْتَهْمَرُ  
 ٢٥٨ - نَكْسُهُ فَاَفْتَحْ سَكِينًا ضَمَّ وَخَفْ وَيَعْقِلُونَ خَاطِبًا كَمَا وَصِفْ  
 ٢٥٩ - كَذَا لِيُنْذِرَ مَعَ الْحَقِّفِ وَخَفْ يَسْمَعُونَ وَبِرِّيْنَةٍ اُضِفْ  
 ٢٦٠ - سَكَنَ اَوْ اَبَاؤُنَا عَيْسَى عَلَا وَآلِ يَاسِينَ لِنَافِعِ عَلَا  
 ٢٦١ - اَللّٰهُ رَبُّكُمْ وَرَبَّ فَاَرْفَعَا وَيَسِينَ غَسَافَ فَخَفِيفُهُ مَعَا  
 ٢٦٢ - خَالِصَةٍ اُضِفْ وَفَاَفْتَحَا نَصِبْ خَفِيفَ اَمْنٍ مَعَ تَأْمُرُونِي تُصِبْ  
 ٢٦٣ - تَلَاخِثَتْ شَدِيدَ هُنَا وَفِي الثَّبَا وَاَقْرَأْ وَأَنْ يُظْهِرَ كَيْمَا تَنْجِبَا  
 ٢٦٤ - اَطْلِعَ اَرْفَعَ عَيْنَهُ وَغَيْبَا مَا تَتَذَكَّرُونَ وَاتْرَكَ مَنْ كَبَا

\* سورة فصلت والشورى \*

٢٦٥ - نَحْسَاتٍ اَسْكِنُ يُحْشَرُ النَّوْنُ وَسَمِ اَعْدَاءُ فَاَنْصِبْ تَفْعَلُونَ اَلْيَا اَلْحَقْمُ  
 ٢٦٦ - وَاَقْرَأْ اِيْمَا فِي فِيمَا وَيَعْلَمَا مَعَ يَزْرِيْلَ اَرْفَعَ يُوْحِي اَسْكِنُ فَاَعْلَمَا

\* سورة الزخرف \*

٢٦٧ - اَنْ كُنْتُمْ اَكْسِرَ يَنْشَأُ اَفْتَحْ اُسْكِنَنَّ خَفِيفَ وَقُلْ ءَوْشُهُوْا عِنْدَ اَقْرَأْ اَنْ  
 ٢٦٨ - قُلْ اَوْلَوْ وَهَمَزَ جَاءَ تَا اَمْدُ اَسُوْرَةٌ فَاَفْتَحْ وَمَدَّ تَسْعَدِ

٢٦٩ - وَاضْمُمْ يَدُوكُمْ وَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ انصِبَا مَعَ ضَمِّ هَا يَعْلمُونَ حَاطِبَا

\* سورة الدخان \*

٢٧٠ - رَبِّ ارْجِعْ عَلَيَّ فَإِنِّي وَاضِمٌ تَاءً اغْتُلُوا مِمَّ مَقَامٍ تَغْنِمُ

\* سورة الأحقاف \*

٢٧١ - حُسْنًا فَقُلْ كُرْهَا يَفْتَحُ فِيهَا وَتَقْبَلُ بَيَاءٍ وَاضْمَا

٢٧٢ - وَتَجَاوَزْ أَحْسَنَ ارْفَعْ ثُمَّ فِي وَلِيُوْفِيهِمُ التَّوْنُ يَفِي

٢٧٣ - وَلَا يَرَى الْخِطَابُ فِيهِ قَدْ ظَهَرَ مَعَ فُتِحَ تَاءً بَعْدَ نَصْبِ اشْتَهَرَ

\* سورة القتال والفتح \*

٢٧٤ - قُلْ قَاتِلُوا وَهَمَزَ اسْرَارَاتُهَا وَاقْرَأْ سَيُؤْتِيهِ بَنُونَ وَضَحَا

\* سورة ق والطور \*

٢٧٥ - نَقُولُ بِالْيَاءِ وَأُدْبَارُ الْكِسْرَا وَهَمَزَ إِنَّهُ افْتَحَا كَمَا قَرَا

٢٧٦ - بِالضَّادِ فِي الْمُسِيطِرُونَ قَدْ تَلَا وَيَا يُضَعِّقُونَ بِالْفَتْحِ انْجَلَا

\* سورة الرحمن والواقعة والحديد \*

٢٧٧ - تَخْرُجُ مَعَهُ يَنْتَرِفُونَ جَهْلٍ قَبْلَ الْغَنِيِّ هُوَ فَاحْذِفْ تَعْدِلُ

\* سورة المجادلة والمنتحنة والصف والطلاق \*

٢٧٨ - فِي الْمَجْلِسِ اقْرَأْ بِفَصْلٍ اضْمُمْ وَافْتَحْ نَوْنٌ مَتَمٌّ بِالِغْ ثُمَّ انصِبَنَّ

٢٧٩ - تَلَوْهَا أَنْصَارَ نَوْنٌ ثُمَّ زِدْ فِي اللَّهِ لَا مَا بَعْدَهُ فَاحْفَظْ تَقْدُ

\* سورة المنافقون والقلم والمعارج ونوح والجن \*

٢٨٠ - خَفَّفَ لَوْوَا يَا يَزِيدُ لَقَوْلِكَ انْفَتَحْ نَزَاعَةً فَارْفَعْ شَهَادَةً اتَّضَعْ

٢٨١ - تَوْحِيدُهُ افْتَحَ سَكَنًا فِي نَصْبٍ وَدَا بَضِيمٍ وَاوْهِ اقْرَأْ تُصِيبُ

٢٨٢ - وَالْكِسْرُ وَأَنْ غَيَّرَ ذِي الْمَسَاجِدِ يَسْلُكُهُ نُونٌ قَالَ إِنَّمَا اقْتَدِ

### سورة المزمل والمدثر والقيامة

283 - نِصْفَهُ ثُلُثُهُ يَخْفَضُ ذِكْرُهُ وَالرَّجَزُ فَاكْسِرْ وَافْتَحَا مُسْتَنْفِرَةً

284 - وَيَذْكُرُونَ خَاطِبًا وَرَاثَرَفَ فَاَفْتَحْ وَيُغْنِي أَيُّشْنَ عَمَّ صَدَقَ

### سورة الدهر والمرسلات والنبأ

285 - سَلَا سِلَا نَوْنٌ قَوَارِيرَ مَتَا نَعَا لِيَهُمْ اسْكُنْ وَكَسِرَ لَهَا تَتَّبَعَا

286 - ثَقُلَ جَقْدُهَا جَالَتْ اِجْمَعَا وَرَبِّ وَالرَّحْمَى فِيهِمَا أَرْفَعَا

### سورة النازعات وعبس والانفطار والتطيف

287 - تَابِي تَرَكِي مَعَ تَصَدَّاءِ ثَقَلَا قَتْنَعُ أَرْفَعُ عَيْنَهُ لَتَعْدِ لَا

288 - إِنَّا صَبَبْنَا الْكَسْرَ وَفِي قَعْدَلَا شَدَّ وَفَاكِهِنَّ مَدَّ تَفْضُلَا

### \* سورة الانشقاق والبروج والغاشية \*

289 - يَمْلَى اِضْمَمَ أَشْدَدَنْ وَخَفُوطٍ رَفَعَ تَسْمَعُ ضَمَّ وَارْفَعَنَّ مَا تَبِيعَ

### \* من سورة الفجر إلى آخر القرآن الكريم \*

290 - وَأَقْصَرَ تَحْضُونِ وَضَمَّ وَأَقْرَأَنْ فَلَا تَخَافُ وَالْبَرِيَّةُ أَهْمَزَنْ

291 - مَعَا وَخَمَالَةَ بِالرَّفْعِ تَلَا وَتَمَّ مَا قَدْ رُمْتُهُ وَكَمَلَا

292 - ثُمَّ صَلَاةُ اللَّهِ كُلِّ حَيٍّ عَلَيَّ النَّبِيِّ الْمُجْتَبَى الْأَمِينِ

293 - وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَشِيعَتِهِ وَالْمُخْلِصِينَ كُلَّهُمْ مِنْ أُمَّتِهِ

294 - وَأَسْأَلُ اللَّهَ جَلِيلَ الْمِنَّةِ غَفَرَ الذُّنُوبِ وَنَعِيمَ الْجَنَّةِ

.....

كَيْفِيَّةُ أَدَاءِ الْأَذَانِ

أَوْ

كَيْفِيَّةُ قِرَاءَةِ سُورَةِ الْفَاتِحَةِ

## الأذان \* للشيخ علي الأجهوري \*

أَقُولُ فِيمَا جَاءَ فِي الْمُؤَدِّي  
إِذَا ابْدَأْتَ اللَّهَ فَاقْطِعِ الْإِلْفَ  
كَذَاكَ قَطْعُ الْهَمَزِ مِنْ أَكْبَرُ  
وَالْبَاءُ لَيْسَ فِيهَا إِلَّا الْفَصْرُ  
كَذَاكَ إِلَّا اسْتَفْهَامُ فِي الشَّهَدَيْنِ  
وَأَكُونُ فَإِنَّ لِلْإِلَهِ ① شَدَّ غَمٌ  
وَانْصَبَ مُحَمَّدًا وَارْفَعَ رَسُولُ  
وَشَدَّ فِي حَيٍّ وَخَيَّمَ الصَّلَاةَ

## الفاتحة

المُحَمَّدُ يَتَى هَيْمَهُ وَدَالَه  
كَذَاكَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ  
وَلَا تَمْدُ أَلْيَاءُ مِنْ إِيَّاكَ  
وَبَعْدَ هَذَا ضَمَّ دَالَ تَعَبُدُ  
وَبَيْنَ السَّيِّئِ وَالنَّاءِ فِي  
وَبَيْنَ السُّكُونِ تَكُنْ فَيَقِيهَا  
وَعَجَمُ الدَّالِ مِنَ الذِّبَابِ  
وَنُونُ أُنْعَمَتْ بِمَا حَالَهُ  
وَبَيْنَ الْعَيْنِ مِنَ الْغَضُوبِ  
وَالضَّادُ فِي الضَّالِّينَ جَاءَ مَدَّهَا  
فَهَذِهِ أَرْجُوْنَةُ فِي الْفَاتِحَةِ  
وَكَمْ تَجَزَّأ مَامَةً لِجَاهِلٍ

مِنْ غَيْرِ تَشْدِيدٍ وَلَا تَمْدَةٍ  
وَالرَّاءُ فِيهَا الشَّدُّ وَالْتَّخِيمُ  
أَسْرِعَ بِهَا أَلْطَقَ وَرَاءَ فَكَ  
ضَمًّا خَفِيفًا تَهْتَدِي وَتَسْعَدُ  
تَسْتَعِينُ يَا أَيْحَى فَافْهَمْ وَأَعْرِفْ  
مِنْ إِهْدِنَا وَصَلَّ مَنْ يُخْفِيهَا  
وَتَرْكُهَا مُبْطِلُهُ يَمِينًا  
مُظْهِرُهُ وَفَتْحُهَا ضَلَالَةٌ  
وَتَرْكُهَا مِنْ أَفْجَحِ الْعُيُوبِ  
عَنِ الْيَمِينِ وَالشِّمَالِ قَدَرُهَا  
مَبِينَةٌ لِكُلِّ قَارِيٍّ وَاضِحَةٌ  
بِهَذِهِ الْأَقْوَالِ خَدَّ يَا سَائِلِي

① الموقف على "أه لا إله" من الكلمة الطيبة "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ" لا يجوز، فهو  
وقد حرام، وهنا اقتضاه الضرورة الشعرية فقط.

# مَنْظُومَةُ الْأَلِفَاتِ الْمَحْذُوفَةِ:

«الْحَذْفِيَّةُ»



## أرجوزة الفاعية

بسم الله الرحمن الرحيم

يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ اللَّهِ الْعَلِيِّ  
عَبْدُ الْكَبِيرِ مَثْرُ وَهُوَ الدُّكَالِي  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ أَنْزَلَ  
كِتَابَهُ مُجَمَّاً مَرْتَلَا  
ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدَا  
عَلَى مُحَمَّدٍ الْقُرْآنِ أَحْمَدَا  
وَبَعْدُ يَا قَارِي أُمِّ الْكِتَابِ  
عَلَيْكَ أَنْ تَدْرُسَ مَا فِيهِ أَلْبَابِ  
لَكِنِ تَحْظُ بِالْأَجْرِ قَدْ فَاجْتَهَدِ  
مُسْتَعِيناً بَعْدَ رَبِّي بِمُرْتَبِدِ  
عَلَى اسْتِشْكَالِ بَاجْتِهَادِ قَدِيرُولِ  
فَانْتَبِهْ لِي إِذَنْ وَاسْمَعْ لِمَا أَقُولُ  
الْحَمْدُ بَيْنَ مِنْهُ هَمْزَةُ الْأَلِفِ  
لِلْأَبْتِدَاءِ بِهَا هَذَا مَا عُرِفَ  
وَفَجِّمِ الرَاءَ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
لَا تُكْثِرْ وَاحْرُصْ عَلَى التَّقْصِيمِ  
أَقَارِءُ الرِّحْلِ وَالرَّحِيمِ  
وَالْيَاءُ مِنْ يَوْمِ افْتَحَنْ وَأَسْكِنِ  
وَدَالُ الدِّينِ حَازِرُهُ أَنْ تُبْدَلَ  
وَبَعْدَ هَذَا ضَمُّ دَالِ نَعْبُدُ  
وَشِدْدَتُ الْيَاءِ مِنْ إِيَّاكَ  
وَيَيْنُ سَيْنِ نَسْتَعِينُ  
وَحَمْزَةُ أَهْدِنَا بَيْنَهَا لَا تَبْخُلْ  
وَأَخْرَفُ الصِّرَاطِ فَجِّمِ وَاخْلِصَا  
وَعَجِمِ الذَّالَ مِنَ الدِّينِ  
وَأُظْهِرِ النُّونَ مِنْ أَنْعَمْتَ  
هَذَا الَّذِي نَقَلَ عَنْ وَرَثَتِهِمْ  
وَأَكْسِرَنَّ الْهَاءَ مِنْ عَلَيْهِمْ

وَفَخِمَ غَيْنٌ غَيْرَ وَالْمَغْضُوبِ  
 وَالضَّادُ فِي الضَّالِّينَ جَاءَ مَدَّهَا  
 وَاللَّامُ فِيهَا رَقَقْنَ لِكُسْرِهَا  
 وَالْهَمْزُ مِنْ ءَامِينَ وَرُشُّ وَسَطُهُ  
 يَهَذَا قَدْ تَمَّتْ أَحْكَامُ الْوَاقِعَةِ  
 أَنْهَيْتُهَا بِحَمْدِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
 أَنْبَاءُهَا كَافٌ وَوَأَوِّي الْعَدَدُ  
 وَالضَّادُ أَيْضًا تَخُ مِنْ عُيُوبِ  
 مَدَّ أَطْوِيلًا وَالتَّخْفِيمُ حَقْلُهَا  
 وَأَمْدَدَ عَلَيْهَا غَايِرُ ضَالِ لَوْفِهَا  
 وَالْيَمِيمُ فِيهَا جَوَزُ السَّلَاثَةِ  
 أَرْجُو بِهَا الْنَفْعَ فِي الدَّارِ الْبَاقَةِ  
 مَصْلِيًّا عَلَى النَّبِيِّ الْهَادِي الْأَمِينِ  
 تَرْتِيلُهَا مَنْ يُتَّقِنُهُ قَالَ الرَّشَدُ

للشيخ عبد الكبير مئر  
 مدرس قواعد التجويد بدار القرآن لتحفيظ القرآن  
 الكريم الكائنة بدرب لوبيلا، زنقة شبروكس  
 رقم 24 - بالدار البيضاء .

## منظومة الألفات المحذوفة

### \* المحذوفة \*

#### ١. حرف الهمزة

ثَانِءَاَمَنْتُمْ ءَاِلَهْتَنَا      اَحْذِفْ وَجَاءَاَنَا مَعَاوَةُ اَنَا  
اَوَّلَ يُوْسُفَ زُحْرَفٍ خَطِيئَتِ      سَوَاءَاتٍ وَاَحْذِفْ بُرْءَاُ الْمُنْشَاتِ

#### ٢. حرف الباء والتاء

بَشِّرْ رَبَّنَا بِرَبِّ رَوْفٍ      رَهْبَنُ بِالْمِيمِ اجْتَنِبْهُ طَهْ نُونُ  
كَتَبْنَا الْاِمَامَ بِنَصِبٍ حُسْبِي      بَسِطْ ذِرَاعَ الْكُفِّ بَطْلُ غَضْبِي  
الْاَسْبَبُ عُقْبَهَا الْحَيَاتُ تَبَّتْ      اَنْبُوا اَمَّا يَلُغُ رَنَحُ الْبَقِيَّاتِ  
الْاَذْبَرُ طَيَّبَتْ بَعْدَ قُرْبَتِ      تَجَمَّعَ رِبَائِيكُمْ مَعْقِبَاتِ  
هَلْ لِعَبْدَتِهِ عَيْنَدَنَا فِي صَادٍ      اَلَا لَبَّتْ تَبَّتْ فِي الْفَجْرِ عِبَادُ  
بَرَكُ اُجْبُوهُ غَيَّبَتْ حَذِفُ      وَالْتَا يَتَمَيَّ اسْتَحْمِرُ النَّوْنُ اَلِفُ  
كَتَبُ اِلَّا الْحَجَرُ مَعْلُومٌ اَجَلُ      بِالرَّعْدِ اُولَى النَّمْلِ يَ الْكُفِّ مِلُ  
مَبْسُوطَتِي اَمْرًا تَرَى مَرَّتِي      نَضَّحْتِي خَائَتُهُ طَائِفَتِي  
مُسْتَيْسِنِ التَّيْحِينَ الْفَتْنُ      بَهْتُنُ وَاَمْتَرُ وَاَمْتَعَا جَتْنُ  
مُدْهَامَتِي جَمْعُ تَبَّتْ قِتَّتِ      وَاَسْتَدَنَ اسْتَحْمِرُ خَمُّ التَّلِيَّتِ

#### ٣. حرف التاء

اَثَرُهُ مِثْقُ وَالْخَبِيثَاتِ      الْاَمْتَلُ مِنْ مَرِيَةٍ لِلنَّفَاتِ  
وَيَسْتَحْيِي اَثَا ثَلَاثِي      اَثَبُ اَثَرُ بِالْمِيمِ الْاَوْثَانِ

#### ٤. حرف الجيم والحاء

جَعَلَ اللَّيْلُ جَاعِلُونَ دَرَجَتِ      نَرُوجُنِ جَدِلُ نَحْرُكُمْ جَرِيَتِ

جَهْدَ نَجْمَةٍ مُنْجَوْرَةٍ جَوْرَنَا  
 جَهْلُ بَنَوْنِ الْجَهْلِيَّةِ جَهْمِيْنَ  
 أَصْحَابُ إِسْحَاقَ أَحَطَتْ حِمْدُونَ  
 وَالْحَكِيمِينَ تَجْرِيْنَ حَشِيرِيْنَ  
 سُلُوحُ مُسْلِمِيْنَ صَلَحَ السَّالِحُ بِتَا  
 تَجْرِيْ مُتَبَرِّجَاتٍ جَا  
 وَالْحَاءُ تَحْرِيْبُ سَبَا وَالْحَسِيْبِيْنَ  
 وَالْحَفْظُ لَا الطَّارِفُ وَلَا تَحَافِظُونَ  
 سُبْحَانَ قَالَ اتَّحَجُّوْنِيْ مُبِيْنَ  
 تَحْمِلُ شِمْعٌ حَشَّ تَحْجَتُمْ أَتَى

### ٥. حرف الحاء

أَخَذَفَ تَجْرِيْنِيْنَ خَشِيعَ خَضِيعِيْنَ  
 وَالْخَمْسَةُ تَخْفَدَرُكَ أَشِيخَاتُ  
 خَيْرُهُنَّ حَذَفَهُ كَحَمْدِ  
 وَاسْتَشْنَى مِنْ ذَا خَالِدِيْنَ الْخَاطِئِيْنَ  
 تَجْرِيْنِ الْخَلْفِيْنَ الْحَسِيْئِيْنَ  
 وَتَحْفَتُونَ خَلْفَ خَلَّتْ  
 خَدَعُ تَخْطِبُنِيْ وَخَطِيئُ خَلِدُ  
 أَوَّلُ يُوسُفَ حَاطِنَةُ قُلُوبَاتِيْنَ

### ٦. حرف الدال

أَخَذَفَ بَلَّ أَدْرَكَ تَدْرِكُهُ بَنُونَ  
 يُدْفِعُ الْوَلَدَيْنِ كَالشَّهَدَاتِ  
 يَدَاكَ حُصَّ جَدَلْنَا يُرِيدُنْ  
 أَتَعْدِيْنِي الْعَدَاةَ عِبَدَتِ  
 دَخِرَ سَيَوَى غَاوِرَ كَدَاخِلُ ذُو بَنُونَ  
 مَعَ بِفَا دَارُتُمْ مَعْدُودَاتُ  
 يَدَاهُ سَجْدَانِ مَعَ تَدْوَدَانِ  
 وَالْوَلَدَيْنِ جَهْدَكَ الْوَالِدَاتِ

### ٧. حرف الال

أَخَذَفَ قُبَيْلَ يَاتِيْنَهَا اللَّذَانِ  
 ذَاكَ يَجْمَعُ عَمَّ لَفْظُ ذَالِكُ  
 أَذَنْ تَوْبَةٍ جَدَا ذَاهِدَانِ  
 مُتَّحِدَاتِ الدَّارِيَّتِ ذَايَكُ

### ٨. حرف الراء

أَخَذَفَ تَرَضَيْتُمْ فَرْدَى عَمْرَى  
 مِرْطَا إِبْرَاهِيْمَ لَفْظُ آخِرَانِ  
 حَرَمُ الْإِنِّيَا سِرَاجَا فُرْقَانِ  
 خَيْرَاتُ بُشْرَى دَرَاهِمُ سِحْرَانِ

رَعُونَ رَزَقَ رَحِمِينَ رَاحِبُونَ  
 تَرَابًا تَمْلِكُ عَمَّ رَعْدٍ رَاغِبُونَ  
 مُسْتَحَرَّتِ الثَّمَرَاتِ غَمَرَاتُ  
 تَقِي سَرَابِيلَ فَرَاشًا مَعْصَرَاتُ  
 مُرَاغِمَاتُ تَنْتَحِرَانِ الصَّبِيرَاتُ  
 مِيرَاتُ ذَاكِرَاتٍ فَالْمَدِيرَاتُ  
 لَمُتَجَوَّرَاتٍ خَرَّاصُونَ ضَمَمَ  
 إِكْرَاهِيْنَ إِشِيدَ تَرْضَوُا رَاجِعُونَ  
 مَرَاتٍ عَوَّزَاتٍ تَرَاوُا رَاغِبُونَ  
 مُبَشِّرَاتِ الرَّاحِزَاتِ بَقَرَاتُ  
 تَحْرِيْنَ مَقْصُورَاتٍ رَاحِ حَبَشَاتُ  
 مَهْجَرَاتِ النَّشِيرَاتِ الْحُجَرَاتُ  
 لَفْظُ أَرَاهَتْ كُلَّ رَوْدٍ قَصِيرَاتُ  
 وَبِمَغْرَاتِ الْمُغِيرَاتِ خَتَمَ

### ٩. حرف الزاي

جَزَّوْهُ يَوْسُفُ جَزَّوْا فِي الْحَشْرِ  
 تَزَكِيَّةٌ تَزَاوَرُ أَحْذِفْ هَمَزَاتُ  
 وَأَوَّلَانِ الْمَائِدَةِ شُورَى الرَّمْرِ  
 وَالتَّارِعُونَ التَّاهِدِينَ الرَّاحِرَاتُ

### ١٠. حرف الطاء

طَافُ الْأَعْرَافِ حُطَمَا سُلْطَانُ  
 طَافِينَ بِأَلْيَا النَّشِيطَاتِ اسْطَعُوا  
 خَطِيئَةٌ إِنْ تَضَفَ لِحْجَمِ شَيْطَانُ  
 طَغُوتُ لَفْظُ طَيْرٍ اسْتَطَعُوا

### ١١. حرف الظاء

ظَهَرَ عَظْمًا لَا عِظَامَهُ بَلَى  
 ظَلِمَ بَنُونَ حَفِظَتْ الْجَلَا

### ١٢. حرف الكاف

أَحْذِفْ سَكْرِي لَفْظُ كَذِبٍ كَلْهَوْنَ  
 مَيْكِيلَ أَنْكَتَا أَكْبَرُ مُشْرَكَتُ  
 وَفَوْقَ الْأَنْعَامِ تَكَلَّافُ كَتَبُونَ  
 الْإِبْرَكَ أَكْلُونَ كَدَتْ كَثِيفَتُ  
 وَشَرَكُوا أَشْرَعُوا كَذَا الْقَدُ  
 كِبَرُهُ بَنُونَ مُمِيسَكَتُ كَتَبِينَ  
 مَوْتَفَكَتُ بَرَكَتُ كَطِيمِينَ

### ١٣. حرف اللام



أَخَذَ خَلِيبَ الْقَلِيدِ الضَّلَّ  
لَفْظُ الثَّلَثِ اللَّعِبِ اللَّعِنُ عَالِمٌ  
بَلَّوْا مِنْ رَبِّ إِلَى إِلَافِ السِّنِّ  
فَلَمَّا أَهْلَمَ خَلَفَ الثَّقَلَيْنِ  
الْأَزْلَمِ الْأَخْلَلَ السَّلْسِلِ لَغِيَّةُ  
أَوَّلِكَ الْوَلِيَّةِ أَوْلَادُ الْحَلَلِ  
الْأَصْلَبِ عَالِمُ الْبُلْغِ الْخَفَلَتِ  
لَقِيَّةُ خَلَّتِ الْبِلْدُ الْمُثَلَّتِ  
يَقْتَلِنُ يَسْلُومُ الظَّلَفِ  
غَلَطَ جَمَلَتْ خَلَفَ كَلَمٌ

كَيْمَ رَسَلَتْ جَمَلَتْ جَلَلُ  
الْإِصْلَحِ الْأَخْلَفِ مَلَقَتْ السَّلَمُ  
لَا الْجِنُّ إِلَهَ الثَّلَثِ لَكِنْ يَأْكُلُنُ  
بِأَمْلَقِ أَقْلَمِ كَلَلَةُ رَجُلُنُ  
أَوَّلَتْ أَلْفِ سَلَلَةٍ لَهِيَّةُ  
يَلُوتُهُ لَيْتَ عَالِمَتِ خِلَلُ  
مَلِكَةٍ عَلَيْنِيَّةِ مَفْصَلَتِ  
لِمَسْ خَلِيفَ مَرْسَلَتِ سُنْبَلَتِ  
ظَلَّلِ ظَلَمَ خَلِيلُ التَّلَفِ  
الْأَعْلَمُ خَلَفَ اخْتَلَفَ الْإِسْلَمُ

#### ١٤. حرف الميم

أَعْمِمَكُمْ كَالِمَتْ جَمَلَتْ  
أَقْمَرُونَهُ تَمِيلُ جَفَانُ  
وَالْمُسْلِمَاتِ عَالِمُوا مُحْكَمَاتِ  
لَقَمْنِ الْإِيمَنِ يَقْلِبُ جَمْعُ عَمٍ  
هَامَنَ مَعْلُومَتِ مَلَكْتَ تَحْكُمُنِ  
الْأَمَنَةُ لَا إِنْ عَرَضَتْ يُعْلِمُنِ  
بِيَمَهُمُ الرَّحْمَنُ وَالْبِكْرِ الْقِتَالُ

خَصَمْنِ سَمْعُونَ فَاَلْمُقْسِمَاتِ  
أَسْمِيهِ الرَّحْمَنُ مَعَ سَائِمَانُ  
وَحَرَمَتِ الصَّيْمَتِ ظَلَمَتِ  
أَعْمَلِ إِسْمَاعِيلِ أَيْمَنُ الْقَسَمِ  
مَلِكُ سَمَوَاتِ الْعَمِ يُقْسِمُنِ  
مَلِكُ يَقُومُنِ عَالِمَتِ ثَمَنُ  
بِمَاهِمُ وَالْمُهْدُونَ يَاتِصَالُ

#### ١٥. حرف النون

أَخَذَ يَنْبِيعَ مَنَفَعِ مُحْسِنَاتِ  
جَنَّتْ لَا الشُّورَى إِنَّمَا مَوْنَتِ

لَفْظُ التَّنَزُّعِ وَالْتِنَجِ الْمُحْصِنَاتِ  
وَالصَّفِينَتِ الشُّرْبِ الشَّيْطَتِ



الْأَعْتَبُ بُرْهَانٌ صِلَ مُبَيَّنَاتُ  
مُتَّفِقٌ أَجْمَعُ تَكُونُ نَدِيمِينَ  
نَظَرَةُ النَّمْلِ الْقَنَاطِيرُ صِلَا  
الْأَعْنَاقِ الْأَصْنَمُ مَنَسِكٌ ذَوِيهِمْ  
أَكُنَّا أَثْنَيْنِ الْأَمْنَتِ بَنَاتُ  
أَبْنَوُا أَلْ عَيْنَا نَتْنَى الْحَسَنَاتُ  
نَصِيحُ بَنُونَ نَظِيرِينَ نَصِيرِينَ  
مُضْمَرُونَ إِنْ لَهُ الْمُضْمَرَاتُ  
وَالْمُتَنَفِّسُونَ نَدِينَا الْكَرِيمُ  
الْأَنْعَمُ وَالطُّورُ كَجَلٍ يَبِينُ

١٦. حرف الصاد

صِلَ صَرِيمِينَ صَبِ سَاغِرٌ ذَوِيُونَ  
صَانِمٌ كَصِيرٍ صَدِيقٌ أَجْمَعُ صَفِينَتُ  
صَاعِقَةٌ فِضْلُهُ أَصْبَكُكُمْ  
بَصِيرُ الْجَانِّ أَصْبَتَكُمْ أَصْبَتَهُمْ  
صَلَبٌ سِوَى الدُّنْيَا تُصْعِرُ مَمْتُونُ  
الْأَبْصَرُ صَالِحٌ لَا الْمَتْنَى صَفَتُ  
صَلَّيْلٌ أَوْ صَلَبِي مَصْبِيحُ لَكُمْ  
أَصْبِيحُ النَّصْرَى عِ الْحَصَا

١٧. حرف الضاد

أَحْذِفْ يَضْهُونَ الرِّضْعَةَ حَقَّقَا  
لَفْظُ الْيَضْعَةِ وَالْتَضَعُفُ مَطْلَقًا

١٨. حرف العين

عَالِمٌ مَعِيشٌ جَمْعُ عَيْدٍ نَزَعَتْ  
جَمْعُ عَصِمٍ لَا يَبُونُ شِيعَتُ  
عَالٍ بِهَاءٍ عَقْدَتُ شَعَابِرُ  
مِعَادُ الْأَنْفَالِ مُعْجِرِينَ قُلُ  
وَاهِدٌ كَعَمَلٍ غَيْرُ عَامِلٍ مَنْ تَكُونُ  
أَضْعَفَا لَا إِلَهَ تَعَالَى الْعَجِيفَةُ  
تَتَبَعْنَ شَفَعُوا الْعَدِيدَتُ  
الْأَنْعَمُ عَقِبَةُ أَوْ بِاَلْمُضْمَرِ  
عَلَفٌ بِالْأَخْرِفِ دَعَا الطُّولُ صِلَ  
وَعَامِلَةٌ وَالْغَيْرُ صِلَ كَالْعَالِمِينَ

١٩. حرف الغين

غَلَبَ مَغْرِبٌ غَيْرِينَ الْغَرَامِينَ  
مَغْضِبًا غَوِينَ لَرَبِّ سَلِغَتْ  
أَضْعَنُ أَضْعَتْ اسْتَعْنَتْ غَوِينَ  
غَلَبَ بَنُونَ غَشِيَةً مَغْرِبُ

## ٢٠ - حرف الفاء

أَحَذِفْ تَقْدُومَهُمْ رَفَاتَا عَصَفَتْ  
تَقَوَتْ وَالْفَجَشَةُ وَتَخَصِفَانِ  
فَسِيفٌ كَفَجَلٌ ذُو بَنُونَ فَحِيمِينَ  
صَلَفَتْ قَرَا غَا شَفَعَةً كَشِفَتْ  
كَفَرَةٌ سَوَى تُصَدِّ وَغَفَّرَ

فَالْفَرَقَاتِ عَرَفَتْ الْخُرَفَاتِ  
بِقَتَيْنِ الضُّعْفُ الْمُؤْضِعَانِ  
وَقَلْبُ الْحَبِّ دَفْعُ الْفَصِيلِينَ  
الْأَطْفَالُ لَفْظٌ فَكِهِ النَّقَّاتِ  
إِلَّا يَنُوحُ طَهَ فَلْ كَأَسْتَغْفَارِ

## ٢١ - حرف القاف

أَحَذِفْ فَرِيقَيْنِ اسْتَقَمُوا قَاسِطُونَ  
قَتَلَ مَقِيعٌ ثَرَزَ رَقِيهِ قَاهِرُونَ  
قَسِينَةُ الْإِلَهِ بِأَسَقَاتِ  
مَقَعِدٌ أَحَذِفْ قَنِيطِينَ صَدَقَتْ  
أَجْمَعَ بَنَاتِ السَّبَقِ مُصَدِّقٌ صِدَقَتْ

وَمُقَاتِلِينَ صِلَ قَعْدٌ يَنُوحُ  
أَعْقَبَكُمْ قَدِيرٌ بِنَاءٍ أَوْ يَنُوحُ  
مِيقَاتٍ قَيْنَتْ لَا يَخْلُ الْفَرَقَاتِ  
قَاصِرٌ مُطَلِّقُ الْمُنَاقِبِ نَفَقَاتِ  
سِقِينَةُ التَّوْبَةِ أَلْقَبُ الْعَصِيَّتِ

## ٢٢ - حرف السين

أَحَذِفْ أَسَاؤُا السَّيِّئَاتِ يَا بَسَتْ  
تَسْقِطُ إِنْ سَرَّ مَسْجِدُ سَجَرِينَ  
سَلَفٌ مُسْلِمٌ سَلَحَ أَجْمَعَ سَالِمُونَ  
سَجَرٌ سَوَى أَدْعُ اتَّوَصَّوْا حَيْثُ صِلَ  
أَجْمَعَ الرِّسَالَةَ لَا الْحَقُودِ الْإِحْسَنُ

لَفْظُ مَسْكِينٍ أَسْطِيرٌ سَابِعَاتِ  
أَسْوَرَةٌ بَنَاتُ أَسْرَا سَافِلِينَ  
سَرَقَ مَسْجِدُ ذُو بَنُونَ سَمِدُونَ  
يُسْرِعُونَ سَامِرًا لَمَعَ أَلْ  
أَثْبَتَ رِسَالَهُ بِرِسَالَتِي حَسَانُ

## ٢٣ - حرف الشين والهاء

شَطِئْتُ شَقَوْنَ غَشَوَةَ شَمِعَتْ  
شَهِدَ بَنُونَ أَوْ يَنْصِبُ شَفِيعِينَ

شَرِبَ بَنُونَ شَخْصَهُ مَعْرُوشَاتِ  
نَشَأَ هُودٍ وَالتَّشْبَهُ هَاوِ شَيْنِ

وَمَشْكُونٌ صَلَّ شَكْرٌ يَنْوُنُ  
بُرْهَنَ هَتَيْنِ جَهْلَهُ فِرَ هَلَنْ  
اجْمَعُ مَهْجَرَ هَلِكَيْنِ هَوْلَا  
فَانْهَرْ صَلَّ أَنْهَرُ هَذِهِ هَذَا

### ٢٤. حرف الواو

وَاسِعٌ رَوَاسِيٍّ وَاعِيَةٌ مَوَازِينُ  
الْإِخْوَانُ الْإِخْوَانُ جَمْعُ نَوَاصِي رِضْوَانُ  
طَوَافٌ قَوَّامُونَ مَعَاوِرُثُ بِنُونُ  
وَاحِدٌ لَوَاقِعُ يَتَوَارَى أَبَوَاهُ  
جَمْعُ السَّمَاءِ الْأَسْمَاءُ أَقْوَانُهَا  
أَزْوَاجٌ وَعَدْنَا صَوَاعِفَ خُطُوتِ  
يُورِي الْأَوَّابِينَ تَوَابِينَ ذَاتِ

### ٢٥. حرف الياء

احْذِفْ بِأَيْمٍ قِيمَةً مَطْوِيَّتْ  
تَسْتَقِيمُ الْبَقِيَّةُ الْحَرِيَّتْ  
يَسْتَوِيَنَّ الْأَوَّلِينَ الْعَدِيَّتْ  
مُقْتَرِيَّتْ ذُرِّيَّتِ الدَّارِيَّتْ  
خَطَى كَالطَّارِيَيْنِ فَتَيِّنُ  
رَوَّيَ يَأْتِيْنَهَا يَأْتَانِي  
يَلْتَقِيَنَّ وَالرَّيْحَ تَحْمِيَّائِنُ  
يَاءُ الْيَدَانِ نُونُ قِيمَا وَانْصِبْ

لَفْظُ الشَّيْطَانِ الْأَمِّيَّ الرَّسِيَّتْ  
طَغَيْنَا تَبَيَّنَا دِيرَ الْمَلْفِيَّتْ  
فَأَلْقَاهُ فَاتِيَّةُ الْمُسَوِّرِيَّتْ  
فَالْتَلَيْتُ مِثْلَهَا غِيَابَتْ  
وَقَتْلَيْتُكُمْ يَتَانَا بَنَانُ  
ءَايَتِ لَا تَالِثَ يُونُسَ ثَانِي  
وَالْمَلْتَقَيْنِ إِتَى يَبْغِيْنُ  
وَأَثَبْتُ خِلْدَ مَنْ دِيَارِ تَصِبْ

الحروف الأبجدية والأعداد  
التي نوافقها  
(حساب الجمل)

كثيراً ما تحتم بعض القصائد رُموز تُشير إلى عدة أبيات القصيدة أو تاريخ كتابتها... وهذه الرُموز تكون بكلمات عربية حروفها تجمع العدد المطلوب. فمثلاً ختم الشيخ الجزري رحمه الله قصيدته (تحفة الأطفال) بقوله : أبياته (تَدَبُّدَا) لِدَى اللَّهِ تَارِيخُهَا (بُشْرَى لِمَنْ يَبْقِيهَا) وختم ابن الجزري رحمه الله المقدمة بقوله : أَيْتَاهَا (قَافٍ وَرَائِي) فِي الْعَدَدِ مَنْ يَحْسِبُ التَّوْبَةَ يَظْفَرُ بِالرَّشَدِ فلمعرفة هذه الرُموز علينا أن نعرف أن لكل حرف من الحروف الأبجدية عدداً يناسبه كما هو مبين في الجدول الآتي :

لَا	لَا	لَا	لَا	لَا	لَا	لَا	لَا
أ	1	ح	8	س	60	ت	400
ب	2	ط	9	ع	70	ث	500
ج	3	ي	10	ف	80	خ	600
د	4	ك	20	ص	90	ذ	700
هـ	5	ل	30	ق	100	ض	800
و	6	م	40	ر	200	ظ	900
ز	7	ن	50	ش	300	غ	1000

وهكذا يكون عدد أبيات تحفة الأطفال هو 61 .

ن	د	ب	د	ا	المجموع
50	4+	2+	4+	1+	61 =

ويكون تاريخها هو 1198 هجرية :

بشري	ل	من	يتقنها	المجموع									
2	300+	200+	10+	30+	40+	50+	10+	400+	100+	50+	5+	1+	1198 =

ويكون عدد أبيات المقدمة هو : 107

قاف	زاي	المجموع
100	7	107 =

تعيين :

قال صاحب كتاب : « معارج القبول بشرح سماء الوصول إلى عالم  
الأصول في التوحيد » الشيخ حافظ بن أحمد قمي في آخر منظومته :  
أبياتها (يسر) بعد الجمل تأريخها « الغفران » فأفهم واذع لي  
ما هو عدد أبياتها ؟ وما هو تاريخ تأليفها ؟



## \* أهم مصادر جمع الكتاب \*

أولاً اعتمدت على مائتيته مباشرة عن شيوخ الكرام الذين يرجع إليهم الفضل الكبير، جازاهم الله عنا أحسن الجزاء وتقبل الله منا ومنهم، وثانياً اعتمدت على بعض الكتب القيمة أذكر منها :

- النجوم الطوالع - - - - - إبراهيم المارغي التونسي.  
 الفوائد المفهومة في شرح الجزرية المقدمة - - - - - محمد بن يالوشة .  
 المحجة في تجويد القرآن - - - - - محمد الأبراهيمي .  
 النشر في القراءات العشر - - - - - محمد ابن الجزري  
 سراج القارئ المبتدئ - - - - - أبو القاسم علي الشاطبي  
 غيث النفع في القراءات السبع - - - - - علي النوري الصفاقسي  
 المعني في توجيه القراءات العشر المتواترة - - - - - محمد سالم محيسن  
 أحكام تجويد القرآن الكريم في  
 ضوء علم الأصوات الحديث - - - - - عبد الله عبد المجيد  
 شرح الإمام الزبيدي على متن الدرة - - - - - عثمان بن عمر الزبيدي  
 مباحث في علوم القرآن - - - - - مناع القطان  
 مناهل العرفان في علوم القرآن - - - - - محمد عبد العظيم الزرقاني  
 لمحات في علوم القرآن - - - - - د. محمد بن لطفي الصبّاغ  
 القول الصادق في بيان ما خالف فيه  
 الأصبهاني الأثرق - - - - - علي محمد الصبّاغ

شرح النظم الجامع لقراءة الامام نافع ---- عبد الفتاح القاضي  
 ، اتحاد حمزا الأما في برواية الأصمها في ---- حسين خطاب  
 القصد النافع لبغية الناشئ والبارع

على الدرر اللوامع في حق الامام نافع ---- محمد بن ابراهيم الشريسي  
 الجامع لأحكام القرآن ---- محمد بن أحمد القرطبي  
 الانتقان في علوم القرآن ---- جلال الدين السيوطي  
 البرهان في علوم القرآن ---- محمد بن عبد الله الزركشي  
 قواعد التجويد على رواية حفص عن عاصم ---- عبدالعزيز بن عبد الفتاح القاري  
 تقييد وقف القرآن الكريم للشيخ محمد بن أبي جمعة الهبطي ---- الحسن بن أحمد واثك  
 منحة الرؤوف المعطي ببيان ضعف وقوف الشيخ الهبطي ---- عبد الله بن محمد بن الصديق  
 الغماري  
 Manuel de phonétique ---- محمد عبادي وميمون الزيني

## فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
3	مقدمة الكتاب
4	مقدمة الأستاذ سعيد ربيع
6	كلمة لطالبات مدرسة الفلاح
9	كلمة المؤلف
15	الجزء الأول
16	وجوب قراءة القرآن كما أنزل
18	تعريف اللحن الجلي واللحن الخفي
20	معنى تجويد القرآن الكريم
21	مراتب التجويد
22	آداب تلاوة القرآن الكريم
25	تعريف بالأئمة نافع ووشرو الأنهرق
28	القراء السبعة مع روااتهم
29	باب التعوذ والبسملة
30	تعريف التعوذ
30	لفظه
30	محلّه
31	حكمه
31	قراءة البسملة

- 31 ..... كيفية الوصل بين سورتين بدون قراءة البسمة
- 31 ..... أوجه الوصل بين سورتين مع قراءتها
- 33 ..... باب مخارج الحروف
- 34 ..... تمهيد
- 34 ..... فوائد معرفة مخارج الحروف
- 34 ..... عدد مخارج الحروف
- 35 ..... المواضع الكلية لمخارج الحروف
- 38 ..... جدول لمخارج الحروف
- 39 ..... رسوم توضيحية لمخرج كل حرف
- 43 ..... باب صفات الحروف
- 44 ..... تمهيد
- 44 ..... فوائد صفات الحروف
- 44 ..... عدد صفات الحروف
- 44 ..... الصفات التي لها ضد
- 44 ..... الهمس والجهر
- 45 ..... الشدة والرخاوة
- 45 ..... الارتفاع والاستفال
- 46 ..... الإطباق والانفتاح
- 46 ..... الإزلاق والإصمات
- 47 ..... الصفات التي لا ضد لها
- 47 ..... الصغير

القلقة ..... 47

الانحراف ..... 47

التكرار ..... 48

التفشي ..... 48

الاستطالة ..... 48

اللين ..... 48

جدول لصفات كل حرف ..... 50

تطبيقات من القرآن الكريم ..... 51

باب أحكام الميم الساكنة ..... 59

تمهيد ..... 59

الإخفاء ..... 59

الإدغام ..... 59

الإظهار ..... 60

أسئلة وتطبيقات من القرآن الكريم ..... 62

باب أحكام النون الساكنة والتنوين ..... 72

تعريف ..... 73

الإظهار ..... 73

الإدغام ..... 73

القلب ..... 75

الإخفاء ..... 76

ملاحظات ..... 77

- ٧٩ ..... أسئلة وتطبيقات من القرآن الكريم
- ٨٥ ..... باب الإدغام والإظهار
- ٨٦ ..... إدغام المثليين
- ٨٦ ..... إدغام المتجانسين
- ٨٦ ..... إدغام المتقاربين
- ٨٦ ..... ما استثنى من ذلك
- ٨٨ ..... تطبيقات من القرآن الكريم
- ٩٣ ..... باب المدود
- ٩٤ ..... تعريف المد
- ٩٤ ..... أقسامه
- ٩٤ ..... أحكامه
- ٩٥ ..... المد الواجب
- ٩٥ ..... المد الجائز
- ٩٥ ..... المد المنفصل
- ٩٥ ..... المد العارض للسكون
- ٩٥ ..... مد البدل
- ٩٦ ..... مستثنيات مد البدل
- ٩٦ ..... مد اللين
- ٩٦ ..... المد اللازم
- ٩٦ ..... أقسام المد اللازم
- ٩٩ ..... تطبيقات من القرآن الكريم



105 ..... باب الهمز

106 ..... تمهيد

106 ..... الهمزتان المتفتحتان في الحركة

106 ..... المفتوحتان

107 ..... المكسورتان

107 ..... المضمومتان

107 ..... الهمزتان المختلفتان في الحركة

107 ..... مفتوحة فمضومة

107 ..... مفتوحة فمكسورة

107 ..... مكسورة فمفتوحة

107 ..... مكسورة فمضومة

107 ..... مضومة فمفتوحة

108 ..... مضومة فمكسورة

108 ..... اجتماع ثلاث هزات

108 ..... مفتوحة فمفتوحة فساكنة

108 ..... مكسورة فمفتوحة فساكنة

108 ..... الهمز المفرد

108 ..... ابدال الهمز الساكن حرف مد

109 ..... ابدال الهمز المفتوح المسبوق بضمة واو آ

109 ..... نقل حركة الهمز الى الساكن

110 ..... همزة الاستفهام وهمزة الوصل

111 ..... تطبيقات من القرآن الكريم

118 ..... باب ترقيق الرء وتفخيمها

119 ..... تمهيد

119 ..... أسباب ترقيق الرء

119 ..... المكسورة

119 ..... المسبوقة بكسر لازم

120 ..... المسبوقة بياء مأكنة

120 ..... الرء ذات الألف المحال

121 ..... الرء المسبوقة بألف ممال

121 ..... فائدة

122 ..... تطبيقات من القرآن الكريم

129 ..... باب تغليظ اللام

130 ..... تمهيد

130 ..... اللام التي انفرد الأنزرف بتغليظها

130 ..... ملاحظات

131 ..... اللام التي اتفق كل القراء على تغليظها

132 ..... تطبيقات من القرآن الكريم

137 ..... باب الإمالة

138 ..... تمهيد

139 ..... أسباب الإمالة

139 ..... انقلاب الألف عى ياء

- 140 ..... ألف التأنيث
- 141 ..... رسم الألف بالياء في المصنف
- 142 ..... الكسر الواقع بعد الألف
- 142 ..... الإ مالة من أجل الإ مالة
- 144 ..... أسئلة وتطبيقات من القرآن الكريم
- 155 ..... باب ياءات الإضافة
- 156 ..... تمهيد
- 156 ..... قبل همز القطع
- 157 ..... قبل همز الوصل
- 157 ..... قبل حرف آخر
- 158 ..... تطبيقات من القرآن الكريم
- 164 ..... باب الياءات الزوائد
- 165 ..... تمهيد
- 165 ..... جدول للياءات الزوائد
- 166 ..... تطبيقات من القرآن الكريم
- 174 ..... باب هاء الضمير
- 175 ..... تعريف
- 175 ..... حالات هاء الضمير الأربع
- 176 ..... ملاحظة
- 177 ..... تطبيقات من القرآن الكريم

- 182 ..... باب الوقف والابتداء
- 183 ..... تعريف الوقف والفرق بينه وبين السكت والقطع
- 184 ..... وجوب تعلم الوقف والابتداء
- 185 ..... أقسام الوقف
- 191 ..... الرمنى (صه)
- 192 ..... بعض الوقوف الضعيفة للإمام الهبطي
- 196 ..... باب ما يوقف به
- 19٦ ..... السكون
- 19٦ ..... الحذف
- 19٦ ..... الإبدال
- 19٦ ..... الروم
- 198 ..... الإشمام
- 198 ..... فوائد أخرى
- 200 ..... أسئلة للمراجعة

- 20٦ ..... الجزء الثاني
- 208 ..... بيان ما خالف فيه الأصهباني وقالون أبي يعقوب الأزرق
- 209 ..... تعريف بالأئمة: الأصهباني وقالون وحفص
- 210 ..... قراءة البسملة
- 210 ..... حكم النون الساكنة مع اللام والراء
- 210 ..... حكم الميم الساكنة مع همز القطع

- 210 ..... الإدغام والإظهار
- 211 ..... المدود
- 212 ..... تقخير الراء وترقيقها وإمالتها
- 213 ..... تعليل اللام
- 213 ..... ياءات الإضافة
- 215 ..... الياءات الزوائد
- 216 ..... هاء الضمير
- 217 ..... الهمزتان المتفتحتان في الحركة
- 218 ..... الهمزتان المختلفتان في الحركة
- 219 ..... اجتماع ثلاث همزات
- 220 ..... الهمز المفرد
- 220 ..... الهمز الساكن
- 221 ..... الهمز المفتوح المسبوق بضمّة
- 222 ..... الهمز المفتوح المسبوق بكسرة
- 222 ..... نقل حركة الهمز
- 223 ..... همزة الاستفهام وهمزة الوصل
- 224 ..... تسهيل الهمز المفرد للأصبعين
- ..... فرش الحروف بالنسبة للأصبعين وقالون فيما خالفا
- 225 ..... فيه الأنزق

- الجزء الثالث ..... 227
- منظومات في علم التجويد ..... 228
- تحفة الأطفال للشيخ سليمان الجمزوري ..... 229
- هداية الصبيان في تجويد القرآن للشيخ سعيد بن سعيد
- بن نهمان ..... 233
- منظومة ما خالف فيه الأصهباني أبا يعقوب يوسف
- الأشرف للشيخ محمد بن أحمد المتولي ..... 236
- الدرر اللوامع في أصل مقار الإمام نافع للشيخ
- أبي الحسن علي الرباطي (ابن بري) ..... 241
- المقدمة لابن الجزري ..... 254
- النظم الجامع لقراءة الإمام نافع . للشيخ
- عبد الفتاح القاضي ..... 261
- منظومة كيفية أداء الأذان . للشيخ
- علي الأجهوري ..... 280
- أرجوزة الفاتحة للشيخ عبد الكبير متر ..... 281
- منظومة الألفات المحذوفة (الحذفية) ..... 283
- الحروف الأبجدية والأعداد التي توافقها ..... 291
- أهم مصادر ومراجع الكتاب ..... 294
- فهرس الموضوعات ..... 296



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خاتم المرسلين وعلى آله  
وصحبه وعلى من اهتدى بهديه إلى يوم الدين .  
أما بعد :

فبعد صدور الطبعة الأولى من كتاب " المختصر المفيد في قواعد  
التجويد " والذي نفذ من السوق بعد شهر واحد من تاريخ صدوره والحمد لله .  
اتصل بي بعض الإخوة مناهم الله خيراً ليطلعوني على بعض الأخطاء التي  
وردت بالطبعة الأولى . ولما في ، وأنا أقدم تصحيح هذه الأخطاء الخارجة  
عن إرادتي ، لأشكر جميع الإخوة الذين لم يألوا جهداً في مراجعة هذا الكتاب ،  
وأخص بالذكر هنا الأخ الكريم الشيخ عبد الكبير متر ، صاحب أرموزة الفاتحة ،  
الذي يرجع إليه الفضل في تصحيح جل هذه الأخطاء ، فالحمد لله وهذه الذي  
سبجازه على هذا الجهد المشكور إن شاء الله عز وجل .

رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ  
رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا  
رَبَّنَا إِنَّا مِن لَّدُنكَ رَجْعَةٌ وَهَيِّئْ لَّنَا مِّنْ أَمْرِنَا رَشَدًا  
آمين

محمد شاعري

الأخطاء جوهرية صححت في هذه الطبعة